

الكتاب: الصلاة في الكتاب والسنة

المؤلف: محمد الريشهري

الجزء:

الوفاة: معاصر

المجموعة: فقه الشيعة من القرن الثامن

تحقيق: دار الحديث

الطبعة: الأولى

سنة الطبع:

المطبعة: دار الحديث

الناشر: دار الحديث

ردمك: ٨-٢١-٥٩٨٥-٩٦٤

ملاحظات: دار الحديث : الهاتف : ٣١٥٧٥ ، ٧١٠٤٨٧ ، ٩٢٩٢٢١ ، ٩٢٩٢٢١

فاكس : ٣٧١٨٥ / ٣٤١٨ . ب: ٧١٩١٩٠

الصلوة
في الكتاب والسنة
محمد الريشهري

(١)

الريشهري، محمد، محمد، ١٣٢٥ -

الصلاه في الكتاب والسنه / محمد الريشهري - قم: دار الحديث. ١٣٧٦ . ٢٥٦ ص.

المصادر بالهامش و ص ٢٣٩ - ٢٥٦ .

العنوان بالإنجليزية AL - SALAT

هذا الكتاب هو جزء من «موسوعة ميزان الحكمة» الذي انتشر بصورة مستقلة.

١. أحاديث الشيعة - الصلاة. ٢. أحاديث أهل السنة - الصلاة. ٣. القرآن - منتخبات.

٤. القرآن - الصلاة. الف. العنوان.

٨ ص ٩ ر / ١٤١ / ٢١٨ BP ٢٩٧ /

شابك: ٨ - ٢١ - ٥٩٨٥ - ٩٦٤ - ISBN ٩٦٤ - ٥٩٨٥ - ٢١ - ٨

الكتاب: الصلاة في الكتاب والسنة

المؤلف: محمد الريشهري

التحقيق: دار الحديث

الناشر: دار الحديث

المطبعة: دار الحديث

ليتوغراف: تيزهوش

الطبعة: الأولى

الكمية: ٣٠٠٠

الثمن: ٨٠٠ تومان

الهاتف: ٧١٠٠١٠، ٧١٠٤٨٧ - ٢٥١ - ٩٢٩٢٢١، ٠٠٩٨ - ٢١ - ٠٠٩٨ - ٢٥١ - ٠٠٩٨

فاكس: ٣٧١٨٥ / ٣٤١٨ - ٢٥١ - ٣١٥٧٥ ص. ب: ٠٠٩٨ - ٢٥١ - ٣٧١٨٥

بسم الله الرحمن الرحيم

(٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبده المصطفى محمد
وآله الطاهرين وخيار صحابته أجمعين

استأثرت الصلاة باهتمام المسلمين فألفوا كتبًا ثمينة كثيرة تدور حول آدابها وأسرارها، بيد أن الذي يبدو هو أن المكتبة الإسلامية ما زالت تخلو من وجود كتاب يحلل هذه الفريضة الإلهية الكبيرة والمسائل المتعلقة بها، ويتحدث عن منزلتها الرفيعة ودورها البناء من منظار الأحاديث التي رواها الفريقيان. فجاء هذا الكتاب الذي يصدر بصورة مستقلة ليسد الفراغ المذكور، وهو الكتاب الثاني في موسوعة "ميزان الحكمة". وقد عرض هذا الكتاب قسماً من أهم المسائل التي تحتاجها الأمة الإسلامية بنسق جديد ونظم بديع مستهدفاً بالآيات القرآنية الكريمة والأحاديث التي نقلها المحدثون من الشيعة والسنّة، نأمل أن يستنير به المسلمون في أرجاء الوطن الإسلامي، خاصة الشباب المثقفون الذين يرغبون في التعرف على حكمة هذه الفريضة الإلهية وآدابها وأسرارها ومعطياتها وبركاتها، ويستلهمون من سر السعادة هذا ما يعينهم على بناء أنفسهم وإعدادها.

ومن الجدير ذكره أن قسما آخر من الموضوعات المرتبطة بالصلاوة كالاذان، وصلوة الجمعة، وصلوة الليل، ونافلة الليل، وسائر النوافل، سيصدر في كتب مستقلة أخرى عاجلا إن شاء الله.

وفي الختام أرى لزاما علي أن أتقدم بالشكر الجزييل لجميع الإخوة الأعزاء في "مركز تحقیقات دارالحدیث" إذ ساعدوني في تأليف هذه المجموعة الثمينة، لا سيما الأخ الكريم مرتضى خوش نصيб الذي اضطلع بالمهمة الأساسية لهذا العمل، والأخوان رسائي وإحساني فر اللذان توليا تحریج الأحادیث، جزاهم الله عن الإسلام خير الجزاء في الدارين.

محمد الريشهري

٤ من شعبان ١٤١٧

المدخل

(١٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

الصلاحة أول ما افترض الله سبحانه على الناس (١)، وأول ما يجب تعلمه من الفرائض (٢)، وأول ما ينظر فيه من عمل ابن آدم، وأول ما يحاسب به، إن قبلت قبل ما سواها، وإن ردت رد ما سواها (٣).

الصلاحة عمود الدين وقوامه ووجهه، وموضعها من الدين كموضع الرأس من الجسد، ومثلها مثل عمود الفسطاط (٤).

الصلاحة خير موضوع، وأفضل الأعمال وأحجبها إلى الله سبحانه (٥)، وأفضل ما توسل به المتسلون للتقرب إليه (٦)، وهي معراج المؤمن (٧).

١ - (٦) راجع الفصل الخامس من هذا الكتاب.

(٧) لا يخفى أن عبارة "الصلاحة معراج المؤمن" مع كثرة تداولها على الألسن بحيث صارت من أشهر الكلمات في وصف الصلاة، لم نجد لها مصدراً مسندًا إلى النبي (صلى الله عليه وآله) أو الأئمة (عليهم السلام)، وهذا بعد أن

استقصينا كلمات أصحاب الكتب في شتى العلوم ووجدناها في أكثر من ثلاثين موضعاً من عباراتهم، علماً أن كتب السنة كلها وكتب الشيعة جلها إلا ما دون في القرون الأخيرة - كروضه المتقيين وبحار الأنوار للمجلسيين أعلى الله مقامهما والرواشح السماوية للمحقق الدماماد قدس سره - خالية منها، فالظاهر أنها ليست برواية بل من عبارات علمائنا المتأخرین رضوان الله تعالى عليهم.

الصلاه تطرد الشيطان (١)، وتمنع من البطر والطغيان، وتنهى عن الفحشاء والمنكر (٢)، وتزيل الكبر وأنواع الرذائل القلبية (٣)، وتذهب السيئات (٤) وتطهر النفس (٥).

الصلاه مفتاح كل خير (٦)، ينور بها الوجه والقلب (٧)، وطمئن بها النفس (٨)، و تستنزل بها الرحمة (٩)، وتبدل بها السيئات بالحسنات (١٠)، ويستعان بها على الجهاد الأكبر والأصغر (١١).

الصلاه آخر وصية الأنبياء لا سيما خاتمهم محمد (صلى الله عليه وآله) فإنه كان من آخر وصاياته:

" الصلاه، الصلاه وما ملكت أيمانكم، حتى جعل نبي الله (صلى الله عليه وآله) يلجلجها في صدره، وما يفيض بها لسانه " (١٢).

لا ريب أن الصلاه أكمل وسيلة للبناء والسير والسلوك إلى الله تعالى، وهي المغزى الأساس لبلوغ الهدف الأعلى للإنسانية والمجتمع الإنساني المثالى. ومن المدهش والمؤسف حقاً أن عامة الناس - بل كثيراً من خاصتهم - لا يعرفون هذا المغزى الذي هو مغزى الحياة والحركة والازدهار حق معرفته، ولا يستفيدون منه كما ينبغي، مع جميع ما ورد في القرآن الكريم والسنة الشريفة من نصوص تؤكد

(١) راجع الفصل السابع والعشرين من هذا الكتاب.

(٢) راجع الفصل الثاني من هذا الكتاب.

(٣) راجع الفصل السابع والعشرين من هذا الكتاب.

(٤) راجع الحديث ٤٥٦ و ٤٥٧ من هذا الكتاب.

(٥) راجع الآية ٢٨ من سورة الرعد.

(٦) راجع الفصل السابع والعشرين من هذا الكتاب.

(٧) راجع الفصل السادس من هذا الكتاب.

(٨) راجع الفصل السادس من هذا الكتاب.

(٩) راجع الفصل السادس من هذا الكتاب.

(١٠) راجع الفصل السادس من هذا الكتاب.

(١١) راجع الفصل السادس من هذا الكتاب.

(١٢) راجع الفصل السادس من هذا الكتاب.

الدور الإعجازي للصلوة في بناء الفرد والمجتمع.

كثيرون هم الذين يصرفون وقتا من حياتهم لتفكير في بناء أنفسهم وممارسة ما يهديهم في سيرهم وسلوكهم، فيبحثون عن مرشد يهتدون بأذكاره وأوراده ورياضاته ليطروا مراحل الكمال ومراتب الكشف والشهود، ولكن نلحظ في كثير من الحالات أنهم ربما يقعون في فخ الماكرين الذين لا يعرفون من السير والسلوك إلا الاسم، متخذين من ذلك وسيلة للارتزاق والشهرة واستغلال المريدين الجهلة بشتى ضروب الاستغلال.

ويعلم السالكون الواقعون والمسلمون المتبعرون الصادقون أن الصلاة هي أفضل التعليمات التوجيهية في السلوك وتزكية النفس، وأقرب الطرق إلى مواجهة الغزو الثقافي لأعداء الإسلام، وأحسن الجهاد ثمرا لتحقيق القيم الإنسانية وتطبيق المعرفة الإسلامية الأصيلة في المجتمعات البشرية.

ونقرأ في الوصية الأخلاقية الشمية التي عهد بها الإمام الراحل رضوان الله تعالى عليه إلى ولده العزيز السيد أحمد (رحمه الله): أن الأنانية هي ام المصائب البشرية، وأن السعي الذي يبذل لعلاج جذر الفساد هذا هو الجهاد الأكبر، وأن الفوز في هذا الجهاد يفضي إلى إصلاح كل شيء في الحياة.

وبعد أن يبين الإمام هذه المفاهيم، يرى بأن الصلاة هي السبيل إلى تحقيق ذلك الفوز.

يقول - قدس سره -: "أي بني! دع عنك الأنانية والعجب والزهو، فإنها من مواريث الشيطان الذي عصى ربها جل وعلا حين أبى الخضوع لوليه وصفيه، منطلقا من زهوه وكبره، واعلم أن كافة المصائب البشرية من إرث الشيطان الذي هو أصل الفتنة، ولعل الآية الشريفة: (وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين

كله لله) في بعض مراحلها إشارة إلى الجهاد الأكبر ومكافحة أصل الفتنة - المتمثلة بالشياطين الكبار وجنودهم - الضاربة جذورها في أعماق قلوب الناس، وعلى كل إنسان أن يجاهد لقمع الفتنة في باطنها وظاهره، وهذا هو الجهاد الذي لو أفلح فيه فإن كل شيء سيصلح في الحياة.

أي بني! إسع لكسب هذا الفوز، أو حاول أن تقطف بعض ثماره، وحد من الأهواء التي لا حصر لها، واستعن بالله جل وعلا إذ لا يفلح أحد بدون مدد، وأعلم أن الصلاة هي السبيل إلى بلوغ هذا الهدف لأنها معراج العارفين وسفر العاشقين، وإذا وفقت ووفقنا إلى أداء ركعة منها، وإلى مشاهدة الأنوار المكنونة والأسرار المودعة فيها - ما أمكننا ذلك - فقد شمنا نفحة من مراد أولياء الله ومقصودهم، وتمثلنا مشهداً لصلاة سيد الأنبياء والعرفاء التي هي معراج له عليه وعلى آلـه أفضـل الصلاة والسلام. ومن الله علينا وعليكم بهذه النعمة العظيمة "(١)".

أجل، لو اهتم العاملون المخلصون في النظام الإسلامي التوازن إلى سيادة القيم الإسلامية بمعطيات الصلاة وبركاتتها كما هي أهلـه، لما خصصوا القسط الأكبر من ميزانية مواجهة الغزو الثقافي لإحياء الصلاة فحسب، بل لأضافوا فقرة جديدة في ميزانية الحكومة لتعزيز ثقافة هذه الفريضة البناءة المجهولة وتعزيزها.

وستلاحظون في هذا الكتاب تبيينا مفصلاً مأخوذاً من القرآن والحديث عن دور الصلاة في بناء الفرد والمجتمع؛ والنقطة الدقيقة والمهمة جداً هنا هي أن بناء الفرد مقدمة لبناء المجتمع، وأن أساس بناء الفرد ذكر الله تعالى كما قال أمير المؤمنين (عليه السلام): "أصل صلاح القلب اشتغاله بذكر الله"؛ وهذا الكلام من غرر

(١) إمام در سنگر نماز: ١٩٦ و ١٩٧.

كلامه (عليه السلام) - وجملة القول فيه أن الهدف الأعلى للإنسان هو لقاء الله، وأن سر لقائه

عشقه ومحبته، وأن مفتاح هذا السر ذكره سبحانه وتعالى، والصلاحة أكمل ذكر له.
إن ذكر الله حياة للقلب، وغذاء للروح، ومفتاح للأنس، وباعث على حصول حب الحق جل وعلا وعشقه، وإن عشق الله يقطع العاشق من غير المعشوق، وهذا هو ما يسمى بالانقطاع، وفي المرتبة الأولى من هذا الانقطاع تموت النفس الأمارة، وتبدأ الحياة العقلية للإنسان، وفي أعلى درجاته تستضيء بصيرة الإنسان بنور لقاء الله، وفي أعلى درجات معرفة الله تذوب إرادة الإنسان في إرادة الحق جل وعلا، ويرتدي الإنسان خلعة الخلافة الإلهية والولاية التكوينية، فتظهر منه خوارق العادات واستجابة الدعوات (١).

أما المسألة الجوهرية فهي أن الصلاة حافلة بهذه المعطيات والبركات، وهي التي تأخذ يد الإنسان نحو الهدف الأعلى للبشرية، ولكن ينبغي أن تكون بحقيقةتها وشروطها التي يقبلها الله تعالى من العبد، لا الألفاظ الفارغة والحركات الشكلية التي ينطبق عليها ما جاء في الخبر: " لا يقبل الله صلاة عبد ما لم يحضر قلبه مع بدنه " (٢).

ونقول أخيراً: إن الكلام حول حضور القلب في الصلاة وأسباب تحصيله كثير، بيد أنني أكتفي بذكر ملاحظتين مهمتين جداً سمعتهما من أحد العارفين الكبار:
١ - التعرض لرحمة رب الغفلات غير الاختيارية مهما كانت كثيرة فإنها تصمحل وتنتهي بالرحمة

(١) راجع "مباني خداشناسی": ٤٧٧ - ٤٩٠ للمؤلف.

(٢) راجع الحديث ٢١٥ من هذا الكتاب.

الإلهية فقد تبرق بارقة خير فيوجه الإنسان حينئذك إلى الله سبحانه، وإذا حاول جاهداً أن لا تنطفئ هذه البارقة الربانية فإن الشيطان يتركه وعندئذ تتبدل هذه البارقة شيئاً فشيئاً إلى النور الدائم والحضور الكامل.

فالخسارة كل الخسارة هي أن نمهد بوعاث الغفلة مختارين، لأنهم الشيطان هو أن يحرنا إلى الغفلة بأيدينا وأن لا نستفيد من نفحات رب في أيام الدهر كما روي "إن لربكم في أيام دهركم نفحات، ألا فتعرضوا لها" (١).

٢ - الإعراض عن اللغو

إن الاشتغال باللغو والتكلم به من العوامل الاختيارية للوقوع في الغفلة والنسوان. فاللغو يضعف إرادة الإنسان في المحافظة على القيم الإنسانية والإسلامية، ويسهل منه توفيق الذكر وحضور القلب في الصلاة، في حين أن حضور القلب في الصلاة أساس القيم المذكورة.

إن الشخص الذي يوفق إلى حضور القلب الكامل في الصلاة لا يجتنب الذنب فحسب، بل يجتنب أعمال اللغو كلها. ولعل تقارن الإعراض عن اللغو مع الحشوش في الصلاة في سورة "المؤمنون" إشارة إلى هذه النقطة، قال تعالى: (قد أفلح المؤمنون * الذين هم في صلاتهم خاشعون * والذين هم عن اللغو معرضون). اللهم اجعلنا من المفلحين

مكة المكرمة

الأول من شعبان سنة ١٤١٧ هـ

(١) البحار: ٨٣ / ٣٥٢

(١)

وجوب الصلاة

(إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً) (١).

١ - الإمام الباقر (عليه السلام) - في قول الله عز وجل: (إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً) -:
أي موجوباً (٢).

٢ - رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) - لمن قال له: أخبرني ما فرض الله عز وجل
عليك - : فرض الله
عليك سبع عشرة ركعة في اليوم والليلة... (٣).

٣ - عنه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): انزل على وعلى أمتي خمس صلوات لم تنزل على من
قبلني

ولا تفترض على أمة بعدي لانه لا نبي بعدي (٤).

(١) النساء: ١٠٣ .

(٢) الكافي: ٣ / ٢٧٢ / ٤ عن زرار، الفقيه: ١ / ١٩٦ ، ٦٠١ / ١٣١ ، دعائم الإسلام: ١ / ١٣١ والأخيران عن الإمام

الصادق (عليه السلام) وفيهما "أي مفروضاً".

(٣) الكافي: ٨ / ٣٣٦ / ٥٣١ عن أبيان بن عثمان عن رجل عن الإمام الصادق (عليه السلام).

(٤) الاختصاص: ٤٦ عن ابن عباس.

(٢١)

٤ - زرارة: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عما فرض الله عزوجل من الصلاة، فقال:
خمس صلوات
في الليل والنهر (١).

٥ - الإمام الباقر (عليه السلام): فرض الله الصلاة وسن رسول الله (صلى الله عليه وآلله) عشرة أوجه: صلاة
الحضر والسفر، صلاة الخوف على ثلاثة أوجه، صلاة كسوف الشمس
والقمر، صلاة العيددين، صلاة الاستسقاء، صلاة على الميت (٢).

٦ - الإمام الصادق (عليه السلام) - لمن قال له: أخبرني عن الفرائض التي فرض الله
عزوجل على
العباد ما هي؟ - شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله، وإقام
الصلوات الخمس... (٣).

راجع: الفصل ٢ و ٢٩ و ٣٠؛ والحديث ٨٣ و ٨٥؛
وسائل الشيعة: ١ / ١٣ (باب وجوب العبادات الخمس).
فائدة:

قال صاحب الجواهر (رحمه الله): صلاة اليوم والليلة خمس... ولا خلاف في
وجوبها فيهما، بل هي من ضروريات الدين المستغنية عن الاستدلال
بالكتاب المبين، وإجماع المسلمين، والمتواتر من سنة سيد المرسلين
والأئمة المهديين صلوات الله عليهم (٤).

(١) الكافي: ٣ / ٢٧١، التهذيب: ٢ / ٢٤١، ٩٥٤، الفقيه: ١ / ١٩٥ / ٦٠٠.

(٢) الكافي: ٣ / ٢٧٢، عن زرارة، الفقيه: ١ / ٢٠٧ / ٦٢٠.

(٣) الفقيه: ١ / ٢٠٤ / ٦١٢.

(٤) جواهر الكلام: ٣ / ١١.

(٢)

حكمة الصلاة

(أقم الصلاة لذكرى) (١).

- ٧ - رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): إنما فرضت الصلاة... لِإقامة ذكر الله (٢).
٨ - الإمام علي (عليه السلام): فرض الله الإيمان تطهيراً من الشرك، والصلاحة تنزيهاً عن الكبيرة (٣).

٩ - هشام بن الحكم: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن علة الصلاة فإن فيها مشغلة للناس

عن حوائجهم ومتابعة لهم في أبدانهم، قال: فيها علل، وذلك أن الناس لو تركوا بغير تنبية ولا تذكرة للنبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بأكثر من الخبر الأول وبقاء الكتاب في

أيديهم

فقط لكانوا على ما كان عليه الأولون، فإنهم قد كانوا اتخذوا ديناً ووضعوا كتاباً

----- . ١٤ طه:

(١) عوالي الالبي: ١ / ٣٢٣ / ٦٠؛ إحياء علوم الدين: ١ / ٢٢٨.

(٢) عوالي الالبي: ١ / ٣٢٣ / ٦٠؛ إحياء علوم الدين: ١ / ٢٢٨ .
(٣) نهج البلاغة: الحكمة ٢٥٢، الفقيه: ٣ / ٥٦٨ / ٤٩٤٠ عن زينب بنت الإمام علي (عليهما السلام) عن فاطمة (عليها السلام)، غرر الحكم: ٦٦٠٨ .

(٢٣)

ودعوا أناسا إلى ما هم عليه وقتلواهم على ذلك، فدرس أمرهم وذهب حين ذهبوا، وأراد الله تبارك وتعالى أن لا ينسىهم أمر محمد (صلى الله عليه وآله) ففرض عليهم

الصلاحة يذكرونها في كل يوم خمس مرات ينادون باسمه، وتعبدوا بالصلاحة وذكر الله لكي لا يغفلوا عنه وينسوا فيندرس ذكره (١).

١٠ - الإمام الرضا (عليه السلام): إن علة الصلاة أنها إقرار بالربوبية لله عزوجل، وخلع الأنداد، وقيام

بين يدي الجبار جل جلاله، بالذل والمسكنة والخضوع والاعتراف، والطلب للإقالة من سالف الذنوب، ووضع الوجه على الأرض كل يوم إعظاماً لله جلاله وأن يكون ذاكراً غير ناس ولا بطر، ويكون خائعاً متذللاً راغباً طالباً للزيادة في الدين والدنيا مع ما فيه من الإيجاب والمداومة على ذكر الله عزوجل بالليل والنهار، لئلا ينسى العبد سيده ومدبره وخالقه فيبطر ويطغى، ويكون ذلك في ذكره لربه جل عز وجل وقيامه بين يديه زاجراً له عن المعاصي ومانعاً له من أنواع الفساد (٢).

١١ - عنه (عليه السلام) - في بيان علة الصلاة -: طاعة أمرهم بها وشريعة حملهم عليها، وفي الصلاة توقير له وتبجيل وخصوص من العبد إذا سجد، والإقرار بأن فوقه رب يعبده ويسجد له (٣).

(١) علل الشرائع: ٣١٧ / ١.

(٢) الفقيه: ١ / ٢١٤ / ٦٤٥، علل الشرائع: ٣١٧ / ٢ عن محمد بن سنان وص ٢٥٦ / ٩ عن الفضل بن شاذان نحوه.

(٣) المناقب لابن شهرآشوب: ٤ / ٣٥٤.

(٣)

الصلاحة قبل الإسلام

(ربنا إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل أفندة من الناس تهوي إليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون) (١).
(وإذ أخذنا ميثاق بنى إسرائيل لا تعبدون إلا الله وبالوالدين إحساناً وذى القربي واليتامى والمساكين وقولوا للناس حسناً وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ثم توليتم إلا قليلاً منكم وأنتم معرضون) (٢).

(وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا وأوحينا إليهم فعل الخيرات وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وكانوا لنا عابدين) (٣).

(وأوحينا إلى موسى وأخيه أن تبوءا لقومكما بمصر بيوتاً واجعلوا بيوتكم قبلة وأقيموا الصلاة وبشر المؤمنين) (٤).

(١) إبراهيم: ٣٧.

(٢) البقرة: ٨٣.

(٣) الأنبياء: ٧٣.

(٤) يوئيل: ٨٧.

(٢٥)

(فناذه الملائكة وهو قائم يصلی في المحراب أن الله يبشرك بيحیي مصدقا بكلمة من الله وسيدا وحصورا ونبيا من الصالحين) (١).

(وجعلني مبارك أين ما كنت وأوصاني بالصلاه والزكاه ما دمت حيا) (٢).

١٢ - فيما ناجى الله تبارك وتعالى نبيه موسى (عليه السلام) - : عليك بالصلاه، الصلاه فإنها

مني بمکان، ولها عندي عهد وثيق (٣).

١٣ - الإمام الصادق (عليه السلام): قال لقمان لابنه:... يابني، وإذا جاء وقت صلاة فلا

تؤخرها لشيء، وصلها واسترخ منها فإنها دين (٤).

راجع: مريم: ٥٤ و ٥٥؛ لقمان: ١٧؛ والحديث ٤٤ - ٤٦ و ١٢١

و ١٩٧ و ٣٣٢ و ٤٩٠ و ٥٠٢ و ٥٣١ و ٥٣٢.

(١) آل عمران: ٣٩.

(٢) مريم: ٣١.

(٣) الكافي: ٨ / ٤٥ عن علي بن عيسى رفعه.

(٤) الكافي: ٨ / ٣٤٩ / ٥٤٧، الفقيه: ٢ / ٢٩٧ / ٢٥٠٥ كلامهما عن حماد بن عيسى.

راجع: قاموس الكتاب المقدس: ٥٤٧ - ٥٥٢؛ والمفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام: ٦ / ٣٣٧.

(٤)

فضل الصلاة

- ١٤ - رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): الصلاة نور (١).
- ١٥ - عنه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): الصلاة نور المؤمن، والصلاحة نور من الله (٢).
- ١٦ - عنه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): صلاة الرجل نور في قلبه، فمن شاء منكم فلينور قلبه (٣).
- ١٧ - عنه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): الصلاة برهان (٤).

(١) صحيح مسلم: ١ / ٢٠٣ ، سنن الترمذى: ٥ / ٥٣٦ كلاماً عن أبي مالك الأشعري؛
عوالي اللائى : ١ / ١٠٤ / ٣٦ عن أنس.

(٢) مستدرک الوسائل: ٣ / ٩٢ / ٣٠٩٨ نقلًا عن لب الباب؛ سنن ابن ماجة: ٢ / ٤٢١٠ / ١٤٠٨ عن
أنس من دون ذيل الحديث.

(٣) كنز العمال: ٧ / ٣٠٠ / ١٨٩٧٣ نقلًا عن الديلمي عن أبي هريرة.

(٤) سنن الترمذى: ٢ / ٥١٣ / ٦١٤ ، المعجم الكبير: ١٩ / ١٠٦ / ٢١٢ كلاماً عن كعب بن عجرة،
مسند ابن حنبل: ٨ / ٤٥١ / ٢٢٩٧٢ عن عبد الرحمن الأشعري، المستدرک على الصحيحين:
٤ / ١٤١ / ٧١٦٢ ، تاريخ بغداد: ١١٠ / ٦٥٤٩ كلاماً عن عبد الرحمن بن سمرة؛ مستدرک
الوسائل: ٧ / ١٦٢ نقلًا عن درر اللائي عن جابر بن عبد الله.

(٢٧)

- ١٨ - عنه (صلى الله عليه وآلها): صلاة في أثر صلاة لا لغو بينهما كتاب في علينين (١).
- ١٩ - عنه (صلى الله عليه وآلها): ألا إن الصلاة مأدبة الله في الأرض، قد هنأها لأهل رحمته في كل يوم خمس مرات (٢).
- ٢٠ - عنه (صلى الله عليه وآلها): إن لكل شيء زينة وزينة الإسلام الصلوات الخمس، ولكل شيء ركن وركن المؤمن من الصلاة، ولكل شيء سراج وسراج قلب المؤمن من الصلوات الخمس (٣).
- ٢١ - عنه (صلى الله عليه وآلها): إن الله عزوجل لا يفترض شيئاً أفضل من التوحيد والصلاحة، ولو كان شيء أفضل منه لافتراضه على ملائكته منهم راكع وساجد (٤).
- ٢٢ - عنه (صلى الله عليه وآلها): الصلاة من شرائع الدين، وفيها مرضاة رب عزوجل، وهي منهج الأنبياء (٥).
- ٢٣ - عنه (صلى الله عليه وآلها): لا خير في دين لا ركوع فيه ولا سجود (٦).
- ٢٤ - عنه (صلى الله عليه وآلها): قال الله تعالى: قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما

(١) سنن أبي داود: ٢ / ٢٧ / ١٢٨٨، مسنن ابن حنبل: ٨ / ٢٩٨ / ٢٢٣٣٦، المعجم الكبير: ٨ / ١٢٨ / ٧٥٨٢، السنن الكبرى: ٣ / ٧٠ / ٤٩١٠ وص ٨٩ / ٤٩٧٣ كلها عن أبي أمامة.

(٢) مستدرك الوسائل: ٣ / ١٦ / ٢٨٩٩ وص ٩١ / ٣٠٩٤ وفيه " هيئها " وكلاهما عن لب اللباب.

(٣) جامع الأخبار: ١٨٣ / ٤٤٦.

(٤) الفردوس: ١ / ١٦٥ / ٦١٠، كنز العمال: ٧ / ٣١٣ / ١٩٠٣٨ نقلًا عن الديلمي وفيه " ولو كان شيء أفضل منهما..." وكلاهما عن أبي سعيد.

(٥) الخصال: ٥٢٢ / ١١ عن ضمرة بن حبيب.

(٦) أمالى الطوسي: ٥٠٥ / ١١٠٦ عن جابر.

سأله، فإذا قال العبد: (الحمد لله رب العالمين) قال الله تعالى: حمدني عبدي، وإذا قال: (الرحمن الرحيم) قال الله تعالى: أثني على عبدي، وإذا قال: (مالك يوم الدين) قال: مجدهن عبدي (وقال مرة: فوض إلى عبدي)، فإذا قال: (إياك نعبد وإياك نستعين) قال: هذا بيبي وبين عبدي ولعبي ما سأله، فإذا قال: (اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين) قال: هذا لعبي ولعبي ما سأله (١).

راجع: الحديث ١٢.

فائدة:

قال صاحب الجواهر (رحمه الله) - بعد نقل روايات في فضل الصلاة -: لا يختص هذا الفضل بخصوص الفرائض الخمس من الصلوات وإن اختصت بعض الأخبار بها، بل قد يقال بانصراف ما كان موضوعه لفظ الصلاة إليها لأنها هي المعهودة المستعملة التي لم يسأل العبد بعد أدائها عن غيرها، إلا أن التأمل فيما ورد عنهم (عليهم السلام) بل هو صريح البعض يقضي بعدم الفرق بين الفرض والنفل في هذا الفضل وأنهما جمیعا خير العمل (٢).

(١) صحيح مسلم: ١ / ٢٩٦ / ٣٨، سنن ابن ماجة: ٢ / ١٢٤٣ / ٣٧٨٤، مسنن ابن حنبل: ٣ / ٣٣ / ٧٢٩٥

وص ١٣٠ / ٧٨٤١ وص ٤٨٣ / ٩٩٣٩، السنن الكبرى: ٢ / ٥٨ / ٢٣٦٦، سنن الدارقطني: ١ / ٣١٢ / ٣٥

كلها عن أبي هريرة؛ التبيان: ١ / ٤٦ عن جابر بن عبد الله وفيه "... مجدهن عبدي، ثم قال: هذا لي
وله ما بقي".

(٢) جواهر الكلام: ٣ / ٦.

(٥)

خصائص الصلاة

١ / ٥

قوام الدين

- ٢٥ - رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): الصلاة عمود دينكم (١).
- ٢٦ - الإمام علي (عليه السلام): الله الله في الصلاة، فإنها عمود دينكم (٢).
- ٢٧ - رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): قيم الدين الصلاة (٣).

(١) الكافي: ٢ / ١٩ ، المحاسن: ١ / ٤٤٦ ١٠٣٤ كلاهما عن زرارة عن الإمام الباقر (عليه السلام) التهذيب: ١ / ١٧٤ ٤٩٦ عن زرارة عن الإمام الصادق (عليه السلام) عنه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وفيه "الصلاحة عماد دينكم"

و ج ٢ / ٢٣٧ ٩٣٦ عن عيسى بن عبد الله الهاشمي عن أبيه عن جده عن الإمام علي (عليه السلام) عنه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وفيه "إن عمود الدين الصلاة" ؛ الفردوس: ٢ / ٤٠٤ ٣٧٩٥ عن الإمام علي (عليه السلام) عنه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، راجع: الحديث ٤٣ و ٦٦ و ٦٩.

(٢) نهج البلاغة: الكتاب ٤٧، روضة الوعاظين: ١٥٢؛ تاريخ الطبرى: ٥ / ١٤٨ عن إسماعيل بن راشد.

(٣) الزهد لابن المبارك: ٢٨٨ ٨٣٩ عن وهب بن منبه.

(٣١)

٢٨ - عنه (صلى الله عليه وآلها): مثل الصلاة مثل عمود الفسطاط، إذا ثبت العمود نفعت الأطناب والأوتاد والغشاء، وإذا انكسر العمود لم ينفع طنب ولا وتد ولا غشاء (١).

٢٩ - عنه (صلى الله عليه وآلها): إنما موضع الصلاة من الدين كموضع الرأس من الجسد (٢).

٣٠ - معاذ بن جبل عن النبي (صلى الله عليه وآلها): ألا أخبرك برأس الأمر وعموده وذروة سنته؟ (٣)

فقلت: بلـ يا رسول الله، قال: رأس الأمر وعموده الصلاة وذروة سنته للجهاد (٤).

٣١ - الإمام الصادق (عليه السلام): جاء رجل إلى رسول الله (صلى الله عليه وآلها) فقال: يا رسول الله، أخبرني

عن الإسلام، أصله وفرعه وذروته وسنته، فقال: أصله الصلاة، وفرعه الزكاة، وذروته وسنته للجهاد في سبيل الله تعالى (٥).

٣٢ - رسول الله (صلى الله عليه وآلها): علم الإيمان الصلاة (٦).

(١) الكافي: ٣ / ٩ / ٢٦٦، التهذيب: ٢ / ٩٤٢ / ٢٣٨ كلاماً عن عبيد بن زرار عن الإمام الصادق (عليه السلام)، الفقيه: ١

/ ٢١١ / ٦٣٩، المحسن: ١ / ١١٦ / ١١٧ عن جابر عن الإمام الباقر (عليه السلام) قريب منه، كنز الفوائد: ٢ / ٦٦ من وصايا لقمان لابنه قريب منه.

(٢) المعجم الأوسط: ٢ / ٣٨٣ / ٢٢٩٢، المعجم الصغير: ١ / ٦١، مسنـ الشهـاب: ١ / ١٨٢ / ٢٦٨، الفردوس: ٤

/ ١٥٧ / ٦٤٩٢ كلـها عن ابن عمر.

(٣) ذروة كلـ شيء وذروته: أعلىـ، وذروة السنـام والرـأس: أشرفـها (لسانـ العرب: ١٤ / ٢٨٤)، الذروة بالكسر والضمـ من كلـ شيء: أعلىـ، وسـنـام كلـ شيء: أعلىـ أيضاً، ومنـهـ الحديثـ: ذروـةـ الإـسلامـ وـسـنـامـ الـجـهـادـ (مـجمـعـ الـبـحرـيـنـ: ٢ / ٩٣).

(٤) مـسنـ اـبنـ حـنـبلـ: ٨ / ٢٣٥ / ٢٢٠٧٧.

(٥) التـهـذـيبـ: ٢ / ٢٤٢ / ٩٥٨ عنـ سـليمـانـ بنـ خـالـدـ، الكـافـيـ: ٢ / ٢٣ / ١٥ عنـ سـليمـانـ بنـ خـالـدـ عنـ الإمامـ الـبـاقـرـ (عليـهـ السـلامـ)ـ نحوـهـ وـجـ ٤ / ٦٢ / ٣ عنـ عـلـيـ بنـ عـبـدـ العـزـيزـ عنـ الإمامـ الصـادـقـ (عليـهـ السـلامـ)ـ نحوـهـ.

(٦) تـارـيخـ أـصـبهـانـ: ٢ / ٢٤١ / ١٥٦٥، تـارـيخـ بـغـدـادـ: ١١ / ١٠٩ وـفـيهـ: "الـإـسـلامـ"ـ مـكانـ "الـإـيمـانـ"ـ، مـسنـ

الـشـهـابـ: ١ / ١٣١ / ١٦٥، الفـردـوسـ: ٣ / ٤١ / ٤١٠٢ كلـها عنـ أبيـ سـعـيدـ؛ جـامـعـ الـأـخـبـارـ: ١٨٤ / ٤٤٨.

(۳۲)

- ٣٣ - عنه (صلى الله عليه وآله): لكل شيء وجه ووجه دينكم الصلاة (١).
- ٣٤ - الإمام علي (عليه السلام): سنت من قواعد الدين: إخلاص اليقين، ونصح المسلمين، وإقامة الصلاة... (٢).
- ٣٥ - الإمام الباقر (عليه السلام): بني الإسلام على خمس، على الصلاة والزكاة والصوم والحج والولاية، ولم يناد بشيء كما نودي بالولاية (٣).
- ٣٦ - الإمام الصادق (عليه السلام): أثافي (٤) الإسلام ثلاثة: الصلاة والزكاة والولاية، لا تصح واحدة منها إلا بصاحبها (٥).
- راجع: الحديث ٦٦ و ٦٩ و ٧٤ .
- ٥ / ٢

خير موضوع

- ٣٧ - أبو ذر: قلت: يا رسول الله، إنك أمرتني بالصلاحة فما الصلاحة؟ قال: خير موضوع، فمن شاء أقل ومن شاء أكثر (٦).

(١) الكافي: ٣ / ٢٧٠ / ١٦ ، التهذيب: ٢ / ٢٣٨ / ٩٤٠ كلاما عن السكوني عن الإمام الصادق عن أبيه (عليهما السلام)، دعائم الإسلام: ١ / ١٣٣ عن الإمام الصادق عن آبائه (عليهم السلام).

(٢) غرر الحكم: ٥٦٣٨.

(٣) الكافي: ٢ / ١٨ / ١ عن أبي حمزة وح ٣ عن فضيل بن يسار وح ٥ عن زراة وص ٢١ / ٨ عن فضيل.

(٤) الأثنية - بكسر الهمزة وفتحها -: الحجر الذي توضع عليه القدر، وجمعها أثافي. (لسان العرب: ٩ / ٣).

(٥) الكافي: ٢ / ١٨ / ٤ عن ابن العزمي عن أبيه.

(٦) الخصال: ٥٢٣ / ١٣ ، معاني الأخبار: ١ / ٣٣٣ ، أمالي الطوسي: ٥٣٩ / ١١٦٣ ، مكارم الأخلاق: ٢ / ٣٨١ / ٢٦٦١ ، تبيه الخواطر: ٢ / ٦٧ ، عوالي اللاالي: ١ / ٩٠ / ٢٦ نحوه؛ مسند ابن حنبل: ٤١٦٦ / ٦٥٣ / ١٣٠ وص ٢١٦٠٢ / ١٣٢ / ٢١٦٠٨ ، المستدرك على الصحيحين: ٢ / ٢.

٣٨ - رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): نَحْوَا أَنفُسْكُمْ، اعْمَلُوا، وَخَيْرُ أَعْمَالِكُم الصَّلَاةُ (١).

٣٩ - أبو أمامة: جاء رجل من الأنصار إلى رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)... فقال: زرع فلان زرعا فأضعف - أو كما قال - فقال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): وما ذاك؟ ركعتان خفيفتان خير لك من ذلك كله من الدنيا وما عليها (٢).

٤٠ - أبو هريرة: مر النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) على قبر حديثا، فقال: ركعتان خفيفتان مما

تحقرن وتنفلون يزيدهما هذا في عمله أحب إليه من بقية دنياكم (٣).

٤١ - عبد الله بن عمرو: إن رجلا جاء إلى النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فسألته عن أفضل الأعمال؟ فقال

رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): الصلاة، ثم قال: مه؟ قال: الصلاة، ثم قال: مه؟ قال: الصلاة - ثلات مرات - قال: فلما غلب عليه، قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): الجهاد في سبيل الله (٤).

٤٢ - الإمام علي (عليه السلام): إن أفضل ما توسل به المتصالون: الإيمان بالله ورسوله، والجهاد في سبيل الله، وكلمة الإخلاص فإنها الفطرة، وتمام الصلاة فإنها الملة (٥).

(١) الجعفريات: ٣٤ عن إسماعيل عن أبيه الإمام الكاظم عن آبائه (عليهم السلام)، دعائم الإسلام: ١ / ١٣٣ عن الإمام الصادق عن آبائه (عليهم السلام) عنه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)؛ سنن الدارمي: ١ / ١٧٧ / ٦٦٠، مسنن ابن حنبل: ١ / ٢٢٤٤١ كلاما عن ثوبان، الموطئ: ١ / ٣٤، سنن ابن ماجة: ١ / ١٠٢ / ٢٧٩ عن أبي أمامة رفعه من دون "نحوأنفسكم".

(٢) المعجم الكبير: ٨ / ٢٠٩ / ٧٨٤٣.

(٣) الزهد لابن المبارك: ١٠ / ٣١، تاريخ أصفهان: ٢ / ١٩٦ / ١٤٤٥ نحوه، المعجم الأوسط: ١ / ٢٨٢ / ٩٢٠ وفيه "ركعتان أحب إلى هذا من بقية دنياكم".

(٤) مسنن ابن حنبل: ٢ / ٥٨٠ / ٦٦١٣.

(٥) علل الشرائع: ١ / ٢٤٧ عن إبراهيم بن عمر بإسناده رفعه، أمالى الطوسي: ٢١٦ / ٣٨٠ عن أبي بصير الإمام الباقي (عليه السلام) عنه (عليه السلام)، نهج البلاغة: الخطبة ١١٠، تحف العقول: ١٤٩.



($\mathfrak{r}\xi$)

٤٣ - عنه (عليه السلام): الله الله في الصلاة، فإنها خير العمل، إنها عمود دينكم (١).

٤٤ - الإمام الصادق (عليه السلام): أحب الأعمال إلى الله عزوجل الصلاة، وهي آخر وصايا الأنبياء (عليهم السلام) (٢).

٤٥ - عنه (عليه السلام) - في وصايا لقمان لابنه -: لا تصم صوماً يمنعك من الصلاة، فإن الصلاة أحب إلى الله من الصيام (٣).

٤٦ - عنه (عليه السلام): إن طاعة الله عزوجل خدمته في الأرض، وليس شيء من خدمته يعدل الصلاة، فمن ثم نادت الملائكة زكريا (عليه السلام) وهو قائم يصلى في المحراب (٤).

٤٧ - معاوية بن وهب: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن أفضل ما يتقرب به العباد إلى

ربهم وأحب ذلك إلى الله عزوجل ما هو؟ فقال: ما أعلم شيئاً بعد المعرفة أفضل من هذه الصلاة، ألا ترى أن العبد الصالح عيسى بن مريم (عليه السلام) قال: (أوصاني بالصلاحة والزكاة ما دمت حيا) (٥).

٥ / ٣

قرة عين النبي (صلى الله عليه وآله)

٤٨ - رسول الله (صلى الله عليه وآله): جعل قرة عيني في الصلاة (٦).

(١) الكافي: ٧ / ٥٢ عن عبد الرحمن بن الحجاج عن الإمام الكاظم (عليه السلام)، الفقيه: ٤ / ١٩٠
/ ٥٤٣٣ عن سليم

بن قيس، تحف العقول: ١٩٨.

(٢) الكافي: ٣ / ٢٦٤ عن زيد الشحام، الفقيه: ١ / ٢١٠، دعائم الإسلام: ١ / ١٣٦.

(٣) تفسير القمي: ٢ / ١٦٤ عن حماد.

(٤) الفقيه: ١ / ٢٠٨ / ٦٢٣، تفسير العياشي: ١ / ١٧٣ / ٤٦ عن حسين بن أحمد عن أبيه.

(٥) الكافي: ٣ / ٢٦٤ / ١، الفقيه: ١ / ١٢٠ / ٦٣٤، التهذيب: ٢ / ٢٣٦ / ٩٣٢ إلى قوله: "أفضل من هذه الصلاة" ، أمالی الطوسي: ٦٩٤ / ١٤٧٨ عن زرعة نحوه. والآية ٣١ من سورة مريم.

(٦) الكافي: ٥ / ٣٢١ عن بكار بن كردم وغير واحد من الأصحاب و ح ٩ عن عمر بن يزيد كلاهما عن الإمام الصادق (عليه السلام)، الخصال: ١٦٥ / ٢١٨ عن أنس بن مالك، تنبیه الخواطر: ١ / ٩١؛ مسند أبي يعلى: / ٤٠٣ / ٣

٣٤٦٩، الطبقات الكبرى: ١ / ٣٩٨ كلاهما عن أنس.

(۳۵)

- ٤٩ - عنه (صلى الله عليه وآله): قال لي جبرئيل (عليه السلام): إنه قد حبب إليك الصلاة فخذ منها ما شئت (١).
- ٥٠ - عنه (صلى الله عليه وآله): إن الله تعالى جعل قرة عيني في الصلاة، وحبيها إلى كما حبب إلى الجائع الطعام، وإلى الظمآن الماء، فإن الجائع إذا أكل الطعام شبع، وإذا شرب الماء روي، وأنا لا أشع من الصلاة (٢).
- ٥١ - عنه (صلى الله عليه وآله) - لما نزلت هذه الآية: (أقم الصلاة طرفي النهار) (٣) -: ما أحب أن لي بها ما طلعت عليه الشمس وغرت (٤).
- راجع: الفصل ١ / ٣٨.
- ٤ / ٥
- أول ما فرض الله
- ٥٢ - رسول الله (صلى الله عليه وآله): إن أول ما افترض الله على الناس من دينهم الصلاة، وآخر ما يبقى الصلاة (٥).
- ٥٣ - عنه (صلى الله عليه وآله): أول ما افترض الله على أمتي الصلوات الخمس (٦).
- ٥٤ - ابن الأثير: كان أول شيء فرض الله من شرائع الإسلام عليه بعد الإقرار

(١) مسنن ابن حبّيل: ١ / ٥٢٨، ٢٢٠٥ / ١٦٦، المعجم الكبير: ١٢ / ١٢٩٢٩ كلاهما عن ابن عباس.

(٢) أمالى الطوسي: ٥٢٨ / ١١٦٢، مكارم الأخلاق: ٢ / ٣٦٦، تنبية الخواطر: ٢ / ٥٤ كلاهما عن أبي ذر.

(٣) هود: ١١٤.

(٤) الزهد لابن المبارك: ٣١٧ / ٩٠٦ عن زيد بن أسلم عن أبيه.

(٥) مسنن أبي يعلى: ٤ / ١٥٣، ٤١٠ / ١١٠ عن أنس؛ جامع الأخبار: ١٨٤ / ٤٥٠ نحوه.

(٦) حلية الأولياء: ٥ / ٢٣٣، إتحاف السادة: ٣ / ١١ كلاهما عن ابن عمر.

بالتوحيد والبراءة من الأوثان الصلاة، وإن الصلاة لما فرضت عليه (صلى الله عليه وآله) أتاه

جبرائيل وهو بأعلى مكة، فهمز له بعقبه في ناحية الوادي، فانفجرت فيه عين، فتوضاً جبرائيل وهو ينظر إليه ليريه كيف الظهور للصلاة، ثم توضاً رسول الله (صلى الله عليه وآله) مثله، ثم قام جبرائيل فصلى به، وصلى النبي (صلى الله عليه وآله) بصلاته (١).

٥٥ - ابن شهرآشوب: العبادات لم يشرع منها مدة مقامه بمكة إلا الطهارة والصلاحة، وكانت فرضاً عليه وسنة لامته، ثم فرضت الصلوات الخمس بعد إسرائه وذلك في السنة التاسعة من نبوته، فلما تحول إلى المدينة فرض صيام شهر رمضان في السنة الثانية من الهجرة في شعبان، وحولت القبلة وفرض زكاة الفطر وفرضت فيها صلاة العيد، وكان فرض الجمعة في أول الهجرة بدلاً من صلاة الظهر، ثم فرضت زكاة الأموال، ثم الحج والعمرة والتحليل والحرم والحرم والإباحة والاستحباب والكرابة، ثم فرض الجهاد ثم ولاية أمير المؤمنين (عليه السلام) (٢).

٥٦ - أيضاً: إن النبي (صلى الله عليه وآله) لما أتى له سبع وثلاثون سنة كان يرى في نومه كأن آتياً

أته ف يقول: يا رسول الله، فينظر ذلك، فلما طال عليه الأمر كان يوماً بين الجبال يرعى غنماً لأبي طالب فنظر إلى شخص يقول: يا رسول الله، فقال له: من أنت؟ قال: أنا جبرائيل أرسلني الله إليك ليتحذك رسولاً، فأنا أخبر النبي (صلى الله عليه وآله) خديجة بذلك، فقالت: يا محمد، أرجو أن يكون كذلك، فنزل

عليه جبرائيل وأنزل عليه ماء من السماء علمه الوضوء والركوع والسجود، فلما تم له أربعون سنة علمه حدود الصلاة ولم ينزل عليه أوقاتها، فكان يصلّي ركعتين ركعتين في كل وقت (٣).

(١) الكامل في التاريخ: ١ / ٤٧٩.

(٢) المناقب لابن شهرآشوب: ١ / ٤٣.

(٣) المناقب لابن شهرآشوب: ١ / ٤٤.

٥٧ - أيضاً أدى إليه ((صلى الله عليه وآلها)) جبرئيل الرسالة عن الله تعالى... ثم كان جبرئيل يأتيه

ولا يدري منه إلا بعد أن يستأذن عليه، فأتاه يوماً وهو بأعلى مكة، فغمز بعقبه بناحية الوادي، فانفجر عين، فتوطأ جبرئيل وتظهر الرسول ثم صلى الظهر، وهي أول صلاة فرضها الله تعالى (١).

٥ / ٥

أول ما يجب تعلمه

٥٨ - أبو مالك الأشجعي عن أبيه: كان رسول الله (صلى الله عليه وآلها) إذا أسلم الرجل، أول ما يعلمه الصلاة (٢).

٥٩ - رسول الله (صلى الله عليه وآلها) - لما بعث معاذا على اليمن -: إنك تقدم على قوم أهل كتاب، فليكن أول ما تدعوهم إليه عبادة الله، فإذا عرفوا الله فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم (٣).

٥ / ٦

أول ما يحاسب به

٦٠ - رسول الله (صلى الله عليه وآلها): إن عمود الدين الصلاة، وهي أول ما ينظر فيه من عمل ابن آدم،

(١) المناقب لابن شهرآشوب: ٤٥ / ١.

(٢) الدر المتنور: ١ / ٧١٠ نقلًا عن الطبراني والبزار، المعجم الكبير: ٨ / ٣١٧، ٨١٨٦ عن أبي مالك الأشجعي

عن أبيه وفيه "كان الرجل إذا أسلم على عهد النبي (صلى الله عليه وآلها) علموه الصلاة".

(٣) صحيح البخاري: ٢ / ٥٢٩، ١٣٨٩ / ٥٢٩، صحيح مسلم: ١ / ٥١، ٣١، السنن الكبرى: ٤ / ١٦٩، ٧٣٠٣ كلها عن ابن عباس.

- فإن صحت نظر في عمله، وإن لم تصح لم ينظر في بقية عمله (١).
- ٦١ - عنه (صلى الله عليه وآله): أول ما يحاسب به يوم القيمة الصلاة، فمن أجاب فقد سهل عليه ما بعده، ومن لم يجب فقد اشتد ما بعده (٢).
- ٦٢ - عنه (صلى الله عليه وآله): إذا كان يوم القيمة يدعى بالعبد فأول شيء يسأل عنه الصلاة، فإن جاء بها تامة وإلا زج به في النار (٣).
- ٦٣ - عنه (صلى الله عليه وآله): إن أول ما يحاسب به العبد يوم القيمة من عمله صلاته، فإن صلحت فقد أفلح وأنجح، وإن فسدت فقد خاب وخسر (٤).
- ٦٤ - عنه (صلى الله عليه وآله): أول ما يسأل العبد إذا وقف بين يدي الله عزوجل عن صلاته زكا سائر عمله، وإن لم تزك صلاته لم يزك عمله (٥).
- ٦٥ - الإمام الباقر (عليه السلام): إن أول ما يحاسب به العبد الصلاة، فإن قبلت قبل ما سواها (٦).

(١) التهذيب: ٢ / ٢٣٧ / ٩٣٦ عن عيسى بن عبد الله الهاشمي عن أبيه عن جده عن الإمام علي (عليه السلام).

(٢) جامع الأخبار: ١٨٤ / ٤٥٠؛ سنن النسائي: ٧ / ٨٣ عن عبد الله، مسنن ابن حنبل: ٣ / ٤١٢ / ٩٤٩٩ عن أبي هريرة وليس فيما: " فمن أجاب...".

(٣) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٣١ / ٤٥ عن داود بن سليمان الفراء وأحمد بن عبد الله الهروي، صحيفية الإمام الرضا (عليه السلام): ١٥١ / ٩٠ عن أحمد بن عامر الطائي، مسنن زيد: ٤٥١.

(٤) سنن الترمذى: ٢ / ٢٧٠ / ٤١٣، سنن النسائي: ١ / ٢٣٢ كلاهما عن أبي هريرة، المعجم الأوسط: ٤ / ١٢٧ / ٣٧٨٢ عن أنس بن مالك.

(٥) ثواب الأعمال: ١ / ٢٧٣، المحسن: ١ / ١٦١ / ٢٣٠ كلاهما عن هشام الجواليقي عن الإمام الصادق (عليه السلام)، المعجم الأوسط: ٢ / ٢٤٠ / ١٨٥٩ عن أنس بن مالك نحوه.

(٦) الكافي: ٣ / ٤ / ٢٦٨، التهذيب: ٢ / ٢٣٩ / ١٥ كلاهما عن أبي بصير، الفقيه: ١ / ٢٠٨ / ٦٢٦ عن الإمام الصادق (عليه السلام) وفي آخره " وإذا ردت عليه رد عليه سائر عمله ".

(٦)

الحث على إقامة الصلاة
(وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين) (١).
(وأن أقيموا الصلاة واتقوه وهو الذي إليه تحشرون) (٢).
(رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء) (٣).
(يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم
تفلحون) (٤).
(الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا
عن المنكر ولله عاقبة الأمور) (٥).

(١) البقرة: ٤٣.

(٢) الأنعام: ٧٢.

(٣) إبراهيم: ٤٠.

(٤) الحج: ٧٧.

(٥) الحج: ٤١.

(٤١)

- (وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وأطيعوا الرسول لعلكم ترحمون) (١).
 (منيبين إليه واتقوه وأقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين) (٢).
 ٦٦ - رسول الله (صلى الله عليه وآلها) - في كلامه لأُسامَةَ - : عليك بالصلاحة فإنها
 أفضل أعمال العباد،
 لأن الصلاة رأس الدين وعموده، وذروة سلامه (٣).
 ٦٧ - أم سلمة: كان من آخر وصية رسول الله (صلى الله عليه وآلها) "الصلاحة الصلاحة
 وما ملكت
 أيمانكم" حتى جعل النبي الله (صلى الله عليه وآلها) يلجلجها (٤) في صدره، وما يفيض
 بها
 لسانه (٥).
 ٦٨ - أنس: كان رسول الله (صلى الله عليه وآلها) إذا أعجبه نحو الرجل أمره بالصلاحة
 (٦).
 ٦٩ - الإمام علي (عليه السلام): أوصيكم بالصلاحة، هي التي عمود الدين وقِوام
 الإسلام، فلا
 تغفلوا عنها (٧).
 ٧٠ - الإمام الباقر (عليه السلام): إن أبا ذر (رحمه الله) كان يقول: يا مبتغي العلم،
 صل قبل أن لا تقدر
 على ليل ولا نهار تصلي فيه (٨).
 ٧١ - بكر بن محمد الأزدي عن الإمام الصادق (عليه السلام): سأله أبو بصير - وأنا
 جالس

(١) النور: ٥٦.

(٢) الروم: ٣١.

(٣) التحصين لابن فهد: ٣٩ / ٢٠ عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل.

(٤) اللجلجة: ثقل اللسان ونقص الكلام، وأن لا يخرج بعضه في أثر بعض (لسان العرب: ٢ / ٣٥٥).

وما يفيض: ما يبيّن بها كلامه، أي إذا لم يقدر على أن يتكلّم بها ببيان (كما في هامش المصدر).

(٥) مسند ابن حبّيل: ١٠ / ١٧٢ و ٢٦٥٤٥ و ص ٢٠٩ / ٢٦٧١٩ و ص ٢١٥ / ٢٦٧٤٦.

(٦) حلية الأولياء: ١ / ٣٤٣، مجمع الزوائد: ١ / ٥٢٠ و ٣٥٢١ نقلًا عن البزار.

(٧) دعائم الإسلام: ١ / ١٣٣ و ج ٢ / ٣٥٠.

(٨) أمالى المفيد: ١ / ١٨٠، الأصول ستة عشر (أصل عاصم بن حميد): ٣٦، أمالى الطوسي: ٥٤٤ / ١١٦٦ كلها

عن أبي بصير، تنبيه الخواطر: ٢ / ٦٩.

عنه - عن الحور العين، فقال له: جعلت فداك أخلق من خلق الدنيا أو خلق من خلق الجنة؟ فقال له: ما أنت وذاك، عليك بالصلاه، فإن آخر ما أوصى به رسول الله (صلى الله عليه وآلـه) وحث عليه الصلاه (١).
راجع: البقرة: ٨٣ و ١١٠؛ النساء: ١٠٣؛ الحج: ٧٨؛ المزمل: ٢٠؛ والحديث ١٢ و ١٣.

(١) قرب الإسناد: ٣٦ / ١١٨.

(٤٣)

(٧)

المحافظة على الصلاة

(حافظوا على الصلوات والصلاحة الوسطى وقوموا لله قانتين) (١).

(وهذا كتاب أنزلناه مبارك مصدق الذي بين يديه ولتنذر أم القرى ومن حولها والذين يؤمنون بالأخرة يؤمنون به وهم على صلاتهم يحافظون) (٢).

(والذين هم على صلواتهم يحافظون * أولئك هم الوارثون) (٣).

٧٢ - الإمام الصادق (عليه السلام) - في قوله تعالى: (والذين هم على صلواتهم يحافظون) - : على أوقاتها وحدودها (٤).

٧٣ - أنس: كنا عند رسول الله (صلي الله عليه وآلها) حيث حضرته الوفاة، فقال لنا: اتقوا الله في

(١) البقرة: ٢٣٨.

(٢) الأنعام: ٩٢.

(٣) المؤمنون: ٩ و ١٠.

(٤) تفسير القمي: ٢ / ٨٩.

(٤٥)

- الصلاه، اتقوا الله في الصلاه - ثلثا - (١).
- ٧٤ - رسول الله (صلى الله عليه وآلها): لیکن أكثر همك الصلاه، فإنها رأس الإسلام
بعد الإقرار
بالدين (٢).
- ٧٥ - عنه (صلى الله عليه وآلها): حسب الرجل من دينه كثرة محافظته على إقامة
الصلوات (٣).
- ٧٦ - عنه (صلى الله عليه وآلها): - عند ذكر الصلاه -: من حافظ عليها كانت له نورا
وبرهانا ونجاهة من
النار يوم القيمة، ومن لم يحافظ عليها لم تكن له نورا ولا نجاهة ولا برهانا (٤).
- ٧٧ - عنه (صلى الله عليه وآلها): من سبق إلى الصلاه مخافة أن تسبقه أو جب الله له
الجنة، ومن تركها
مؤثرة عليها لم يدركها بعمل إلى الحول (٥).
- ٧٨ - عنه (صلى الله عليه وآلها): علم الإسلام الصلاه، فمن فرغ لها قلبه بحدودها
وستتها فهو مؤمن (٦).
- ٧٩ - عنه (صلى الله عليه وآلها): خمس من جاء بهن مع إيمان دخل الجنة: من حافظ
على الصلوات
الخمس على وضوئهن وركوعهن وسجودهن ومواقيتهن و... (٧).
- ٨٠ - عنه (صلى الله عليه وآلها): إن أحدكم إذا قام يصلى إنما يقوم يناجي ربه، فلينظر
كيف يناجيه (٨).

- (١) شعب الإيمان: ٧ / ٤٧٧ / ١١٠٥٣، تاريخ بغداد: ١٠ / ١٦٩ عن أم سلمة نحوه.
- (٢) تحف العقول: ٢٦؛ تاريخ جرجان: ٢٦٢ / ٣٩٨، الفردوس: ٣ / ٤٦٠ ٥٤٢٥ كلامها عن معاذ.
- (٣) تبيه الخواطر: ٢ / ١٢٢، الآثنا عشرية: ١٣.
- (٤) سنن الدارمي: ٢ / ٧٥٧ / ٢٦٢١، مستند ابن حنبل: ٢ / ٥٧٤ ٦٥٨٧ كلامها عن عبد الله بن عمر.
- (٥) حلية الأولياء: ٦ / ٩٨ عن أبي الدرداء.
- (٦) تاريخ بغداد: ١١ / ١٠٩، تاريخ أصحابه: ٢ / ٢٤١ / ١٥٦٥ نحوه، الفردوس: ٣ / ٤١ / ٤١٠٢
كلها عن أبي سعيد.
- (٧) سنن أبي داود: ١ / ١١٦ / ٤٢٩ عن أبي الدرداء، مستند ابن حنبل: ٦ / ٣٧٢ / ١٨٣٧٣ عن حنظلة
الكاتب
وفيه " من حافظ... وعلم أنهن حق من عند الله دخل الجنة ".
- (٨) المستدرک على الصحيحين: ١ / ٣٦١ / ٨٦١، سلسلة الأحاديث الصحيحة: ٤ / ١٣٤ نقلًا عن
المستدرک
كلامها عن أبي هريرة، المعجم الكبير: ١٢ / ٣٢٨ / ١٣٥٧٢ عن ابن عمر نحوه.

(ξ̄)

- ٨١ - عنه (صلى الله عليه وآلها): الصلاة ميزان، من وفي استوفى (١).
- ٨٢ - عنه (صلى الله عليه وآلها): الصلاة كيل أو وزن، فمن أولى وفي له، ومن نقص فقد علمتم ما أنزل الله عزوجل في المطوفين (٢).
- ٨٣ - عنه (صلى الله عليه وآلها): خمس صلوات افترضهن الله على عباده، فمن جاء بهن لم ينتقض منها شيئاً استخفافاً بحقهن فإن الله جاعل له يوم القيمة عهداً أن يدخله الجنة (٣).
- ٨٤ - الإمام علي (عليه السلام): قال رسول الله (صلى الله عليه وآلها): تكتب الصلاة على أربعة أسمهم: سهم منها إسباغ الوضوء، وسهم منها الركوع، وسهم منها السجود، وسهم منها الخشوع، قيل: يا رسول الله، وما الخشوع؟ قال: التواضع في الصلاة، وأن يقبل العبد بقلبه كله على ربه عزوجل، فإذا هو أتم ركوعها وسجودها وأتم سهامها صعدت إلى السماء لها نور يتلألأ، وفتحت لها أبواب السماء تقول: حافظت على حفظك الله، وتقول الملائكة: صلى الله على صاحب هذه الصلاة. وإذا لم يتم سهامها صعدت ولها ظلمة، وغلق أبواب السماء دونها وتقول: ضيعتني ضيعك الله وضربي بها وجهه (٤).
- ٨٥ - عقيل الخزاعي: إن أمير المؤمنين (عليه السلام) كان إذا حضر الحرب يوصي المسلمين بكلمات فيقول: تعاهدوا الصلاة وحافظوا عليها واستكثروا منها واقربوا بها، فإنها كانت على المؤمنين كتاباً موقتاً، وقد علم ذلك الكفار حين سئلوا: ما

(١) الكافي: ٣ / ٢٦٧ / ١٣ عن السكوني عن الإمام الصادق (عليه السلام)، الفقيه: ١ / ٢٠٧ / ٦٢٢ دعائم الإسلام: ١ /

١٣٦ عن الإمام علي (عليه السلام); الزهد لابن المبارك: ٤١٩ / ١١٩٠ عن الحسن نحوه.

(٢) الفردوس: ٢ / ٤٠٥ / ٣٨٠٠ عن سلمان.

(٣) سنن ابن ماجة: ١ / ٤٤٨ / ١٤٠١، مسند ابن حنبل: ٨ / ٤١١ / ٢٢٨١٦، السنن الكبرى: ١ / ٥١٣ / ١٦٩٢ كلها عن عبادة بن الصامت؛ عوالي الالبي: ٣ / ٦٤ / ٣.

(٤) الجعفرية: ٣٧ عن إسماعيل عن أبيه الإمام الكاظم عن آبائه (عليهم السلام)، دعائم الإسلام: ١ / ١٥٨.

سلككم في سقر؟ قالوا: لم نك من المصليين (١).

٨٦ - الإمام الصادق (عليه السلام): أحب العباد إلى الله عزوجل رجل صدوق في حديثه محافظ على صلاته (٢).

٨٧ - إدريس القمي: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الباقيات الصالحات؟ فقال: هي الصلاة، فحافظوا عليها (٣).
راجع: الحديث ٣٧٨.

(١) الكافي: ٥ / ٣٦، نهج البلاغة: الخطبة ١٩٩ نحو ٥.

(٢) أمالی الصدوق: ٢٤٣ / ٨، الاختصاص: ٢٤٢ كلاما عن الحسين بن أبي العلاء، روضة الوعظين: ٤٠٨.

(٣) تفسير العياشي: ٢ / ٣٢٧، ٣١.

(٨)

أوقات الصلاة

(أقم الصلاة لدلوك الشمس إلى غسق الليل وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا) (١).

٨٨ - زرارة: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عما فرض الله عزوجل من الصلاة فقال: خمس صلوات

في الليل والنهار، فقلت: فهل سماهن وبينهن في كتابه؟ قال: نعم، قال الله تعالى لنبيه (صلى الله عليه وآله): (أقم الصلاة لدلوك الشمس إلى غسق الليل) ودلوكها زوالها،

ففيما بين دلوك الشمس إلى غسق الليل أربع صلوات سماهن الله وبينهن ووقتهن، وغسق الليل هو انتصافه، ثم قال تبارك وتعالى: (وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا) فهذه الخامسة، وقال الله تعالى في ذلك: (أقم الصلاة طرفي النهار) (٢) وطرفاه المغرب والغداة، (وزلفا من الليل) (٣) وهي

(١) الإسراء: ٧٨.

(٢ و ٣) هود: ١١٤.

صلاة العشاء الآخرة. وقال تعالى: (حافظوا على الصلوات والصلاحة الوسطى) (١) وهي صلاة الظهر، وهي أول صلاة صلاتها رسول الله (صلى الله عليه وآله) وهي

وسط النهار ووسط الصالاتين بالنهار: صلاة الغداة وصلاة العصر (٢).

٨٩ - الإمام علي (عليه السلام) - في كتابه لمحمد بن أبي بكر -: إن رجلا سأله رسول الله (صلى الله عليه وآله) عن

أوقات الصلاة فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): أتاني جبرئيل (عليه السلام) فأراني وقت الصلاة

حين زالت الشمس فكانت على حاجبه الأيمن، ثم أراني وقت العصر فكان ظل كل شيء مثله، ثم صلی المغرب حين غربت الشمس، ثم صلی العشاء الآخرة حين غاب الشفق، ثم صلی الصبح فأغلس بها والنجوم مشتبكة، فصل لهذه الأوقات، والزم السنة المعروفة والطريق الواضحة (٣).

٩٠ - الإمام الصادق (عليه السلام): وقت الفجر حين ينشق الفجر إلى أن يتجلل الصبح السماء،

ولا ينبغي تأخير ذلك عمداً، لكنه وقت لمن شغل أو نسي أو نام (٤).

٩١ - عنه (عليه السلام): إذا زالت الشمس فقد دخل وقت الظهر حتى يمضي مقدار ما صلی

المصلحي أربع ركعات، فإذا مضى ذلك فقد دخل وقت الظهر والعصر حتى يبقى من الشمس مقدار ما يصلي أربع ركعات، فإذا بقي مقدار ذلك فقد خرج وقت الظهر وبقي وقت العصر حتى تغيب الشمس (٥).

(١) البقرة: ٢٣٨.

(٢) الكافي: ٣ / ٢٧١، التهذيب: ٢ / ٩٥٤، الفقيه: ١ / ١٩٥ / ٦٠٠، معاني الأخبار: ٣٣٢ / ٥، علل الشرائع: ٣٥٤ / ١.

(٣) أمالی الطوسي: ٣٠ / ٣١، أمالی المفید: ٣ / ٢٦٧ كلاما عن أبي إسحاق الهمداني.

(٤) الكافي: ٣ / ٢٨٣ / ٥ عن الحلبی.

(٥) التهذيب: ٢ / ٢٥ / ٧٠، الاستیصار: ١ / ٩٣٦ / ٢٦١ كلاما عن داود بن فرقان عن بعض أصحابنا. راجع: الكافي: ٣ / ٢٧٣ - ٢٨٤ والتہذیب: ٢ / ٤١ - ١٨.

(٩)

المحافظة على أوقات الصلاة

٩٢ - سعد بن أبي وقاص: سألت النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) عَنْ قَوْلِهِ: (الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ) (١) قَالَ: هُمُ الَّذِينَ يُؤْخِرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ وَقْتِهَا (٢).

٩٣ - رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): مَنْ تَرَكَ صَلَاتَهُ مَتَعَمِّدًا فَقَدْ هَدَمَ دِينَهُ، وَمَنْ تَرَكَ أَوْقَاتَهَا يَدْخُلُ

الْوَيْلَ، وَالْوَيْلَ وَادِّ فِي جَهَنَّمَ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ أَرَأَيْتَ: (فَوَيْلٌ لِلْمُصْلِينَ * الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ) (٣).

٩٤ - الإمام علي (عليه السلام): لَيْسَ عَمَلُ أَحَبِّ إِلَيْهِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الصَّلَاةِ، فَلَا يَشْغَلُنَّكُمْ عَنْ أَوْقَاتِهَا شَيْءٌ مِّنْ أَمْوَالِ الدُّنْيَا، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ذَمَّ أَقْوَامًا فَقَالَ: (الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ) يَعْنِي أَنَّهُمْ غَافِلُونَ اسْتَهَانُوا بِأَوْقَاتِهَا (٤).

. (١) الماعون: ٥.

. (٢) السنن الكبرى: ٢ / ٣٠٤ / ٣١٦٣، تفسير الطبرى: ١٥ / الجزء ٣٠ / ٣١٣.

. (٣) جامع الأخبار: ٤٥٥ / ١٨٥.

. (٤) الخصال: ٦٢١ / ١٠ عن أبي بصير ومحمد بن مسلم عن الإمام الصادق عن آبائه (عليهم السلام)، تحف العقول: ١١٢.

(٥١)

٩٥ - الإمام الباقي (عليه السلام) - في قول الله عزوجل -: (والذين هم على صلواتهم يحافظون) (١) - هذه الفرضية، من صلاها لوقتها عارفاً بحقها لا يؤثر عليها غيرها كتب الله له براءة لا يعذبه، ومن صلاها لغير وقتها غير عارف بحقها مؤثراً عليها غيرها كان ذلك إليه عزوجل، فإن شاء غفر له وإن شاء عذبه (٢).

٩٦ - الإمام الصادق (عليه السلام) - في قوله تعالى: (قوموا لله قانتين) (٣) - إقبال الرجل على صلاته ومحافظته حتى لا يلهيه ولا يشغله عنها شيء (٤).

٩٧ - عبدالله بن مسعود: سألت رسول الله (صلى الله عليه وآلـه): أي الأعمال أحب إلى الله عزوجل؟ قال: الصلاة لوقتها (٥).

٩٨ - أيضاً: قلت: يا نبي الله، أي الأعمال أقرب إلى الجنة؟ قال: الصلاة على مواقتها (٦).

٩٩ - رسول الله (صلى الله عليه وآلـه): لا ينال شفاعتي غداً من أخر الصلاة المفروضة بعد وقتها (٧).

١٠٠ - عنه (صلى الله عليه وآلـه): إن أخوف ما أخاف على أمتي تأخيرهم الصلاة عن وقتها وتعجيلهم الصلاة عن وقتها (٨).

(١) المؤمنون: ٩.

(٢) دعائم الإسلام: ١ / ١٣٥، مجمع البيان: ١٠ / ٥٣٥ عن زرارـة.

(٣) البقرة: ٢٣٨.

(٤) تفسير القمي: ١ / ٧٩، تفسير العياشي: ١ / ١٢٧ / ٤١٨ كلاهما عن ابن سنـان.

(٥) الخصال: ١٦٣ / ٢١٣، عدة الداعي: ٧٥ عن الإمام الصادق (عليه السلام)، صحيح البخاري: ٦ / ٢٧٤٠

مسلم: ١ / ٨٩ / ١٣٧ و ١٣٩ و ١٤٠، مسند ابن حـبـل: ١ / ١٤٢ / ٤١٨٦، تاريخ بغداد: ٣ / ٢٠٥ وفي بعضـها:

"أفضل" مكان "أحب".

(٦) صحيح مسلم: ١ / ٨٩ / ١٣٨.

(٧) أموي الصدوق: ٣٢٦ / ١٥ عن أبي الربيع عن الإمام الصادق (عليه السلام)، فلاح السائل: ١٢٧.

(٨) السنـنـ الكـبـرـىـ: ٢ / ٣٠٥ / ٣١٦٧ عن أنسـ.

- ١٠١ - القطب الرواندي: قال رسول الله (صلى الله عليه وآلها): إذا أنزل الله عاهة من السماء عوفي منها حملة القرآن ورعاة الشمس - أي الحافظون لأوقات الصلوات - وعمار المساجد (١).
- ١٠٢ - الإمام الصادق (عليه السلام): دخل رسول الله (صلى الله عليه وآلها) المسجد وفيه ناس من أصحابه قال: تدرؤن ما قال لكم ربكم؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: إن ربكم يقول: هذه الصلوات الخمس المفروضات فمن صلاهن لوقتهن وحافظ عليهم لقيني يوم القيمة وله عندي عهد ادخله به الجنة، ومن لم يصلahn لوقتهن ولم يحافظ عليهم فذلك إلى، إن شئت عذبته وإن شئت غفرت له (٢).
- ١٠٣ - رسول الله (صلى الله عليه وآلها): ما من عبد إلا بينه وبين الله تعالى عهد ما أقام الصلاة لوقتها أو آثرها على غيرها معرفة بحقها، فإن هو تركها استخفافاً بحقها وآثر عليها غيرها برئ الله إليه من عهده ذلك، ثم مشيئته إلى الله عزوجل، إما أن يعذبه وإما أن يغفر له (٣).
- ٤ - عنه (صلى الله عليه وآلها): كنا مرة رعاة الإبل فصرنا اليوم رعاة الشمس (٤).
- ١٠٥ - عنه (صلى الله عليه وآلها): إن خيار عباد الله الذين يراغعون الشمس والقمر والنجوم والأظللة لذكر الله (٥).

(١) مستدرك الوسائل: ٣ / ١٤٩ / ٣٢٣٥ نقلًا عن لب الباب.

(٢) ثواب الأعمال: ٤٨ / ٢ عن الفضيل، الفقيه: ١ / ٢٠٨؛ مسند ابن حنبل: ٦ / ٣٢٥
١٨١٥٥ قريب منه، المعجم الكبير: ١٩ / ١٤٢ / ٣١٢ قريب منه كلامهما عن كعب بن عجرة.

(٣) الجعفرية: ٣٦ عن إسماعيل عن أبيه الإمام الكاظم عن آبائه (عليهم السلام).

(٤) أمالى المفيد: ١٣٦ / ٥ عن سويد بن غفلة عن الإمام علي (عليه السلام).

(٥) المستدرك على الصحيحين: ١ / ١١٥ / ١٦٣، السنن الكبرى: ١ / ٥٥٨ / ١٧٨١ كلامهما عن ابن أبي أوفى، إحياء علوم الدين: ١ / ٤٩٥.

- ١٠٦ - الإمام علي (عليه السلام): شيعتنا رعاة الشمس والقمر والنجوم (١).
- ١٠٧ - عنه (عليه السلام) - في وصيته لابنه الحسن (عليه السلام) عند الوفاة -:
أوصيك يابني بالصلاحة عند وقتها (٢).
- ١٠٨ - عنه (عليه السلام): حافظوا على الصلوات الخمس في أوقاتها، فإنها من الله جل وعز بمكان (٣).
- ١٠٩ - عنه (عليه السلام) - في رسالته إلى محمد بن أبي بكر -: صل الصلاة لوقتها المؤقت لها، ولا تجعل وقتها لفراغ، ولا تؤخرها عن وقتها لاشتغال، واعلم أن كل شيء من عملك يبع لصلاتك (٤).
- ١١٠ - الإمام زين العابدين (عليه السلام) - في دعائه عند دخول شهر رمضان -: اللهم صل على محمد وآلـه، وقفنا فيه على مواقـيت الصلوات الخـمس بحدودـها التي حدـدت، وفـروضـها التي فـرضـت، ووظـائفـها التي وظـفت، وأـوقـاتـها التي وـقـتـ (٥).
- ١١١ - عنه (عليه السلام): من اهتم بمـواقـيت الصـلاـة لم يستـكمـل لذـة الدـنيـا (٦).
- ١١٢ - الإمام الباقر (عليه السلام): لما كـلم الله مـوسـى بن عـمـران (عليه السلام) قال مـوسـى: ... إـلهـيـ، فـما جـزـاءـ من صـلـيـ الصـلاـة لـوقـتهاـ، لـم يـشـغـلـهـ عنـ وـقـتهاـ دـنيـاـ؟ قـالـ: يـا مـوسـىـ، أـعـطـيـهـ سـؤـلـهـ وـأـبـيـحـهـ جـنـتيـ (٧).
-
- (١) دعائـمـ الإـسـلامـ: ١ / ٥٦.
- (٢) أـمـاليـ المـفـيدـ: ١ / ٢٢١، أـمـاليـ الطـوـسيـ: ١ / ٧ / ٨ كـلاـهـماـ عنـ الفـجـعـ العـقـيلـيـ عنـ الإـمـامـ الحـسـنـ (عليـهـ السـلامـ).
- (٣) تحـفـ العـقـولـ: ١٥٢.
- (٤) نـهجـ الـبـلـاغـةـ: الـكـتـابـ ٢٧، أـمـاليـ المـفـيدـ: ٣ / ٢٦٧، أـمـاليـ الطـوـسيـ: ٣ / ٣١ كـلاـهـماـ عنـ أـبـيـ إـسـحـاقـ الطـوـسيـ نحوـهـ.
- (٥) الصـحـيفـةـ السـجـادـيـةـ: الدـعـاءـ ٤٤.
- (٦) الكـافـيـ: ٣ / ٩ عنـ منـصـورـ بنـ حـازـمـ أوـ غـيرـهـ عنـ الإـمـامـ الصـادـقـ (عليـهـ السـلامـ).
- (٧) فـضـائـلـ الـأـشـهـرـ الـثـلـاثـةـ: ٦٨ عنـ زـيـادـ بنـ المـنـذـرـ، أـمـاليـ الصـدـوقـ: ٨ / ١٧٤ عنـ عبدـ العـظـيمـ الحـسـنـيـ عنـ آبـائـهـ عنـ الإـمـامـ عـلـيـ عـلـيـهـ وـعـلـيـهـمـ السـلـامـ وـلـم يـذـكـرـ فـيـهـ " لـم يـشـغـلـهـ عنـ وـقـتهاـ دـنيـاـ".

($\circ \xi$)

١١٣ - عنه (عليه السلام): أئمّا مؤمن حافظ على الصلوات المفروضة فصلاها لوقتها،
فليس

هذا من الغافلين (١).

١١٤ - الإمام الصادق (عليه السلام): امتحنوا شيعتنا عند مواعيit الصلوة كيف
حافظتهم
عليها (٢).

١١٥ - عنه (عليه السلام): يعرّف من يصف الحق بثلاث خصال: ينظر إلى أصحابه
من هم؟ وإلى
صلاته كيف هي؟ وفي أي وقت يصلّيها؟ (٣).

١١٦ - عنه (عليه السلام): اختبروا إخوانكم بخلصتين فإن كانتا فيهم وإلا فاعزب ثم
اعزب ثم
اعزب: محافظة على الصلوات في مواعيitها، والبر بالإخوان في العسر
واليسر (٤).

١١٧ - عنه (عليه السلام)، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) - في ذكر كلام ملك
الموت فإنه يقول -: اعلموا أن لنا
فيكم عودة ثم عودة، فالحدّر الحذر، إنه ليس في شرقها ولا في غربها أهل
بيت مدر ولا وبر إلا وأنا أتصفحهم في كل يوم خمس مرات، ولأنّا أعلم
بصغارهم وكبارهم منهم بأنفسهم، ولو أردت قبض روح بعوضة ما قدرت
عليها حتى يأمرني ربّي بها، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إنما يتتصفحهم في
مواعيit
الصلوة، فإن كان ممن يواطّب عليها عند مواعيitها لقنه شهادة أن لا إله إلا الله

(١) الكافي: ٣ / ٢٧٠ / ١٤ عن جميل بن دراج عن بعض أصحابه، المحاسن: ١ / ١٢٣ / ١٣٥ عن زرار.

(٢) قرب الإسناد: ٧٨ / ٢٥٣ عن مساعدة بن صدقة، الخصال: ٦٢ / ١٠٣ عن الليثي، روضة الوعظين:
٣٢١

أعلام الدين: ١٣٠ وفي الثلاثة الأخيرة: " امتحنوا شيعتنا عند ثلاث... ".

(٣) المحاسن: ١ / ٣٩٦ / ٨٨٥ عن ميسير بن سعيد عن رجل.

(٤) الكافي: ٢ / ٦٧٢، الخصال: ٤٧ / ٥٠ نحوه وكلاهما عن يونس بن ظبيان والمفضل بن عمر،
مصادقة

الإخوان: ١٣٨ / ٢ عن المفضل بن عمر نحوه.

وأن محمدا رسول الله ونحي عنه ملك الموت إبليس (١).
١١٨ - عنه (عليه السلام): تعلموا من الديك خمس خصال: محافظته على أوقات الصلاة... (٢).
راجع: الفصل ٥ / ١٣ و ٣٨؛ والحديث ٢٣٨.

(١) الكافي: ٣ / ١٣٦ / ٢ عن الهيثم بن واقد عن رجل، الفقيه: ١ / ١٣٧ / ٣٦٩ عن الإمام الصادق (عليه السلام) ولفظه:
"ملك الموت يدفع الشيطان عن المحافظ على الصلاة ويلقنه شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله في تلك الحالة العظيمة".

(٢) الفقيه: ١ / ٤٨٢ / ١٣٩٣، الكافي: ٦ / ٥٥٠ / ٥ عن أبي شعيب عن الإمام الكاظم (عليه السلام)
نحوه، الخصال: ٢٩٨
٧٠، عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ١ / ٢٧٧ / ١٥ كلاماً عن محمد بن عيسى عن الإمام الرضا (عليه السلام)، مكارم
الأخلاق: ١ / ٢٨١ / ٨٧٠ عن الإمام الرضا (عليه السلام) وفي غير الكتاب الأول "المعرفة بأوقات الصلاة".

(١٠) أمر الأهل بالصلوة

(وأمر أهلك بالصلوة واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للنتقوى) (١).

(وأذكُر في الكتاب إسماعيل إنَّه كان صادق الْوَعْدِ وكان رسولًا نبِيًّا * وكان يأمر أهله بالصلوة والزكاة وكان عند ربه مرضيا) (٢).

(يا بني أقم الصلاة وأمر بالمعروف وإنَّه عن المنكر واصبر على ما أصابك إنَّ ذلك من عزم الأمور) (٣).

(ربنا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بُوَادَّ غَيْرَ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحْرَمَ رَبُّنَا لِيَقِيمُوا الصلاة فَاجْعَلْ أَفْنَدَةً مِنَ النَّاسِ تَهُوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثُّمَرَاتِ لِعَلَّهُمْ يَشَكُّرُونَ) (٤).

(١) طه: ١٣٢.

(٢) مريم: ٥٤، ٥٥.

(٣) لقمان: ١٧.

(٤) إِبْرَاهِيم: ٣٧.

١١٩ - الإمام علي (عليه السلام): كان رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) نصباً بالصلاحة بعد التبشير له بالجنة لقول الله سبحانه: (وأمر أهلك بالصلاحة واصطبر عليها) فكان يأمر بها أهله ويصبر عليها نفسه (١).

١٢٠ - عائشة: كان النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يصلِّي من الليل فإذا انصرف قال لي: قومي فأوتري (٢).

١٢١ - رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): كان لداود نبي الله (عليه السلام) من الليل ساعة يوقظ فيها أهله، فيقول: يا آل داود، قوموا فصلوا، فإن هذه ساعة يستجيب الله فيها الدعاء إلا لساحر أو عشار (٣).

١٢٢ - الإمام علي (عليه السلام): علموا صبيانكم الصلاة، وخذوهم بها إذا بلغوا ثمان سنين (٤).
راجع: الحديث ١٣ و ١٠٧ و ٤٢٨.

(١) نهج البلاغة: الخطبة ١٩٩، الكافي: ٥ / ٣٧ / ١ عن عقيل الخزاعي.

(٢) مسند ابن حنبل: ٩ / ٤٩١، ٢٥٢٣٩، صحيح مسلم: ١ / ٥١١ / ١٣٤.

(٣) مسند ابن حنبل: ٥ / ٤٩٢ / ١٦٢٨١، المعجم الكبير: ٩ / ٥٥ / ٨٣٧٤ كلاماً عن عثمان بن أبي العاص.

(٤) الحصول: ٦٢٦ / ١٠ عن محمد بن مسلم وأبي بصير عن الإمام الصادق عن آبائه (عليهم السلام)، غرر الحكم: ٦٣٠٥ وفيه: "إذا بلغوا الحلم" مكان "... ثمان سنين"، تحف العقول: ١١٥.

(١١)

فضل المصلحي

(الذين يؤمّنون بالغيب ويقيّمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون) (١).

(والذين يمسكون بالكتاب وأقاموا الصلاة إنا لا نضيع أجر المصلحين) (٢).

(رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة يخافون يوماً تتقلب فيه القلوب والأبصار) (٣).

(إن الذين يتلون كتاب الله وأقاموا الصلاة وأنفقوا مما رزقناهم سراً وعلانية
يرجون تجارة لن تبور) (٤).

(محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحمة بينهم تراهم ركعاً سجداً

(١) البقرة: ٣.

(٢) الأعراف: ١٧٠.

(٣) النور: ٣٧.

(٤) فاطر: ٢٩.

يتغون فضلا من الله ورضوانا) (١).

١٢٣ - رسول الله (صلى الله عليه وآلها): إن المصلي إذا صلى فإنه ينادي ربه تبارك وتعالى (٢).

١٢٤ - الإمام الحسن (عليه السلام): يقول الله تعالى: المصلي ينادي (٣).

١٢٥ - رسول الله (صلى الله عليه وآلها): إن أغبط أوليائي عندي لمؤمن خفيف الحاذ (٤) ذو حظ من الصلاة... (٥).

١٢٦ - عنه (صلى الله عليه وآلها): لا يتوضأ أحد فيحسن وضوئه ويسبغه ثم يأتي المسجد لا يريد إلا الصلاة فيه إلا تبشبش (٦) الله به كما يت بشبشب أهل الغائب بطلعته (٧).

١٢٧ - عنه (صلى الله عليه وآلها): ما من صباح ولا رواح إلا وبقاع الأرض تنادي بعضها بعضا: يا

جارة، هل مر بك اليوم عبد صالح صلى عليك أو ذكر الله؟ فإن قالت: نعم، رأت لها بذلك فضلا (٨)

(١) الفتح: ٢٩.

(٢) مسند ابن حنبل: ٢ / ٤٨٤ / ٦١٣٥ عن ابن عمر؛ عوالي الالبي: ٤ / ٣٩ / ١٣٣ وص ١١١ / ١٦٨.

(٣) إرشاد القلوب: ١ / ٧٨.

(٤) خفيف الحاذ: خفيف الظهر (المصباح المنير: ١٥٥).

(٥) سنن الترمذى: ٤ / ٥٧٥ / ٢٣٤٧، سنن ابن ماجة: ٢ / ١٣٧٩ / ٤١١٧ كلاما عن أبي أمامة؛ الأصول الستة

عشر (أصل عاصم بن حميد): ٢٧ عن أبي عبيدة عن الإمام الباقر (عليه السلام) عنه (صلى الله عليه وآلها وفيه: " خفيف الحال" مكان " خفيف الحاذ" .

(٦) البش: فرح الصديق بالصديق واللطف في المسألة والإقبال عليه (لسان العرب: ٦ / ٢٦٧).

(٧) مسند ابن حنبل: ٣ / ١٧٥ / ٨٠٧١ عن أبي هريرة.

(٨) حلية الأولياء: ٦ / ١٧٤ عن أنس؛ أمالي الطوسي: ٥٣٤ / ١١٦٢، مكارم الأخلاق: ٢ / ٣٧٣ / ٢٦٦١ ، تنبية

الخواطر: ٢ / ٦٠ كلها عن أبي ذر لفظ الكتب الثلاثة: "... هل مر بك اليوم ذاكر الله (تعالى) أو عبد وضع جبهته عليك ساجدا لله (تعالى)؟ فمن قائلة لا ومن قائلة نعم، فإذا قالت نعم، اهتزت وانشرحت وترى أن لها فضلا عن جارتها" .

١٢٨ - عنه (صلى الله عليه وآلها): يعجب ربكم من راعي غنم في رأس شظية بحبل يؤذن بالصلاحة

ويصلبي فيقول الله عزوجل: انظروا إلى عبدي هذا يؤذن ويقيم الصلاة يخاف مني، فقد غفرت لعבدي وأدخلته الجنة (١).

١٢٩ - الإمام علي (عليه السلام): إن الإنسان إذا كان في الصلاة فإن جسده وثيابه وكل شيء حوله يسبح (٢).

١٣٠ - الإمام زين العابدين (عليه السلام): المصلي ما دام في صلاته فهو واقف بين يدي الله عزوجل (٣).

١٣١ - الإمام الباقي (عليه السلام): إذا استقبل [المصلي] القبلة استقبل الرحمن بوجهه لا إله غيره (٤).

١٣٢ - عنه (عليه السلام) - في قوله تعالى: (ولذكر الله أكبير) (٥) - ذكر الله لأهل الصلاة أكبر من ذكرهم إياه، ألا ترى أنه يقول: (اذكروني أذكريكم) (٦).

(١) سنن أبي داود: ٢ / ٤ / ١٢٠٣، سنن النسائي: ٢ / ٢٠، مسنند ابن حنبل: ٦ / ١٤٧ / ١٧٤٤٧، السنن الكبرى:

١ / ٥٩٦ / ١٩٠٥، المعجم الكبير: ١٧ / ٣١٠ / ٨٥٧ كلها عن عقبة بن عامر.

(٢) علل الشرائع: ٣٣٦ / ٢ عن طلحة بن زيد عن الإمام الصادق عن أبيه (عليهما السلام)، المناقب لابن شهرآشوب: ٢ / ٣٧٧.

(٣) الفقيه: ١ / ١٩٩ / ٦٠٣، التوحيد: ٨ / ١٧٧، علل الشرائع: ١٣٣، أمالى الصدوق: ٦ / ٣٧٢ كلها عن زيد بن علي.

(٤) المحاسن: ١ / ١٢٢ / ١٣٢ عن جابر.

(٥) العنكبوت: ٤٥.

(٦) تفسير القراء: ٢ / ١٥٠ عن أبي الحارود، الآية ١٥٢ من سورة البقرة.

(١٢)

حدود الصلاة

١٣٣ - الإمام علي (عليه السلام): حدود الصلاة أربعة: معرفة الوقت، والتوجه إلى القبلة،

والركوع، والسجود، وهذه عوام في جميع الناس العالم والجاهل، وما يتصل بها من جميع أفعال الصلاة، والأذان والإقامة وغير ذلك، ولما علم الله سبحانه أن العباد لا يستطيعون أن يؤدوا هذه الحدود كلها على حقيقتها جعل فيها فرائض وهي الأربعة المذكورة، وجعل ما فيها من هذه الأربعة من القراءة والدعاء والتسبيح والتكبير والأذان والإقامة وما شاكل ذلك سنة واجبة، من أحبها يعمل بها إعمالاً، فهذا ذكر حدود الصلاة (١).

١٣٤ - زرار: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن كبار حدود الصلاة فقال: سبعة: الوضوء، والوقت، والقبلة، وتكبيرة الافتتاح، والركوع، والسجود، والدعاء (٢).

(١) البخار: ٩٣ / ٦٣ عن النعماني.

(٢) البخار: ٨٣ / ١٦٣ / ٣ نقلًا عن كتاب العلل لمحمد بن علي بن إبراهيم.

١٣٥ - الإمام الصادق (عليه السلام): للصلوة أربعة آلاف حد (١).

١٣٦ - الكراچکي عن الإمام الصادق (عليه السلام) - لمن سأله عن الصلاة وحدودها
- للصلوة

أربعة آلاف حد لست تؤاخذ بها، فقال: أخبرني بما لا يحل تركه ولا تم
الصلوة إلا به.

فقال أبو عبد الله (عليه السلام): لا تتم الصلاة إلا لذي طهر سابع، واهتمام بالغ،
غير نازغ ولا زائغ، عرف فوقف، وأنجبت فثبت، فهو واقف بين اليأس
والطمع، والصبر والجزع، كأن الوعد له صنع، والوعيد به وقع، بذل عرضه
وتمثل غرضه، وبذل في الله المهجنة، وتنكب غير الحجة، مرتغما بإنعام،
يقطع علاقه الاهتمام، يعين من له قصد، وإليه وفد، وفيه استرفة، فإذا أتي
بذلك كانت هي الصلاة التي بها أمر، وعنها أخبار، وإنها هي الصلاة التي
تنهي عن الفحشاء والمنكر (٢).

١٣٧ - الإمام الرضا (عليه السلام): الصلاة لها أربعة آلاف باب (٣).

(١) الكافي: ٣ / ٢٧٢ / ٦، التهذيب: ٢ / ٩٥٦ / ٢٤٢ كلاهما عن حماد بن عيسى، الفقيه:
١٩٥ / ٥٩٩.

(٢) كنز الفوائد: ٢ / ٢٢٣ / ١.

(٣) الخصال: ٦٣٨ / ١٢، عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ١ / ٢٥٥ / ٧ كلاهما عن زكريا بن آدم،
الفقيه: ١٩٥ / ٥٩٨، التهذيب: ٢ / ٩٥٧ / ٢٤٢ كلاهما مرسلا.

(١٣)
آداب الصلاة

١٣٨ - الإمام الصادق (عليه السلام): عليكم بحسن الصلاة (١).
أ: الآداب الظاهرية

١٣ / ١
السواك

١٣٩ - رسول الله (صلى الله عليه وآلـه): ركعتان بسواك أفضل من سبعين ركعة بغير
سواك (٢).

(١) أمالی المفید: ١٨٦ / ١٢ عن مرازم.

(٢) المحاسن: ٢ / ٣٨٢ / ٢٣٤٤ عن ابن القداح عن الإمام الصادق عن آبائه (عليهم السلام)، الخصال:
٤٨١ / ٥٢ عن عمرو

بن جمیع یرفعه وفیه "رکعتین بسواك أحب إلى الله عزوجل من..."، جامع الأخبار: ١٥٢ / ٣٤١؛ السنن
الکبری: ١ / ٦٢ / ١٦٠ عن عائشة وفیه "إلي " مکان "إلى الله".

(يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد) (١).

١٤٠ - خيثمة بن أبي خيثمة: كان الحسن بن علي (عليهما السلام) إذا قام إلى الصلاة ليس أجود

ثيابه، فقيل له: يا ابن رسول الله، لم تلبس أجود ثيابك؟ فقال: إن الله تعالى جميل يحب الجمال، فأتجمل لربِّي وهو يقول: (خذوا زينتكم عند كل مسجد) فأحب أن ألبس أجود ثيابي (٢).

١٤١ - الإمام الصادق (عليه السلام) - لما سأله أبو بصير عن قوله تعالى: (خذوا زينتكم عند كل

مسجد) - هو المشط عند كل صلاة فريضة ونافلة (٣).

١٤٢ - رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): من أحب ثيابكم إلى الله البياض فصلوا فيها (٤).

١٤٣ - عنه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): لا تصلي المرأة إلا وعليها من الحلي خرص (٥) فما فوقه، إلا أن لا تجده (٦).

١٤٤ - الإمام علي (عليه السلام): لا تصلي المرأة عطلا (٧) (٨).

(١) الأعراف: ٣١.

(٢) تفسير العياشي: ٢ / ١٤ / ٢٩، عوالي اللاي: ١ / ٣٢١ / ٥٤.

(٣) تفسير العياشي: ٢ / ١٣ / ٢٥، الفقيه: ١ / ١٢٨ / ٣١٨ عن الإمام الرضا (عليه السلام) نحوه، تفسير القمي:

١ / ٢٢٩ وفيه عند تفسير الآية الشريفة "روي: المشط عند كل صلاة".

(٤) كنز العمال: ١٥ / ٣٠٢ / ٤١١٧.

(٥) الخرص: حلقة (المصباح المنير: ١٦٧).

(٦) دعائم الإسلام: ٢ / ١٦٢ / ٥٨٠ عن الإمام الصادق عن أبيه (عليهم السلام) وج ١ / ١٧٧ نحوه.

(٧) العطل: فقدان الحلي (النهاية ٣ / ٢٥٧).

(٨) التهذيب: ٢ / ٣٧١ / ١٥٤٣ عن غياث بن إبراهيم عن أبيه.

١٤٥ - الإمام الباقي (عليه السلام): خذوا ثيابكم التي تنزيرون بها للصلوة في الجماعات والأعياد (١).
فائدة:

لا يخفى أنه ورد في بعض الروايات استحباب لبس الخشن عند الصلاة، فجمع بينهما العالمة المجلسي (رحمه الله) في البحار (٢) بوجوه نأته بملخصها: فمنها حمل أخبار لبس الخشن على ما إذا صلى لحاجة مهمة أو لدفع مهمة أو في مقام تناسبه غاية الخشوع. أو حمل الخشن على ما إذا صلى في الخلوة، والزينة على ما إذا خرج إلى الناس كما يظهر من فحوى بعض الأخبار، ويمكن حمل لبس الخشن على التقية لأنه كان الشائع بين أهل البدع في تلك الأزمنة وكانوا ينكرون على أئمتنا (عليهم السلام) لبس الثياب الفاخرة.

وبالجملة الظاهر أن لبس الفاخر أفضل في جميع الصلوات إلا فيما ورد فيه نص باستحباب غيره، لظاهر الآية والأخبار العامة.

١٣ / ٣

الطيب

١٤٦ - عبد الله بن الحارث: كانت لعلي بن الحسين (عليهما السلام) قارورة مسک في مسجده، فإذا دخل للصلوة أخذ منه فتمسح به (٣).

١٤٧ - الإمام الرضا (عليه السلام): كان يعرف موضع سجود أبي عبد الله (عليه السلام) بطيب ريحه (٤).

(١) مجمع البيان: ٤ / ٦٣٧.

(٢) البحار: ٨٣ / ١٧٥.

(٣) الكافي: ٦ / ٥١٥ / ٦.

(٤) الكافي: ٦ / ٥١١ / ١١ عن الحسن بن علي، مكارم الأخلاق: ١ / ١٠٢ / ١٩٩.

١٤٨ - الإمام الصادق (عليه السلام): صلاة متطيّب أفضل من سبعين صلاة بغير طيب (١).

١٤٩ - عنه (عليه السلام): ركعتان يصليهما متطرّفان أفضل من سبعين ركعة يصليها غير متطرّف (٢).

١٣ / ٤

الختم

١٥٠ - الإمام علي (عليه السلام): خرج علينا رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وفي يده حاتم فضة (٣) جزع يمانى

فصلى بنا، فلما قضى صلاته دفعه إلى وقال: يا علي تختم به في يمينك وصل فيه، أو ما علمت أن الصلاة في الجزء سبعون صلاة؟! (٤).

١٥١ - رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): يا بني، تختم بالياقوت والعقيق، فإنه ميمون مبارك، فكلما نظر

الرجل فيه إلى وجهه يزيد نورا، والصلاحة فيه سبعون صلاة (٥).

١٣ / ٥

مراجعة أول الوقت

١٥٢ - الإمام الصادق (عليه السلام) - في قوله تعالى: (الذين هم عن صلاتهم ساهون) - :

تأخير الصلاة عن أول وقتها لغير عذر (٦).

(١) الكافي: ٦ / ٥١١ / ٧ عن علي بن إبراهيم رفعه.

(٢) ثواب الأعمال: ٦٢ / ١ عن المفضل بن عمر، الخصال: ١٦٦ / ذيل الحديث ٢١٨ عن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، مكارم الأخلاق: ١ / ١٠٢ / ٢٠١.

(٣) الظاهر أن الصحيح: "في يده حاتم فضه جزع يمانى" كما نقله في البخار: ٨٣ / ١٨٨ / ٥.

(٤) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ١٣٢ / ١٨ عن الحسين بن محمد العلوى عن الإمام الرضا عن آبائه (عليهم السلام).

(٥) دعائم الإسلام: ٢ / ١٦٤ / ٥٩١ عن الإمام الحسين (عليه السلام).

(٦) تفسير القرمي: ٢ / ٤٤٤

١٥٣ - يonus بن عمار عن الإمام الصادق (عليه السلام): سأله عن قوله: (الذين هم عن صلاتهم ساهون) (١) أهي وسوسه الشيطان؟ فقال: لا، كل أحد يصييه هذا، ولكن

أن يغفلها ويدع أن يصلى في أول وقتها (٢).

١٥٤ - رسول الله (صلى الله عليه وآلـه): أفضل الأعمال عند الله الصلاة في أول وقتها (٣).

١٥٥ - عنه (صلى الله عليه وآلـه): صلوا صلاتكم في أول وقتكم، فإن الله عزوجل يضاعف لكم (٤).

١٥٦ - الإمام الصادق (عليه السلام): أتى جبرئيل (عليه السلام) رسول الله (صلى الله عليه وآلـه) فأعلمـه مواقـيت الصلاة فقال: ... أفضل وقت أوله (٥).

١٥٧ - رسول الله (صلى الله عليه وآلـه): الوقت الأول من الصلاة أفضل من الوقت الآخر كفضل الآخرة على الدنيا (٦).

١٥٨ - عنه (صلى الله عليه وآلـه): أول الوقت رضوان الله، ووسط الوقت رحمة الله، وآخر الوقت عفو الله (٧).

١) الماعون: ٥.

٢) مجمع البيان: ١٠ / ٨٣٤.

٣) سنن الدارقطني: ١ / ٢٤٧ و ١٠ / ٩ نحوه، مسند ابن حنبل: ١٠ / ٣١٦ و ٢٧١٧٣ نحوه كلها عن ام فروة،

المستدرك على الصحيحين: ١ / ٣٠١ و ٦٧٨ عن ابن عمر وفيه "خير الأعمال الصلاة في أول وقتها" عوالي

اللالـي: ٢ / ٢١٣ / ١.

٤) المعجم الكبير: ١٧ / ٣٧٠ / ١٠١٣ عن عياض.

٥) التهذيب: ٢ / ٢٥٣ ، الاستبصار: ١ / ٢٥٨ و ٩٢٥ كلامـا عن ذريـح.

٦) الفردوس: ٤ / ٤٢٨ و ٧٢٤٤ عن معاذ؛ الكافي: ٣ / ٢٧٤ و ٤١ / ١٢٩ كلامـا عن قتبـية

الأعشـى عن الإمام الصادق (عليه السلام)، ثواب الأعمـال: ٢ / ٥٨ ، مكارـم الأخـلاق: ٦٦ / ٢١٦٦ ، فلاـح السـائل:

٧) سنن الدارقطـني: ١ / ٢٤٩ و ٤٠ / ٨٩ وفيـه "أول وقت للصلـاة...". كلامـا عن

أبي مـحـذـورـة؛ الفـقيـه: ١ / ٢١٧ و ٦٥١ ، دعـائـم إـلـاسـلام: ١ / ١٣٧ كلامـا عن الإمام الصـادـق (عليـه السلام)

ولـيسـ فـيهـما " وـسـطـهـما" وـلـيـسـ فـيهـما " وـسـطـهـما"

الوقت رحمة الله "، فقه الرضا (عليه السلام) : ٧١ وفيه " وسط الوقت عفو الله، وآخر الوقت غفران الله " بلفظ " نروي ".

(٦٩)

١٥٩ - عنه (صلى الله عليه وآلها): ألا أخبركم بصلة المنافق؟ أن يؤخر العصر حتى كانت الشمس
كثرب (١) البقرة صلاها (٢).

١٦٠ - عائشة: ما رأيت رسول الله (صلى الله عليه وآلها) أخر صلاة إلى الوقت الآخر
حتى قبضه الله
عز وجل (٣).

١٦١ - الإمام علي (عليه السلام): من لم يأخذ أهبة (٤) الصلاة قبل وقتها فما وقرها
(٥).

١٦٢ - زرارة: قلت لأبي جعفر (عليه السلام): أصلحك الله، وقت كل صلاة أول
الوقت أفضل،
أو أوسطه أو آخره؟ فقال: أوله، إن رسول الله (صلى الله عليه وآلها) قال: إن الله
عز وجل يحب من
الخير ما يعجل (٦).

١٦٣ - الإمام الباقر (عليه السلام): اعلم أن أول الوقت أبداً أفضل فعجل بالخير ما
استطعت (٧).

١٦٤ - عنه (عليه السلام): إن الصلاة إذا ارتفعت في أول وقتها رجعت إلى صاحبها
وهي بيضاء

(١) وفيه - الحديث -: "نهى عن الصلاة إذا صارت الشمس كالأتارب " أي إذا تفرق وخصت موضعاً
دون موضع
عند المغيب " (النهاية: ١ / ٢٠٩).

(٢) المستدرك على الصحيحين: ١ / ٣٠٩ ، ٧٠٢ / ٣٠٩ ، سنن الدارقطني: ١ / ٢٥٢ كلاهما عن رافع بن
خديج،
صحيح مسلم: ١ / ٤٣٤ / ١٩٥ عن أنس، مسند ابن حنبل: ٤ / ٤٩٣ / ١٣٥٩٠ عن حفص بن عبد الله

بن مالك
وفي الآخرين " يجلس يرقب الشمس حتى إذا كانت بين قرنى الشيطان قام فنقرها " .

(٣) سنن الدارقطني: ١ / ٢٤٩ ، المستدرك على الصحيحين: ١ / ٣٠٣ . ٦٨٤

(٤) الأهبة: العدة (لسان العرب: ١ / ٢١٧).

(٥) شرح نهج البلاغة: ٢٠ / ٣٢٩ / ٧٦٨.

(٦) الكافي: ٣ / ٢٧٤ / ٥ ، التهذيب: ٢ / ٤٠ / ١٢٧ .

(٧) الكافي: ٣ / ٢٧٤ / ٨ ، التهذيب: ٢ / ٤١ / ١٣٠ كلاهما عن زراره.

مشرقة تقول: حفظني حفظك الله، وإذا ارتفعت في غير وقتها بغير حدودها رجعت إلى صاحبها وهي سوداء مظلمة تقول: ضيعتني ضياعك الله (١).

١٦٥ - الإمام الصادق (عليه السلام): لفضل الوقت الأول على الأخير خير للرجل من ولده وماله (٢).

١٦٦ - عنه (عليه السلام): لكل صلاة وقتان، وأول الوقت أفضله، وليس لأحد أن يجعل آخر الوقتين وقتاً إلا في عذر من غير علة (٣).

١٦٧ - عنه (عليه السلام): إذا دخل وقت صلاة فتحت أبواب السماء لصعود الأعمال، مما أحب

أن يصعد عمل أول من عملي ولا يكتب في الصحيفة أحد أول مني (٤).

١٦٨ - الإمام الكاظم (عليه السلام): الصلوات المفترضات في أول وقتها إذا أقيمت حدودها أطيب

ريحا من قضيب الآس حين يؤخذ من شجره في طيه وريحه وطراوته، فعليكم بالوقت الأول (٥).

(١) الكافي: ٣ / ٢٦٨ / ٤، التهذيب: ٢ / ٢٣٩ / ٩٤٦ كلاماً عن أبي بصير، الفقيه: ١ / ٢٠٩ ، أمالي ٦٢٧

الصدوق: ١٠ / ٢١١ عن عمارة بن موسى السباطي كلاماً عن الإمام الصادق (عليه السلام) نحوه (عمارة، كما في المصدر والظاهر أنه عمار بن موسى السباطي).

(٢) الكافي: ٣ / ٢٧٤ / ٧، التهذيب: ٢ / ٤٠ / ١٢٦ ، ثواب الأعمال: ١ / ٥٨ ، قرب الإسناد: ٤٣ / ١٣٦ كلها عن

بكر بن محمد الأزدي، مكارم الأخلاق: ٢ / ٦٦ / ٢١٦٥ ، فلاح السائل: ١٥٥ وفيها "للمؤمن" مكان "للرجل".

(٣) الكافي: ٣ / ٢٧٤ / ٣، التهذيب: ٢ / ٤٠ / ١٢٤ ، الاستبصار: ١ / ٢٤٤ وص ٨٧٠ / ٢٧٧ مع ذكر

وقت صلاتي الصبح والمغرب في الأخير كلها عن عبد الله بن سنان.

(٤) التهذيب: ٢ / ٤١ / ١٣١ عن محمد بن مسلم.

(٥) التهذيب: ٢ / ٤٠ / ١٢٨ ، ثواب الأعمال: ١ / ٥٨ كلاماً عن سعد بن أبي خلف، مشكاة الأنوار: ٧٣ عن سعد بن خلف.

١٦٩ - الإمام الرضا (عليه السلام): يا فلان، إذا دخل الوقت عليك فصلهما (١) فإنك لا تدري ما يكون (٢).

١٧٠ - إبراهيم بن موسى الفراز: ألححت على الرضا (عليه السلام) في شيء طلبه منه، فخرج

يستقبل بعض الطالبين، وجاء وقت الصلاة، فمال إلى قصر هناك، فنزل تحت شجرة بقرب القصر وأنا معه وليس معنا ثالث، فقال: أذن. فقلت: ننتظر يلحق بنا أصحابنا؟ فقال: غفر الله لك، لا تؤخرن صلاة عن أول وقتها إلى آخر وقتها من غير علة عليك، ابدأ بأول الوقت. فأذنت وصلينا (٣).

راجع: الفصل ٣٨؛ والحديث ٧٧.

٦ / ١٣

أداء الفريضة في المسجد

١٧١ - جابر بن عبد الله: فقد النبي (صلى الله عليه وآلـه) قوما في الصلاة فقال: ما خلفكم عن

الصلاه؟ قالوا: لحاء (٤) كان بيننا، فقال: لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد (٥).

١٧٢ - الإمام علي (عليه السلام): لا صلاة لمن لم يشهد الصلوات المكتوبات من جيران المسجد إذا

(١) في بعض النسخ كما حكى عنه في وسائل الشيعة: "فصلها".

(٢) التهذيب: ٢ / ٢٧٢ / ١٠٨٢ عن سعد بن سعد.

(٣) الخرائج والجرائح: ١ / ٣٣٧ / ٢.

(٤) لاحيت الرجل ملاحاة ولحاء إذا نازعته (لسان العرب: ١٥ / ٢٤٢).

(٥) سنن الدارقطني: ١ / ٤٢٠ / ١؛ التهذيب: ١ / ٩٢ / ٢٤٤ و ج ٣ / ٦ / ذيل الحديث ١٦ كلاما مرسلا ولفظهما " لا صلاة لجار المسجد إلا في مسجده ".

كان فارغاً صحيحاً (١).

١٧٣ - القاضي النعمان: قال علي (عليه السلام): لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد، إلا أن يكون له عذر أو به علة، فقيل له: ومن جار المسجد يا أمير المؤمنين؟ قال: من سمع النداء (٢).

١٧٤ - الإمام الصادق (عليه السلام): عليكم بالصلاحة في المساجد (٣).

١٧٥ - إبراهيم بن ميمون عن الإمام الصادق (عليه السلام): قلت له: إن رجلاً يصلى بنا نقتدي به فهو أحب إليك أو في المسجد؟ قال: المسجد أحب إلي (٤).

١٧٦ - عنه (عليه السلام): صلاة الرجل في منزله جماعة تعدل أربعاً وعشرين صلاة، وصلاة

الرجل جماعة في المسجد تعدل ثمانين وأربعين صلاة مضاعفة في المسجد... إن الصلاة في المسجد فرداً بأربع وعشرين صلاة، والصلاحة في منزلك فرداً هباءً منتشرة لا يصعد منه إلى الله شيء، ومن صلى في بيته جماعة رغبة عن المسجد فلا صلاة له ولا لمن صلى معه إلا من علة تمنع من المسجد (٥).

١٣ / ٧

الدعاء عند الافتتاح

١٧٧ - رسول الله (صلى الله عليه وآله) - في دعائه حين يفتح الصلاة بعد التكبير - وجهت وجهي للذى

(١) التهذيب: ٣ / ٢٦١ / ٧٣٥ عن طلحة بن زيد، قرب الإسناد: ١٤٥ / ٥٢٣ نحوه عن أبي البختري كلاماً عن الإمام الصادق عن أبيه (عليهما السلام).

(٢) دعائم الإسلام: ١ / ١٤٨ عن الإمام الصادق عن آبائه (عليهم السلام)، مسند زيد: ١ / ١١٣ عن الإمام زين العابدين عن أبيه عن الإمام علي (عليهم السلام) وليس فيه "إلا أن يكون له عذر أو به علة".

(٣) الكافي: ٢ / ٦٣٥ / ١، أمالى المفيد: ١٨٦ / ١٢ كلاماً عن مرازم.

(٤) التهذيب: ٣ / ٢٦١ / ٧٣٤.

(٥) أمالى الطوسي: ٦٩٦ / ١٤٨٦ عن رزيق.

فطر السماوات والأرض حنيفا وما أنا من المشركين، إن صلاتي ونسكي
ومحبابي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له، وبذلك أمرت وأنا من
المسلمين، اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت سبحانك أنت ربي وأنا عبدك،
ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنبي جميعا إنه لا يغفر الذنوب
إلا أنت، واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدى لأحسنها إلا أنت، واصرف
عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت، لبيك وسعديك أنا بك وإليك، ولا
منجي ولا ملجا إلا إليك، أستغفرك وأتوب إليك (١).

١٧٨ - الإمام الصادق (عليه السلام): كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول
لأصحابه: من أقام الصلاة وقال

قبل أن يحرم ويكبر: يا محسن قد أتاك المسئ وقد أمرت المحسن أن
يتتجاوز عن المسئ، وأنت المحسن وأنا المسئ، فبحق محمد وآل
محمد صل على محمد وآل محمد وتجاوز عن قبيح ما تعلم مني، فيقول
الله تعالى: ملائكتي اشهدوا أني قد عفوت عنه وأرضيت عنه أهل
تبعاته (٢).

١٧٩ - الإمام الباقر (عليه السلام): يجزيك في الصلاة من الكلام في التوجه إلى الله أن
تقول: وجهت

وجهى للذى فطر السماوات والأرض على ملة إبراهيم حنيفا مسلما وما
أنا من المشركين، إن صلاتي ونسكي ومحبابي ومماتي لله رب العالمين لا
شريك له، وبذلك أمرت وأنا من المسلمين. ويجزيك تكبيرة واحدة (٣).

١٨٠ - الإمام الصادق (عليه السلام): إذا قمت إلى الصلاة، فقل: اللهم إني أقدم إليك
محمدًا (صلى الله عليه وآله) بين

(١) سنن الترمذى: ٥ / ٤٨٧ / ٣٤٢٣، صحيح مسلم: ١ / ٥٣٤ / ٢٠١، سنن أبي داود: ١ / ٢٠٢ / ٧٦٠، مسند ابن

حنبل: ١ / ٢١٩ / ٨٠٣، السنن الكبرى: ٢ / ٣٢، فضائل الصحابة لابن حنبل:
٢ / ٦٩٥ / ١١٨٨ كلها عن عبيد الله بن أبي رافع عن الإمام علي (عليه السلام).

(٢) فلاح السائل: ١٥٥ عن بكر بن محمد الأزدي.

(٣) التهذيب: ٢ / ٦٧ / ٢٤٥ عن زراره.

يدي حاجتي وأتوجه به إليك، فاجعلني به وجيها عندك في الدنيا
والآخرة ومن المقربين، اجعل صلاتي به مقبولة، وذنبي به مغفورة،
ودعائي به مستجابا، إنك أنت الغفور الرحيم (١).

١٨١ - عنه (عليه السلام): إذا افتتحت الصلاة فارفع كفيك ثم ابسطهما بسطا ثم كبر
ثلاث تكبيرات ثم قل: "اللهم أنت الملك الحق لا إله إلا أنت سبحانك إني

ظلمت نفسي، فاغفر لي ذنبي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت" ثم تكبر
تكميرتين ثم قل: "لبيك وسعديك والخير في يديك والشر ليس إليك
والمهدي من هديت، لا ملحاً منك إلا إليك، سبحانك وحنايك، تباركت
وتعاليت، سبحانك رب البيت" ثم تكبر تكميرتين ثم تقول: "وجهت
 وجهي للذي فطر السماوات والأرض عالم الغيب والشهادة حنيفا مسلما
وما أنا من المشركين، إن صلاتي ونسكي ومحبتي ومماتي لله رب
العالمين لا شريك له، وبذلك أمرت وأنا من المسلمين" ثم تعود من
الشيطان الرجيم، ثم أقرأ فاتحة الكتاب (٢).

١٨٢ - الإمام المهدي (عليه السلام) - محمد بن عبد الله الحميري الذي سأله عن
التوجه للصلاة

- التوجه كله ليس بفرضية، والسنة المؤكدة فيه التي كالإجماع الذي لا
خلاف فيه: "وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفا مسلما
على ملة إبراهيم ودين محمد وهدى أمير المؤمنين وما أنا من المشركين،
إن صلاتي ونسكي ومحبتي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له، وبذلك
أمرت وأنا من المسلمين، اللهم اجعلني من المسلمين، أعوذ بالله السميع
العليم من الشيطان

(١) الكافي: ٣ / ٣٠٩ ، التهذيب: ٢ / ٢٨٧ / ١١٤٩ كلاهما عن أبان ومعاوية بن وهب، الفقيه: ١ / ٣٠٢ / ٩١٦.

(٢) الكافي: ٣ / ٣١٠ ، التهذيب: ٢ / ٦٧ / ٢٢٤ كلاهما عن الحلبـي ولم يذكر في الأخير "إن
صلاتي إلى قوله" من المسلمين".

الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم " ثم تقرأ الحمد (١) .

١٣ / ٨

الاستعاذه

١٨٣ - أبو سعيد الخدري عن النبي (صلى الله عليه وآلها) أنه كان يقول قبل القراءة: أَعُوذ بالله من الشيطان الرجيم (٢).

١٨٤ - حنان بن سدير: صلیت خلف أبي عبد الله (عليه السلام) المغرب، فتعوذ جهارا: "أَعُوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم، وأَعُوذ بالله أَن يحضرُون" ثم جهر بِسَمِّ الله الرحمن الرحيم (٣).

١٣ / ٩

الجهر بالبسملة

١٨٥ - رسول الله (صلى الله عليه وآلها): أَتَانِي جبريل فعلمني الصلاة فقرأ: " بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ " فجهر بها (٤).

١٨٦ - زيد بن علي: دخلت على أبي جعفر (عليه السلام) فذكر بِسَمِّ الله الرحمن ف قال:

تدری ما نزل فی بِسَمِّ الله الرحمن الرحيم؟ فقلت: لا، فقال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآلها) كان أحسن الناس صوتا بالقرآن، وكان يصلی بفناء الكعبة فرفع صوته، وكان

(١) الاحتجاج: ٢ / ٥٧٥ - ٣٥٦.

(٢) وسائل الشيعة: ٦ / ١٣٥ - ٧٥٤٧ نقلًا عن الذكرى.

(٣) قرب الإسناد: ١٢٤ / ٤٣٦، التهذيب: ٢ / ٢٨٩ - ١١٥٨ وفيه " فتعوذ بإجهاز ثم جهر بِسَمِّ الله الرحمن الرحيم ".

(٤) كنز العمال: ٧ / ٤٤١ - ١٩٦٨٥ عن أبي هريرة.

عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وأبو جهل بن هشام وجماعة منهم يستمعون قراءته. وكان يكثر قراءة باسم الله الرحمن الرحيم فيرفع بها صوته.

فيقولون: إن محمداً ليجدد اسم ربه ترداداً، إنه ليعجبه، فيأمرون من يقوم فيستمع عليه، ويقولون: إذا جاز باسم الله الرحمن الرحيم فأعلمونا حتى نقوم فنستمع قرائته فأنزل الله في ذلك: (وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده) باسم الله الرحمن الرحيم (ولوا على أدبارهم نفوراً) (١) (٢).

١٨٧ - الإمام الصادق (عليه السلام): كان رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) إِذَا صَلَّى
بِالنَّاسِ جَهْرًا بِسَمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ

الرحيم فيختلف من خلفه من المنافقين عن الصفوف، فإذا جازها في السورة عادوا إلى مواضعهم، وقال بعضهم لبعض: إنه ليجدد اسم ربه ترداداً، إنه ليعجب ربه فأنزل الله: (وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على أدبارهم نفوراً) (٣).

١٨٨ - عنه (عليه السلام): باسم الله الرحمن الرحيم أحق ما جهر به في الصلاة، لقول الله عزوجل: (وإذا

ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَوْا عَلَى أَدْبَارِهِمْ نَفُورًا) (٤).

١٨٩ - عنه (عليه السلام): اجتمع آل محمد (عليهم السلام) على الجهر بِسَمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٥).

١٩٠ - صفوان الجمال: صليت خلف أبي عبد الله (عليه السلام) أياماً، فكان إذا كانت صلاة لا يجهر

فيها جهر بِسَمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وكان يجهر في السورتين جميعاً (٦).

(١) الإسراء: ٤٦.

(٢) تفسير العياشي: ٢ / ٢٩٥ / ٨٥.

(٣) تفسير العياشي: ٢ / ٢٩٥ / ٨٧ عن منصور بن حازم.

(٤) البخار: ٤٣ / ٥١ / ٨٥ نقلًا عن كتاب العلل لمحمد بن علي بن إبراهيم عن أبي بصير.

(٥) مستدرك الوسائل: ٤ / ٤٤٥٦ / ١٨٩ نقلًا عن تفسير أبي الفتوح عن الإمام الرضا عن أبيه (عليهما السلام)، كشف الغمة: ١

/ ٤٣ عن جابر مقطوعاً وفيه "أجمع آل رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)..." .

(٦) الكافي: ٣ / ٣١٥ / ٢٠، التهذيب: ٢ / ٦٨ / ٢٤٦، الاستبصار: ١ / ٣١١ / ١١٥٤، أمالي الطوسي: / ٢٧٣

٥١٣ عن أبي حفص الصائغ وفيه "صليت خلف جعفر بن محمد (عليهما السلام) فجهر بِسَمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ" .

١٩١ - الإمام الرضا (عليه السلام): الإجهاز ببسم الله الرحمن الرحيم في جميع الصلوات سنة (١).

١٩٢ - رجاء بن أبي الضحاك - في وصف صلاة الإمام الرضا (عليه السلام) -: كان يحهر ببسم الله الرحمن الرحيم في جميع صلاته بالليل والنهار (٢).

١٩٣ - الإمام العسكري (عليه السلام): علامات المؤمن من خمس: صلاة الخمسين، وزيارة الأربعين، والتختم في اليمين، وتعفير الجبين، والجهر ببسم الله الرحمن الرحيم (٣).

راجع: الحديث ١٨٤.

١٣ / ١٠

سكون الأطراف

١٩٤ - رسول الله (صلى الله عليه وآله): من تمام الصلاة سكون الأطراف (٤).

١٩٥ - عنه (صلى الله عليه وآله): إذا قام أحدكم إلى الصلاة فليسكن أطرافه، لا يتميل تميل اليهود،

فإن سكون الأطراف من تمام الصلاة (٥).

١٩٦ - سالم بن عبد الله: قال عقبة بن عمرو: ألا أصلني كما رأيت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يصلي، فقلنا: بل، فقام يصلي، فلما رکع وضع راحتيه على ركبتيه وجعل أصابعه من

(١) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ١٢٣ / ١ عن الفضل بن شاذان.

(٢) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ١٨٢ / ٥.

(٣) التهذيب: ٦ / ٥٢ / ١٢٢، مصباح المتهجد: ٧٨٨، إقبال الأعمال: ٣ / ١٠٠، روضة الوعاظين: ٢١٥ وفي

"الثلاثة" صلاة الإحدى والخمسين"

(٤) الجامع الصغير: ٢ / ٥٤٣ / ٨٢٤ نقلاً عن ابن عساكر عن أبي بكر.

(٥) نوادر الأصول: ١ / ٣٨٨، حلية الأولياء: ٩ / ٣٠٤، إتحاف السادة: ٣ / ١٥٣ كلها عن أبي بكر.

وراء ركبتيه وجافى إبطيه حتى استقر كل شيء منه، ثم رفع رأسه فقام حتى استقر كل شيء منه، ثم سجد فجافى إبطيه حتى استقر كل شيء منه، ثم رفع رأسه فقعد حتى استقر كل شيء منه، ثم صنع ذلك أربع ركعات، ثم قال: هكذا رأيت رسول الله (صلى الله عليه وآلها) يصلي، وهكذا كان يصلى بنا (١).

١٣ / ١١

الثاني

١٩٧ - فيما أوحى الله تعالى إلى موسى بن عمران: يا موسى عجل التوبة وأخر الذنب، وتأن في المكث بين يدي في الصلاة (٢).

١٩٨ - رسول الله (صلى الله عليه وآلها): من أطّال الصلاة خفف الله عنه القيام يوم القيمة، يوم يقوم الناس لرب العالمين (٣).

١٩٩ - الإمام الصادق (عليه السلام): إذا صليت وحدك فأطّل الصلاة فإنها العبادة (٤).

١٣ / ١٢

إرغام الأنف

٢٠٠ - رسول الله (صلى الله عليه وآلها): لا صلاة لمن لا يصيب أنفه من الأرض ما يصيب الجبين (٥).

(١) السنن الكبرى: ٢ / ١٧٥ / ٢٧٤٨.

(٢) الكافي: ٨ / ٤٦ / ٨ عن علي بن عيسى مرفوعاً مضمراً، عدة الداعي: ١٤٢، تحف العقول: ٤٩٣.

(٣) حلية الأولياء: ٦ / ٩٥ عن ثور رفعه.

(٤) دعائم الإسلام: ١ / ١٥٢.

(٥) سنن الدارقطني: ١ / ٣٤٨ / ٣، الفردوس: ٥ / ١٩٥ / ٧٩٣٤، السنن الكبرى: ٢ / ١٥٠ / ٢٦٥٢ كلها عن ابن عباس؛ الكافي: ٣ / ٣٣٣ / ٢ عن عبد الله بن المغيرة عن أخباره عن الإمام الصادق (عليه السلام).

٢٠١ - عنه (صلى الله عليه وآلـه): إن الله لا يقبل صلاة من لا يصيـب أنـفه الأـرض
(١).

٢٠٢ - ابن عباس: أتى النبي (صلى الله عليه وآلـه) على رجل وهو يصلـي، فسـجد على جـبهـته ولا يـضـعـ أـنـفـكـ يـسـجـدـ مـعـكـ (٢).

٢٠٣ - رسول الله (صلى الله عليه وآلـه): السـجـودـ عـلـىـ الجـبـهـةـ فـرـيـضـةـ وـعـلـىـ الـأـنـفـ طـوـعـ (٣).

٢٠٤ - الإمام الباقر (عليـهـ السـلامـ): قال رسول الله (صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ): السـجـودـ عـلـىـ سـبـعـةـ أـعـظـمـ: الـجـبـهـةـ وـالـيـدـيـنـ وـالـرـكـبـيـنـ وـالـإـبـهـامـيـنـ، وـتـرـغـمـ بـأـنـفـكـ إـرـغـامـاـ. فـأـمـاـ الفـرـضـ فـهـذـهـ السـبـعـةـ، وـأـمـاـ إـرـغـامـ بـالـأـنـفـ فـسـنـةـ مـنـ النـبـيـ (صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) (٤).

راجع: الحديث ٢٥٩.
فائدة:

قال العـلـامـ المـجـلـسـيـ: اـعـلـمـ أـنـ اـسـتـحـبـابـ إـرـغـامـ مـمـاـ أـجـمـعـ عـلـيـهـ
الـأـصـحـابـ...ـ وـيـكـفـيـ فـيـهـ إـصـابـةـ جـزـءـ مـنـ الـأـنـفـ الـأـرـضـ أـيـ جـزـءـ كـانـ (٥).

بـ: الـآـدـابـ الـبـاطـنـيـةـ

٢٠٥ - رسول الله (صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ): إنـ الرـجـلـيـنـ مـنـ أـمـتـيـ يـقـومـانـ فـيـ الصـلـاةـ، وـرـكـوـعـهـمـاـ وـسـجـودـهـمـاـ وـاحـدـ، وـإـنـ مـاـ بـيـنـ صـلـاتـيـهـمـاـ مـثـلـ مـاـ بـيـنـ السـمـاءـ وـالـأـرـضـ (٦).

(١) المعجم الكبير: ٢٥ / ٥٥ / ١٢٠، الفردوس: ١ / ٦٦٦ / ٦١٢ كلامـاـ عـنـ اـمـ عـطـيـةـ، مـصـنـفـ عـبـدـ
الـرـزـاقـ: ٢ / ٢٩٨٢ / ١٨٢ نـحـوـهـ.

(٢) التاريخ الكبير: ٨ / ٤٥٣، السنن الكبرى: ٢ / ١٥٠ / ٢٦٥٦.

(٣) الفردوس: ٢ / ٣٤٥ / ٣٥٦١ عن أبي هريرة.

(٤) التهذيب: ٢ / ٢٩٩ / ١٢٠٤، الاستبصار: ١ / ٣٢٧ / ٣٢٩ وـصـ ٥ كلـهاـ عـنـ زـرـارـةـ، الخـصـالـ:
٢٣ / ٣٤٩

عن زـرـارـةـ عـنـ الإـمـامـ الـبـاقـرـ (عليـهـ السـلامـ) وـلـيـسـ فـيـهـ "ـ قـالـ رـسـولـ اللـهـ (صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ)ـ".

(٥) البحار: ٨٤ / ١٩٧.

(٦) عـوـالـيـ الـلـآلـيـ: ١ / ٣٢٢ / ٥٧

٢٠٦ - الإمام الحسن (عليه السلام): إن الرجلين يكونان في صلاة واحدة وبينهما مثل ما بين السماء والأرض من فضل الثواب (١).

١٣ / ١٣

حضور القلب

٢٠٧ - رسول الله (صلى الله عليه وآلها): أيها الناس، إن المصلي إذا صلى فإنه ينادي ربها تبارك وتعالى، فليعلم بما ينادي (٢).

٢٠٨ - عنه (صلى الله عليه وآلها): إذا قام العبد إلى صلاته وكان هوه وقلبه إلى الله انصرف كيوم ولدته أمه (٣).

٢٠٩ - عنه (صلى الله عليه وآلها): ما منكم من أحد يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يقوم فيركع ركعتين يقبل عليهما بقلبه ووجهه إلا وجبت له الجنة وغفر له (٤).

٢١٠ - عنه (صلى الله عليه وآلها): من صلى ركعتين ولم يحدث فيهما نفسه بشيء من أمور الدنيا غفر الله له ذنبه (٥).

٢١١ - عنه (صلى الله عليه وآلها): إن العبد ليصلِّي الصلاة، لا يكتب له سدسها [ثالثها] ولا عشرها، وإنما

(١) إرشاد القلوب: ٧٨، تنبية الخواطر: ٢ / ٢٣٦ مضمرا.

(٢) مسند ابن حبَّيل: ٢ / ٤٨٤ / ٦١٣٥ وص ٤٩٢٨ / ٢٧٨، المعجم الكبير: ١٢ / ٣٢٧ / ١٣٥٧٢ كلها عن ابن عمر.

(٣) المحجة البيضاء: ١ / ٣٨٢.

(٤) مسند ابن حبَّيل: ٦ / ١٢٢ / ١٧٣١٦، سنن أبي داود: ١ / ٢٣٨، سنن الترمذ: ١ / ٩٥ كلها عن عقبة بن عامر.

(٥) الكبرى: ١ / ١٢٦ / ٣٦٨ وج ٢ / ٣٩٧ / ٣٥١٩ كلها عن عقبة بن عامر.

عوايي اللالي: ١ / ٣٢٢ / ٥٩.

- يكتب للعبد من صلاته ما عقل منها (١).
- ٢١٢ - المعصوم (عليه السلام): ليس لك من صلاتك إلا ما أحضرت فيه قلبك (٢).
- ٢١٣ - رسول الله (صلى الله عليه وآلها): ركعتان خفيفتان في التفكير خير من قيام ليلة (٣).
- ٢١٤ - المعصوم (عليه السلام): صلاة ركعتين بتدبر خير من قيام ليلة والقلب ساه (٤).
- ٢١٥ - رسول الله (صلى الله عليه وآلها): لا يقبل الله صلاة عبد لا يحضر قلبه مع بدنها (٥).
- ٢١٦ - الإمام الباقي والإمام الصادق (عليهما السلام): إنما لك من صلاتك ما أقبلت عليه منها، فإن أوهمها كلها أو غفل عن أدائها لفت فضرب بها وجه صاحبها (٦).
- ٢١٧ - الإمام الصادق (عليه السلام): من صلى ركعتين يعلم ما يقول فيهما انصرف وليس بينه وبين الله ذنب (٧).
- ٢١٨ - الإمام الباقي (عليه السلام): إذا قمت في الصلاة فعليك بالإقبال على صلاتك، فإنما يحسب لك منها ما أقبلت عليه (٨).

(١) عوالي اللائي: ١ / ٣٢٥ .٦٥

(٢) عدة الداعي: ١٦٨ .

(٣) ثواب الأعمال: ٦٨ / ١ عن زيد بن علي عن أبيه (عليهم السلام)، مكارم الأخلاق: ٢ / ٦٦ .

٢١٦٣ عن الإمام

علي (عليه السلام) عنه (صلى الله عليه وآلها)، تبيه الخواطر: ٢ / ٥٩ .

(٤) عدة الداعي: ١٦٨ .

(٥) المحسن: ٤٠٦ / ١ / ٩٢١ عن ابن القداح عن الإمام الصادق عن أبيه (عليهما السلام).

(٦) الكافي: ٣ / ٣٦٣ ، التهذيب: ٤ / ٣٤٢ / ١٤١٧ كلاما عن الفضيل بن يسار، دعائم الإسلام: ١ / ١٥٨ .

(٧) الكافي: ٣ / ٢٦٦ ، ١٢ / ٦٧ ، ثواب الأعمال: ١ / ٦٧ كلاما عن الحسين بن سيف عن أبيه عمن سمعه، مكارم

الأخلاق: ٢ / ٦٥ / ٢١٦٢ ، الدعوات: ٣١ / ٦٣ .

(٨) الكافي: ٣ / ٣٥٨ / ٢٩٩ ، علل الشرائع: ١ / ٢٩٩ كلاما عن زرارة.

٢١٩ - الإمام الصادق (عليه السلام): إني لأحب للرجل منكم المؤمن إذا قام في صلاة فريضة أن

يقبل بقلبه إلى الله ولا يشغل قلبه بأمر الدنيا، فليس من مؤمن يقبل بقلبه في صلاته إلى الله إلا أقبل الله إليه بوجهه وأقبل بقلوب المؤمنين إليه بالمحبة له بعد حب الله عزوجل إياه (١).

٢٢٠ - عنه (عليه السلام): إذا استقبلت القبلة فانس الدنيا وما فيها والخلق وما هم فيه، وعائن

بسرك عظمة الله، واذكر وقوفك بين يديه يوم تبلو كل نفس ما أسلفت وردوا إلى الله مولاهم الحق، وقف على قدم الخوف والرجاء، فإذا كبرت فاستصغر ما بين السماوات العلى والثرى دون كبرياته، فإن الله إذا اطلع على قلب العبد وهو يكبر وفي قلبه عارض عن حقيقة تكبيره قال: يا كاذب أتخدعني؟! وعزتي وجلالي، لأحرمنك حلاوة ذكري ولأحجننك عن قرببي والمسارة بمناجاتي. واعلم أنه غير محتاج إلى خدمتك وهو غني عن عبادتك ودعائك، وإنما دعاك بفضله ليرحمك ويبعدك عن عقوبته وينشر عليك من بركات حنانته ويهديك إلى سبيل رضاه ويفتح لك باب مغفرته (٢).

٢٢١ - من سنن إدريس (عليه السلام): إذا دخلتم في الصلاة فاصرفوا لها خواطركم وأفكاركم،

وادعوا الله دعاءاً طاهراً متفرغاً، وسلوه مصالحكم ومنافعكم بحضوره وخشوع وطاعة واستكانة (٣).

راجع: الفصل ٣٨؛ والحديث ٢٥٢ و ٣٦٥ و ٣٦٨ و ٤٤٢.

(١) ثواب الأعمال: ١٦٣ / ١، أمالى المفيد: ١٥٠ / ٧ كلاماً عن إبراهيم الكرخي، الفقيه: ٢٠٩ / ٦٣٢ نحوه.

(٢) مصباح الشريعة: ٩١.

(٣) سعد السعود: ٤٠، عدة الداعي: ١٦٨.

الخشوع

(قد أفلح المؤمنون * الذين هم في صلاتهم خاشعون) (١).

٢٢٢ - الإمام علي (عليه السلام) - في قوله عزوجل: (الذين هم في صلاتهم خاشعون) - : الخشوع في

القلب، وأن تلين كتفك للمرء المسلم، وأن لا تلتفت في صلاتك (٢).

٢٢٣ - الإمام الصادق (عليه السلام): إذا كنت دخلت في صلاتك فعليك بالتخشع والإقبال على

صلاتك، فإن الله عزوجل يقول: (الذين هم في صلاتهم خاشعون) (٣).

٢٢٤ - عنه (عليه السلام) - في قوله تعالى: (الذين هم في صلاتهم خاشعون) - :
الخشوع غض البصر في الصلاة (٤).

٢٢٥ - رسول الله (صلى الله عليه وآله): لا صلاة لمن لا يتخشع في صلاته (٥).

٢٢٦ - الإمام علي (عليه السلام): إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) أبصر رجلا يعيث بلحيته في صلاته فقال: إنه لو خشع قلبه لخشعت حوارمه (٦).

٢٢٧ - عنه (عليه السلام): ليخشع الرجل في صلاته، فإنه من خشع قلبه لله عزوجل
خشعت

(١) المؤمنون: ١ و ٢.

(٢) المستدرك على الصحيحين: ٢ / ٤٢٦ / ٣٤٨٢ ، السنن الكبرى: ٢ / ٣٩٧ / ٤٥١٨ كلامهما عن عبيد الله بن أبي رافع.

(٣) الكافي: ٣ / ٣٠٠ / ٣ عن الحلبـي، الفقيـه: ١ / ٣٠٣ / ٩١٦.

(٤) دعائم الإسلام: ١ / ١٥٨.

(٥) الفردوس: ٥ / ١٩٥ / ٧٩٣٥ عن أبي سعيد.

(٦) الجعفرـيات: ٣٦ عن إسماعـيل عن أبيه الإمام الكاظـم عن آبائـه (عليـهم السـلام)، دعـائم الإسـلام: ١ / ١٧٤ ، مـجمـعـ البـيـانـ: ١٥٧ ، إـرشـادـ القـلـوبـ: ١١٥؛ نـوـادرـ الأـصـولـ: ١ / ٣٨٩ ، رـاجـعـ: الفـصلـ ٤ / ٧

جوارحه فلا يبعث بشيء (١).

٢٢٨ - عنه (عليه السلام): ليس الشأن أن تصلي وتصوم وتتصدق، الشأن أن تكون الصلاة

بقلب نقي وعمل عند الله مرضي وخشوع سوي (٢).

٢٢٩ - رسول الله (صلى الله عليه وآلها): ضع بصرك موضع سجودك (٣).

٢٣٠ - عنه (صلى الله عليه وآلها): الخشوع الذي لا يعرف الذي عن يمينه ولا الذي عن يساره، إنما

ينظر إلى موضع سجوده (٤).

٢٣١ - الإمام الباهر (عليه السلام): أخشع ببصرك ولا ترفعه إلى السماء، ول يكن حذاء وجهك في

موضع سجودك (٥).

راجع: الفصل ٥ / ٢٣ و ٣٨؛ والحديث ٢٣٨ و ٣٧٦.

١٣ / ١٥

البكاء

٢٣٢ - الإمام الصادق (عليه السلام) - لمن سأله: أيتاكى الرجل في الصلاة؟ - : بخ بخ ولو مثل رأس الذباب (٦).

٢٣٣ - عنه (عليه السلام) - لمن سأله عن البكاء في الصلاة أيقطع الصلاة؟ - : إن بكى لذكر جنة أو

(١) الحصول: ٦٢٨ / ١٠ عن أبي بصير ومحمد بن مسلم عن الإمام الصادق عن آبائه (عليهم السلام)، تحف العقول: ١١٧

وفيه " فإنه من خشع لله في الركعة فلا يبعث بشيء في الصلاة ".

(٢) تحف العقول: ١٧٤

(٣) الفردوس: ٢ / ٤٢٥ / ٣٨٧٤ عن أنس، الفقيه: ١ / ٣٠٣ / ٩١٦ عن الإمام الصادق (عليه السلام) نحوه.

(٤) الفردوس: ٢ / ٢٠٤ / ٣٠٠٦ عن ابن عباس.

(٥) الكافي: ٣ / ٦، الفقيه: ١ / ٢٧٨، التهذيب: ٢ / ١٩٩، ٧٨٢، الاستبصار: ١ / ٤٠٥ / ١٥٤٥ كلها عن زرارة.

(٦) الكافي: ٣ / ٣٠١، التهذيب: ٢ / ٢٨٧، ١١٤٨، الاستبصار: ١ / ٤٠٧ كلها عن سعيد بياع السابيري.

نار فذلك هو أفضل الأعمال في الصلاة، وإن كان ذكر ميتا له،
فضلاً عنه فاسدة (١).

٢٣٤ - عنه (عليه السلام) - لمن سأله عن الرجل يتباكي في الصلاة المفروضة حتى
يبيكي؟ :-

قرة عين والله. وقال (عليه السلام): إذا كان ذلك فاذكرني عنده (٢).

١٣ / ١٦

أداء الصلاة كصلاة مودع

٢٣٥ - رسول الله (صلى الله عليه وآلها): صل صلاة مودع كأنك تراه، فإن كنت لا
تراه فإنه يراك (٣).

٢٣٦ - أبو أيوب: جاء رجل إلى النبي (صلى الله عليه وآلها) فقال: يا رسول الله،
علمني وأوْجز، قال:

إذا قمت في صلاتك فصل صلاة مودع (٤).

٢٣٧ - رسول الله (صلى الله عليه وآلها): اذْكُر الموت في صلاتك، فإن الرجل إذا
ذكر الموت في صلاته

لحربي أن يحسن صلاته، وصل صلاة رجل لا يظن أن يصلி صلاة
غيرها (٥).

٢٣٨ - الإمام الصادق (عليه السلام): إذا صليت صلاة فريضة فصلها لوقتها صلاة
مودع يخاف أن

لا يعود إليها أبدا، ثم اصرف ببصرك إلى موضع سجودك، فلو تعلم من عن
يمينك وشمالك لأحسنت صلاتك، واعلم أنك قدام من يراك ولا تراه (٦).

(١) التهذيب: ٢ / ٣١٧، ١٢٩٤ / ٤٠٨، الاستبصار: ١ / ٤٠٨ / ١٥٥٨ كلاماً عن أبي حنيفة.

(٢) الفقيه: ١ / ٣١٧ / ٩٤٠.

(٣) عوالي اللائي: ١ / ١١٠ / ١٥؛ المعجم الأوسط: ٤ / ٣٥٨ / ٤٤٢٧ وليس فيه "كأنك تراه" ،
الجامع الصغير: ٢ / ٩٦ / ٥٠٠٧ كلها عن ابن عمر.

(٤) سنن ابن ماجة: ٢ / ١٣٩٦ / ٤١٧١، مسند ابن حنبل: ٩ / ١٣٠ / ٢٣٥٥٧، المعجم الكبير:
٤ / ١٥٥ / ٣٩٨٧؛ تنبية الخواطر: ١ / ١٦٤ .

(٥) الفردوس: ١ / ٤٣١ / ١٧٥٥ عن أنس.

(٦) ثواب الأعمال: ٢ / ٥٧، أمالي الصدق: ٣ / ٤٠٣ و ٢١٢ ذيل الحديث ١٠، مكارم الأخلاق:
٢ / ٦٥ / ٢١٦٠، مشكاة الأنوار: ٧٣ كلها عن عبد الله بن أبي يغفور.

(١٤)

التكبير وآدابه

٢٣٩ - رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): لَكُلِّ شَيْءٍ صِفَةً (١) وَصِفَةُ الصَّلَاةِ التَّكْبِيرَةِ الْأُولَى (٢).

٢٤٠ - عَنْهُ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): إِنَّ لَكُلِّ شَيْءٍ أَنْفَةً (٣) وَإِنَّ أَنْفَةَ الصَّلَاةِ التَّكْبِيرَةِ الْأُولَى، فَحَافِظُوا عَلَيْهَا (٤).

٢٤١ - عَنْهُ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): مَفْتَاحُ الصَّلَاةِ الطَّهُورِ، وَتَحْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ، وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ (٥).

(١) الصِّفَةُ بِالْكَسْرِ: خِيَارُ الشَّيْءِ وَخَلاصَتِهِ وَمَا صَفَا مِنْهُ (لِسانُ الْعَرَبِ: ١٤ / ٤٦٢).

(٢) مَسْنَدُ أَبِي يَعْلَى: ٥ / ٤٢٢ / ٦١١٧، شَعْبُ الإِيمَانَ: ٣ / ٧٣ / ٢٩٠٨ كَلَاهُمَا عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ، حَلِيلَةُ الْأُولَى: ٥

/ ٦٧ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى.

(٣) أَنْفَةُ الشَّيْءِ: ابْتَداَءٌ، هَكَذَا رُوِيَّ بِضمِ الْهَمْزَةِ، قَالَ الْهَرَوِيُّ: وَالصَّحِيحُ بِالفَتْحِ (النَّهَايَةُ: ١ / ٧٥).

(٤) مَصْنُفُ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ: ١ / ٣٤٠ / ٣، حَلِيلَةُ الْأُولَى: ٥ / ١٧٧، شَعْبُ الإِيمَانَ: ٣ / ٧٣ / ٢٩٠٧ كَلَاهُمَا عَنْ أَبِي الدَّرَداءِ.

(٥) سَنْنُ التَّرمِذِيِّ: ١ / ٩ / ٣ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ عَنِ الْإِمَامِ عَلِيٍّ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَج ٢ / ٣ / ٢٣٨، سَنْنُ ابْنِ مَاجَةَ:

١ / ١٠١ / ٢٧٦، الْمُسْتَدِرُكُ عَلَى الصَّحِيحَيْنِ: ١ / ٢٢٤ / ٤٥٧ وَفِيهِ "الْوَضْوَءُ" مَكَانُ "الْطَّهُورِ" وَكُلُّهَا عَنْ أَبِي

سَعِيدٍ، سَنْنُ أَبِي دَاؤِدَ: ١ / ١٦ / ٦١، سَنْنُ الدَّارَمِيِّ: ١ / ١٨٥ / ٦٩١، مَسْنَدُ ابْنِ حَبْنَلَ:

١ / ٢٦٢ / ١٠٠٦ كَلَاهُمَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ عَنِ الْإِمَامِ عَلِيٍّ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) عَنْهُ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، الْمَعْجمُ الْكَبِيرُ:

١١ / ١٣١ / ١١٣٦٩ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ.

٢٤٢ - الإمام الباقي (عليه السلام): التكبير الواحدة في افتتاح الصلاة تجزي، والثلاث أفضل، والسبع أفضل كله (١).

٢٤٣ - الإمام علي (عليه السلام): لما نزلت هذه الآية على رسول الله (صلى الله عليه وآلـه): (إنا أعطيناك الكوثر *

فصل لربك وانحر) (٢) قال النبي (صلى الله عليه وآلـه): يا جبريل، ما هذه النحيرة التي أمرني

بها ربي؟ قال: إنها ليست بنحيرة ولكنـه يأمرك إذا تحرمت للصلـاة أن ترفع يديـك إذا كـبرت وإذا رـكعت وإذا رـفعت رأسـك من الرـكوع، فإنـها صـلاتـنا وصلـاة المـلـائـكة الـذـين فـي السـمـاـوات السـبـع. قال النبي (صـلى اللهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ): رـفع الأـيـديـ

من الاستـكانـة الـتـي قالـ اللهـ عـزـوـ جـلـ: (فـما اسـتكـانـوا لـرـبـهـمـ وـمـا يـتـضـرـعـونـ) (٣) (٤).

٢٤٤ - عـلـقـمـةـ بـنـ وـائلـ عـنـ أـبـيهـ: صـلـيـتـ خـلـفـ النـبـيـ (صـلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) فـكـبـرـ حـينـ اـفـتـحـ الصـلـاـةـ وـرـفـعـ يـدـيـهـ وـحـينـ أـرـادـ الرـكـوعـ وـبـعـدـ الرـكـوعـ (٥).

(١) التهذيب: ٢ / ٦٦ / ٢٤٢ عن محمد بن مسلم.

(٢) الكوثر: ١ و ٢.

(٣) المؤمنون: ٧٦.

(٤) المستدرك على الصحيحين: ٢ / ٥٨٦ / ٣٩٨١، السنن الكبرى: ٢ / ١١٠ / ٢٥٢٧، الدر المنشور: ٨ / ٦٥٠ /

تفسير ابن كثير: ٨ / ٥٢٤ وفيهما زيادة بعد قوله: "في السـمـاـوات السـبـع" كما يـليـ: "وـإـنـ لـكـلـ شـيءـ زـينةـ وـزـينةـ"

الصلـاةـ رـفعـ الـيـديـنـ عـنـ كـلـ تـكـبـيرـةـ" ، معـ خـلـوـ الـأـخـيـرـ مـنـ قـولـهـ (صـلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ): " رـفعـ الـأـيـديـ مـنـ

الـاسـتكـانـةـ... "؛ أـمـالـيـ

الطوسي: ٣٧٧ / ٨٠٦ مختصرـاـ، مـجـمـعـ الـبـيـانـ: ١٠ / ٨٣٧ كلـهاـ عـنـ الأـصـبـحـ بـنـ نـبـاتـةـ.

(٥) أـمـالـيـ الطـوـسـيـ: ٣٨٥ / ٨٣٥، دـعـائـمـ إـلـاسـلـامـ: ١ / ١٦٢ عـنـ إـلـمـامـ الـبـاقـرـ عـنـ آـبـائـهـ (عـلـيـهـمـ السـلـامـ)، وـفـيـهـ

"إـنـ رـسـوـلـ اللـهـ (صـلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) كـانـ يـرـفـعـ يـدـيـهـ حـيـنـ يـكـبـرـ تـكـبـيرـةـ الإـحـرـامـ حـذـاءـ أـذـنـيـهـ وـحـيـنـ يـكـبـرـ لـلـرـكـوعـ وـحـيـنـ

يـرـفـعـ رـأـسـهـ مـنـ

الـرـكـوعـ" .

- ٢٤٥ - الإمام علي (عليه السلام) - في وصف صلاة رسول الله (صلى الله عليه وآلها) - كان إذا قام إلى الصلاة المكتوبة
 كبر ورفع يديه حذو منكبيه، ويصنع مثل ذلك إذا قضى قراءته وأراد أن يركع، ويصنعه إذا رفع من الركوع، ولا يرفع يديه في شيء من صلاته وهو قادر، وإذا قام من السجدين رفع يديه كذلك وكبر (١).
- ٢٤٦ - الإمام الصادق (عليه السلام): كان في وصية النبي (صلى الله عليه وآلها) لعلي (عليه السلام):... عليك برفع يديك في صلاتك وتقليلهما (٢).
- ٢٤٧ - الإمام علي (عليه السلام): رفع اليدين في التكبير هو العبودية (٣).
- ٢٤٨ - الإمام الصادق (عليه السلام) - في الرجل يرفع يده كلما أهوى للركوع والسجدة وكلما رفع رأسه من رکوع أو سجدة؟ - هي العبودية (٤).
- ٢٤٩ - عنه (عليه السلام): رفعك يديك في الصلاة زيتها (٥).
- ٢٥٠ - منصور بن حازم: رأيت أبا عبد الله (عليه السلام) افتح الصلاة فرفع يديه حيال وجهه واستقبل القبلة ببطن كفيه (٦).
- ٢٥١ - هشام بن الحكم عن الإمام الكاظم (عليه السلام): قلت له: لأي علة صار التكبير في

(١) سنن أبي داود: ١ / ١٩٨ / ٧٤٤ و ص ٢٠٢ / ٧٦١، سنن الترمذى: ٥ / ٤٨٧ / ٣٤٢٣، سنن ابن ماجة: ١ / ٢٨١

/ ٨٦٤ نحوه، مسند ابن حنبل: ١ / ٢٠١ / ٧١٧، السنن الكبرى: ٢ / ١٠٨ / ٢٥٢٢ و ص ١٩٧ / ٢٨١٧

كلها عن عبيد الله بن أبي رافع.

(٢) الكافي: ٨ / ٧٩ / ٣٣، التهذيب: ٩ / ١٧٦ / ٧١٣ كلها عن معاوية بن عمارة، الفقيه: ٤ / ١٨٩ / ٥٤٣٢

بن ثابت عن الإمام الباقر (عليه السلام) عنه (صلى الله عليه وآلها) وزاد في آخره: " بكلتكم "، المحاسن: ١ / ٤٨ عن محمد بن إسماعيل رفعه إلى الإمام الصادق (عليه السلام) عنه (صلى الله عليه وآلها) وفيه " عليك بطبع يديك إلى ربك وكثرة تقبيلهما ".

(٣) وسائل الشيعة: ٦ / ٢٩٨ / ٨٠١٦ نقلًا عن الذكرى عن الحسين بن سعيد في كتابه.

(٤) التهذيب: ٢ / ٧٥ / ٢٨٠ عن ابن مسكان.

(٥) التهذيب: ٢ / ٧٦ / ٢٨١ عن زراره.

(٦) التهذيب: ٢ / ٦٦ / ٢٤٠ و ح ٢٣٥ عن صفوان بن مهران و ح ٢٣٦ عن ابن سنان كلها نحوه.

(۸۹)

الافتتاح سبع تكبيرات أفضل... قال: يا هشام، إن الله تبارك وتعالى خلق السماوات سبعا والأرضين سبعا والحجب سبعا، فلما أسرى بالنبي (صلى الله عليه وآله)

وكان من ربه كقاب قوسين أو أدنى، رفع له حجاب من حجبه، فكبر رسول الله (صلى الله عليه وآله) وجعل يقول الكلمات التي تقال في الافتتاح، فلما رفع له

الثاني كبر، فلم يزل كذلك حتى بلغ سبع حجب، وكبر سبع تكبيرات، فلذلك العلة يكبر في الافتتاح في الصلاة سبع تكبيرات (١).

٢٥٢ - الإمام الرضا (عليه السلام): فإن قال: فلم يرفع اليدين في التكبير؟ قيل: لأن رفع اليدين

ضرب من الابتهاج والتبتل والتضرع، فأحب الله عزوجل أن يكون في وقت ذكره متبتلا متضرعا مبتهالا، ولا ن في وقت رفع اليدين إحضار النية وإقبال القلب على ما قال (٢).

راجع: الحديث ٢٥٧ و ٤٧٩ و ٤٨٢ .

(١) علل الشرائع: ٣٣٢ / ٤.

(٢) علل الشرائع: ٢٦٤ / ٩، عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ١١١ / ١ كلاما عن الفضل بن شاذان.

(١٥)

آداب الركوع

٢٥٣ - الإمام علي (عليه السلام): إن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) كان إذا ركع قال:
اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك
أسلمت، أنت ربِّي، خشع سمعي وبصري ومني وعظمي وعصبي وما
استقلت به قدمي لله رب العالمين (١).

٢٥٤ - ابن عباس: كان رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) إذا ركع استوى، فلو صب
على ظهره الماء
لاستقر (٢).

٢٥٥ - الإمام الصادق (عليه السلام): إن علياً (عليه السلام) كان يعتدل في الركوع
مستوياً حتى يقال: لو
صب الماء على ظهره لاستمسك، وكان يكره أن يحدِّر رأسه ومنكبيه
في الركوع (٣).

(١) مسنن ابن حنبل: ١ / ٢٥٢ / ٩٦٠، السنن الكبرى: ٢ / ١٢٤ / ٢٥٦٤، سنن الترمذى:

٥ / ٤٨٥ / ٣٤٢١، سنن النسائي: ٢ / ١٩٢ كلاهما نحوه وكلها عن ابن أبي رافع.

(٢) المعجم الكبير: ١٢ / ١٢٩ / ١٢٧٨١، المعجم الأوسط: ٦ / ٢٢ / ٥٦٧٦ عن أبي برزة الأسلمي؛
معاني

الأخبار: ٢٨٠، دعائم الإسلام: ١ / ١٦٢ عن الإمام الصادق (عليه السلام).

(٣) البحار: ٨٥ / ١١٨ / ٢٧ نقاً عن الذكرى عن إسحاق بن عمار.

٢٥٦ - الإمام الباقي (عليه السلام): من أتم ركوعه لم تدخله وحشة في القبر (١).

٢٥٧ - عنه (عليه السلام): إذا أردت أن تركع فقل وأنت منتصب: "الله أكبر" ثم اركع وقل:

"اللهم لك ركعت ولنك أسلمت وبنك آمنت وعليك توكلت وأنت ربى،
خشع لك قلبي وسمعي وبصري وشعري وبشرى ولحمي ودمي ومخى
وعظامى وعصبى وما أقتله قدماي غير مستنكف ولا مستكبر ولا
مستحسن، سبحان ربى العظيم وبحمده" ثلاث مرات في ترتيل، وتصف
في ركوعك بين قدميك تجعل بينهما قدر شبر، وتمكن راحتيك من
ركبتيك، وتضع يدك اليمنى على ركبتك اليمنى قبل اليسرى، وبلغ
بأطراف أصابعك عين الركبة، وفرج أصابعك إذا وضعتها على ركبتيك،
وأقم صلبك، ومد عنقك، وليكن نظرك بين قدميك، ثم قل: "سمع الله لمن
حمده" وأنت منتصب قائم "الحمد لله رب العالمين أهل الجبروت
والكثيرياء، والعظمة لله رب العالمين" تجهر بها صوتك ثم ترفع يديك
بالتكبير وتحر ساجدا (٢).

٢٥٨ - الإمام الصادق (عليه السلام): إذا رفعت رأسك من الركوع فأقم صلبك، فإنه
لا صلاة لمن
لا يقيم صلبه (٣).

(١) الكافي: ٣ / ٣٢١، ثواب الأعمال: ٥٥ / ١، الدعوات: ٢٧٦ / ٧٩٥ كلها عن سعيد بن جناح.

(٢) الكافي: ٣ / ٣١٩، التهذيب: ٢ / ٧٧، ٢٨٩ كلها عن زرار.

(٣) الكافي: ٣ / ٣٢٠، ٦، التهذيب: ٢ / ٧٨، ٢٩٠ كلها عن أبي بصير، معاني الأخبار: ٢٨٠ وفيه
لا صلاة
لمن لم يقم صلبه في ركوعه وسجوده".

(١٦)

آداب السجود

٢٥٩ - رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): السجود على سبعة أعظم: الجبهة واليدين والركبتين والإبهامين وترجم بأنفك إرغاماً (١).

٢٦٠ - محمد بن مسلم: رأيت أبا عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) يضع يديه قبل ركبتيه إذا سجد، وإذا أراد أن يقوم رفع ركبتيه قبل يديه (٢).

٢٦١ - الإمام الصادق (عَلَيْهِ السَّلَامُ): كان علي صلوات الله عليه إذا سجد يتخلو (٣) كما يتخلو

(١) التهذيب: ٢ / ٢٩٩ / ١٢٠٤، الاستبصار: ١ / ٣٢٧ / ١٢٢٤ وفيه " الإبهامين من الرجلين " كلاماً عن زرارة عن الإمام الバقر (عَلَيْهِ السَّلَامُ) عنه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، الخصال: ٣٤٩ / ٢٣ عن زرارة عن الإمام البارق (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وفيه " الكفين " مكان " اليدين "، قرب الإسناد: ٢٢ / ٧٤ عن عبد الله بن ميمون القداح عن الإمام الصادق عن أبيه (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ) وفيه " يسجد ابن آدم على سبعة أعظم: يديه ورجليه وركبتيه وجبهته ".

(٢) التهذيب: ٢ / ٢٩١ / ٧٨، الاستبصار: ١ / ٣٢٥ / ١٢١٥ إلى قوله " إذا سجد ".

(٣) في الحديث: " كان علي (عَلَيْهِ السَّلَامُ) يتخلو... " أي يحافي بطنه عن الأرض في سجوده، بأن يجنح بمرفقيه ويرفعهما عن الأرض ولا يفرشهما افتراس الأسد، ويكون شبه المعلق ويسمى هذا " تخلوية " لأنه ألقى التخلوية بين الأعضاء (مجمع البحرين: ١ / ٧١٦).

البعير الضامر، يعني بروكه (١).

٢٦٢ - عنه (عليه السلام): إذا سجنت المرأة بسطت ذراعيها (٢).

٢٦٣ - عنه (عليه السلام): ينبغي للمصلي أن يباشر بوجهه الأرض ويعفر وجهه في التراب، لأنه

من التذلل لله عزوجل والإكبار له (٣).

٢٦٤ - عنه (عليه السلام): إن العبد إذا سجد فأطال السجود نادى إبليس: يا ويلاه! أطاع

وعصيت وسجد وأبيت (٤).

٢٦٥ - الإمام الكاظم (عليه السلام) - في كتابه إلى بعض أصحابه - : إذا صليت فأطل السجود (٥).

راجع: الحديث ٤٨٠.

(١) الكافي: ٣ / ٣٢١ ، التهذيب: ٢ / ٧٩ / ٢٩٦ كلاهما عن حفص الأعور.

(٢) الكافي: ٣ / ٣٣٦ / ٤ ، التهذيب: ٢ / ٩٤ / ٣٥١ كلاهما عن ابن أبي يعفور.

(٣) دعائم الإسلام: ١ / ١٧٨ .

(٤) الكافي: ٣ / ٢٦٤ / ٢ عن زيد الشحام، الفقيه: ١ / ٢١١ / ٦٣٨ ، ثواب الأعمال: ٥٦ / ١ عن معاوية ابن عمارة نحوه.

(٥) الكافي: ٣ / ٣٢٨ / ٢٥ عن زياد القندي.

(١٧)

آداب الركوع والسجود

٢٦٦ - رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): إِنِّي قَدْ نَهَيْتُ عَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الرَّكْوَعِ وَالسَّجْدَةِ، فَأَمَّا الرَّكْوَعُ فَعَظِمُوا اللَّهَ فِيهِ، وَأَمَّا السَّجْدَةُ فَأَكْثَرُوا فِيهِ مِنَ الدُّعَاءِ فَإِنَّهُ قَمْنٌ (١) أَنْ يَسْتَحْجَبَ لَكُمْ (٢).

٢٦٧ - أبو بكر الحضرمي: قال أبو جعفر (عليه السلام): تدرِّي أي شيء حد الركوع والسجود؟

قلت: لا، قال: تسبح في الركوع ثلاث مرات "سبحان ربِّي العظيم وبحمدِه" وفي السجدة "سبحان ربِّي الأعلى وبحمدِه" ثلاث مرات، فمن نقص واحدة نقص ثلات صلاته، ومن نقص ثنتين نقص ثلثي صلاته، ومن لم يسبح فلا

(١) قَمْنٌ: جَدِيرٌ وَحَقِيقٌ (المصباح المنير: ٥١٧).

(٢) معاني الأخبار: ٢٧٩ عن القاسم بن سلام؛ صحيح مسلم: ١ / ٣٤٨ / ٢٠٧ نحوه، سنن النسائي: ٢ / ١٩٠ وص ٢١٨ نحوه، سنن الدارمي: ١ / ٣٢٤ / ١٢٩٩، السنن الكبرى: ٢ / ١٥٨ / ٢٦٨٥ نحوه وكلها عن ابن عباس.

(٩٥)

صلاة له (١).

٢٦٨ - بريد العجلي: قلت لأبي جعفر (عليه السلام): أيهما أفضل في الصلاة كثرة القراءة أو

طول اللبس في الركوع والسجود؟ فقال: كثرة اللبس في الركوع والسجود في الصلاة أفضل، أما تسمع لقول الله عزوجل: (فاقرأوا ما تيسر منه وأقيموا الصلاة) (٢) إنما عنى بإقامة الصلاة طول اللبس في الركوع والسجود (٣).

٢٦٩ - الإمام الباقر (عليه السلام): من قال في ركوعه وسجوده وقيامه: "صلى الله على محمد

وآل محمد" كتب الله له بمثل الركوع والسجود والقيام (٤).

٢٧٠ - الإمام الصادق (عليه السلام): اتقوا الله وأحسنوا الركوع والسجود (٥).

٢٧١ - زرارة: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ثلاثة إن يعلمهم المؤمن كانت زيادة في

عمره وبقاء النعمة عليه، فقلت: وما هن؟ قال: تطويله في ركوعه وسجوده في صلاته... (٦).

٢٧٢ - الإمام الصادق (عليه السلام): إذا جلست في الصلاة فلا تجلس على يمينك واجلس على

يسارك، فإذا سجدت فابسط كفيك على الأرض، فإذا ركعت فألقم ركبتيك كفيك (٧).

٢٧٣ - هشام بن سالم: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن التسبيح في الركوع والسجود، فقال:

(١) الكافي: ٣ / ٣٢٩ / ١، التهذيب: ٢ / ١٥٧ / ٦١٥ وص ٨٠ / ٣٠٠، الاستبصار: ١ / ٣٢٤ / ١٢١٣.

(٢) المزمل: ٢٠.

(٣) السرائر: ٣ / ٥٩٨، فلاح السائل: ٣٠ عن الحسين بن محبوب رفعه.

(٤) الكافي: ٣ / ٣٢٤ / ١٣، ثواب الأعمال: ٥٦ / ١، بشارة المصطفى: ١٩٣ كلها عن محمد بن أبي حمزة عن أبيه.

(٥) أمالی الطوسي: ٦٧٩ / ١٤٤١، تنبیه الخواطر: ٢ / ٨٣ كلها عن خلاد أبي علي.

(٦) الكافي: ٤ / ٤٩ . ١٥

(٧) التهذيب: ٢ / ٨٣ / ٣٠٧ عن أبي بصير.

يقول في الركوع: سبحان رب العظيم، وفي السجود: سبحان رب الأعلى، الفريضة من ذلك تسبيحة واحدة، والسنة ثلاثة، والفضل في سبع (١).

٢٧٤ - معاوية بن عمارة قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): أخف ما يكون من التسبيح في الصلاة؟ قال: ثلاثة تسبيحات مترسلة تقول: سبحان الله، سبحان الله، سبحان الله (٢).

٢٧٥ - عبدالله بن سليمان: سأله أبو عبد الله (عليه السلام) عن الرجل يذكر النبي (صلى الله عليه وآله) وهو في الصلاة المكتوبة إما راكعاً وإما ساجداً فيصلّي عليه وهو على تلك الحال؟ فقال: نعم، إن الصلاة على النبي (صلى الله عليه وآله) كهيّة التكبير والتسبّيح، وهي عشر

حسنات يبتدرها ثمانية عشر ملكاً أيهم يبلغها إياه (٣).

٢٧٦ - سماحة: سأله عن الركوع والسجود هل نزل في القرآن؟ فقال: نعم، قول الله عز وجل: (يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا) (٤) فقلت: كيف حد الركوع والسجود؟ فقال: أما ما يحرّيك من الركوع فثلاث تسبيحات تقول: سبحان الله سبحان الله ثلاثاً، ومن كان يقوى على أن يطول الركوع والسجود فليطول ما استطاع يكون ذلك في تسبيح الله وتحميدة وتمجيده والدعاة والتضرع، فإن أقرب ما يكون العبد إلى ربه وهو ساجد، فاما الإمام فإنه إذا قام بالناس فلا ينبغي أن يطول بهم فإن في الناس الضعف ومن له الحاجة، فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله) كان إذا صلّى بالناس خف بهم (٥).

٢٧٧ - زرارة: إذا قامت المرأة في الصلاة جمعت بين قدميها ولا تفرج بينهما وتضم يديها

(١) التهذيب: ٢ / ٧٦ / ٢٨٢، الاستبصار: ١ / ٣٢٣ / ١٢٠٤، عوالى الالى: ٣ / ٩٢ / ٩٧ وفيه "الأفضل سبع".

(٢) التهذيب: ٢ / ٧٧ / ٢٨٨، الاستبصار: ١ / ٣٢٤ / ١٢١٢.

(٣) الكافي: ٣ / ٣٢٢ / ٥، التهذيب: ٢ / ٢٩٩ / ١٢٠٦ عن عبد الله بن سنان.

(٤) الحج: ٧٧.

(٥) التهذيب: ٢ / ٧٧ / ٢٨٧، الاستبصار: ١ / ٣٢٤ / ١٢١١ صدره إلى: "سبحان الله ثلاثاً".

إلى صدرها لمكان ثديها، فإذا ركعت وضعت يديها فوق ركبتيها على فخذيها لئلا تطأطئ كثيرا فترتفع عجيزتها، فإذا جلست فعلى إلبيتها ليس كما يقعد الرجل، وإذا سقطت للسجود بدأت بالقعود بالركبتين قبل اليدين، ثم تسجد لاطئة بالأرض، فإذا كانت في جلوسها ضمت فخذيها ورفعت ركبتيها من الأرض، وإذا نهضت انسلت انسلالا لا ترفع عجيزتها أولا (١).

٢٧٨ - الإمام الرضا (عليه السلام): فإن قال: فلم جعل التسبيح والركوع والسجود؟ قيل: لعل،

منها أن يكون العبد مع خضوعه وخشوعه وتعبده وتورعه واستكانته وتذلله وتواضعه وتقربه إلى ربه مقدسا له ممجدًا مسبحاً معظمًا شاكرا لحالقه ورازقه، وليس تعمل التسبيح والتحميد كما استعمل التكبير والتهليل، وليسشغل قلبه وذهنه بذكر الله ولم يذهب به الفكر والأمانى غير الله (٢).

راجع: الحديث ٣٨١ - ٣٨٦ و ٤٨٢.

(١) الكافي: ٣ / ٣٣٥ ، التهذيب: ٢ / ٩٤ / ٣٥٠ كلاهما مضمرا.

(٢) علل الشرائع: ٢٦٠ / ٩ ، عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ١٠٧ نحوه وفيه كما هو الأصح " فلم جعل التسبيح في الركوع والسجود؟ " كلاهما عن الفضل بن شاذان.

(١٨)

آداب القيام من السجود

٢٧٩ - الأصبغ بن نباتة: كان أمير المؤمنين (عليه السلام) إذا رفع رأسه من السجود قعد حتى يطمئن ثم يقوم (١).

٢٨٠ - الإمام الصادق (عليه السلام): إذا سجد الرجل ثم أراد أن ينهض فلا يعجن بيديه (٢).

في الأرض ولكن يسْطِ كفيه من غير أن يضع مقعده على الأرض (٣).

٢٨١ - الإمام الكاظم (عليه السلام): إذا رفعت رأسك من آخر سجدة في الصلاة قبل أن تقوم فاجلس جلسة، ثم بادر بركتيتك إلى الأرض قبل يديك، وابسط يديك بسطاً واترك عليهما، ثم قم، فإن ذلك وقار المرء المؤمن الخاشع لربه (٤).

(١) التهذيب: ٢ / ٣١٤ / ١٢٧٧.

(٢) عجن الشيء يعجنه عجنا، واعتجنه: اعتمد عليه بجمعه يغمزه، والعاجن من الرجال: المعتمد على الأرض

بجمعه إذا أراد النهو من كبر أو بدن (لسان العرب: ١٣ / ٢٧٧).

(٣) الكافي: ٣ / ٣٣٦، التهذيب: ٢ / ٣٠٣ / ١٢٢٣ كلاماً عن الحلبـي.

(٤) الأصول ستة عشر (أصل زيد النرسـي): ٥٣.

(٩٩)

٢٨٢ - الإمام الصادق (عليه السلام): كان علي (عليه السلام) إذا نهض من الركعتين الأولىين قال: بحولك وقوتك أقوم وأقعد (١).

٢٨٣ - عنه (عليه السلام): إذا قمت من السجود قلت: "اللهم ربِّي بحولك وقوتك أقوم وأقعد" وإن شئت قلت: "واركع وأسجد" (٢).

٢٨٤ - عنه (عليه السلام): إذا قمت من الركعة فاعتمد على كفيك وقل: "بِحُولِ الله وقوته أقوم وأقعد" فإن علياً (عليه السلام) كان يفعل ذلك (٣).
راجع: الحديث ٢٦٠ و ٢٧٧.

(١) التهذيب: ٢ / ٨٨ / ٣٢٧، الاستبصار: ١ / ٣٣٨ / ١٢٦٨ كلاهما عن رفاعة بن موسى، دعائيم الإسلام: ١ / ١

١٦٤ وفيه "عن علي (عليه السلام) أنه كان يقول إذا نهض من السجود للقيام..." .

(٢) التهذيب: ٢ / ٨٦ / ٣٢٠ عن عبد الله بن سنان.

(٣) الكافي: ٣ / ٣٣٨ / ١٠ عن أبي بكر الحضرمي.

(١٩)

القنوت وآدابه

٢٨٥ - البراء بن عازب: إن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) كَانَ لَا يَصْلِي صَلَاتَةً مَكْتُوبَةً إِلَّا قَنَتْ فِيهَا (١).

٢٨٦ - الإمام الباقر (عليه السلام): القنوت في كل الصلوات (٢).

٢٨٧ - عنه (عليه السلام): القنوت في كل رَكعتين، في التطوع والفرضية (٣).

٢٨٨ - الإمام الصادق (عليه السلام): من ترك القنوت رغبة عنه فلا صلاة له (٤).

٢٨٩ - صفوان الجمال: صليت خلف أبي عبد الله (عليه السلام) أيامًا، فكان يقنت في كل صلاة

(١) السنن الكبرى: ٢ / ٢٨٣ / ٣٠٩٢ ، سنن الدارقطني: ٢ / ٣٧ / ٤ ، المعجم الأوسط: ٩ / ١٧٣ . ٩٤٥٠

(٢) التهذيب: ٢ / ٩٠ / ٣٣٦ ، الاستبصار: ١ / ٣٣٩ / ١٢٧٧ ، الفقيه: ١ / ٣١٦ / ٩٣٥ و ص ٤٩٢ كلها عن زرارة.

(٣) التهذيب: ٢ / ٩٠ / ٣٣٦ ، الاستبصار: ١ / ٣٣٩ / ١٢٧٧ ، الفقيه: ١ / ٣١٦ / ٩٣٤ و ص ٤٩٢ / ١٤١٣ ، الكافي: ٣

١٥ / ٣٤٠ مضمِّراً كلها عن محمد بن مسلم و ص ٣٣٩ / ٥ عن عبد الرحمن بن الحجاج قريب منه.

(٤) الكافي: ٣ / ٣٣٩ / ٦ ، التهذيب: ٢ / ٩٠ / ٣٣٥ ، الاستبصار: ١ / ٣٣٩ / ١٢٧٦ كلها عن وهب.

(١٠١)

يُجَهَرُ فِيهَا وَلَا يُجَهَرُ فِيهَا (١).

٢٩٠ - الإمام الصادق (عليه السلام): القنوت في الفريضة الدعاء، وفي الوتر الاستغفار
(٢).

٢٩١ - رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): أطْوَلُكُمْ قَنُوتًا فِي دَارِ الدُّنْيَا أطْوَلُكُمْ رَاحَةً يَوْمَ
الْقِيَامَةِ فِي الْمَوْقِفِ (٣).

٢٩٢ - عنه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): طُولُ الْقَنُوتِ فِي الصَّلَاةِ يُخَفِّفُ سُكُراتَ الْمَوْتِ
(٤).

٢٩٣ - عنه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) - لَمَّا سُأَلَهُ أَبُو ذَرٍّ: أَيُّ الصَّلَاةُ أَفْضَلُ؟ - طُولُ
الْقَنُوتِ (٥).

٢٩٤ - عنهم (عليهم السلام): أَفْضَلُ الصَّلَاةِ مَا طَالَ قَنُوتَهَا (٦).

٢٩٥ - الإمام الباقر (عليه السلام): الْقَنُوتُ كَلَهُ جَهَارٌ (٧).

٢٩٦ - إسماعيل بن الفضل: سُئِلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) عَنِ الْقَنُوتِ وَمَا يُقَالُ
فِيهِ، فَقَالَ: مَا قَضَى

الله عَلَى لِسَانِكَ، وَلَا أَعْلَمُ لَهُ شَيْئًا مُوقَتاً (٨).

٢٩٧ - الإمام الصادق (عليه السلام): يَحْزَئُكَ فِي الْقَنُوتِ "اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا
وَعَافْنَا وَاعْفْ عَنَا فِي

الْدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ" (٩).

٢٩٨ - أبو بكر بن أبي سمال: صَلَّيْتُ خَلْفَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) الْفَجْرَ، فَلَمَّا
فَرَغْ مِنْ قِرَاءَتِهِ فِي

(١) الكافي: ٣ / ٣٣٩ / ٢، التهذيب: ٢ / ٨٩ / ٣٢٩، الاستبصار: ١ / ٣٣٨ / ١٢٧٠، الفقيه: ١ / ٩٤٣ / ٣١٨.

(٢) الكافي: ٣ / ٣٤٠ / ٩ عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله، الفقيه: ١ / ٤٩١ / ١٤١١.

(٣) الفقيه: ١ / ٤٨٧ / ٤٨٧، أمالي الصدوق: ٤١١ / ٧، ثواب الأعمال: ٥٥ / ١ كلاهما عن أبي ذر،
الدعوات: ٢٥٤ / ٧٢٠.

(٤) تاريخ أصبهان: ١ / ١٢٤ عن أبي هريرة.

(٥) الخصال: ٥٢٣ / ١٣، معاني الأخبار: ٣٣٣ / ١ عن أبي ذر؛ صحيح مسلم: ١ / ٥٢٠ / ١٦٥، سنن
الترمذمي:

٢ / ٢٢٩ / ٣٨٧، سنن ابن ماجة: ١ / ٤٥٦ / ١٤٢١ كلها عن جابر.

(٦) البحار: ٨٥ / ٢٠٦ / ٢٢ نقلًا عن الذكرى.

(٧) الفقيه: ١ / ٩٤٤ / ٣١٨، السرائر: ٣ / ٥٨٦ كلاهما عن زرارة.

(٨) الكافي: ٣ / ٣٤٠ / ٨، التهذيب: ٢ / ٣١٤ / ١٢٨١.

(٩) الكافي: ٣ / ٣٤٠ / ١٢، التهذيب: ٢ / ٨٧ / ٣٢٢ كلاهما عن سعد بن أبي خلف.

(1·2)

الثانية جهر بصوته نحواً مما كان يقرأ وقال: " اللهم اغفر لنا وارحمنا واعفنا واعف عنا في الدنيا والآخرة، إنك على كل شيء قادر " (١).

٢٩٩ - القاضي النعمان: روينا عن أهل البيت صلوات الله عليهم في الدعاء في قنوت الفجر

وجوهاً كثيرة، ومن أحسن ما فيها وكله حسن أن تقول: اللهم إنا نستعينك ونستغفر لك ونشتري عليك الخير ولا نكفرك، ونخشع لك ونختلع ممن يكفرك، اللهم إياك نعبد ولدك نصلّي ونسجد وإليك نسعي ونحلف، نرجو رحمتك ونخشى عذابك، إن عذابك بالكافرين ملحق، اللهم عذب الكافرين والمنافقين والجاحدين لأوليائك الأئمة من أهل بيتك الطاهرين، وأنزل عليهم رجزك وبأسك وغضبك وعدابك، اللهم عذب كفراً أهل الكتاب والمشركين، اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات، وأصلح يا رب ذات بينهم وألف كلمتهم وثبت في قلوبهم الإيمان والحكمة، وثبتهم على ملة نبيك وانصرهم على عدوكم وعدوهم، اللهم اهدني فيمن هديت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت وعافني فيمن عافيت وقني شر ما قضيت إنك تقضي ولا يقضى عليك، ولا يذل من واليت ولا يعز من عاديت، تبارك وتعالى، لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك، وأسألك يا رب في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة، وأسألك أن تقيينا برحمتك عذاب النار (٢).

(١) الفقيه: ١ / ٤٠٠ / ١١٨٩.

(٢) دعائم الإسلام: ١ / ٢٠٦؛ مصنف ابن أبي شيبة: ٢ / ٢١٣ / ٣ عن عبد الملك بن سويد الكاهلي عن الإمام علي (عليه السلام) في قنوت الفجر إلى قوله: " إن عذابك بالكافرين ملحق ".

(٢٠)

التشهد وآدابه

٣٠٠ - سورة بن كليب: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن أدنى ما يجزي من التشهد؟ فقال: الشهادتان (١).

٣٠١ - الإمام الصادق (عليه السلام): من صلى ولم يصل على النبي (صلى الله عليه وآلها)، وترك ذلك متعمدا، فلا صلاة له (٢).

٣٠٢ - عنه (عليه السلام): من تمام الصوم إعطاء الزكاة كالصلاحة على النبي (صلى الله عليه وآلها) من تمام الصلاة، ومن صام ولم يؤدها فلا صوم له إذا تركها متعمدا، ومن صلى ولم يصل على النبي (صلى الله عليه وآلها) وترك ذلك متعمدا فلا صلاة له، إن الله تعالى بدأ بها قبل الصلاة، فقال: (قد أفلح من تزكى * وذكر اسم ربه فصلى) (٣).

(١) الكافي: ٣ / ٣٣٧، التهذيب: ٢ / ١٠١ / ٣٧٥.

(٢) عوالي اللالي: ٢ / ٣٨ / ٩٥ عن أبي بصير.

(٣) الأعلى: ١٤ و ١٥.

(٤) التهذيب: ٢ / ١٥٩ / ٦٢٥ وج ٤ / ١٠٨ / ٣٤٣، الاستبصار: ١ / ١٢٩٢ كلها عن زراره.

٣٠٣ - عنه (عليه السلام): التشهد في الركعتين الأوليين: الحمد لله،أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا

شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، اللهم صل على محمد وآل

محمد، وتقبل شفاعته في أمته وارفع درجته (١).

٣٠٤ - محمد بن أبي نصر: قلت لأبي الحسن (عليه السلام): جعلت فداك، التشهد

الذي في

الثانية يجزي أن أقوله في الرابعة؟ قال: نعم (٢).

راجع: الحديث ٤٨٠.

(١) التهذيب: ٢ / ٩٢ / ٣٤٤ عن عبد الملك بن عمرو الأحول.

(٢) التهذيب: ٢ / ١٠١ / ٣٧٧، الاستبصار: ١ / ٣٤٢ / ١٢٨٧.

(٢١)
التسليم وآدابه

٣٠٥ - الإمام الصادق (عليه السلام): إذا كنت في صف فسلم تسليمة عن يمينك وتسليمة عن يسارك لأن عن يسارك من يسلم عليك، وإذا كنت إماما فسلم تسليمة وأنت مستقبل القبلة (١).

٣٠٦ - المفضل بن عمر: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن العلة التي من أجلها وجب التسليم في الصلاة، قال: لانه تحليل الصلاة، قلت: فلأي علة يسلم على اليمين ولا يسلم على اليسار؟ قال: لان الملك الموكل الذي يكتب الحسنات على اليمين والذي يكتب السيئات على اليسار، والصلاحة حسنات ليس فيها سيئات فلهذا يسلم على اليمين دون اليسار. قلت: فلم لا يقال: السلام عليك، والملك على اليمين واحد ولكن يقال: السلام عليكم؟ قال: ليكون قد سلم عليه وعلى من على اليسار وفضل صاحب اليمين عليه بالإيماء إليه.

(١) الكافي: ٣ / ٣٣٨ / ٧ عن أبي بصير.

قلت: فلم يسلم المأموم ثلاثة؟ قال: تكون واحدة ردا على الإمام وتكون عليه وعليه ملكيه، وتكون الثانية على من على يمينه والملكيين الموكلين به، وتكون الثالثة على من على يساره وملكيه الموكلين به، ومن لم يكن على يساره أحد لم يسلم على يساره إلا أن يكون يمينه إلى الحائط ويساره إلى مصل معه خلف الإمام فيسلم على يساره.

قلت: فتسليم الإمام على من يقع؟ قال: على ملكيه والمأمومين، يقول لملائكته: أكتبوا سلاماً صلاتي لما يفسدتها، ويقول لمن خلفه، سلمتم وأمنتكم من عذاب الله عزوجل (١).
راجع: الحديث ٢٤١ و ٤٨١ - ٤٨٣ .

(١) علل الشرائع: ٣٥٩ / ١ .

(٢٢)

جواب عن آداب الصلاة

٣٠٧ - علي بن يحيى بن خلاد عن أبيه عن عمّه: كنت مع رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) جالساً في المسجد، فدخل رجل فصل ركعتين، ثم جاء فسلم على النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)

وقد كان النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) يرمه (١) في صلاته، فرد عليه السلام ثم قال له: ارجع فصل فإنك لم تصل، فرجع فصل، ثم جاء فسلم على النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فرد

عليه السلام ثم قال: ارجع فصل فإنك لم تصل، حتى كان عند الثالثة أو الرابعة فقال: والذي أنزل عليك الكتاب لقد جهدت وحرست فأرني وعلمني.

قال: إذا أردت أن تصلي فتوضاً فأحسن وضوئك، ثم استقبل القبلة فكبّر، ثم أقرأ، ثم اركع حتى تطمئن راكعاً، ثم ارفع حتى تعتلق قائماً، ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً، ثم ارفع حتى تطمئن قاعداً، ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً، ثم

(١) يرميه رمماً ورامقه: نظر إليه، ورمته ببصري ورامقته إذا أتبعته بصرك تتعهد وتنظر إليه وترقبه (لسان العرب: ١٠ / ١٢٦).

ارفع، فإذا أتممت صلاتك على هذا فقد تمت، وما انتقصت من هذا فإنما تنتقصه من صلاتك (١).

٣٠٨ - محمد بن عمرو بن عطاء: سمعت أبا حميد الساعدي في عشرة من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله) منهم أبو قتادة، قال أبو حميد: أنا أعلمكم بصلة رسول الله (صلى الله عليه وآله)، قالوا: فلم؟ فوالله ما كنت بأكثرنا له تبعاً ولا أقدمنا له صحبة، قال: بلى، قالوا: فاعرض.

قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) إذا قام إلى الصلاة يرفع يديه حتى يحافي بهما

منكبيه، ثم يكبر حتى يقر كل عظم في موضعه معتدلاً، ثم يقرأ، ثم يكبر فيرفع يديه حتى يحافي بهما منكبيه، ثم يركع ويضع راحتيه على ركبتيه، ثم يعتدل فلا يصب رأسه ولا يقنع، ثم يرفع رأسه فيقول: سمع الله لمن حمده، ثم يرفع يديه حتى يحافي [بهما] منكبيه معتدلاً، ثم يقول: الله أكبر، ثم يهوي إلى الأرض فيجافي يديه عن جنبيه، ثم يرفع رأسه ويشنی رجله اليسرى فيقعد عليها، ويفتح أصابع رجليه إذا سجد، ويسجد ثم يقول: الله أكبر، ويرفع [رأسه] ويشنی رجله اليسرى فيقعد عليها حتى يرجع كل عظم إلى موضعه، ثم يصنع في الأخرى مثل ذلك، ثم إذا قام من الركعتين كبر ورفع يديه حتى يحافي بهما منكبيه كما كبر عند افتتاح الصلاة، ثم يصنع ذلك في بقية صلاته، حتى إذا كانت السجدة التي فيها التسليم آخر رجله اليسرى وقعد متوركاً على شقه الأيسر، قالوا: صدقت، هكذا كان يصلى (صلى الله عليه وآله) (٢).

٣٠٩ - الإمام زين العابدين (عليه السلام): حق الصلاة أن تعلم أنها وفادة إلى الله عزوجل وأنت فيها قائم بين يدي الله عزوجل، فإذا علمت ذلك قمت مقام العبد الذليل الحقير

(١) سنن النسائي: ٣ / ٦٠ وص ٥٩ نحوه، مسند ابن حنبل: ٧ / ١٩٠١٩، سنن الترمذى: ٢ / ١٠٠ / ٣٠٢ عن رفاعة بن رافع نحوه.

(٢) سنن أبي داود: ١ / ١٩٤ / ٧٣٠، السنن الكبرى: ٢ / ١٠٥ / ٢٥١٧.

الراغب الراهب الراجي الخائف المستكين المتضرع المعظم لمن كان بين يديه بالسكون والوقار، وقبل عليها بقلبك وتقييمها بحدودها وحقوقها (١).
٣١٠ - الإمام الباقر (عليه السلام): إذا قمت في الصلاة فلا تلصق قدمك بالأخرى، دع بينهما

فصلا، إصبعا أقل ذلك إلى شبر أكثره، واسدل منكبيك وأرسل يديك، ولا تشبك أصابعك ولتكن على فخذيك قبالة ركبتيك ول يكن نظرك إلى موضع سجودك.

إذا ركعت فصف في ركوعك بين قدميك، تجعل بينهما قدر شبر، وتمكن راحتيك من ركبتيك وتضع يدك اليمنى على ركبتك اليمنى قبل اليسرى، وبلغ أطراف أصابعك عين الركبة، وفرج أصابعك إذا وضعتها على ركبتيك، فإذا وصلت أطراف أصابعك في ركوعك إلى ركبتيك أجزاك ذلك، وأحب إلى أن تمكّن كفيك من ركبتيك فتجعل أصابعك في عين الركبة وتفرج بينهما، وأقم صلبك ومد عنقك، ول يكن نظرك إلى ما بين قدميك.

إذا أردت أن تسجد فارفع يديك بالتكبير وخر ساجدا، وابداً بيديك فضعهما على الأرض قبل ركبتيك، تضعهما معا، ولا تفترش ذراعيك افراش السبع ذراعيه، ولا تضع ذراعيك على ركبتيك وفخذيك ولكن تجنح بمرفقيك، ولا تلصق كفيك بركبتيك، ولا تدنّهما من وجهك بين ذلك حيال منكبيك، ولا تجعلهما بين يدي ركبتيك ولكن تحرفهم عن ذلك شيئاً، وابسطهما على الأرض بسطاً واقبضهما إليك قبضاً، وإن كان تحتهما ثوب فلا يضرك، وإن أفضيت بهما إلى الأرض فهو أفضل، ولا تفرج بين أصابعك في سجودك

(١) الفقيه: ٢ / ٦١٩ / ٣٢١٤، الخصال: ٥٦٦ / ١ كلاماً عن ثابت بن دينار، تحف العقول: ٢٥٨ وفيه

"...

المتضرع المعظم من قام بين يديه بالسكون والإطراق وخشوع الأطراف ولين الجناح وحسن المناجاة له في نفسه والطلب إليه في فكاك رقبتك التي أحاطت به خطيبتك واستهلكتها ذنوبك ولا قوة إلا بالله".

ولكن ضمهم جميعاً.

وإذا قعدت في تشهدك فألاصق ركبتيك بالأرض وفرج بينهما شيئاً، ولتكن ظاهر قدمك اليسرى على الأرض وظاهر قدمك اليمنى على باطن قدمك اليسرى وإليتاك على الأرض وطرف إبهامك اليمنى على الأرض، وإياك والقعود على قدميك فتتأذى بذلك، ولا تكن قاعداً على الأرض فتكون إنما قعد بعضك على بعض فلا ت慈悲 للتشهد والدعاء (١).

٣١١ - إبراهيم بن هاشم عن حماد بن عيسى: قال لي أبو عبد الله (عليه السلام) يوماً: يا حماد،

تحسن أن تصلي؟ قال: فقلت: يا سيدِي، أنا أحفظ كتاب حريز في الصلاة.

قال: لا عليك يا حماد قم فصل.

قال: فقمت بين يديه متوجهاً إلى القبلة فاستفتحت الصلاة فركعت وسجدت.

قال: يا حماد، لا تحسن أن تصلي، ما أبشع بالرجل منكم يأتي عليه ستون سنة، أو سبعون سنة فلا يقيم صلاة واحدة بحدودها تامة!

قال حماد: فأصابني في نفسي الذل، فقلت: جعلت فداك فعلماني الصلاة.

فقام أبو عبد الله (عليه السلام) مستقبلاً القبلة منتسباً، فأرسل يديه جميعاً على فخذيه، قد ضم أصابعه وقرب بين قدميه حتى كان بينهما قدر ثلاث

أصابع من فرجات، واستقبل بأصابع رجليه جميعاً القبلة لم يحرفهم عن

القبلة، وقال بخشوع: الله أكبر، ثم قرأ الحمد بترتيل وقل هو الله أحد، ثم

صبر هنية بقدر ما يتنفس وهو قائم، ثم رفع يديه حيال وجهه وقال: الله

أكبر وهو قائم، ثم ركع وملاً كفيه من ركبتيه من فرجات، ورد ركبتيه إلى خلفه حتى استوى ظهره، حتى لو صب عليه قطرة من ماء أو دهن لم تزل

لاستواء ظهره، ومد

(١) الكافي: ٣ / ٣٣٤، التهذيب: ٢ / ٨٣ / ٣٠٨ كلاهما عن زراره.

عنقه، وغمض عينيه، ثم سبّح ثلاثة بترتيل فقال: سبحان ربِّ العظيم وبحمده، ثم استوى قائماً، فلما استمكّن من القيام قال: سمع الله لمن حمده، ثم كبر وهو قائم ورفع يديه حيال وجهه، ثم سجد، وبسط كفيه مضمومتي الأصابع بين يدي ركبتيه حيال وجهه فقال: سبحان ربِّ الأعلى وبحمده ثلاثة مرات، ولم يضع شيئاً من جسده على شيء منه، وسجد على ثمانية أعظم: الكفين والركبتين وأنامل إبهامي الرجلين والجبهة والأنف وقال: سبعة منها فرض يسجد عليها وهي التي ذكرها الله في كتابه فقال: (وَأَنَّ الْمَساجدَ لِللهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا) (١) وهي الجبهة والكفان والركبتان والإبهامان، ووضع الأنف على الأرض سنة، ثم رفع رأسه من السجود، فلما استوى جالساً قال: الله أكبر. ثم قعد على فخذه الأيسر، وقد وضع ظاهر قدمه الأيمن على بطن قدمه الأيسر وقال: أستغفر الله ربِّي وأتوب إليه، ثم كبر وهو جالس وسجد السجدة الثانية وقال كما قال في الأولى، ولم يضع شيئاً من بدنّه على شيء منه في رکوع ولا سجود وكان مجناحاً، ولم يضع ذراعيه على الأرض فصلى ركعتين على هذا ويداه مضمومتاً الأصابع وهو جالس في التشهد، فلما فرغ من التشهد سلم. فقال: يا حماد، هكذا صل (٢).

راجع: الحديث ٣٦٩.

(١) الجن: ١٨.

(٢) الكافي: ٣ / ٣١١، الفقيه: ١ / ٣٠٠ / ٩١٥، أمالي الصدوق: ١٣ / ٣٣٧.

(٢٣)

ما لا ينبغي للمصلي
٢٣ / ١

حبس البول والغائط

٣١٢ - رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): لَا يَأْتِي أَحَدُكُمُ الصَّلَاةَ وَهُوَ حَاقِنٌ (١).

٣١٣ - عنه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَوُجِدَ أَحَدُكُمُ الْخَلَاءَ فَلْيَبْدُأْ
بِالْخَلَاءِ (٢).

٣١٤ - عنه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): لَا يَحْلُّ لِرَجُلٍ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَصْلِي
وَهُوَ حَاقِنٌ حَتَّى

(١) مسنـد ابن حـنـبل: ٨ / ٢٧١ / ٢٢٢١٤ و ص ٢٩١ / ٢٢٣٠٤ ، التـاريـخ الكـبـير: ٨ / ٣٤١ ، سـنـن ابن
مـاجـة: ١ / ٢٠٢

٦١٧ / ٢٠٢ و لفـظـه "نـهـيـ" رـسـولـ اللـهـ (صـلـّـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ وـسـلـّـىـ) أـنـ يـصـلـّـىـ الرـجـلـ وـهـوـ حـاقـنـ" ، المـعـجمـ الكـبـيرـ:
٨ / ١٠٥ / ٧٥٠٧ و زـادـ فيـ آخـرـهـ "حتـىـ يـخـفـ" كـلـهاـ عنـ أـنـيـ أـمـامـةـ.

(٢) سـنـنـ التـرمـذـيـ: ١ / ٢٦٣ / ١٤٢ ، سـنـنـ أـنـيـ دـاـوـدـ: ١ / ٢٢ / ٨٨ ، سـنـنـ الدـارـمـيـ: ١ / ٣٥٤ / ١٣٩٩ ،
مـسـنـدـ اـبـنـ حـنـبلـ: ١ / ٣٥٤ / ١٣٩٩ و ص ٥٢٢ / ١٦٤٠٠ ، المـسـتـدـرـكـ عـلـىـ الصـحـيـحـيـنـ:

١ / ٢٧٣ / ٥٩٧ كـلـهاـ عنـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ الـأـرـقمـ .

(١١٥)

يتخفف (١).

٣١٥ - عنه (صلى الله عليه وآلها): لا يصل الرجل وهو زناء (٢).

٣١٦ - عنه (صلى الله عليه وآلها): لا يصلين أحدكم وبه أحد العقددين - يعني البول والغائط - (٣).

٣١٧ - الإمام الصادق (عليه السلام): لا صلاة لحاقن، ولا لحاقب، ولا لحاذق - والحاقدن الذي به البول، والحاقدب الذي به الغائط... - (٤).

٢ / ٢

الصلاحة إلى غير سترة

٣١٨ - رسول الله (صلى الله عليه وآلها): الصلاة إلى غير سترة من الجفاء، ومن صلي في فلاء فليجعل بين يديه مثل مؤخرة الرحيل (٥).

(١) سنن أبي داود: ١ / ٢٣، ٩١، المستدرك على الصحيحين: ١ / ٢٧٤، ٥٩٨ كلاهما عن أبي هريرة.

(٢) المجازات النبوية: ٤ / ١٢٤، ٩١، قال الشريف الرضي (رحمه الله) بعد نقل الرواية: هذا القول مجاز، لأن أصل الزناء

الضيق والاجتماع. وقال الأخطل يذكر حفرة القبر:

وإذا قذفت إلى زناء تعرها * غبراء مظلمة من الأحفار

ويقال: قد زنا بوله يزنا زناء إذا احتقن، وأزنا الرجل بوله إزناء إذا حقنه، فسمى الحاقن زناء لاجتماع البول فيه وضيق وعائه عليه، وموضع المجاز من هذا الكلام أنه عليه الصلاة والسلام وصف الرجل بالضيق، وإنما الضيق وعاء البول، إلا أن ذلك الموضع لما كان شيئاً من جملته ونوطاً معلقاً به جاز أن يجري اسمه عليه.

وقوله عليه الصلاة والسلام: لا يصل الرجل وهو زناء، فيه من الفائدة ما ليس في قوله: وهو حاقن، لأن الحاقن

قد يحقن القليل كما يحقن الكثير، والزناء هو الضيق، ولا يكاد يضيق وعاء البول إلا من الكثير دون القليل.

(٣) معاني الأخبار: ١ / ١٦٤ عن عيسى بن عبد الله العمري عن آبائه عن الإمام علي (عليه السلام).

(٤) معاني الأخبار: ١ / ٢٣٧، أمالى الصدوق: ١٢ / ٣٣٧ كلاهما عن إسحاق بن عمار.

(٥) دعائم الإسلام: ١ / ١٥٠، الجعفريات: ٤٢ عن إسماعيل عن أبيه الإمام الكاظم عن آبائه (عليهم السلام) إلى قوله: "من الجفاء".

٣١٩ - عنه (صلى الله عليه وآلها): إذا صلى أحدكم فليصل إلى سترة، وليدن منها (١).

٣٢٠ - عنه (صلى الله عليه وآلها): من استطاع منكم أن لا يحول بينه وبين قبلته أحد فليفعل (٢).

٣٢١ - عنه (صلى الله عليه وآلها): إذا قام أحدكم في الصلاة إلى سترة فليدن منها، فإن الشيطان يمر بينه وبينها (٣).

٣٢٢ - عنه (صلى الله عليه وآلها): ليستر أحدكم في الصلاة بالخط بين يديه وبالحجر وبما وجد من شيء مع أن المؤمن لا يقطع صلاته شيء (٤).

٣٢٣ - ابن أبي يعفور: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الرجل، هل يقطع صلاته شيء مما يمر بين يديه؟ فقال: لا يقطع صلاة المؤمن شيء، ولكن ادرؤوا ما استطعتم (٥).

٢٣ / ٣

فرقة الأصابع (٦)

٣٢٤ - الإمام الصادق (عليه السلام): إن النبي (صلى الله عليه وآلها) سمع خلفه فرقعة فرقع رجل أصابعه في

(١) سنن أبي داود: ١ / ١٨٦ / ٦٩٨، سنن ابن ماجة: ١ / ٣٠٧ / ٩٥٤، السنن الكبرى: ٢ / ٣٧٨ / ٣٤٤٦ كلها عن أبي سعيد، المستدرك على الصحيحين: ١ / ٣٨١ / ٩٢٢ عن سهل بن أبي حثمة.

(٢) سنن أبي داود: ١ / ١٨٦ / ٦٩٩، مستند ابن حنبل: ٤ / ١٦٥ / ١١٧٨٠ كلها عن أبي سعيد.

(٣) دعائم الإسلام: ١ / ١٥٠؛ سنن أبي داود: ١ / ١٨٥ / ٦٩٥، سنن النسائي: ٢ / ٦٢، مستند ابن حنبل: ٥ / ٤٤٥ كلها عن سهل بن أبي حثمة وفيها: "فليدن منها لا يقطع الشيطان عليه صلاته".

(٤) تاريخ دمشق: ٨ / ٢٩١، تاريخ جرجان: ٦٠٥ كلها عن أنس.

(٥) الكافي: ٣ / ٢٩٧ وص ٣ / ٣٦٥، التهذيب: ٢ / ٣٢٣ / ١٣٢٢ كلها عن الحلبـي وص ٣٢٢ / ١٣١٨.

(٦) فرقعة الأصابع: غمزها حتى يسمع لتفاصيلها صوت (النهاية: ٣ / ٤٤٠).

صلاته، فلما انصرف قال النبي (صلى الله عليه وآلها): أما إنه حظه من صلاته (١).
٣٢٥ - محمد بن مسلم عن أبي جعفر (عليه السلام): سأله عن الرجل يلتفت في
الصلاحة؟ قال:
لا، ولا ينقض أصابعه (٢).

٤ / ٢٣

العبث

٣٢٦ - رسول الله (صلى الله عليه وآلها) - لعلي (عليه السلام) -: يا علي، كره الله
عزوجل لأمتى العبث في
الصلاحة (٣).

٣٢٧ - عنه (صلى الله عليه وآلها): إن الله تبارك وتعالى كره لي ست خصال وكرهتهن
للأوصياء من ولدي وأتباعهم من بعدي: العبث في الصلاة... (٤).

٣٢٨ - أنس بن مالك: إن رسول الله (صلى الله عليه وآلها) رأى رجلاً يحرك الحصى
وهو في الصلاة،
فلما انصرف قال للرجل: هو حظك من صلاتك (٥).

(١) الكافي: ٣ / ٣٦٥ / ٨ عن مسمع أبي سيار.

(٢) الكافي: ٣ / ٣٦٦ / ١٢، التهذيب: ٢ / ١٩٩ / ٧٨١.

(٣) الفقيه: ٤ / ٣٥٧ / ٥٧٦٢ عن حماد بن عمرو وأنس بن محمد عن أبيه جمیعاً عن الإمام الصادق عن آبائه (عليهم السلام)،

الكافی: ٣ / ٣٠٠ / ٢ عن الحسن بن أبي الحسن الفارسي عمن حدثه عن الإمام الصادق (عليه السلام) عنه (صلى الله عليه وآلها)،

أمالی الصدوق: ٢٤٨ / ٣ عن عبد الله بن الحسين عن أبيه عن الإمام الصادق عن آبائه (عليهم السلام) عنه (صلى الله عليه وآلها) ولفظهما: "إن

الله كره لكم أيتها الأمة أربعاً وعشرين خصلة ونهاكم عنها كره لكم العبث في الصلاة...".

(٤) أمالی الصدوق: ٦٠ / ٣، فضائل الأشهر الثلاثة: ٧٧ / ٦٠ كلامهما عن غیاث بن إبراهیم عن الإمام الصادق عن

آبائه (عليهم السلام)، الفقيه: ١ / ١٨٨، ٥٧٥، الخصال: ٣٢٧ / ١٩ عن إسحاق بن عمار عن الإمام الصادق (عليه السلام) عنه (صلى الله عليه وآلها)

وفيه "كرههن" "مكان" "كرهتهن".

(٥) مسند أبي يعلى: ٤ / ١١٨ . ٤٠٠

٣٢٩ - الإمام علي (عليه السلام): لا يعبث الرجل في صلاته بلحيته ولا بما يشغله عن صلاته (١).

راجع: الحديث ٢٢٧ و ٢٢٨.

٢٣ / ٥

الالتفات

٣٣٠ - رسول الله (صلى الله عليه وآلها): لا تلتفتوا في صلاتكم فإنه لا صلاة للمتلفت (٢).

٣٣١ - عنه (صلى الله عليه وآلها): إياك والالتفات في الصلاة، فإن الالتفات في الصلاة هلكة، فإن كان لا بد ففي التطوع لا في الفريضة (٣).

٣٣٢ - عنه (صلى الله عليه وآلها) - في بيان كلام يحيى (عليه السلام) لبني إسرائيل - : إن الله أمركم بالصلاحة، فإذا صلitem فلا تلتفتوا، فإن الله ينصب وجهه لوجه عبده في صلاته ما لم يلتفت (٤).

٣٣٣ - عنه (صلى الله عليه وآلها): لا يزال الله عزوجل مقبلا على العبد وهو في صلاته ما لم يلتفت، فإذا التفت انصرف عنه (٥).

٣٣٤ - عنه (صلى الله عليه وآلها): ما التفت عبد قط في صلاته إلا قال له ربه: أين تلتفت [يا] ابن آدم، أنا عبد الله بن سلام.

(١) الحصول: ٦٢٠ / ١٠ عن أبي بصير ومحمد بن مسلم عن الإمام الصادق عن آبائه (عليهم السلام).

(٢) المعجم الأوسط: ٢ / ٢٩٤، مجمع الزوائد: ٢ / ٢٣٣ / ٢٤٢٩ و فيه " لا صلاة لمتلفt " كلاما عن عبد الله بن سلام.

(٣) سنن الترمذى: ٤٨٤ / ٢ عن أنس.

(٤) سنن الترمذى: ٥ / ١٤٨ / ٢٨٦٣، مسنند ابن حنبل: ٦ / ٩٠، المستدرک على الصحيحين: ١ / ٥٨٣ / ١٥٣٤ نحوه وكلها عن الحارث الأشعري.

(٥) سنن أبي داود: ١ / ٩٠٩ / ٢٣٩، سنن النسائي: ٣ / ٨، سنن الدارمي: ١ / ٣٩٥ / ٣٥٢، مسنند ابن حنبل: ٨

فإذا صرف وجهه " مكان " فإذا التفت ".

خير لك مما تلتفت إليه (١).

٣٣٥ - عنه (صلى الله عليه وآلها): من عرف من على يمينه وشماله متعمدا في الصلاة فلا صلاة له (٢).

٣٣٦ - الإمام علي (عليه السلام): الالتفات في الصلاة اختلاس من الشيطان، فإذا كم والالتفات

في الصلاة، فإن الله تبارك وتعالى يقبل على العبد إذا قام في الصلاة، فإذا التفت قال الله تبارك وتعالى: يا بن آدم، عمن تلتفت؟ - ثلاثة - فإذا التفت الرابعة أعرض الله عنه (٣).

٣٣٧ - الإمام الصادق (عليه السلام): إذا استفتح العبد صلاته أقبل الله عليه بوجهه الكريم وكل

به ملكا يلتقط القرآن من فيه التقاطا، فإن أعرض العبد عن صلاته أعرض الله عنه وكله إلى الملك، وإن أقبل على صلاته بكله أقبل الله عليه بوجهه الكريم حتى ترفع صلاته كاملة، وإن سها فيها أو غفل أو شغل بشيء غيرها رفع من صلاته بقدر ما أقبل عليه منها، ولا يعطى القلب الغافل شيئا (٤).

٣٣٨ - عنه (عليه السلام) - في قوله تعالى: (فأقم وجهك للدين حنيفا) (٥): قم في الصلاة ولا تلتفت يمينا ولا شمالا (٦).

٣٣٩ - ابن أبي جمهور: ورد في الخبر: إذا أحرم العبد بالصلاحة جاءه الشيطان فيقول:

(١) شعب الإيمان: ٣ / ١٣٨ / ٣١٢٧ عن أبي هريرة.

(٢) عوالي الالبي: ١ / ٣٢٤ / ٦٤ عن معاذ بن جبل.

(٣) قرب الإسناد: ١٥٠ / ٥٤٦ عن أبي البختري عن أبيه، ثواب الأعمال: ١ / ٢٧٣ عن داود بن حصين

عن الإمام الصادق (عليه السلام) نحوه من دون صدر الرواية.

(٤) مكارم الأخلاق: ٢ / ٦٦ / ٢١٦٤.

(٥) الرؤوم: ٣٠.

(٦) تفسير القمي: ٢ / ١٥٥ عن الفضيل بن يسار وربعي بن عبد الله.

اذكر كذا، اذكر كذا، حتى يصل الرجل إلى أنه لم يدر كم صلى (١).
راجع: الفصل ١٣ / ١٤ و ١٣ / ١٤ و ١١ / ٢٣ و ٦ / ٢٧؛
والحديث ٣٢٥ و ٥٧٠.

٦ / ٢٣

الكسل

(إن المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم وإذا قاموا إلى الصلاة قاموا كسالى
يراؤون الناس ولا يذكرون الله إلا قليلا) (٢).

(وما منعهم أن تقبل منهم نفقاتهم إلا أنهم كفروا بالله وبرسوله ولا يأتون الصلاة
إلا وهم كسالى ولا ينفقون إلا وهم كارهون) (٣).

٣٤٠ - أنس بن مالك: دخل النبي (صلى الله عليه وآله) (المسجد) فإذا حبل ممدود
بين الساريتين (٤)،

فقال: ما هذا الحبل؟ قالوا: هذا حبل لزينب، فإذا فترت تعلقت، فقال
النبي (صلى الله عليه وآله): لا، حلوه ليصل أحدكم نشاطه، فإذا فتر فليقع (٥).
٣٤١ - الإمام علي (عليه السلام): تكاسل المرء في الصلاة من ضعف الإيمان (٦).

(١) عوالي اللالي: ١ / ٤٠٩ .٧٥

(٢) النساء: ١٤٢ .

(٣) التوبة: ٥٤ .

(٤) السارية: الأسطوانة (النهاية: ٢ / ٣٦٥).

(٥) صحيح البخاري: ١ / ٣٨٦ ، ١٠٩٩ / ٥٤٢ ، سنن أبي داود: ٢ / ٣٤ ، ١٣١٢ ، وفيه
فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): لتصل ما أطاقت فإذا أعيت فلتجلس" ، سنن ابن ماجة: ١ / ٤٣٦

بنـ ١٣٧١ ، مستند ابن

حنـ ٤ / ٢٠٣ / ١١٩٨٦ ، السنـ الكـ ٣ / ٢٦ / ٤٧٣٩ .

(٦) الاثـ عشرـ ٢٠ .

٣٤٢ - الإمام الباقي (عليه السلام): لا تقم إلى الصلاة متکاسلا ولا متناعسا ولا متشاقلا فإنها من

لالنفاق، فإن الله سبحانه نهى المؤمنين أن يقوموا إلى الصلاة وهم سكارى يعني سكر النوم وقال للمنافقين: (وإذا قاموا إلى الصلاة قاموا كسى يراؤون الناس ولا يذكرون الله إلا قليلا) (١).

٢٣ / ٧

الثاؤب (٢)

٣٤٣ - رسول الله (صلى الله عليه وآلـه): إياكم وشدة التثاؤب في الصلاة، فإنها عوة (٣) الشيطان، وإن

الله يحب العطاس ويكره التثاؤب في الصلاة (٤).

٣٤٤ - أبو أمامة: إن رسول الله (صلى الله عليه وآلـه) كان يكره التثاؤب في الصلاة (٥).

٣٤٥ - رسول الله (صلى الله عليه وآلـه): إذا ثاوب أحدكم في الصلاة فليكظم ما استطاع (٦).

٣٤٦ - الإمام علي (عليه السلام): إن رسول الله (صلى الله عليه وآلـه) كان إذا ثناءب وهو في الصلاة ردها بيمنيه (٧).

(١) الكافي: ٣ / ٢٩٩ / ١، تفسير العياشي: ١ / ٢٤٢ / ١٣٤ إلى قوله "يعني سكر النوم" كلامهما عن زراره.

(٢) التثاؤب: فترة تعري الشخص فيفتح عندها فاه (مجمع البحرين: ١ / ٣٠٥).

(٣) العوة: الصوت وأصلها عوية بالياء فادغم (كما في هامش المصدر).

(٤) دعائم الإسلام: ١ / ١٧٤ عن الإمام علي (عليه السلام)، الجعفريةات: ١ عن إسماعيل عن أبيه الإمام الكاظم عن آبائه (عليهم السلام) من قوله: "إن الله...".

(٥) المعجم الكبير: ٨ / ١٣١ / ٥٧٩٨.

(٦) صحيح مسلم: ٤ / ٢٢٩٣ / ٥٩، مسند ابن حنبل: ٤ / ٧٥ / ١١٣٢٣ وفيه "فليضع يده على فيه" مكان

"فليكظم ما استطاع"، السنن الكبرى: ٢ / ٤١١ / ٣٥٧٧ كلها عن أبي سعيد.

(٧) دعائم الإسلام: ١ / ١٧٥، الجعفريةات: ٣٦ عن إسماعيل عن أبيه الإمام الكاظم عن آبائه (عليهم السلام).

(يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون) (١).

٣٤٧ - زيد الشحام: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): قول الله عزوجل: (لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى؟ فقال: سكر النوم (٢).

٣٤٨ - رسول الله (صلى الله عليه وآلها): إذا نعس أحدكم في صلاته فلينصرف وليرقد (٣).

٣٤٩ - الإمام علي (عليه السلام): إذا غلبت عينك وأنت في الصلاة فاقطع الصلاة ونم، فإنك لا تدرى لعلك أن تدعوا على نفسك (٤).

٣٥٠ - الحلبي: سأله (عليه السلام) عن قول الله: (يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى

حتى تعلموا ما تقولون) قال: لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى يعني سكر النوم، يقول: وبكم نعاس يمنعكم أن تعلموا ما تقولون في ركوعكم وسجودكم وتكبيركم، وليس كما يصف كثير من الناس يزعمون أن المؤمنين

(١) النساء: ٤٣.

(٢) الكافي: ٣ / ٣٧١، التهذيب: ٣ / ٢٥٨ / ٧٢٢، الفقيه: ١ / ٤٧٩ / ١٣٨٦ عن زكريا النقاض عن الإمام

الباقر (عليه السلام) وفيه " منه سكر النوم ".

(٣) سنن النسائي: ١ / ٢١٦، مسنند ابن حنبل: ٤ / ٣٠١ / ١٢٥٢٢ وفيه " فلينصرف فلينم حتى يعلم ما يقول "،

مسند أبي يعلى: ٣ / ١٩٢ / ٢٧٩٢ وفيه " فلينصرف حتى يعقل ما يقول " و ح ٢٧٩٣ وفيه " فلينصرف حتى

يعلم ما يفعل " كلها عن أنس.

(٤) علل الشرائع: ٣٥٣ / ١، الخصال: ٦٢٩ / ١٠ كلاما عن أبي بصير والأخير عن محمد بن مسلم أيضا عن الإمام الصادق عن آبائه (عليهم السلام).

يسكرون من الشراب، والمؤمن لا يشرب مس克拉 ولا يسكر (١).

٢٣ / ٩

العجلة

٣٥١ - الإمام الصادق (عليه السلام): إذا قام العبد في الصلاة فخفف صلاته قال الله تبارك وتعالى

لملائكته: أما ترون إلى عبدي كأنه يرى أن قضاء حوائجه بيد غيري؟! أما يعلم أن قضاء حوائجه بيد يدي؟! (٢).

٣٥٢ - عنه (عليه السلام) - لمن قال له: الرجل تكون له الحاجة يخاف فوتها أيخفف الصلاة؟ -

أولاً يعلم أن حاجته إلى الذي يصلى إليه؟! (٣).

٢٣ / ١٠

غمض العين

٣٥٣ - رسول الله (صلى الله عليه وآله): إذا قام أحدكم في الصلاة فلا يغمض عينيه (٤).

٣٥٤ - الإمام علي (عليه السلام): إن النبي (صلى الله عليه وآله) نهى أن يغمض الرجل عينيه في الصلاة (٥).

(١) تفسير العياشي: ١ / ٢٤٢ / ١٣٧.

(٢) الكافي: ٣ / ٢٦٩، ١٠، التهذيب: ٢ / ٢٤٠، ٩٥٠، فلاح السائل: ٢ / ١٦٠ كلها عن هشام بن سالم.

(٣) ربيع الأبرار: ٢ / ١٤٩.

(٤) المعجم الكبير: ١١ / ٢٩ / ١٠٩٥٦، المعجم الأوسط: ٢ / ٣٥٦، ٢٢١٨، المعجم الصغير: ١ / ١٧ كلها عن ابن عباس.

(٥) التهذيب: ٢ / ٣١٤ / ١٢٨٠ عن مسمع، دعائم الإسلام: ١ / ١٧٥ كلها عن الإمام الصادق (عليه السلام).

٢٣ / ١١

الصلاحة فيما يلي من الأماكن

٣٥٥ - رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): الأَرْضُ كُلُّهَا مَسْجِدٌ إِلَّا الْمَقْبَرَةُ وَالْحَمَامُ
(١).

٣٥٦ - عنه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): لِيْسَ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ فِي الْبَيْتِ شَيْءٌ يَشْغُلَ الْمَصْلِي
(٢).

٣٥٧ - عنه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): ثَلَاثَةٌ لَا يَتَقْبِلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَ لَهُمْ بِالْحَفْظِ... رَجُلٌ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلَى قَارِعَةَ الطَّرِيقِ (٣).

٣٥٨ - ابن عمر: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) نَهَى أَنْ يَصْلِي فِي سَبْعَةِ مَوَاطِنٍ:
فِي الْمَزْبَلَةِ، وَالْمَجْزَرَةِ (٤)، وَالْمَقْبَرَةِ، وَقَارِعَةَ الطَّرِيقِ، وَفِي الْحَمَامِ، وَ[فِي] مَعَاطِنِ
الْإِبْلِ (٥)، وَفَوْقَ [ظَهَرَ] بَيْتِ اللَّهِ (٦).

٣٥٩ - عبد الله بن عطاء: سار (أَبُو جَعْفَرَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)) وَسَرَتْ حَتَّى إِذَا بَلَغْنَا مَوْضِعًا
آخَرَ قَلَتْ لَهُ: الصَّلَاةُ جَعَلَتْ فَدَاكَ، فَقَالَ: هَذَا وَادِي النَّمَلِ لَا يَصْلِي فِيهِ، حَتَّى إِذَا بَلَغْنَا

(١) سنن الترمذى: ٢ / ١٣١ / ٣١٧، سنن أبي داود: ١ / ٤٩٢ / ١٣٣، سنن ابن ماجة: ١ / ٢٤٦
٧٤٥، سنن الدارمى: ١ / ٣٤٤ / ١٣٦٢، مسنند ابن حنبل: ٤ / ١٦٥ / ١١٧٨٤ وَفِيهِ "كُلُّ الْأَرْضِ مَسْجِدٌ وَطَهُورٌ
إِلَّا...".

المستدرك على الصحيحين: ١ / ٣٨١ / ٩١٩ كُلُّهَا عَنْ أَبِي سَعِيدٍ.

(٢) سنن أبي داود: ٢ / ٢١٥ / ٢٠٣٠، مسنند ابن حنبل: ٩ / ٦٨ / ٢٣٢٨١، المعجم الكبير: ٩ / ٦٢
٨٣٩٦ كُلُّهَا عن عثمان بن طلحة، التاريخ الكبير: ٦ / ٢١١ عن أم عثمان بنت سفيان وفيه "يلهى" "مَكَانٌ" "يشغل".

(٣) الخصال: ١٤١ / ١٦٦ عن محمد بن الحسين بإسناده رفعه.

(٤) المجزرة: الموضع الذي تتحرى فيه الإبل وتذبح فيه البقر والشاة (النهاية: ١ / ٢٦٧).

(٥) العطن للإبل كالوطن للناس، وقد غالب على ميركها حول الحوض، والمعطن كذلك (لسان العرب: ١٣ / ٢٨٦).

(٦) سنن الترمذى: ٢ / ١٧٨ / ٣٤٦، سنن ابن ماجة: ١ / ٢٤٦ / ٧٤٦.

موضعا آخر قلت له مثل ذلك، فقال: هذه الأرض مالحة لا يصلى فيها (١).
٣٦٠ - الإمام الصادق (عليه السلام): عشرة مواضع لا يصلى فيها: الطين والماء
والحمام والقبور

ومسان الطريق وقرى النمل ومعاطن الإبل ومحرى الماء والسبخ
والثلج (٢).

٣٦١ - عنه (عليه السلام): لا يصلى في بيت فيه خمر أو مسكر (٣).

٣٦٢ - عنه (عليه السلام): لا تصل في بيت فيه خمر ولا مسكر لأن الملائكة لا
تدخله (٤).

٣٦٣ - المعلى بن خنيس: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الصلاة على ظهر
الطريق؟

قال: لا، اجتنبوا الطريق (٥).

٣٦٤ - محمد بن الفضيل (٦): قال الرضا (عليه السلام): كل طريق يوطأ ويتطرق
كانت فيه جادة أو
لم تكن لا ينبغي الصلاة فيه، قلت: فأين أصلبي؟ قال: يمنة ويسرة (٧).

(١) الكافي: ٨ / ٤١٧ / ٢٧٦، المحاسن: ٢ / ٩٢ / ١٢٤٣ وفيه " لا نصلى فيه... لا نصلى فيها " مكان
" لا يصلى فيها... لا يصلى فيها ".

(٢) الكافي: ٣ / ٣٩٠، الاستبصار: ١ / ٣٩٤، الخصال: ٤٣٤ / ٢١ كلها عن عبد الله بن
الفضل عمن

حدثه، الفقيه: ١ / ٢٤١ / ٧٢٥، المحاسن: ١ / ٧٧ / ٣٩ عن محمد بن أبي عمير عمن رواه وج ٢ / ١١٥
/ ١٣١٩ عن عبد الله بن الفضل عن أبيه.

(٣) الكافي: ٣ / ٣٩٢، التهذيب: ٢ / ٢٢٠ / ٨٦٤ كلها عن عمار السباطي، الفقيه: ١ / ٧٤٣
و فيه " لا يجوز الصلاة في بيت فيه خمر محصورة في آنية ".

(٤) التهذيب: ١ / ٢٧٨ / ٨١٧، وج ٢ / ١١٦ / ٥٠٢، الاستبصار: ١ / ١٨٩ / ٦٦٠ كلها عن عمار
السباطي.

(٥) المحاسن: ٢ / ١١٣ / ١٣١١ .

(٦) في نسخة الكافي التي بأيدينا " محمد بن الفضل " ولكن صاحبنا لما ذكره المحقق الخوئي (رحمه
الله) في معجم رجاله بما يلي: في الطبعة القديمة والمرأة محمد بن الفضل وهو الصحيح الموافق للتهذيب الجزء ٢ باب ما يجوز
الصلاحة فيه من اللباس والمكان الحديث ٨٦٦ والوافي والوسائل أيضا.

(٧) الكافي: ٣ / ٣٨٩ / ٨، التهذيب: ٢ / ٢٢٠ / ٨٦٦، الفقيه: ١ / ٢٤٣ / ٧٢٨ .

(٢٤)

جواب عن ما لا ينبغي للمصلحي

٣٦٥ - الإمام علي (عليه السلام): لا يقومن أحدكم في الصلاة متکاسلا ولا ناعسا ولا يفكرون

في نفسه فإنه بين يدي ربه عزوجل، وإنما للعبد من صلاته ما أقبل عليه منها بقلبه (١).

٣٦٦ - الإمام الباقر (عليه السلام): إذا قمت في الصلاة فعليك بالإقبال على صلاتك، فإنما

يحسب لك منها ما أقبلت عليه، ولا تعبث فيها بيدك ولا برأسك ولا بلحيتك، ولا تحدث نفسك، ولا تتناءب، ولا تتمط (٢)، ولا تكفر (٣) فإنما يفعل ذلك المجنوس، ولا

(١) الخصال: ٦١٣ / ١٠ عن أبي بصير ومحمد بن مسلم عن الإمام الصادق عن آبائه (عليهم السلام)، تحف العقول: ١٠٣ نحوه.

(٢) مصدره التمطي من "المطو" وهو المد (مجمع البحرين: ٤ / ٢١١) والظاهر أن المقصود هنا: مد اليدين.

(٣) التكبير في الصلاة: هو الانحناء الكثير حالة القيام قبل الركوع، قال في النهاية: والتکبير أيضا وضع إحدى اليدين على الأخرى (مجمع البحرين: ٤ / ٥٤).

(١٢٧)

تلثم (١) ولا تتحفز (٢) [ولا] تفرج كما يتفرج البعير، ولا تقع (٣) على قدميك، ولا تفترش ذراعيك، ولا تفرق أصابعك، فإن ذلك كله نقصان من الصلاة (٤).

٣٦٧ - القاضي النعمان عن الإمام الصادق (عليه السلام): أنه كره الت Shawab والتمطّي في الصلاة،

وال Shawab والتمطّي إنما يعتريان عن الكسل، فهو منهياً عن أن يتمدّد أو يستعمل، وال Shawab شيء يعتري عن غير تعمّد، فمن اعتراه ولم يملّكه فليمسك يده على فيه ويرده ولا يشنّه ولا يمدّه (٥).

٣٦٨ - الإمام الصادق (عليه السلام): إذا قمت في الصلاة فاعلم أنك بين يدي الله، فإن كنت لا تراه

فاعلم أنه يراك، فأقبل قبل صلاتك، ولا تمتّح (٦) ولا تبزق (٧)، ولا تنقض أصابعك ولا تورك (٨) فإن قوماً قد عذبوا بنقض الأصابع والتورك في الصلاة (٩).

٣٦٩ - فقه الرضا (عليه السلام): إذا أردت أن تقوم إلى الصلاة، فلا تقوم إليها متوكلاً ولا

(١) التلثم: شد الفم باللثام (النهاية: ٤ / ٢٣١)، واللثام: ما كان على الفم من النقاب (لسان العرب: ١٢ / ٥٣٣).

(٢) أي لا تتضام في سجودك بل تتغىّر كما يتغىّر البعير الضامر، وهكذا عكس المرأة فإنها تتحفز في سجودها

ولا تتغىّر (مجمع البحرين: ١ / ٥٣٧)، وراجع: النهاية: ١ / ٤٠٧.

(٣) الإقعاة: أن يضع إلبيته على عقبيه بين السجدتين (مجمع البحرين: ٣ / ٥٣٣).

(٤) الكافي: ٣ / ٢٩٩، علل الشرائع: ٣٥٨ / ١ كلاهما عن زراة.

(٥) دعائم الإسلام: ١ / ١٧٤.

(٦) متحط المخاط: رماه من أنفه، وهو: السائل من الأنف كاللعاب من الفم (تاج العروس: ١٠ / ٤٠٨).

(٧) البزق والبصق لغتان في البزاق والبصاق (لسان العرب: ١٠ / ١٩).

(٨) التورك في الصلاة ضربان: سنة، وهو أن يجلس على وركه الأيسر ويخرج رجليه جمِيعاً من تحته،

ويجعل رجله الأيسر على الأرض وظاهر قدمه اليمنى إلى باطن قدمه اليسرى ويفضي بمقعده إلى الأرض... ومكروه، وهو أن يضع يديه على وركيه في الصلاة وهو قائم، وقد نهى عنه بقوله (الحديث...). والورك بالفتح والكسر، ككتف: ما فوق الفخذ (مجمع البحرين: ٤ / ٤٩١).

(٩) التهذيب: ٢ / ٣٢٥ / ١٣٣٢ عن أبي بصير.

متناعساً ولا مستعجلاً ولا متلاهياً، ولكن تأتيها على السكون والوقار والمؤدة، وعليك الخشوع والخضوع، متواضعًا لله جل وعز متخاشعاً، عليك خشية وسيماء الخوف، راجياً خائفاً بالطمأنينة على الوجل والحدر، فقف بين يديه كالعبد الآبق المذنب بين يدي مولاه، فصف قدميك وانصب نفسك ولا تلتفت يميناً وشمالاً، وتحسب كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك، ولا تعبث بلحيتك ولا بشيء من جوارحك، ولا تفرقع أصابعك ولا تحك بدنك، ولا تولع بأنفك ولا بشوبك، ولا تصل وأنت متلشم.

ولا يجوز للنساء الصلاة وهن متنقبات، ويكون بصرك في موضع سجودك ما دمت قائماً، وأظهرت عليك الجزء والهلع والخوف، وارغب مع ذلك إلى الله عزوجل، ولا تتکئ مرة على إحدى رجلليك ومرة على الأخرى، وصل صلاة مودع ترى أنك لا تصلي أبداً، واعلم أنك بين يدي الجبار. ولا تعبث بشيء من الأشياء، ولا تحدث بنفسك (١)، وأفرغ قلبك، ولتكن شغلك في صلاتك، وأرسل يديك لاصقها بفحذيك.

إذا افتحت الصلاة فكير، وارفع يديك بحذاء أذنيك، ولا تجاوز بإبهاميك حذاء أذنيك، ولا ترفع يديك في المكتوبة حتى تجاوز بهما رأسك، ولا بأس بذلك في النافلة والوتر. فإذا ركعت فألقم ركبتيك راحتيلك، وتفرج بين أصابعك، واقبض عليهما. وإذا رفعت رأسك من الركوع فانصب قائماً حتى ترجع مفاصلك كلها إلى المكان.

ثم اسجد وضع جبينك على الأرض، وأرغم على راحتيلك، واضم أصابعك، وضعهما مستقبل القبلة.

(١) كذلك، والظاهر أن الصواب "نفسك" (كما في هامش المصدر).

وإذا جلست فلا تجلس على يمينك، لكن انصب يمينك واقعد على إيمليك، ولا تضع يدك بعضها على بعض، لكن أرسلهما إرسالا، فإن ذلك تكفير أهل الكتاب.

ولا تتمطى في صلاتك، ولا تتجشأ، وامنעםما بجهدك وطاقتك، فإذا عطست فقل: الحمد لله، ولا تطاً موضع سجودك، ولا تتقدمه مرة ولا تتأخر أخرى. ولا تصل وبك شيء من الأخرين، وإن كنت في الصلاة فوجدت غمرا فانصرف، إلا أن يكون شيئا تضرر عليه من غير إضرار بالصلاه.

وأقبل على الله بجميع القلب وبوجهك حتى يقبل الله عليك. وأسبغ الوضوء، وعفر جبينك في التراب، وإذا أقبلت على صلاتك أقبل الله عليك بوجهه، فإذا أعرضت أعرض الله عنك (١).

(١) فقه الرضا (عليه السلام): ١٠١.

(٢٥)

التحذير من الاستخفاف بالصلوة

(وإذا ناديتهم إلى الصلاة اتخدوها هزوا ولعبا ذلك بأنهم قوم لا يعقلون) (١).

٣٧٠ - رسول الله (صلى الله عليه وآلـه): لا ينال شفاعتي من استخفف بصلاته، ولا
يرد على الحوض لا
والله (٢).

٣٧١ - عنه (صلى الله عليه وآلـه): عشرون خصلة تورث الفقر: ... الاستخفاف
بالصلوة (٣).

٣٧٢ - عنه (صلى الله عليه وآلـه) - لابنته فاطمة (عليها السلام) لما قالت له: يا أباـه،
ما لمن تهاون بصلاته من
الرجال والنساء؟ - يا فاطمة، من تهاون بصلاته من الرجال والنساء ابتلاه
الله بخمس عشرة خصلة: ست منها في دار الدنيا، وثلاث عند موته،
وثلاث في

. ٥٨ . (١) المائدة:

(٢) الكافي: ٦ / ٤٠٠ ، التهذيب: ٩ / ٤٥٧ / ١٠٦ ، كلاهما عن أبي بصير عن الإمام الصادق (عليه
السلام)، المحاسن: ١

/ ١٥٩ / ٢٢٣ عن أبي بصير عن الإمام الباقر (عليه السلام) عنه (صلى الله عليه وآلـه)، روضة الوعظين:
. ٣٤٩

. ٩٥١ . (٣) جامع الأخبار: ٣٤٣ / ١٣١

قبره، وثلاث في القيمة إذا خرج من قبره.
فأما اللواتي تصيبه في دار الدنيا: فالأولى يرفع الله البركة من عمره،
ويرفع الله البركة من رزقه، ويمحو الله عزوجل سيماء الصالحين من وجهه، وكل
عمل يعلمه لا يؤجر عليه، ولا يرتفع دعاؤه إلى السماء، وال السادسة ليس له
حظ في دعاء الصالحين.

وأما اللواتي تصيبه عند موته فأولهن أنه يموت ذليلاً، والثانية
يموت جائعاً، والثالثة يموت عطشاناً؛ فلو سقي من أنهار الدنيا لم يرو
عطشه.

وأما اللواتي تصيبه في قبره: فأولهن يوكل الله به ملكاً يزعجه في قبره،
والثانية يضيق عليه قبره، والثالثة تكون الظلمة في قبره.

وأما اللواتي تصيبه يوم القيمة إذا خرج من قبره: فأولهن أن يوكل الله
به ملكاً يسحبه على وجهه والخلائق ينظرون إليه، والثانية يحاسب
حساباً شديداً، والثالثة لا ينظر الله إليه ولا يزكيه ولها عذاب أليم (١).

٣٧٣ - الإمام الباقر (عليه السلام): لا تتهاون بصلاتك، فإن النبي (صلى الله عليه وآله)
قال عند موته: ليس مني
من استخف بصلاته (٢).

٣٧٤ - الإمام الصادق (عليه السلام): والله إنه ليأتي على الرجل خمسون سنة وما قبل
الله منه

صلاة واحدة فأي شيء أشد من هذا؟! والله إنكم لتعرفون من جيرانكم
و أصحابكم من لو كان يصلي لبعضكم ما قبلها منه لاستخفافه بها، إن الله
عزوجل لا يقبل

(١) فلاح السائل: ٢٢.

(٢) الكافي: ٣ / ٢٦٩ / ٧، علل الشرائع: ٣٥٦ / ١ وزاد في آخره: "ولا يرد على الحوض لا والله" كلاماً عن

"زاراة، الفقيه: ١ / ٢٠٦ / ٦١٧، عوالى الالاى: ١ / ٣٢٠ / ٤٨ و ٣ / ٦٥ / ٤ وفي الثلاثة الأخيرة "رسول الله

(صلى الله عليه وآله): ليس مني من استخف بصلاته، لا يرد على الحوض لا والله".

إلا الحسن، فكيف يقبل ما يستخف به! (١).

٣٧٥ - أبو بصير: دخلت على أم حميدة أعزتها أبي عبد الله الصادق (عليه السلام) فبكـت

وبكـت لبكـائـها، ثم قالت: يا أبا محمد، لو رأيت أبا عبد الله (عليه السلام) عند الموت لرأـيت عجـبا، فـتح عـينـيه ثم قال: اجـمعـوا إـلـي كـلـ من بـيـنـي وـبـيـنـه قـرـابـةـ، قـالـتـ: فـلـم نـتـرـك أـحـدـا إـلـا جـمـعـنـاهـ، قـالـتـ: فـنـظـرـ إـلـيـهـمـ ثم قـالـ: إـن شـفـاعـتـنـا لا تـنـالـ مـسـتـخـفاـ بـالـصـلـاـةـ (٢).

(١) الكافي: ٣ / ٢٦٩، التهذيب: ٢ / ٢٤٠، ٩٤٩ / ٢٤٠، فلاـحـ السـائـلـ: ١٦٠ كلـهاـ عنـ العـيـصـ بـنـ القـاسـمـ.

(٢) أـمـالـيـ الصـدـوقـ: ٣٩١ / ١٠، ثـوابـ الـأـعـمـالـ: ٢٧٢ / ١، المـحـاسـنـ: ١ / ١٥٩، ٢٢٥ / ١، فلاـحـ السـائـلـ: ١٢٧

روـضـةـ الـوـاعـظـينـ: ٣٤٩، الفـقـيـهـ: ١ / ٢٠٦، ٦١٨ / ٢٠٦ وـفـيـهـ ذـيـلـهـ مـنـ "إـنـ شـفـاعـتـنـاـ".

(٢٦)

التحذير من تضييع الصلاة

(فويل للمصلين * الذين هم عن صلاتهم ساهون) (١).

(فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون

غيا) (٢).

٣٧٦ - رسول الله (صلى الله عليه وآلـه): أمني على أربعة أصناف: صنف يصلون ولكنهم في صلاتهم ساهون، فكان لهم الويل، والويل اسم دركة من دركات جهنم، قال الله تعالى:

(فويل للمصلين * الذين هم عن صلاتهم ساهون)، وصنف يصلون

أحياناً، ولا يصلون أحياناً، فكان لهم الغي، والغي اسم دركة من دركات

جهنم، قال الله تعالى: (فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات

فسوف يلقون غيا) وصنف لا يصلون أبداً فكان لهم سقر، وسقر اسم درمة

* من دركات جهنم، قال الله تبارك وتعالى: (ما سلّكتم في سقر

(١) الماعون: ٤ و ٥.

(٢) مريم: ٥٩.

قالوا لم نك من المصلين) (١) وصنف يصلون أبداً وهم في صلاتهم خاشعون، قال الله تبارك وتعالى: (قد أفلح المؤمنون * الذين هم في صلاتهم خاشعون) (٢) (٣).

٣٧٧ - محمد بن الفضيل: سألت عبداً صالحاً (عليه السلام) عن قول الله عزوجل:

(الذين هم عن

صلاتهم ساهون) قال: هو التضييع (٤).

٣٧٨ - رسول الله (صلى الله عليه وآلها): لا يزال الشيطان ذعراً من المؤمن ما حافظ على الصلوات

الخمس، فإذا ضيغعن تجرأ عليه فأدخله في العظام (٥).

٣٧٩ - عنه (صلى الله عليه وآلها): لا تضيغعوا صلاتكم فإن من ضيغ صلاته حشر مع قارون وهامان،

وكان حقاً على الله أن يدخله النار مع المنافقين، فالويل لمن لم يحافظ على صلاته وأداء سنة نبيه (٦).

٣٨٠ - عنه (صلى الله عليه وآلها): ما من مصل إلا وملك عن يمينه، وملك عن يساره، فإن أتمها عرجا

بها، وإن لم يتمها ضرباً بها وجهه (٧).

(١) المدثر: ٤٢ و ٤٣.

(٢) المؤمنون: ١ و ٢.

(٣) الانشارة: ١٥٨.

(٤) الكافي: ٣ / ٢٦٨، التهذيب: ٢ / ٢٣٩ / ٩٤٧.

(٥) الكافي: ٣ / ٢٦٩ / ٨ عن السكوني عن الإمام الصادق (عليه السلام)، التهذيب: ٢ / ٢٣٦ / ٩٣٣، عن يحيى الكاهلي، أمالى الصدق: ٣٩١ / ٩، ثواب الأعمال: ٣ / ٢٧٤، المحاسن: ١ / ١٦٢ / ٢٣٣ كلها نحوه والثلاثة الأخيرة

عن السكوني عن الإمام الصادق عن آبائه عن الإمام علي (عليهم السلام)، عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٢٨، صحيفـة

الإمام الرضا (عليه السلام): ٩ / ٨٤ كلاهما عن أحمد بن عامر الطائي عن الرضا عن آبائه عن الإمام علي (عليهم السلام) عنه (صلى الله عليه وآلها)، دعائم الإسلام: ١ / ١٣٣.

(٦) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٣١ / ٤٦، صحيفـة الإمام الرضا (عليه السلام): ١٥٢ / ٩١ كلاهما عن أحمد بن عامر الطائي

عن الرضا عن آبائه عن الإمام علي (عليهم السلام)، جامـع الأخـبار: ٤٥٩ / ١٨٦.

(٧) الجامـع الصـغير: ٢ / ٥٢٥ / ٨١١١، التـرغـيب والتـرهـيب: ١ / ٣٣٨ كلاهما عن عمر.

٣٨١ - الإمام الباقي (عليه السلام): بينما رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) جالس في المسجد إذ دخل رجل فقام يصلي فلم يتم ركوعه ولا سجوده، فقال (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): نقر كنقر الغراب، لئن مات

هذا وهكذا صلاته ليموت على غير ديني (١).

٣٨٢ - الإمام الصادق (عليه السلام): أبصر علي بن أبي طالب (عليه السلام) رجلا ينقر بصلاته فقال: منذ كم

صليت بهذه الصلاة؟ فقال له الرجل: منذ كذا وكذا، فقال: مثلك عند الله كمثل الغراب إذا ما نقر، لو مت مت على غير ملة أبي القاسم محمد (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ).

ثم قال علي (عليه السلام): إن أسرق الناس من سرق صلاته (٢).

٣٨٣ - رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): لا صلاة لمن لا يتم ركوعها وسجودها (٣).

٣٨٤ - عنه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): من لم يتم وضوئه وركوعه وسجوده وخشوعه فصلاته خداج (٤) (٥).

٣٨٥ - أبو قتادة: قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): أسوأ الناس سرقة الذي يسرق صلاته، قالوا: يا رسول الله، وكيف يسرق صلاته؟ قال: لا يتم ركوعها ولا سجودها (٦).

(١) الكافي: ٣ / ٢٦٨، التهذيب: ٢ / ٩٤٨ / ٢٣٩، أمالي الصدق: ٢ / ٨، ثواب الأعمال: ٢٧٣ / ١، المحسن: ١ / ١٥٩ / ٢٢٢ كلها عن زرارة، روضة الوعاظين: ٣٤٩.

(٢) المحسن: ١ / ١٦٢ / ٢٣٢ عن عبد الله بن ميمون القداح، روضة الوعاظين: ٣٤٩.

(٣) الجعفريات: ٣٦ عن إسماعيل عن أبيه الإمام الكاظم عن آبائه (عليهم السلام)، جامع الأحاديث للقمي: ١٣٥ المعجم الأوسط: ٥ / ١٢٩ / ٤٨٦٣ و ج ٧ / ٣٣١ / ٧٦٤٥ كلاماً عن أنس ولفظه " لا تقبل صلاة رجل لا يتم الركوع والسجود".

(٤) الخداج: أخذج فلان أمره إذا لم يحكمه، قال الأصممي: الخداج النقصان، وأصل ذلك من خداج الناقة إذا ولدت ولداً ناقصاً الخلق أو لغير تمام (لسان العرب: ٢ / ٢٤٨).

(٥) دعائم الإسلام: ١ / ١٠٠ عن الإمام علي (عليه السلام) وص ١٣٦.

(٦) سنن الدارمي: ١ / ٣٢٤ / ١٣٠٢، مسنون ابن حنبل: ٨ / ٣٨٦ / ٢٢٧٠٥، المستدرك على الصحيحين: ١ / ٣٥٣ / ٨٣٥، تاريخ بغداد: ٨ / ٢٢٧، السنن الكبرى: ٢ / ٥٣٩، الموطأ: ١ / ١٦٧ / ٧٢ عن النعمان بن مرة، مسنون إسحاق بن راهويه: ١ / ٣٧٤ / ٣٩١، المعجم الأوسط:

٤٦٦٥ / ٥٩ / ٥ كلاماً عن أبي هريرة.

(١٣٧)

٣٨٦ - عنه (صلى الله عليه وآلها): إذا صلى أحدكم المكتوبة فلم يتم ركوعها وسجودها وتکبیرها

والتضرع فيها كان كمثل التاجر لا يشف له حتى بقي رأس المال (١).

٣٨٧ - عنه (صلى الله عليه وآلها): مثل الذي لا يتم صلاته كمثل الجبل حملت حتى إذا دنا نفاسها

أسقطت، فلا حمل ولا هي ذات ولد (٢).

٣٨٨ - عنه (صلى الله عليه وآلها): إن من أشراط القيامة إضاعة الصلوات (٣).

٣٨٩ - الإمام علي (عليه السلام) - لما سُئل عن علامات خروج الدجال - : إذا أمات الناس

الصلاوة وأضاعوا الأمانة... (٤).

٣٩٠ - الإمام الصادق (عليه السلام): الصلاة وكل بها ملك ليس له عمل غيرها، فإذا فرغ منها

قبضها ثم صعد بها، فإن كانت مما تقبل قبلت، وإن كانت مما لا تقبل قيل له: ردّها على عبدي، فينزل بها حتى يضرب بها وجهه، ثم يقول: أَفْ لَكَ مَا يِزَالُ لَكَ عَمَلٌ يَعْنِي (٥) (٦).

(١) مسنند إسحاق بن راهويه: ١ / ٣٧٤ / ٣٩٠ عن أبي هريرة.

(٢) السنن الكبرى: ٢ / ٥٤٢ / ٤٠٠٥ عن صالح بن سويد عن الإمام علي (عليه السلام); دعائيم الإسلام: ١ / ١٣٦ عن الإمام علي (عليه السلام).

(٣) تفسير القمي: ٢ / ٣٠٤ عن عبد الله بن عباس.

(٤) كمال الدين: ٥٢٥ / ١، الخرائج والجرائح: ٣ / ١١٣٣، مختصر بصائر الدرجات: ٣٠ كلها عن النزال بن سيرة.

(٥) يعنيه: العناء بالفتح والمد: التعب والنصب (مجمع البحرين: ٣ / ٢٦٤)، والعناء: الوقوع في أمر شاق (أيضاً: ٢٥٧).

(٦) الكافي: ٣ / ٤٨٨ / ١٠ عن هارون بن خارجة، ثواب الأعمال: ٢٧٣ / ٢ عن وفيه "يعتني" "مكان" يعنيه "مكان" المحاسن: ١ / ١٦١ / ٢٣١ عن أبي بصير.

ذهب السينات

(وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين) (١).

٣٩١ - أبو عثمان: كنت مع سلمان تحت شجرة فأخذ منها غصنا يابسا فهزه حتى تحات ورقه، قال: أما تسألني لم أفعل هذا؟ قلت له: لم فعلته؟ قال: هكذا فعل بي رسول الله (صلى الله عليه وآلها) ثم قال: إن المسلم إذا توضأ فأحسن الوضوء

وصلى الخمس تحات ذنبه كما تحات هذا الورق، ثم قال: (وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا

(١) هود: ١١٤.

من الليل... ذلك ذكرى للذاكرين) (١).

٣٩٢ - ابن مسعود: إن رجلا أصاب من امرأة قبلة، فأتى النبي (صلى الله عليه وآلها فأخبره، فأنزل

الله: (أقم الصلاة طفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات) فقال
الرجل: يا رسول الله، ألي هذا؟ قال: لجميع أمتي كلهم (٢).

٣٩٣ - رسول الله (صلى الله عليه وآلها): الصلوات كفارات لما بينهن، لأن الله
عزو جل قال: (إن الحسنات يذهبن
السيئات) (٣).

٣٩٤ - أبو أيوب الأنصاري: إن النبي (صلى الله عليه وآلها) كان يقول: إن كل صلاة
تحط ما بين يديها
من خطيئة (٤).

٣٩٥ - أبو ذر: قلت: يا رسول الله، فما توبة الرجل الذي يكذب متعمدا؟ قال:
الاستغفار والصلوات الخمس تغسل ذلك (٥).

٣٩٦ - رسول الله (صلى الله عليه وآلها): من توضأ كما أمر وصلى كما أمر غفر له ما
تقدّم من عمل (٦).

٣٩٧ - عنه (صلى الله عليه وآلها): الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة كفارات لما
بينهن ما لم تغسل

(١) سنن الدارمي: ١ / ١٩٤ / ٧٢٠، مسند ابن حنبل: ٩ / ١٧٨ / ٢٣٧٦٨، المعجم الكبير: ٦ / ٢٥٧
٦١٥١، أمالى الطوسي: ١٦٧ / ٢٨١ نحوه، مجمع البيان: ٥ / ٣٠٧.

(٢) صحيح البخاري: ١ / ١٩٧ / ٥٠٣ / ٢١١٥، صحيح مسلم: ٤ / ٣٩ / ٢١١٥، سنن الترمذى: ٥ / ٢٩١
٣١١٤، سنن ابن ماجة: ٢ / ١٤٢١ / ٤٢٥٤.

(٣) المعجم الكبير: ٣ / ٢٩٨ / ٣٤٦٠ عن أبي مالك الأشعري، الزهد لابن المبارك: ٣١٧ / ٩٠٧ عن أبي هريرة؛
دعائم الإسلام: ١ / ١٣٥ وفيه " كفارة لما بينهن ما اجتنبت الكبائر... "، إرشاد القلوب: ٤١٢ نحوه
كلامًا عن الإمام علي (عليه السلام).

(٤) مسند ابن حنبل: ٩ / ١٣٢ / ٢٣٥٦٢، حلية الأولياء: ٥ / ١٩٠.

(٥) أمالى الطوسي: ٥٣٧ / ١١٦٢، مكارم الأخلاق: ٢ / ٣٧٨ / ٢٦٦١، تنبية الخواطر: ٢ / ٦٤.

(٦) سنن ابن ماجة: ١ / ٤٤٧ / ١٣٩٦، سنن النسائي: ١ / ٩١، سنن الدارمي: ١ / ١٩٣ / ٧١٨، مسند
ابن حنبل:

٩ / ١٥١ / ٢٣٦٥٦، المعجم الكبير: ٤ / ١٥٧ / ٣٩٩٤ كلها عن أبي أيوب الأنصاري وعقبة بن عامر.

(\zeta)

الكبار (١).

٣٩٨ - عنه (صلى الله عليه وآلها): إن المسلم ليصلِّي وخطاياه موضوعة على رأسه، فكلما سجد

تحاتٍ، فيفرغ حين يفرغ من صلاته وقد تحات خطاياه (٢).

٣٩٩ - عنه (صلى الله عليه وآلها): ما من حافظين يرفعان إلى الله بصلوة رجل مع صلاة إلا قال الله تبارك

وتعالى: أشهدكم كما أني قد غفرت لعدي ما بينهما (٣).

٤٠٠ - عنه (صلى الله عليه وآلها): إن العبد المسلم ليصلِّي الصلاة يريد بها وجه الله فتهافت عنه ذنبه كما

يتهافت هذا الورق عن هذه الشجرة (٤).

٤٠١ - عنه (صلى الله عليه وآلها): إن أحدكم إذا توضأ فأحسن وأتى المسجد لا يريد إلا الصلاة لم يخط

خطوة إلا رفعه الله بها درجة وحط عنه خطيئة (٥).

٤٠٢ - عنه (صلى الله عليه وآلها): ما من صلاة يحضر وقتها إلا نادى ملك بين يدي

الله: أيها الناس،

قوموا إلى نيرانكم التي أودتموها على ظهوركم فأطفيوها بصلاتكم (٦).

٤٠٣ - عنه (صلى الله عليه وآلها): يبعث مناد عند حضرة كل صلاة فيقول: يا بني آدم، قوموا فأطفئوا

عنكم ما أودتم على أنفسكم، فيقومون فيتظرون وتسقط خطياتهم من

(١) سنن الترمذى: ١ / ٤١٨ / ٢١٤ ، مسند ابن حنبل: ٣ / ٢٨٢ / ٨٧٢٣ كلاماً عن أبي هريرة، حلية الأولياء: ٩

/ ٢٥٠ عن أنس نحوه، إحياء علوم الدين: ١ / ٢٢٣؛ إرشاد القلوب: ٤١٢ عن الإمام الكاظم عن آبائه عن الإمام علي (عليهم السلام).

(٢) تاريخ بغداد: ١٤ / ٣١٣ / ٧٦٣٤ ، المعجم الكبير: ٦ / ٢٥٠ / ٦١٢٥ كلاماً عن سلمان الفارسي.

(٣) شعب الإيمان: ٣ / ٤٥ / ٢٨٢١ عن أنس.

(٤) مسند ابن حنبل: ٨ / ١٣٣ / ٢١٦١٢ عن أبي ذر.

(٥) صحيح البخارى: ١ / ١٨١ / ٤٦٥ ، صحيح مسلم: ١ / ٤٥٩ / ٤٧٢ ، سنن الترمذى: ٢ / ٤٩٩ / ٦٠٣ سنن ابن

ماجحة: ١ / ٢٥٤ / ٧٧٤ ، حلية الأولياء: ٧ / ٢٠٢ كلها عن أبي هريرة.

(٦) التهذيب: ٢ / ٢٣٨ / ٩٤٤ ، أمالى الصدوق: ٤ / ٣، ثواب الأعمال: ١ / ٥٧ كلها عن عبد الله بن سنان عن

الإمام الصادق (عليه السلام)، الفقيه: ١ / ٦٢٤ / ٢٠٨ ، المعجم الأوسط: ٩ / ٩٤٥٢ / ١٧٣ عن أنس

نحوه، حلية

الأولياء: ٣ / ٤٢ عن ابن سيرين نحوه.

(\zeta)

أعینهم، ويصلون فيغفر لهم ما بينهما، ثم يوقدون فيما بين ذلك، فإذا كان عند صلاة الاولى نادى: يا بني آدم، قوموا فأطهروا ما أوقدتم على أنفسكم، فيقومون فيتطهرون ويصلون فيغفر لهم ما بينهما، فإذا حضرت العصر فمثل ذلك، فإذا حضرت المغرب فمثل ذلك، فإذا حضرت العتمة فمثل ذلك، فينامون وقد غفر لهم (١).

٤٠٤ - عنه (صلى الله عليه وآلها): تحرقون فإذا صليتم الفجر غسلتها، ثم تحرقون تحتارقون فإذا

صليتم الظهر غسلتها، ثم تحرقون تحتارقون فإذا صليتم العصر غسلتها، ثم تحرقون تحتارقون فإذا صليتم المغرب غسلتها، ثم تحرقون تحتارقون فإذا صليتم العشاء غسلتها، ثم تنامون فلا يكتب عليكم شيء حتى تستيقظوا (٢).

٤٠٥ - عنه (صلى الله عليه وآلها) - في ذكر ثواب الصلاة -: فإذا قمت إلى الصلاة وتوجهت وقرأت أُم

الكتاب وما تيسر لك من السور ثم ركعت فأتممت رکوعها وسجودها وتشهدت وسلمت غفر لك كل ذنب فيما بينك وبين الصلاة التي قدمتها إلى الصلاة المؤخرة، فهذا لك في صلاتك (٣).

٤٠٦ - القطب الرواندي: رأى (رسول الله) (صلى الله عليه وآلها) رجلا يقول: اللهم اغفر لي ولا أراك

تفعل، فقال (صلى الله عليه وآلها) له: لم تسوء طنك؟! قال: لأنني أذنبت في الجاهلية والإسلام، فقال (صلى الله عليه وآلها): أما ما أذنبت في الجاهلية فقد محاه الإيمان، وما فعلت في الإسلام الصلاة إلى الصلاة كفارة لما بينهما (٤).

(١) المعجم الكبير: ١٤١ / ١٠٢٥٢ عن ابن مسعود.

(٢) تاريخ بغداد: ٤ / ٣٠٥، ٢٠٩١ / ٣٥٨، المعجم الأوسط: ٢ / ٣٥٨، المعجم الصغير: ١ / ٤٧ نحوه كلها عن ابن مسعود.

(٣) الفقيه: ٢ / ٢٠٢، ٢١٣٨، أمالي الصدوق: ٤٤١ / ٤٤١ كلها عن محمد بن قيس، الخرائج / ٢ والجرائم: ٥١٥ / ٢٦ كلها عن الإمام الباقر (عليه السلام) عنه (صلى الله عليه وآلها).

(٤) مستدرك الوسائل: ٣ / ١٦ / ٢٩٠٠ وص ٩١ / ٣٠٩٤ نقلًا عن لب الباب.

٤٠٧ - الإمام علي (عليه السلام): من أتى الصلاة عارفاً بحقها غفر له (١).

٤٠٨ - عنه (عليه السلام): ما أهمني ذنب أمهلت بعده حتى أصلي ركعتين (٢).

راجع: الحديث ١٢٨ و ٢١٧.

٢٧ / ٢

طهارة النفس

٤٠٩ - رسول الله (صلى الله عليه وآله): إنما مثل الصلاة فيكم كمثل السري - وهو النهر - على باب

أحدكم يخرج إليه في اليوم والليلة، يغتسل منه خمس مرات، فلم يبق الدرن مع الغسل خمس مرات، ولم تبق الذنوب مع الصلاة خمس مرات (٣).

٤١٠ - الإمام الباقي (عليه السلام): قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): لو كان على باب دار أحدكم نهر فاغتسل

في كل يوم منه خمس مرات أكان يبقى في جسده من الدرن شيء؟ قلنا (٤): لا، قال: فإن مثل الصلاة كمثل النهر الجاري كلما صلي صلاة كفرت ما بينهما من الذنوب (٥).

٤١١ - رسول الله (صلى الله عليه وآله): + + + + +

(١) الحصول: ٦٢٨ / ١٠ عن أبي بصير ومحمد بن مسلم عن الإمام الصادق عن آبائه (عليهم السلام)، تحف العقول: ١١٧.

(٢) نهج البلاغة: الحكمـة: ٢٩٩، غـر الحكم: ٩٦٦٢، الدـعـوت: ١٢٠ / ٢٨٧.

(٣) الفقيـه: ١ / ٢١١ / ٦٤٠، أمـالـيـ المـفـيدـ: ١٨٩ / ١٦ عن جـابرـ؛ صـحـيـحـ مـسـلـمـ: ٤٦٣ / ٢٨٤ عن جـابرـ نحوـهـ.

(٤) الظـاهـرـ أـنـ الصـحـيـحـ: "ـقـالـواـ لـاـ".

(٥) التـهـذـيـبـ: ٢ / ٢٣٧ / ٩٣٨ عن أبي بصير، عـوـالـيـ الـلـآلـيـ: ١ / ١٠٩ / ١٢ عن أبي هـرـيـرةـ نحوـهـ؛ صـحـيـحـ مـسـلـمـ: ٤٦٢ / ٤٦٢، سـنـنـ النـسـائـيـ: ١ / ٢٣١ كـلـاـهـمـاـ عنـ أـبـيـ هـرـيـرةـ، سـنـنـ اـبـنـ مـاجـةـ: ١ / ٤٤٧ / ١٣٩٧، مـسـنـدـ اـبـنـ حـنـبـلـ: ١ / ١٥٦ / ٥١٨ كـلـاـهـمـاـ عنـ عـثـمـانـ كـلـهـاـ نحوـهـ.

++++

٤١٢ - الإمام علي (عليه السلام): الصلاة صابون الخطايا (١).

٤١٣ - عنه (عليه السلام) - في كلام له يوصي فيه أصحابه بالصلاحة -: وإنها تحت الذنوب حت

الورق، وتطلقها إطلاق الربق، وشبهها رسول الله (صلى الله عليه وآلـهـ) بالحمة تكون على

باب الرجل، فهو يغتسل منها في اليوم والليلة خمس مرات، فما عسى أن يبقى عليه من الدرن (٢).

٤١٤ - أبو حمزة الثمالي: سمعت أحدهما يقول: إن عليا (عليه السلام) أقبل على الناس فقال:

أي آية في كتاب الله أرجى عندكم؟ فقال بعضهم: إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) (٣) قال: حسنة وليس إياها، فقال بعضهم: (يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله) (٤) قال: حسنة وليس إياها، وقال بعضهم: (الذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا للذنوبهم) (٥) قال: حسنة وليس إياها، قال: ثم أحجم الناس، فقال: ما لكم يا معاشر المسلمين؟ قالوا: لا والله ما عندنا شيء، قال:

سمعت

(١) شرح نهج البلاغة: ٣١٣ / ٢٠ / ٥٩٨.

(٢) نهج البلاغة: الخطبة ١٩٩.

(٣) النساء: ٤٨ و ١١٦.

(٤) الزمر: ٥٣.

(٥) آل عمران: ١٣٥.

رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يَقُولُ: أَرْجِي آيَةً فِي كِتَابِ اللَّهِ (وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرْفِي النَّهَارِ وَزَلْفَا مِنَ الْلَّيلِ) (١) وَقَرَأَ الآيَةَ كُلُّهَا، وَقَالَ: يَا عَلِيٌّ، وَالَّذِي بَعْثَنِي بِالْحَقِّ بِشِيرًا وَنَذِيرًا إِنَّ أَحَدَكُمْ لِيَقُومَ إِلَى وَضُوئِهِ فَتَساقطُ عَنْ جَوَارِحِهِ الذَّنَوبُ، فَإِذَا اسْتَقْبَلَ [اللَّهَ] بِوْجُوهِهِ وَقُلُبِهِ لَمْ يَنْفَتِلْ عَنْ صَلَاتِهِ وَعَلَيْهِ مِنْ ذَنَوبِهِ شَيْءٌ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ، إِنَّ أَصَابَ شَيْئًا بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ كَانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ، حَتَّى عَدَ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ، ثُمَّ قَالَ: يَا عَلِيٌّ، إِنَّمَا مَنْزَلَةِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ لِأَمْتِي كَنْهَرِ جَارِ عَلَى بَابِ أَحَدِكُمْ، فَمَا ظَنَّ أَحَدُكُمْ لَوْ كَانَ فِي جَسَدِهِ دَرْنٌ ثُمَّ اغْتَسَلَ فِي ذَلِكَ النَّهَارِ خَمْسَ مَرَاتٍ فِي الْيَوْمِ، أَكَانْ يَبْقَى فِي جَسَدِهِ دَرْنًا؟ فَكَذَلِكَ وَاللَّهُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ لِأَمْتِي (٢).

٢٧ / ٣

طرد الشيطان

- ٤١٥ - رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): الصَّلَاةُ تُسُودُ وَجْهَ الشَّيْطَانِ (٣).
- ٤١٦ - الإمام علي (عَلَيْهِ السَّلَامُ): الصَّلَاةُ حَصْنٌ مِّنْ سُطُوقَ الشَّيْطَانِ (٤).
- ٤١٧ - عنه (عَلَيْهِ السَّلَامُ): الصَّلَاةُ حَصْنٌ الرَّحْمَنِ وَمَدْحَرَةُ الشَّيْطَانِ (٥).
- ٤١٨ - الإمام الصادق (عَلَيْهِ السَّلَامُ): مَلِكُ الْمَوْتَ يُدْفِعُ الشَّيْطَانَ عَنِ الْمَحَافَظِ عَلَى الصَّلَاةِ وَيُلْقِنُهُ شَهَادَةً أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولَ اللَّهِ فِي تِلْكَ الْحَالَةِ الْعَظِيمَةِ (٦).

(١) هود: ١١٤.

(٢) تفسير العياشي: ٢ / ١٦١ / ٧٤، مجمع البيان: ٥ / ٣٠٧، عوالي اللايلي: ٢ / ٢٤ / ٥٤.

(٣) الفردوس: ٢ / ٤٠٥ / ٣٧٩٩ عن ابن عمر.

(٤) غرر الحكم: ٢٢١٢.

(٥) غرر الحكم: ٢٢١٣.

(٦) الفقيه: ١ / ١٣٧ / ٣٦٩.

المنع من الفحشاء والمنكر

(اتل ما أوحى إليك من الكتاب وأقم الصلاة إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله أكبر والله يعلم ما تصنعون) (١).

٤١٩ - رسول الله (صلى الله عليه وآلـه): من لم تنهـه صـلاتـه عنـ الفـحـشـاءـ والـمـنـكـرـ لمـ يـزـدـدـ مـنـ اللـهـ إـلـاـ بـعـدـاـ (٢).

٤٢٠ - عنه (صلى الله عليه وآلـه): لا صـلاتـه لـمـ يـطـعـ الصـلاـةـ، وـطـاعـةـ الصـلاـةـ أـنـ تـنـهـىـ عـنـ الفـحـشـاءـ وـالـمـنـكـرـ (٣).

٤٢١ - عمران بن حصين: سـئـلـ النـبـيـ (صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) عـنـ قـوـلـ اللـهـ: (إـنـ الصـلاـةـ تـنـهـىـ عـنـ الفـحـشـاءـ وـالـمـنـكـرـ) قـالـ: مـنـ لـمـ تـنـهـهـ صـلاتـهـ عـنـ الفـحـشـاءـ وـالـمـنـكـرـ فـلـاـ صـلاـةـ لـهـ (٤).

٤٢٢ - أنس: إـنـ فـتـىـ مـنـ الـأـنـصـارـ كـانـ يـصـلـيـ الصـلاـةـ مـعـ رـسـوـلـ اللـهـ (صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) وـيـرـتـكـبـ

الـفـوـاحـشـ، فـوـصـفـ ذـلـكـ لـرـسـوـلـ اللـهـ (صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) فـقـالـ: إـنـ صـلاتـهـ تـنـهـاهـ يـوـمـاـ (٥).

٤٢٣ - أبو هـرـيـرـةـ: جـاءـ رـجـلـ إـلـىـ النـبـيـ (صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) فـقـالـ: إـنـ فـلـانـاـ يـصـلـيـ

بـالـلـيلـ فـإـذـاـ أـصـبـحـ

سـرـقـ، قـالـ: إـنـ سـيـنـهـاـ مـاـ يـقـولـ (٦).

(١) العنكبوت: ٤٥.

(٢) المعجم الكبير: ١١ / ٤٦ / ١١٠٢٥، مسنـدـ الشـهـابـ: ١ / ٣٠٥ / ٥٠٩، تفسـيرـ ابنـ كـثـيرـ: ٦ / ٢٩٠.

الـطـبـرـيـ: ١١ / الـجـزـءـ ٢٠ / ١٥٥ـ كـلـهاـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ؛ مـجـمـعـ الـبـيـانـ: ٨ / ٤٤٧ـ عـنـ أـنـسـ.

(٣) تفسـيرـ الطـبـرـيـ: ١١ / الـجـزـءـ ٢٠ / ١٥٥ـ، تفسـيرـ ابنـ كـثـيرـ: ٦ / ٢٩٠، الدرـ المـنـثـورـ: ٦ / ٤٦٥ـ كـلـهاـ

عـنـ اـبـنـ

مـسـعـودـ؛ مـجـمـعـ الـبـيـانـ: ٨ / ٤٤٧ـ عـنـ اـبـنـ مـسـعـودـ.

(٤) تفسـيرـ ابنـ كـثـيرـ: ٦ / ٢٩٠، الدرـ المـنـثـورـ: ٦ / ٤٦٥ـ نـقـلاـ عـنـ اـبـنـ أـبـيـ حـاتـمـ وـابـنـ مـرـدـوـيـهـ عـنـ عمرـانـ بنـ

حـصـينـ.

(٥) مـجـمـعـ الـبـيـانـ: ٨ / ٤٤٧ـ عـنـ أـنـسـ، الـبـحـارـ: ٨٢ / ١٩٨ـ وـزـادـ فـيـ آخـرـهـ "فـلـمـ يـلـبـثـ أـنـ تـابـ" .

(٦) مـسـنـدـ اـبـنـ حـنـبـلـ: ٣ / ٤٥٧ / ٩٧٨٥ـ، تفسـيرـ ابنـ كـثـيرـ: ٦ / ٢٩٠ـ عـنـ جـابـرـ.

٤٢٤ - الإمام الصادق (عليه السلام): من أحب أن يعلم أقبلت صلاته أم لم تقبل
فلينظر هل منعه

صلاته عن الفحشاء والمنكر، فبقدر ما منعه منه قبلت منه (١).

٤٢٥ - عنه (عليه السلام): الصلاة حجزة الله، وذلك أنها تحجز المصلي عن المعاصي
ما دام في

صلاته، قال الله عز وجل: (إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر) (٢).

٤٢٦ - عنه (عليه السلام): اعلم أن الصلاة حجزة الله في الأرض، فمن أحب أن يعلم
ما أدرك من

نفع صلاته فلينظر، فإن كانت صلاته حجزته عن الفواحش والمنكر فإنما
أدرك من نفعها بقدر ما احتجز (٣).

راجع: الحديث ١٣٦.

٢٧ / ٥

الاستقامة

(يا أيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاحة إن الله مع الصابرين) (٤).

٤٢٧ - حذيفة: كان النبي (صلى الله عليه وآلها وآله) إذا حزبه (٥) أمر صلي (٦).

٤٢٨ - يوسف بن عبد الله بن سلام: إن النبي (صلى الله عليه وآلها وآله) كان إذا نزل بأهله
شدة أمرهم
بالصلاحة، ثم قرأ: (وأمر أهلك بالصلاحة واصطبر عليها) (٧).

(١) مجمع البيان: ٨ / ٤٤٧.

(٢) التوحيد: ٤ / ١٦٦.

(٣) معاني الأخبار: ١ / ٢٣٧ عن يونس بن ظبيان.

(٤) البقرة: ١٥٣، وراجع: البقرة: ٤٥.

(٥) في الحديث: كان إذا حزبه أمر صلي، أي إذا نزل به مهم أو أصحابه غم (لسان العرب: ١ / ٣٠٩).

(٦) سنن أبي داود: ٢ / ٣٥، ١٣١٩، مسنون ابن حنبل: ٩ / ٨٥؛ مجمع البيان: ١ / ٢١٧ وفيه
"كان"

النبي (صلى الله عليه وآلها وآله) إذا حزنه أمر استعان بالصلاحة والصوم".

(٧) مسكن المؤواد: ٥٦، والآية: ١٣٢ من سورة طه.

٤٢٩ - الإمام الصادق (عليه السلام): كان علي (عليه السلام) إذا هاله شيء فزع إلى الصلاة، ثم تلا هذه الآية: (واستعينوا بالصبر والصلاحة) (١).

٤٣٠ - عنه (عليه السلام): ما يمنع أحدكم إذا دخل عليه غم من غموم الدنيا أن يتوضأ ثم يدخل مسجده ويركع ركعتين فيدعوه الله فيما سمعت الله يقول: (واستعينوا بالصبر والصلاحة) (٢).

٦ / ٢٧

نزول الرحمة

٤٣١ - أبو حمزة عن الإمام الباقي (عليه السلام): قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إذا قام العبد المؤمن في صلاته نظر الله إليه - أو قال: أقبل الله عليه - حتى ينصرف، وأظلته الرحمة من فوق رأسه إلى أفق السماء، والملائكة تحفه من حوله إلى أفق السماء، وكل به ملكا قائما على رأسه يقول له: أيها المصلي لو تعلم من ينظر إليك ومن تناجي ما التفت ولا زلت من موضعك أبدا (٣).

٤٣٢ - رسول الله (صلى الله عليه وآله): يا أبا ذر، ما من مؤمن يقوم إلى الصلاة إلا تناثر عليه البر ما بينه وبين العرش، وكل به ملك ينادي: يا بن آدم، لو تعلم ما لك في صلاتك ومن تناجي ما سمعت ولا التفت (٤).

٤٣٣ - عنه (صلى الله عليه وآله): إذا قام العبد في صلاته ذر البر على رأسه حتى يركع، فإذا رکع علته رحمة الله حتى يسجد، والساجد يسجد على قدمي الله تعالى، فليسأل

(١) الكافي: ٣ / ٤٨٠ / ١ عن أبي بصير، والآية ٤٥ من سورة البقرة.

(٢) تفسير العياشي: ١ / ٤٣ / ٣٩ عن مسمع، مجمع البيان: ١ / ٢١٧.

(٣) الكافي: ٣ / ٢٦٥ / ٥، فلاح السائل: ١٦٠.

(٤) أمالى الطوسي: ٥٢٩ / ١١٦٢، مكارم الأخلاق: ٢ / ٣٦٦ / ٢٦٦١ كلاما عن أبي ذر، تنبية الخواطر: ٢ / ٥٤، عدة الداعي: ١٤٢.

وليرغب (١).

٤٣٤ - عنه (صلى الله عليه وآلها): [للمصلبي] ثلات خصال: تناثر الرحمة عليه من قدمه إلى عنان

السماء، وتحف به الملائكة من قرنه إلى أعلى السماء، وينادي مناد: لو علم المناجي من يناجي ما اقتل (٢).

٤٣٥ - عنه (صلى الله عليه وآلها): لا تزال الملائكة تصلي على العبد ما دام في مصاله الذي يصلى فيه ما

لم يقم أو يحدث، تقول: اللهم اغفر له، اللهم ارحمه (٣).

٤٣٦ - الإمام علي (عليه السلام): الصلاة تستنزل الرحمة (٤).

٤٣٧ - عنه (عليه السلام): إذا قام الرجل إلى الصلاة أقبل إبليس ينظر إليه حسدا لما

يرى من

رحمة الله التي تغشاه (٥).

٤٣٨ - عنه (عليه السلام): لو يعلم المصلي ما يغشاه من جلال الله ما سره أن يرفع رأسه من سجوده (٦).

٤٣٩ - الإمام الصادق (عليه السلام): إن ضيف الله عزوجل... رجل كان في صلاته فهو في كنف الله حتى ينصرف (٧).

(١) الجامع الصغير: ١ / ١٢١ / ٧٨٧ عن أبي عمارة مرسلا.

(٢) مصنف عبد الرزاق: ١ / ٤٩ / ١٥٠ عن الحسن؛ الفقيه: ١ / ٢١٠ / ٦٣٦ عن محمد بن مسلم عن الإمام الباقر (عليه السلام)، ثواب الأعمال: ٥٧ / ٣ عن جميل عن الإمام الصادق (عليه السلام)، روضة الوعظين:

٣٤٨ عن الإمام

الباقر (عليه السلام) كلها نحوه.

(٣) سنن الدارمي: ١ / ٣٤٨ / ١٣٧٩ عن أبي هريرة.

(٤) غرر الحكم: ٢٢١٤.

(٥) الخصال: ٦٣٢ / ١٠ عن أبي بصير ومحمد بن مسلم عن الإمام الصادق عن آبائه (عليهم السلام)، تحف العقول: ١٢٢.

(٦) الخصال: ٦٣٢ / ١٠ عن أبي بصير ومحمد بن مسلم عن الإمام الصادق عن آبائه (عليهم السلام)، تحف العقول: ١٢٢.

غرر الحكم: ٧٥٩٢.

(٧) الخصال: ١٢٧ / ١٢٧ عن عباد بن صالح.

راجع: الحديث ٥٥٥

٢٧ / ٧

إجابة الدعاء

٤٤٠ - رسول الله (صلى الله عليه وآلـه): من أدى فريضة فله عند الله دعوة مستجابة (١).

٤٤١ - عنه (صلى الله عليه وآلـه): تفتح أبواب السماء ويستجاب الدعاء في أربعة مواطن: ... عند إقامة الصلاة (٢).

٤٤٢ - عنه (صلى الله عليه وآلـه): من صلـى صلاة لا يعرض على قلبه فيها شيء من أسباب الدنيا، لم يسأل الله شيئاً إلا أعطاه (٣).

راجع: الحديث ٢٤.

٢٧ / ٨

الوصول إلى كل خير

٤٤٣ - رسول الله (صلى الله عليه وآلـه): الصلاة مفتاح كل خير (٤).

٤٤٤ - عنه (صلى الله عليه وآلـه): لا تزال أمتي بخير ما تحابوا، وأقاموا الصلاة...، فإن لم يفعلوا ابتلوا

(١) أمالـي المفيد: ١١٨ / ١ عن محمد بن عبد الله بن علي العلوي عن الإمام الرضا عن آبائه (عليهم السلام)، عيون أخبار

الرضا (عليه السلام): ٢ / ٢٨ عن داود بن سليمان عن الإمام الرضا عن آبائه (عليهم السلام) عنه (صلى الله عليه وآلـه)،

الجعفريات: ٢٢ عن إسماعيل عن أبيه الإمام الكاظم عن آبائه (عليهم السلام) عنه (صلى الله عليه وآلـه)، تنبـيه الخواطر: ٢ / ٧٦ عن الإمام

علي (عليه السلام) عنه (صلى الله عليه وآلـه)، مشكـاة الأنوار: ١١٢.

(٢) المعجم الكبير: ٨ / ١٦٩، ٧٧١٣ / ٢٢٤، أمالـي الشجري: ١ / ٣٦ كلامـاً عن أبي أمـامة.

(٣) تنبـيه الخواطر: ٢ / ١١٦؛ الزهد لابن المبارك: ٤٠٢ / ١١٤٣ نحوـه، أسد الغـابة: ٣ / ٣٦ كلامـاً عن

صلة بن

أشيم نحوـه.

(٤) الفردوس: ٢ / ٤٠٤ / ٣٧٩٦ عن ابن عباس.

بالسنين والحدب (١).

٢٧ / ٩

التقرب إلى الله تعالى

٤٤٥ - رسول الله (صلى الله عليه وآلها): إن الصلاة قربان المؤمن (٢).

٤٤٦ - عنه (صلى الله عليه وآلها): الصلاة قربان كل تقي (٣).

٤٤٧ - الإمام علي (عليه السلام): إن الزكاة جعلت مع الصلاة قربانا لأهل الإسلام (٤).

٤٤٨ - عنه (عليه السلام): الصلاة أفضل القربتين (٥).

٤٤٩ - الإمام الصادق (عليه السلام) - لأبي حنيفة بعد قوله للإمام (عليه السلام): يا أبا عبد الله، ما أصبرك

على الصلاة -: يا نعمان، أما علمت أن الصلاة قربان كل تقي (٦).

٢٧ / ١٠

دخول الجنة

٤٥٠ - رسول الله (صلى الله عليه وآلها): مفتاح الجنة الصلاة (٧).

(١) أمالى الطوسي: ٦٤٧ / ١٣٤٠ عن محمد بن صدقة عن الإمام الكاظم عن آبائه (عليهم السلام).

(٢) الجامع الصغير: ١ / ٣١٤ / ٢٠٥٥ عن أنس.

(٣) الجعفريات: ٣٢ عن إسماعيل عن أبيه الإمام الكاظم عن آبائه (عليهم السلام)، الكافي: ٣ / ٢٦٥ عن محمد بن

الفضيل عن الرضا (عليه السلام)، الفقيه: ٤ / ٤١٦ / ٥٩٠٤ عن زرارة عن الإمام الصادق (عليه السلام)، نهج البلاغة: الحكمـة ١٣٦

؛ مسند الشهاب: ١ / ١٨١ / ٢٦٥ عن عبد الله بن الزبير عن الإمام علي (عليه السلام) عنه (صلى الله عليه وآلها).

(٤) الكافي: ٥ / ٣٧ عن عقيل الخزاعي، نهج البلاغة: الخطبة ١٩٩.

(٥) غرر الحكم: ١٦٨٢

(٦) نثر الدر: ١ / ٣٥٦، كشف الغمة: ٢ / ٤١٩.

(٧) سنن الترمذى: ١ / ١٠ / ٤، مسند ابن حبـل: ٥ / ١٠٣ / ١٤٦٦٨، شعب الإيمان: ٣ / ٤ / ٢٧١١ و ٢٧١٢

كلها عن جابر بن عبد الله؛ عوالى اللاـلى: ١ / ٣٢٢ / ٥٦.

٤٥١ - عنه (صلى الله عليه وآلها): قال الله عزوجل: إن لعبني على عهدا إن أقام الصلاة لوقتها أن لا أعتذبه وأن ادخله الجنة بغير حساب (١).

٤٥٢ - الإمام الصادق (عليه السلام): من قبل الله منه صلاة واحدة لم يعتذبه، ومن قبل منه حسنة لم يعتذبه (٢).

٤٥٣ - عنه (عليه السلام): يؤتى بالشيخ يوم القيمة فيدفع إليه كتابه ظاهرة مما يلي الناس لا يرى إلا مساويا، فيطول ذلك عليه، فيقول: يا رب، أتأمرني إلى النار؟ فيقول الجبار جل جلاله: يا شيخ إني أستحيي أن أعتذبك وقد كنت تصلي لي في دار الدنيا، اذهبوا بعدي إلى الجنة (٣).

٤٥٤ - محمد بن عمران عن الإمام الصادق (عليه السلام): يؤتى بعد يوم القيمة ليست له حسنة، فيقال له: اذكر أو تذكر، هل لك من حسنة؟ قال: فيتذكر، فيقول: يا رب، ما لي من حسنة إلا أن فلانا عبدك المؤمن من مر بي فطلبت منه ماء فأعطاني ماء فتوضأت به وصليت لك، قال: فيقول الرحمن تبارك وتعالى: قد غفرت لك، أدخلوا عبدي الجنة (٤).
راجع: الحديث ٨٣ و ٩٨ و ١١٢ و ١٢٨.

(١) كنز العمال: ٧ / ٣١٢ / ١٩٠٣٦ نقلًا عن الحاكم في تاريخه عن عائشة.

(٢) الكافي: ٣ / ١١ / ٢٦٦، التهذيب: ٢ / ٢٣٨ / ٩٤٣ كلاهما عن حفص بن البختري، الفقيه: ١ / ٢١١ / ٦٤١.

(٣) الخصال: ٥٤٦ / ٢٦ عن خالد القلansi، مشكاة الأنوار: ١٧٠.

(٤) الخصال: ٢٤ / ٨٦

(٢٨)

جواب عن آثار الصلاة

٤٥٥ - رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : ما من عبد اهتم بمواقع الصلاة ومواقع الشمس إلا ضممت

له الروح عند الموت وانقطاع الهموم والأحزان والنجاة من النار (١).

٤٥٦ - عنه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : الصلاة من شرائع الدين، وفيها مرضاة رب عزوجل، وهي منهاج الأنبياء،

وللمصلحي حب الملائكة، وهدى وإيمان، ونور المعرفة، وبركة في الرزق، وراحة للبدن، وكرامة للشيطان، وصلاح على الكافر، وإجابة للدعاء، وقبول للأعمال، وزاد للمؤمن من الدنيا إلى الآخرة، وشفيع بينه وبين ملك الموت، وأنس في قبره، وفراش تحت جنبه، وجواب لمنكر ونكير، وتكون صلاة العبد عند المحشر تاجا على رأسه، ونورا على وجهه، ولباسا على بدنها، وسترا بينه وبين النار، وحجنة بينه وبين رب جل جلاله، ونجاة لبدنه من النار، وجوازا على الصراط، ومفتاحا للجنة، ومهورا لحور العين،

(١) أَمَالِيُّ الْمَفِيدُ: ١٣٦ / ٥ عَنْ سُوِيدِ بْنِ غَفْلَةَ عَنِ الْإِمَامِ عَلِيٍّ (عَلَيْهِ السَّلَامُ).

وثرنا للجنة. بالصلاحة يبلغ العبد إلى الدرجة العليا، لأن الصلاة تسبيح وتهليل وتحميد وتکبير وتمجيد وتقديس وقول ودعوة (١).

٤٥٧ - عنه (صلى الله عليه وآلـه): الصلاة عمود الدين، وفيها عشر خصال: زين الوجه، ونور القلب،

وراحة البدن، وأنس القبور، ومنزل الرحمة، ومصباح السماء، وثقل الميزان، ومرضاهـا ربـا، وثمنـا الجنةـ، وحجـابـ منـ النارـ، وـمنـ أقامـهاـ فقدـ أقامـ الدينـ، وـمنـ تركـهاـ فقدـ هـدمـ الدينـ (٢).

٤٥٨ - عنه (صلى الله عليه وآلـه): إنـ لـهـ تـبارـكـ وـتعـالـىـ مـلـكـاـ يـسمـىـ سـخـائـيلـ يـأـخـذـ البرـواتـ للمـصلـيـنـ

عند كل صلاة من رب العالمين جل جلاله، فإذا أصبح المؤمنون وقاموا وتوضؤوا وصلوا صلاة الفجر أخذ من الله عزوجل براءة لهم مكتوب فيها: أنا الله الباقـيـ، عـبـادـيـ وـإـمـائـيـ فيـ حـرـزـيـ جـعـلـتـكـمـ، وـفـيـ حـفـظـيـ وـتـحـتـ كـنـفـيـ صـيـرـتـكـمـ، وـعـزـتـيـ لـاـ خـذـلـتـكـمـ وـأـنـتـمـ مـغـفـورـ لـكـمـ ذـنـوبـكـمـ إـلـىـ الـظـهـرـ.

إـذـاـ كـانـ وـقـتـ الـظـهـرـ فـقـامـواـ وـتـوـضـؤـواـ وـصـلـوـاـ أـخـذـ لـهـمـ مـنـ اللهـ عـزـوجـلـ الـبرـاءـةـ مـكـتـوـبـ فـيـهـاـ:ـ أـنـاـ اللـهـ الـقـادـرـ،ـ عـبـادـيـ وـإـمـائـيـ بـدـلـتـ سـيـئـاتـكـمـ حـسـنـاتـ،ـ وـغـفـرـتـ لـكـمـ السـيـئـاتـ،ـ وـأـحـلـتـكـمـ بـرـضـائـيـ عـنـكـمـ دـارـ الـجـالـلـ.ـ إـذـاـ كـانـ وـقـتـ الـعـصـرـ فـقـامـواـ وـتـوـضـؤـواـ وـصـلـوـاـ أـخـذـ لـهـمـ مـنـ اللهـ عـزـوجـلـ الـبرـاءـةـ الثـالـثـةـ مـكـتـوـبـ فـيـهـاـ:ـ أـنـاـ اللـهـ الـجـلـيلـ جـلـ ذـكـرـيـ وـعـظـمـ سـلـطـانـيـ،ـ عـبـيدـيـ وـإـمـائـيـ حـرـمـتـ أـبـدـانـكـمـ عـلـىـ النـارـ،ـ وـأـسـكـتـكـمـ مـسـاـكـنـ الـأـبـرـارـ،ـ وـدـفـعـتـ عـنـكـمـ بـرـحـمـتـيـ شـرـ الـأـشـرـارـ.

إـذـاـ كـانـ وـقـتـ الـمـغـرـبـ فـقـامـواـ وـتـوـضـؤـواـ وـصـلـوـاـ أـخـذـ لـهـمـ مـنـ اللهـ عـزـوجـلـ الـبرـاءـةـ الـرـابـعـةـ مـكـتـوـبـ فـيـهـاـ:ـ أـنـاـ اللـهـ الـجـبـارـ الـكـبـيرـ الـمـتـعـالـ،ـ عـبـيدـيـ وـإـمـائـيـ صـعـدـ

(١) الخصال: ٥٢٢ / ١١ عن ضمرة بن حبيب.

(٢) الائـنـاـ عـشـرـيـةـ:ـ ٣٢٧ـ.

ملائكتي من عندكم بالرضا، وحق علي أن أرضيكم وأعطيكم يوم القيمة مني لكم.

إذا كان وقت العشاء فقاموا وتوضؤوا وصلوا أخذ من الله عزوجل لهم البراءة الخامسة مكتوب فيها: إني أنا الله لا إله غيري ولا رب سواي، عبادي وإيمائي في بيوتكم تطهرتم، وإلى بيتي مشيتم، وفي ذكري حضرت، وحقي عرفتم، وفرائضي أديتم، أشهدك يا سخائيل وسائر ملائكتي أنني قد رضيت عنهم.

فينادي سخائيل بثلاث أصوات كل ليلة بعد صلاة العشاء: يا ملائكة الله، إن الله تبارك وتعالى قد غفر للمصلين الموحدين، فلا يبقى ملك في السماوات السبع إلا استغفر للمصلين ودعا لهم بالمداومة على ذلك، فمن رزق صلاة الليل من عبد أو أمة قام لله عزوجل مخلصا فتوضاً وضوء سابغاً وصلى لله عزوجل بنية صادقة وقلب سليم وبدن خاشعوعين دامعة جعل الله تبارك وتعالى خلفه تسعة صفوف من الملائكة، في كل صف ما لا يحصي عددهم إلا الله تبارك وتعالى، أحد طرفي كل صف بالشرق والآخر بالغرب، فإذا فرغ كتب له بعدهم درجات (١).

(١) أمالى الصدوق: ٦٤ / ٢، فلاح السائل: ١٨٩ كلامهما عن ابن عباس.

(٢٩)

آثار ترك الصلاة

٢٩ / ١

غضب الله تعالى

٤٥٩ - رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): من ترك صلاة لقي الله وهو عليه غضبان . (١).

٢٩ / ٢

حيط العمل

٤٦٠ - رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): من ترك الصلاة متعمداً أحبط الله عمله (٢).

(١) المعجم الكبير: ١١ / ٢٣٤ / ١١٧٨٢، ذخائر العقبى: ٢٣٤؛ عوالى الالاى: ٦٤ / ١٢٦ كلها عن ابن عباس.

(٢) الترغيب والترهيب: ١ / ٣٨٥ / ١٨ عن عمر، صحيح البخارى: ١ / ٥٢٨ / ٢٠٣، سنن النسائي: ١ / ٢٣٦، مسنون ابن حنبل: ٩ / ١٢ / ٢٣٠٢٠ وفي الثلاثة "من ترك صلاة العصر..." كلها عن بريدة؛ جامع الأخبار: ١٨٥ / ٤٥٦ نحوه.

٤٦١ - زرارة: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عزوجل: (ومن يكفر بالآيمان فقد حبط عمله) (١) قال: ترك العمل الذي أقر به، من ذلك أن يترك الصلاة من غير سقم ولا شغل (٢).

٢٩ / ٣

الكفر

٤٦٢ - رسول الله (صلى الله عليه وآلـه): من ترك الصلاة متعمدا فقد كفر جهارا (٣).

٤٦٣ - عنه (صلى الله عليه وآلـه): العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة، فمن تركها فقد كفر (٤).

٤٦٤ - عنه (صلى الله عليه وآلـه): لا دين لمن لا صلاة له (٥).

٤٦٥ - عنه (صلى الله عليه وآلـه): لا سهم في الإسلام لمن لا صلاة له (٦).

٤٦٦ - عنه (صلى الله عليه وآلـه): ما بين الكفر والإيمان إلا ترك الصلاة (٧).

(١) المائدة: ٥.

(٢) الكافي: ٢ / ٣٨٤ / ٥ وفي هامشه "في بعض النسخ: عن عبيد بن زرارة"، المحاسن: ١ / ١٥٨ / ٢٢١ نحوه،

تفسير العياشي: ١ / ٢٩٦ / ٤١ كلامها عن عبيد بن زرارة.

(٣) المعجم الأوسط: ٣ / ٣٤٣ / ٣٣٤٨ عن أنس؛ عوالي اللآلبي: ٢ / ٢٢٤ / ٣٦ من دون قوله: "جهارا".

(٤) سنن الترمذى: ٥ / ١٣ / ٢٦٢١، سنن ابن ماجة: ١ / ٣٤٢ / ١٠٧٩، سنن النسائي: ١ / ٢٣١ المستدرك على الصحيحين: ١ / ٤٨ / ١١، سنن الدارقطنى: ٢ / ٥٢ / ٢ كلها عن بريدة.

(٥) المعجم الأوسط: ٢ / ٣٨٣ / ٢٢٩٢، المعجم الصغير: ١ / ٦١ كلامها عن ابن عمر.

(٦) الترغيب والترهيب: ١ / ٣٨٠ / ٦ نقلًا عن البزار عن أبي هريرة؛ دعائم الإسلام: ١ / ١٣٣ عن الإمام علي (عليه السلام) ولفظه "لا حظ في الإسلام لمن ترك الصلاة".

(٧) ثواب الأعمال: ٢ / ٢٧٥ عن عبد الله بن ميمون عن الإمام الصادق عن أبيه (عليهما السلام) عن جابر.

- ٤٦٧ - عنه (صلى الله عليه وآلـه): بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة (١).
- ٤٦٨ - عنه (صلى الله عليه وآلـه): من ترك الصلاة لا يرجو ثوابها ولا يخاف عقابها، فلا أبالي أن يموت يهودياً أو نصرانياً أو مجوسيّاً (٢).
- ٤٦٩ - عنه (صلى الله عليه وآلـه): ما بين المسلم وبين الكافر إلا أن يترك الصلاة الفريضة متعمداً أو يتهاون بها فلا يصلحها (٣).
- ٤٧٠ - الإمام الصادق (عليه السلام): جاء رجل إلى النبي (صلى الله عليه وآلـه) فقال: يا رسول الله أوصني، فقال: لا تدع الصلاة متعمداً، فإن من تركها متعمداً فقد برئت منه ملة الإسلام (٤).
- ٤٧١ - رسول الله (صلى الله عليه وآلـه) - في وصيته لمعاذ -: لا تتركن صلاة مكتوبة متعمداً، فإن من ترك صلاة مكتوبة متعمداً فقد برئت منه ذمة الله (٥).
- ٤٧٢ - الإمام الصادق (عليه السلام) - لمن سأله عن الكبائر -: ترك الصلاة متعمداً أو شيئاً مما فرض الله عزوجل، لأن رسول الله (صلى الله عليه وآلـه) قال: من ترك الصلاة متعمداً فقد برئ من ذمة الله عزوجل وذمة رسوله (٦).

(١) سنن الترمذى: ٥ / ١٣ / ٢٦٢٠، سنن ابن ماجة: ١ / ٣٤٢ / ١٠٧٨، سنن أبي داود: ٤ / ٢١٩ / ٤٦٧٨ صحيح مسلم: ١ / ٨٨ / ١٣٤ وفيه " بين الرجل وبين الشرك والكفر..." كلها عن جابر؛ جامع الأخبار: ١٨٦ .٤٥٧

(٢) جامع الأخبار: ١٨٦ / ٤٦٢

(٣) ثواب الأعمال: ٢٧٥ / ١، المحسن: ١ / ٢٢٨ كلاهما عن بريد بن معاوية العجلي عن الإمام الباقر (عليه السلام).

(٤) الكافي: ٣ / ٤٨٨ / ١١ عن القداح؛ الترغيب والترهيب: ١ / ٣٧٩ عن عبادة بن الصامت، وفيه "... لا تتركوا الصلاة متعمدين، فمن تركها متعمداً فقد خرج من الملة".

(٥) مسند ابن حنبل: ٨ / ٢٥٠ / ٢٢١٣٦ عن معاذ، المستدرک على الصحيحين: ٤ / ٤٤ / ٦٨٣٠ عن أميمة وزاد في آخره " وذمة رسوله".

(٦) الفقيه: ٣ / ٥٦٣ / ٤٩٣٢، علل الشرائع: ١ / ٣٩٢، عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ١ / ٢٨٧ كلها عن عبد العظيم الحسني عن الإمام الجواد عن أبيه عن جده عن الإمام الصادق (عليهم السلام).

(109)

٤٧٣ - الإمام علي (عليه السلام): الفرق بين المؤمن والكافر الصلاة، فمن تركها
وادعى الإيمان كذبه فعله، وكان عليه شاهد من نفسه (١).

٤٧٤ - الإمام الصادق (عليه السلام) - وقد سئل: ما بال الزاني لا تسميه كافرا وترك
الصلاوة قد

سميتهم كافرا؟ وما الحجة في ذلك؟ - لأن الزاني وما أشبهه إنما يفعل ذلك
لمكان الشهوة لأنها تغلبه، وتترك الصلاة لا يتركها إلا استخفافا بها (٢).

راجع: الحديث ٤٥٧.

(١) شرح نهج البلاغة: ٢٩٥ / ٢٩٥ / ٣٨٠ .

(٢) الكافي: ٢ / ٣٨٦ ، الفقيه: ١ / ٢٠٦ / ٦١٦ ، علل الشرائع: ٣٣٩ / ١ كلها عن مساعدة بن
صدقة، قرب
الإسناد: ٤٧ / ١٥٤ .

(٣٠)

عقاب تارك الصلاة

(في جنات يتتساءلون * عن المجرمين * ما سلككم في سقر * قالوا لم نك من المصليين) (١).

(فلا صدق ولا صلی * ولكن كذب وتولى * ثم ذهب إلى أهله يتمطى * أولى لك فأولى * ثم أولى لك فأولى) (٢).

(وويل يومئذ للمكذبين * وإذا قيل لهم اركعوا لا يركعون) (٣).

٤٧٥ - رسول الله (صلى الله عليه وآله): أمتی على أربعة أصناف:... صنف لا يصلون أبدا، فكان لهم

سقر، وسقر اسم دركة من دركات جهنم، قال الله تبارك وتعالى: (ما سلككم

(١) المدثر: ٤٠ - ٤٣.

(٢) القيامة: ٣١ - ٣٥.

(٣) المرسلات: ٤٧ و ٤٨.

(١٦١)

في سقر * قالوا لم نك من المصليين) (١).

٤٧٦ - عنه (صلى الله عليه وآلها): من ترك صلاة متعمداً كتب اسمه على باب النار
فيمن يدخلها (٢).

٤٧٧ - الإمام الباقر (عليه السلام) - لما ذكر عنده رجل فقيل: انهلك ستره وارتكب
المحارم

واستخف بالفرايض حتى إنه ترك الصلاة المكتوبة، وكان متوكلاً فاستوى
جالساً - سبحان الله! ترك الصلاة المكتوبة؟! إن ترك الصلاة المكتوبة
عند الله عظيم (٣).

(١) الآلية عشرية: ١٥٨، راجع: الحديث ٣٧٦.

(٢) حلية الأولياء: ٧ / ٢٥٤ عن أبي سعيد.

(٣) دعائم الإسلام: ١ / ٦٣.

(٣١)
تأویل الصلاة

٤٧٨ - أحمد بن عبد الله: بينما أمير المؤمنين (عليه السلام) مار بفناء بيت الله الحرام
إذ نظر إلى

رجل يصلي فاستحسن صلاته، فقال: يا هذا الرجل، تعرف تأویل صلاتك؟ قال الرجل: يا بن عم خير خلق الله، وهل للصلوة تأویل غير التعبد؟! قال علي (عليه السلام): اعلم يا هذا الرجل، إن الله تبارك وتعالى ما بعثنبيه (صلى الله عليه وآله) بأمر من الأمور إلا وله متشابه وتأویل وتنزيل، وكل ذلك على التعبد، فمن لم يعرف تأویل صلاته فصلاته كلها خداع ناقصة غير تامة (١).

٤٧٩ - الصدوق: سأّل رجل أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال له: يا بن عم خير خلق الله تعالى،

ما معنى رفع يديك في التكبير الأولى؟ فقال (عليه السلام): معناه الله أكبر الواحد الأحد الذي ليس كمثله شيء، لا يلمس بالأحسان ولا يدرك بالحواس (٢).

(١) علل الشرائع: ٥٩٨ / ٤٥.

(٢) الفقيه: ١ / ٣٠٦ / ٩٢١، علل الشرائع: ١ / ٣٢٠ عن أحمد بن عبد الله قريب منه.

٤٨٠ - أحمد بن علي الراهب: قال رجل لأمير المؤمنين (عليه السلام): يا بن عم خير خلق الله،

ما معنى السجدة الاولى؟ فقال: تأويله: اللهم إنك منها خلقتني - يعني من الأرض - ورفع رأسك: ومنها أخر جتنا، والسجدة الثانية: وإليها تعيدنا، ورفع رأسك من الثانية: ومنها تخرجنا تارة اخرى، قال الرجل: ما معنى رفع رحلك اليمنى وطرحك اليسرى في التشهد؟ قال: تأويله، اللهم أمت الباطل وأقم الحق (١).

٤٨١ - الإمام علي (عليه السلام) - في معنى قول الإمام: السلام عليكم -: إن الإمام يترجم عن الله عز وجل ويقول في ترجمته لأهل الجماعة: أمان لكم من عذاب الله يوم القيمة (٢).

٤٨٢ - جابر بن عبد الله الأنصاري: كنت مع مولانا أمير المؤمنين (عليه السلام) فرأى رجلا

قائما يصلي فقال له: يا هذا، أتعرف تأويل الصلاة؟ فقال: يا مولاي، وهل للصلاحة تأويل غير العبادة؟ فقال: إني والذي بعث محمدا بالنبوة، وما بعث الله نبيه بأمر من الأمور إلا وله تشابه وتأويل وتنزيل، وكل ذلك يدل على التبعيد، فقال له: علمني ما هو يا مولاي؟

فقال (عليه السلام): تأويل تكبيرتك الاولى إلى إحراهامك أن تخطر في نفسك إذا قلت: الله أكبر من أن يوصف بقيام أو قعود، وفي الثانية: أن يوصف بحركة أو حمود، وفي الثالثة: أن يوصف بجسم أو يشبه بشبه أو يقاس بقياس، وتخطر في الرابعة: أن تحله الأعراض أو تولمه الأمراض، وتخطر في الخامسة: أن يوصف بجوهر أو بعرض أو يحل شيئاً أو يحل فيه شيء، وتخطر في السادسة: أن يجوز عليه ما يجوز على المحدثين من الزوال والانتقال والتغير من حال إلى حال،

(١) علل الشرائع: ٤ / ٣٣٦، الفقيه: ١ / ٩٤٥ / ٣٢٠ وفيه من قوله: " ما معنى رفع رحلك اليمنى ... ".

(٢) الفقيه: ١ / ٣٢٠ / ٩٤٥ .

وتختظر في السابعة: أن تحله الحواس الخمس.
ثم تأوיל مد عنقك في الركوع تختظر في نفسك: آمنت بك ولو ضربت
عنقي.

ثم تأويل رفع رأسك من الركوع إذا قلت "سمع الله لمن حمده، الحمد
لله رب العالمين" تأوile: الذي أخر جنبي من العدم إلى الوجود، وتأويل
السجدة الأولى أن تختظر في نفسك وأنت ساجد: منها خلقتني، ورفع
رأسك تأوile: ومنها أخر جنبي، والسجدة الثانية: وفيها تعيدني، ورفع
رأسك تختظر بقلبك: ومنها تخر جنبي تارة أخرى.

وتأويل قعودك على جانبك الأيسر ورفع رجلك اليمنى وطرحك على
اليسرى تختظر بقلبك: اللهم إني أقمت الحق وأمت الباطل. وتأويل
تشهدك: تجديد الإيمان ومعاودة الإسلام والإقرار بالبعث بعد الموت،
وتأويل قراءة التحيات: تمجيد رب سبحانه، وتعظيمه عما قال الظالمون
ونعته الملحدون، وتأويل قولك "السلام عليكم ورحمة الله وبركاته"
ترحم عن الله سبحانه، فمعناها: هذه أمان لكم من عذاب يوم القيمة.
ثم قال أمير المؤمنين (عليه السلام): من لم يعلم تأويل صلاته هكذا فهي خداج
- أي ناقصة - (١).

٤٨٣ - الإمام الصادق (عليه السلام): معنى السلام في دبر كل صلاة معنى الأمان، أي
من أدى أمر

الله وسنة نبيه (صلى الله عليه وآله) خاضعا له خاشعا منه فله الأمان من بلاء الدنيا
وبراءة من
عذاب الآخرة (٢).

٤٨٤ - عبدالله بن الفضل الهاشمي: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن معنى التسلیم
في
الصلاه،

(١) البحار: ٨٤ / ٢٥٣ / ٥٢. قال المجلسي (رحمه الله): وجدت بخط الشيخ محمد بن علي الجباعي
نقلًا من خط الشيخ

الشهيد قدس الله روحهما قال: "روى جابر...".

(٢) مصباح الشریعه: ١١٩.

فقال: التسليم علامة الأمان وتحليل الصلاة، قلت: وكيف ذلك جعلت فداك؟
قال: كان الناس فيما مضى إذا سلم عليهم وارد أمنوا شره وكانوا إذا ردوا
عليه أمن شرهم، فإن لم يسلم لم يأمنوه وإن لم يردوا على المسلم لم
يأمنهم، وذلك خلق في العرب، فجعل التسليم علامة للخروج من الصلاة
وتحليلاً للكلام وأمنا من أن يدخل في الصلاة ما يفسدها. والسلام اسم
من أسماء الله عزوجل وهو واقع من المصلي على ملكي الله الموكلين به (١).
راجع: الحديث ٢٥١ و ٢٥٢ و ٣٠٦.

(١) معاني الأخبار: ١٧٦ / ١.

(١٦٦)

(٣٢)

موجبات قبول الصلاة

- ٤٨٥ - رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): الصلاة خلف رجل ورجل مقبول (١).
- ٤٨٦ - عنه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): لو صليتم حتى تكونوا كأوتاد [أو] وصمتم حتى تكونوا كالحنایا (٢) لم يقبل الله منكم إلا بورع حاجز (٣).
- ٤٨٧ - الإمام علي (عليه السلام): لا تجوز صلاة امرئ حتى يظهر خمس جوارحه، واليدين، والرأس، والرجلين بالماء، والقلب بالتوبه (٤).
- ٤٨٨ - أبو حازم: قال رجل لزين العابدين (عليه السلام)... ما سبب قبولها (الصلاحة)؟ قال: ولايتنا والبراءة من أعدائنا (٥).

(١) الفردوس: ٢ / ٤٠٥ / ٣٨٠٢ عن البراء بن عازب.

(٢) جمع حنية أو حني: وهما القوس، فعيل بمعنى مفعول؛ لأنها محنية أي معطوفة (النهاية: ١ / ٤٥٤).

(٣) عدة الداعي: ١٤٠.

(٤) جامع الأخبار: ١٦٥ / ٣٩٥.

(٥) المناقب لابن شهرآشوب: ٤ / ١٣١.

٤٨٩ - الإمام الصادق (عليه السلام): قال الله تبارك وتعالى: إنما أقبل الصلاة ممن توافق عظمتي، ويكتف نفسه عن الشهوات من أجلي، ويقطع نهاره بذكرى، ولا

يتعاظم على خلقي، ويطعم الجائع، ويكسو العاري، ويرحم المصاب، ويؤوي الغريب، فذلك يشرق نوره مثل الشمس، وأجعل له في الظلمات نوراً وفي الجهة علماء، وأكلاه بعزتي، وأستحفظه بملائكتي، يدعوني فألبيه، ويسألني فاعطيه، فمثل ذلك عندي كمثل جنات الفردوس، لا تبiss ثمارها، ولا تتغير عن حالها (١).

٤٩٠ - عنه (عليه السلام) - في بيان ما ناجى الله عزوجل به موسى (عليه السلام) :-
يا موسى، لا أقبل الصلاة إلا

لمن توافق عظمتي، وألزم قلبه خوفي، وقطع نهاره بذكرى، ولم يبت
مثرا على الخطيئة، وعرف حق أوليائي وأحبائي (٢).

راجع: الفصل ٧ و ٩ و ١٣ و ٢٢.

(١) المحاسن: ١ / ٧٩ / ٤٤ و ص ٤٥٨ / ١٠٥٩ / ١٠٥٩ كلها عن ابن القداح والثاني عنه عن الإمام الصادق
عن

أبيه (عليهما السلام)، تحف العقول: ٣٠٦.

(٢) معاني الأخبار: ٤ / ٥٤ ، أمالي الصدوق: ٢ / ٥٣٠ ، تفسير القمي: ١ / ٢٤٣ كلها عن حفص بن
غيلاث التخعي.

(٣٣)

موانع قبول الصلاة

- ٤٩١ - رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): خمسة ليس لهم صلاة: امرأة سخط عليها زوجها... ومصارم لا يتكلم أخاه فوق ثلاثة أيام، ومدمن حمر، وإمام قوم يصلب بهم وهم له كارهون (١).
- ٤٩٢ - عنه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): ثلاثة لا ترتفع صلاتهم فوق رؤوسهم شبرا: رجل أم قوما وهم له كارهون، وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط، وأخوان متصارمان (٢).
- ٤٩٣ - عنه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): من شرب خمرا حتى يسكر لم يقبل الله عزوجل منه صلاته أربعين صباحا (٣).

(١) عوالي الالبي: ١ / ٢٦٧ ، ٦٥ ، والظاهر أن الصحيح " لا يكلم " كما في مستدرك الوسائل: ٩ / ٩٨ / ١٠٣٣٤ .

(٢) سنن ابن ماجة: ١ / ٣١١ ، ٩٧١ ، الفردوس: ٢ / ٩٧ / ٢٥١٨ نحوه وكلاهما عن ابن عباس.

(٣) الكافي: ٦ / ٤٠١ / ١٠ عن أبي بصير عن الإمام الصادق (عليه السلام)، التهذيب: ٩ / ١٠٧ / ٤٦٥ عن سماعة عن الإمام الصادق (عليه السلام) عنه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) نحوه، جامع الأخبار: ٤٢١ / ٤٢٨ / ١١٦٨ نحوه وزاد في آخره " وإن تاب تاب الله عليه "؟

سنن الترمذى: ٤ / ٢٩٠ / ١٨٦٢ ، مسنن ابن حنبل: ٢ / ٥٨٩ / ٦٦٥٥ كلاهما عن عبد الله بن عمر وج ١١٨ / ٨

/ ٢١٥٥٨ عن أبي ذر مع زيادة في الثلاثة الأخيرة في من يعود إلى شربه.

(١٦٩)

٤٩٤ - عنه (صلى الله عليه وآلـه): من اغتاب مسلماً أو مسلمة لم يقبل الله تعالى صلاته ولا صيامه

أربعين يوماً وليلة إلا أن يغفر له صاحبه (١).

٤٩٥ - عنه (صلى الله عليه وآلـه): أوحى الله إليـيـ أنـ يـاـ أـخـاـ الـمـرـسـلـيـنـ وـيـاـ أـخـاـ الـمـنـذـرـيـنـ،ـ أـنـذـرـ قـوـمـكـ لـ

يدخلوا بيـتـاـ مـنـ بـيـوـتـيـ وـلـأـحـدـ مـنـ عـبـادـيـ عـنـدـ أـحـدـ مـنـهـ مـظـلـمـةـ فـإـنـيـ أـعـنـهـ ما دـامـ قـائـمـاـ يـصـلـيـ بـيـنـ يـدـيـ حـتـىـ يـرـدـ تـلـكـ المـظـلـمـةـ (٢).

٤٩٦ - عنه (صلى الله عليه وآلـه): من اشترى ثوبـاـ بـعـشـرـةـ درـاهـمـ وـفـيهـ درـهـمـ حـرـامـ لـ يـقـبـلـ اللـهـ لـهـ صـلـاـةـ ماـ دـامـ عـلـيـهـ (٣).

٤٩٧ - الإمام عليـ (عليـهـ السـلـامـ): انـظـرـ فـيـمـاـ تـصـلـيـ،ـ وـعـلـىـ مـاـ تـصـلـيـ،ـ إـنـ لـمـ يـكـنـ مـنـ وـجـهـهـ وـحـلـهـ فـلـاـ قـبـولـ (٤).

٤٩٨ - رسولـ اللهـ (صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ): لاـ يـقـبـلـ اللـهـ عـزـوـجـلـ صـلـاـةـ رـجـلـ لـاـ يـؤـديـ الزـكـاـةـ حـتـىـ يـجـمـعـهـمـاـ،ـ فـإـنـ اللـهـ عـزـوـجـلـ قـدـ جـمـعـهـمـاـ،ـ فـلـاـ تـفـرـقـوـاـ بـيـنـهـمـاـ (٥).

٤٩٩ - الإمام الباقـرـ (عليـهـ السـلـامـ): إـنـ اللـهـ عـزـوـجـلـ قـرـنـ الزـكـاـةـ بـالـصـلـاـةـ فـقـالـ:ـ (أـقـيمـوـاـ الصـلـاـةـ وـأـتـوـاـ الزـكـاـةـ)ـ (٦)ـ فـمـنـ أـقـامـ الصـلـاـةـ وـلـمـ يـؤـتـ الزـكـاـةـ لـمـ يـقـمـ الصـلـاـةـ (٧).

(١) جامـعـ الأـخـبـارـ:ـ ٤١٢ـ /ـ ٤١٤ـ /ـ ١١٤ـ .

(٢) عـدـةـ الدـاعـيـ:ـ ١٢٩ـ ،ـ تـبـيـهـ الـخـواـطـرـ:ـ ١ـ /ـ ٥٣ـ عـنـ حـذـيفـةـ.

(٣) مـسـنـدـ اـبـنـ حـبـنـ:ـ ٢ـ /ـ ٤١٧ـ ،ـ ٥٧٣ـ /ـ ٦ـ ،ـ تـارـيـخـ بـغـدـادـ:ـ ١٤ـ /ـ ٢١ـ ،ـ الجـامـعـ الصـغـيرـ:ـ ٢ـ /ـ ٥٧١ـ ،ـ ٨٤٤ـ /ـ ٥٧١ـ ،ـ كـلـهـاـ عـنـ اـبـنـ حـبـنـ .ـ عـمـرـ .ـ

(٤) تحـفـ الـعـقـولـ:ـ ١٧٤ـ .ـ

(٥) الفـرـدـوـسـ:ـ ٥ـ /ـ ١٣٣ـ ،ـ ٧٧٢ـ /ـ ٥ـ ،ـ حـلـيـةـ الـأـوـلـيـاءـ:ـ ٩ـ /ـ ٢٥٠ـ كـلـاـهـمـاـ عـنـ أـنـسـ .ـ

(٦) الـبـقـرـةـ:ـ ٤٣ـ ،ـ وـفـيـ سـبـعـةـ مـوـارـدـ اـخـرـىـ مـنـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ .ـ

(٧) الـكـافـيـ:ـ ٣ـ /ـ ٥٠ـ /ـ ٢٣ـ ،ـ الـفـقـيـهـ:ـ ٢ـ /ـ ١٠ـ ،ـ ١٥٨ـ /ـ ٤ـ كـلـاـهـمـاـ عـنـ مـعـرـوفـ بـنـ خـرـبـوـذـ .ـ

٥٠٠ - الإمام الصادق (عليه السلام): من نظر إلى أبيه نظر ماقت وهمما ظالمان له لم يقبل الله له صلاة (٣).

٥٠١ - عنه (عليه السلام): أيما امرأة تطيبت لغير زوجها لم تقبل منها صلاة حتى تغسل من طيبها كغسلها من جنابتها (٤).

٥٠٢ - فيما أوحى الله تعالى إلى داود (عليه السلام): لربما صلى العبد فأضرب بها وجهه وأحجب عن صوته، أتدرى من ذلك يا داود؟ ذلك الذي يكثر الالتفات إلى حرم المؤمنين بعين الفسق، وذلك الذي حدثه نفسه لو ولـي أمرـاً لـضرـبـ فـيـهـ الأـعـنـاقـ ظـلـمـاـ (٥).

راجع: الفصل ٢٣ - ٢٦؛ والحديث ١٦٤ و ٢٢٠ و ٢٥٨ و ٢٦٧ و ٢٨٨ و ٢٨٩.

(٣) الكافي: ٢ / ٣٤٩ ، تنبـيهـ الخـواطـرـ: ٢ / ٢٠٨ كـلاـهـماـ عنـ سـيـفـ بنـ عـمـيرـةـ، مشـكـاةـ الأنـوارـ: ١٦٤ .

(٤) الكافي: ٥ / ٥٠٧ / ٢ عنـ سـعـدـ بنـ أـبـيـ عـمـروـ الحـلـابـ، الفـقـيـهـ: ٣ / ٤٤٠ / ٤٥٢١ .

(٥) عـدـةـ الدـاعـيـ: ٣٢ .

(٣٤)

فضل الذكر والدعاء بعد الصلاة

* ٥٠٣ - الإمام الباقر (عليه السلام) - في قول الله تبارك وتعالى: (إذا فرغت فانصب وإلى ربك فارغب) (١) :- إذا قضيت الصلاة بعد أن تسلم وأنت جالس فانصب في الدعاء من أمر الدنيا والآخرة، وإذا فرغت من الدعاء فارغب إلى الله تبارك وتعالى أن يتقبلها منك (٢).

* ٤٥٠ - الإمام الصادق (عليه السلام) - في قول الله عزوجل: (إذا فرغت فانصب وإلى ربك فارغب) :-
الدعاء بعد الفريضة إياك أن تدعه، فإن فضله بعد الفريضة كفضل الفريضة على النافلة (٣).

٥٠٥ - رسول الله (صلى الله عليه وآله): من جلس في مصلاه من صلاة الفجر إلى طلوع الشمس ستره الله

(١) الشرح: ٧ و ٨.

(٢) قرب الإسناد: ٧ / ٢٢ عن مسعدة بن صدقة عن الإمام الصادق (عليه السلام).

(٣) دعائم الإسلام: ١ / ١٦٦.

من النار (١).

٦٥٠ - عنه (صلى الله عليه وآلها): من صلى صلاة الفجر ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس وجبت له الجنة (٢).

٦٥٧ - عمر: إن النبي (صلى الله عليه وآلها) بعث بعثا قبل نجد فغمروا غنائم كثيرة فأسرعوا الرجعة،

فقال رجل ممن لم يخرج: ما رأينا بعثا أسرع رجعة ولا أفضل غنيمة من هذا البعث، فقال النبي (صلى الله عليه وآلها): ألا أدلكم على قوم أفضل غنيمة وأسرع رجعة؟ قوم شهدوا صلاة الصبح ثم جلسوا يذكرون الله حتى طلت عليهم الشمس، فأولئك أسرع رجعة وأفضل غنيمة (٣).

٦٥٨ - جابر بن سمرة: إن النبي (صلى الله عليه وآلها) كان إذا صلى الفجر جلس في مصلاه حتى تطلع الشمس حسنا (٤).

٦٥٩ - الإمام علي (عليه السلام): التعقيب بعد الغداة وبعد العصر يزيد في الرزق (٥).

٦٥١ - الإمام الباقر (عليه السلام): الدعاء بعد الفريضة أفضل من الصلاة تنفلا (٦).

(١) التهذيب: ٢ / ١٣٩ / ٥٤٢ مرسلا وص ٣٢١ / ١٣١٠ عن السكوني عن الإمام الصادق عن أبيه عن الإمام

الحسن (عليهم السلام)، الفقيه: ١ / ٥٠٤، ١٤٥٢، مكارم الأخلاق: ٢ / ٧٣، ٢١٧٨، عوالي الالبي: ١ / ٣٣٢ / ٨٨ عن الإمام الحسن (عليه السلام).

(٢) مسندي أبي يعلى: ٢ / ١٧٨ / ١٤٨٥، إتحاف السادة: ٥ / ١٢٨ كلاما عن سهل بن معاذ عن أبيه.

(٣) سنن الترمذى: ٥ / ٥٥٩ / ٣٥٦١، الترغيب والترهيب: ١ / ٢٩٧ / ١٠، مشكاة المصايب: ١ / ٣٠٩ / ٩٧٧.

(٤) صحيح مسلم: ١ / ٤٦٤ / ٤٦٤، سنن النسائي: ٣ / ٨٠، مسندي ابن حنبل: ٧ / ٤٣٢ / ٢١٠٠٢ و ص ٤٤١ / ٢١٠٥٩

. ٣٠٢١ / ٢٦٤ / ٢، السنن الكبرى: ٢ / ٣٠٤

(٥) الخصال: ٥٠٤ / ٢ عن سعيد بن علاء.

(٦) الكافي: ٣ / ٣٤٢، التهذيب: ٢ / ٣٨٩ / ١٠٣، الفقيه: ١ / ٣٢٨ و زاد في آخره " وبذلك جرت السنة " كلها

عن زرارة، دعائيم الإسلام: ١ / ١٦٦ .

- ٥١١ - الإمام الصادق (عليه السلام): ما عالج الناس شيئاً أشد من التعقيب (١).
 ٥١٢ - عنه (عليه السلام): التعقيب أبلغ في طلب الرزق من الضرب في البلاد (٢).
 ٥١٣ - عنه (عليه السلام): إن الله عزوجل فرض عليكم الصلوات الخمس في أفضل الساعات،
 فعليكم بالدعاء في أدبار الصلوات (٣).
 ٥١٤ - عنه (عليه السلام): من صلى صلاة فريضة وعقب إلى أخرى فهو ضيف الله،
 وحق على الله أن يكرم ضيفه (٤).

(١) التهذيب: ٢ / ١٠٤ / ٣٩٣ عن عبد الله بن محمد.

(٢) التهذيب: ٢ / ١٠٤ / ٣٩١ عن الوليد بن صبيح وزاد في آخره "يعني بالتعقيب الدعاء بعقب الصلاة" ولعله من الشيخ (رحمه الله) وص ١٣٨ / ٥٣٩، الفقيه: ١ / ٣٢٩ / ٩٦٦ وفيهما "الجلوس بعد صلاة الغداة في التعقيب والدعاء حتى تطلع الشمس..."، دعائم الإسلام: ١ / ١٧٠ وفيه "التعقيب بعد صلاة الفجر أبلغ..."، عوالي اللاّي: ١ / ٣٣٢ / ٨٦ وفيه "التعقيب بعد الصلاة...".

(٣) الخصال: ٢٧٨ / ٢٣ عن حماد بن عيسى، تفسير القمي: ١ / ٦٧ وليس فيه "الخمس".

(٤) الكافي: ٣ / ٣٤١ / ٣، التهذيب: ٢ / ١٠٣ / ٣٨٨، المحاسن: ١ / ١٢٣ / ١٣٦ كلها عن منصور بن يونس عمن ذكره، عوالي اللاّي: ١ / ٣٣٢ / ٨٧.

(٣٥)

ما ينبغي بعد الصلاة

٣٥ / ١

التكبير ثلاثة

٥١٥ - الإمام الباقر (عليه السلام): إذا سلمت فارفع يديك بالتكبير ثلاثة (١).

٥١٦ - المفضل بن عمر: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): لأي علة يكبر المصلي
بعد التسليم ثلاثة

يرفع بها يديه؟ فقال: لأن النبي (صلى الله عليه وآله) لما فتح مكة صلى بأصحابه الظهر
عند

الحجر الأسود، فلما سلم رفع يديه وكبر ثلاثة وقال: لا إله إلا الله وحده وحده
وحده، أنجز وعده، ونصر عبده، وأعز جنده، وغلب الأحزاب وحده، فله
الملك وله الحمد، يحيي ويميت، وهو على كل شيء قدير، ثم أقبل على
أصحابه فقال: لا تدعوا هذا التكبير، وهذا التكبير في دبر كل صلاة مكتوبة، فإن
من فعل ذلك بعد التسليم وقال هذا القول، كان قد أدى ما يجب عليه من شكر الله

١. مستدرك الوسائل: ٥ / ٥٢ / ٥٣٤٣ نقلًا عن فلاح السائل عن زراره ونسخته المطبوعة حالياً منها.

- تعالى ذكره - على تقوية الإسلام وجنده (١).

٣٥ / ٢

قراءة آية الكرسي

٥١٧ - رسول الله (صلى الله عليه وآلها): يا علي، عليك بتلاوة آية الكرسي في دبر [ال] - صلاة المكتوبة،

فإنه لا يحافظ عليها إلا نبي، أو صديق، أو شهيد (٢).

٥١٨ - عنه (صلى الله عليه وآلها): من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة مكتوبة لم يحل بينه وبين دخول الجنة إلا الموت (٣).

٥١٩ - عنه (صلى الله عليه وآلها): من قرأ آية الكرسي في دبر الصلاة المكتوبة كان في ذمة الله إلى الصلاة الأخرى (٤).

٣٥ / ٣

قراءة التوحيد

٥٢٠ - رسول الله (صلى الله عليه وآلها): من قرأ التوحيد دبر كل فريضة عشرًا زوجه الله من الحور

(١) مستدرك الوسائل: ٥ / ٥٢ ٥٣٤٢ نقلًا عن فلاح السائل ونسخته المطبوعة خالية منها.

(٢) قرب الإسناد: ١١٨ / ٤١٥ عن الحسين بن علوان عن الإمام الصادق عن أبيه (عليهما السلام)، دعائم الإسلام: ١ / ١٦٨.

(٣) عمل اليوم والليلة: ٤٨ / ١٢٤، المعجم الكبير: ٨ / ١١٤، ٧٥٣٢، إتحاف السادة: ٥ / ٩٨ كلها عن أبي أمامة؛ مكارم الأخلاق: ٢ / ٤٣ ٢٠٩٩ عن الإمام علي (عليه السلام) عنه (صلى الله عليه وآلها)، جامع الأخبار: ٢٤٢ / ١٢٥.

(٤) المعجم الكبير: ٣ / ٨٤ ٢٧٣٣ عن عبد الله بن حسن عن أبيه عن جده (عليه السلام)، الترغيب والترهيب: ٢ / ٧ عن الإمام الحسن (عليه السلام) عنه (صلى الله عليه وآلها).

العين (١).

٥٢١ - الإمام الصادق (عليه السلام): من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدع أن يقرأ في دبر

الفرضية بقل هو الله أحد، فإنه من قرأها جمع الله له خير الدنيا والآخرة
وغرر له ولوالديه وما ولدا (٢).

٣٥ / ٤

الصلاحة على النبي وآلته (عليهم السلام)

٥٢٢ - الإمام علي (عليه السلام): إذا فرغ العبد من صلاته فليصل على النبي (صلى الله عليه وآلته)، ويسأل الله الجنة، ويستحير بالله من النار، ويسأله أن يزوجه من الحور العين (٣).

٣٥ / ٥

تسبيح فاطمة (عليها السلام)

٥٢٣ - الإمام الصادق (عليه السلام): من سيخ تسبيح فاطمة الزهراء (عليها السلام) قبل أن يشي رجليه من صلاة الفريضة غفر الله له و [ل] يبدأ بالتكبير (٤).

(١) مستدرك الوسائل: ٥٤٤٤ / ١٠٥ / ٥ نقاً عن البلد الأمين ونسخته المطبوعة خالية منها؛ كنز العمال: ٥٩٩ / ١

/ ٢٧٣٢ عن ابن عباس وفيه "أوجب الله له رضوانه ومغفرته" مكان "زوجه..." .

(٢) الكافي: ٢ / ٦٢٢، ثواب الأعمال: ٤ / ١٥٦، عدة الداعي: ٢٧٩ كلها عن أبي بكر الحضرمي، الدعوات: ٢١٦ / ٥٨٣ عن الإمام الصادق (عليه السلام)، أعلام الدين: ٣٨٦ .

(٣) الخصال: ٦٣٠ / ١٠ عن أبي بصير ومحمد بن مسلم عن الإمام الصادق عن آبائه (عليهم السلام)، تحف العقول: ٨٥ نحوه.

(٤) الكافي: ٣ / ٣٤٢، التهذيب: ٢ / ١٠٥ / ٣٩٥، ثواب الأعمال: ٤ / ١٩٦، عوالي الالالي: ١ / ٣٣٢ / ٩٠ كلها عن ابن سنان، الفقيه: ١ / ٣٢٠ / ٩٤٦، قرب الإسناد: ٤ / ١١ وفيه "قبل أن يشي رجليه بعد انصرافه من صلاة الغداة".

٥٢٤ - عنه (عليه السلام): تسبيح فاطمة (عليها السلام) في كل يوم في دبر كل صلاة أحب إلى من صلاة ألف ركعة في كل يوم (١).

٥٢٥ - أبو الدرداء: أتيت رسول الله (صلى الله عليه وآلـه) فقلت: يا رسول الله، ذهب الأغنياء بالدنيا

والآخرة، نصلى ويصلون، ونصوم ويصومون، ويتصدقون ولا نتصدق، قال: ألا أدلـك على شيء إن أنت فعلته لم يسبقك أحد كان قبلك ولم يدركك أحد بعـدك إـلا من فعل الذي تفعل دبر كل صلاة: ثلاثة وثلاثين تسبـحة، وثلاثـة وثلاثـين تحـمية، وأربـعا وثلاثـين تكبـرة (٢).

٣٥ / ٦

الاستغفار

٥٢٦ - رسول الله (صلى الله عليه وآلـه): من استغفر الله دبر كل صلاة ثلاث مرات فقال: "أستغفر الله

الذي لا إله إـلا هو الحي القيـم وأتـوب إـلـيـه" غـفرـت ذنـوبـه (٣).

٥٢٧ - ثوبان: كان رسول الله (صلى الله عليه وآلـه) إذا انصرف من صلاتـه استغـفرـ ثلاثة وقال: اللـهم أنت

السلام وـمنـكـ السـلامـ تـبارـكـ ذـاـ الجـالـلـ وـالـإـكـرـامـ (٤).

(١) الكافي: ٣ / ٣٤٣، التهذيب: ٢ / ١٠٥، ٣٩٩، ثواب الأعمال: ١٩٦ / ٣، مكارم الأخلاق: ٢ / ٢٩، فلاح السائل: ١٣٥ كلـها عن أبي خالد القـمـاطـ، تنبـيهـ الخـواـطـرـ: ٣٠١ / ١، كـشـفـ الغـمـةـ: ٢ / ٢

٩٧، عـوـالـيـ الـلـآـيـ: ١ / ٩١ / ٣٣٣ عن الإمام الباقـرـ (عليـهـ السـلامـ).

(٢) مـسـنـدـ اـبـنـ حـنـبـلـ: ٨ / ١٦٦، الزـهـدـ لـابـنـ المـبارـكـ: ٤٠٧ / ١١٥٩.

(٣) الجـامـعـ الصـغـيرـ: ٢ / ٥٦٧، ٨٤١٧، عملـاليـومـ والـلـيلـةـ: ١٣٧ / ٥٣ كـلـاهـماـ عنـ البرـاءـ.

(٤) صحيح مسلم: ١ / ٤١٤، ٥٩١، سنـنـ التـرمـذـيـ: ٢ / ٩٨ / ٣٠٠، سنـنـ اـبـنـ مـاجـةـ: ١ / ٣٠٠، سنـنـ اـبـنـ مـاجـةـ: ١ / ٩٢٨

النسـائـيـ: ٣ / ٦٨، سنـنـ الدـارـمـيـ: ١ / ٣٣١ / ١٣٢٢، مـسـنـدـ اـبـنـ حـنـبـلـ: ٨ / ٣٢١ / ٢٢٤٢٨ وـصـ ٣٢٩ / ٢٢٤٧١

سجدة الشكر

٥٢٨ – الإمام الصادق (عليه السلام): سجدة الشكر واجبة على كل مسلم، تتم بها صلاتك

وترضي بها ربك وتعجب الملائكة منك، وإن العبد إذا صلى ثم سجد سجدة الشكر فتح الرب تعالى الحجاب بين العبد وبين الملائكة فيقول: يا ملائكتي انظروا إلى عبدي أدى قربتي وأتم عهدي ثم سجد لي شakra على ما أنعمت به عليه، ملائكتي ماذا له؟ فتقول الملائكة: يا ربنا، رحمتك، ثم يقول الرب تعالى: ثم ماذا له؟ فتقول الملائكة: يا ربنا، حنتك، فيقول الرب تعالى: ثم ماذا؟ فتقول الملائكة: يا ربنا، كفاية مهمه، فيقول الرب: ثم ماذا؟ فلا يبقى شيء من الخير إلا قالته الملائكة، فيقول الله تعالى: يا ملائكتي، ثم ماذا؟ فتقول الملائكة: يا ربنا، لا علم لنا، فيقول الله تعالى: لأنشernاه كما شكرني، واقبل إليه بفضلي، وأريه رحمتي (١).

٥٢٩ – علي بن الحسن بن علي بن فضال عن الإمام الرضا (عليه السلام): السجدة بعد الفريضة

شكرا لله – تعالى ذكره – على ما وفق العبد من أداء فرضه، وأدنى ما يجزي فيها من القول أن يقال: شكرنا لله شكرنا لله ثلاثة مرات، قلت: فما معنى قوله: شكرنا لله؟ قال: يقول: هذه السجدة مني شكرنا لله على ما وفقني له من خدمته وأداء فرضه، والشكر موجب للزيادة، فإن كان في الصلاة تقصير تم بهذه

(١) التهذيب: ٤١٥ / ١١٠ / ٢، الفقيه: ١ / ٣٣٣ / ٩٧٩، مكارم الأخلاق: ٢ / ٣٨ / ٢٠٨٦ كلها عن مرازم.

السجدة (١).

٥٣٠ - الطبرسي: في كتاب لمحمد بن عبد الله الحميري إلى الإمام المهدى (عليه السلام)، سأله عن

سجدة الشكر بعد الفريضة: فإن بعض أصحابنا ذكر أنها بدعة، فهل يجوز أن يسجدها الرجل بعد الفريضة؟ وإن جاز ففي صلاة المغرب هي بعد الفريضة أو بعد الأربع ركعات النافلة؟

فأجاب (عليه السلام): سجدة الشكر من ألزم السنن وأوجها، ولم يقل: إن هذه السجدة

بدعة، إلا من أراد أن يحدث في دين الله بدعة.

فأما الخبر المروي فيها بعد صلاة المغرب والاختلاف في أنها بعد الثلاث أو بعد الأربع فإن فضل الدعاء والتسبيح بعد الفرائض على الدعاء بعقيب النوافل كفضل الفرائض على النوافل، والسجدة دعاء وتسبيح. فالأفضل أن يكون بعد الفرض، فإن جعلت بعد النوافل أيضاً جاز (٢).

٣٥ / ٨

تعفير الخدين

٥٣١ - الإمام الصادق (عليه السلام): كان موسى بن عمران (عليه السلام) إذا صلى لم ينفل (٣) حتى يلصق خده الأيمن بالأرض وخده الأيسر بالأرض (٤).

(١) علل الشرائع: ٣٦٠ / ١، الفقيه: ٣٣٣ / ٩٧٨ عن أبي الحسن الأṣدī عن الإمام الصادق (عليه السلام) وفيه صدره إلى قوله: "ثلاث مرات" مع تفاوت في اللفظ.

(٢) الاحتجاج: ٥٧٦ / ٢.

(٣) انفل فلان عن صلاته: أي انصرف (لسان العرب: ١١ / ٥١٤).

(٤) التهذيب: ٤١٤ / ١١٠، الفقيه: ١ / ٣٣٢، علل الشرائع: ٥٧ / ٢ كلها عن إسحاق بن عمار، مشكاة الأنوار: ٢٢٨.

٥٣٢ - عنه (عليه السلام): أوحى الله عزوجل إلى موسى (عليه السلام) أن يا موسى، أتدرى لم اصطفيت بـ^{بكلامي} دون خلقى؟ قال: يا رب، ولم ذاك؟ قال: فأوحى الله تبارك وتعالى إليه أن يا موسى، إني قلبت عبادى ظهراً لبطن فلم أحد فيهم أحداً أذل لي نفساً منك. يا موسى، إنك إذا صليت وضعست خدك على التراب - أو قال: على الأرض - (١).

(١) الكافي: ٢ / ١٢٣ / ٧ عن علي بن يقطين عن رواه، الفقيه: ١ / ٣٣٢ / ٩٧٥ عن الإمام الباقر (عليه السلام)، علل الشرائع: ١ / ٥٦ / ١ عن علي بن يقطين عن رجل عن الإمام الباقر (عليه السلام).

(٣٦)

ما روي من الأدعية في تعقب الصلاة

٥٣٣ - الإمام الجواد (عليه السلام): كان النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقول إذا فرغ من صلاته: اللهم اغفر لي

ما قدمت وما أخرت وما أسلرت وما أعلنت وإسرافي على نفسي وما
أنت أعلم به مني، اللهم أنت المقدم وأنت المؤخر، لا إله إلا أنت، بعلمه
الغيب وبقدرتك على الخلق أجمعين، ما علمت الحياة خيرا لي فأحسني،
وتوفني إذا علمت الوفاة خيرا لي، اللهم إني أسألك خشيتك في السر
والعلانية، وكلمة الحق في الغضب والرضا، والقصد في الفقر والغنى،
وأسألك نعيمًا لا ينفد، وقرة عين لا ينقطع، وأسألك الرضا بالقضاء، وبركة
الموت بعد العيش، وبرد العيش بعد الموت، ولذة المنظر إلى وجهك
وشوقا إلى رؤيتك ولقائك، من غير ضراء مضرة ولا فتنه مضلة، اللهم زينا
بزينة الإيمان واجعلنا هداة مهديين، اللهم اهدنا فيمن هديت، اللهم إني
أسألك عزيمة الرشاد والثبات في الأمر والرشد، وأسألك شكر نعمتك
وحسن عافيتك وأداء حرقك، وأسألك يا

(١٨٥)

رب قلبا سليما ولسانا صادقا، وأستغرك لما تعلم، وأسائلك خير ما تعلم، وأعوذ بك من شر ما تعلم.

فإنك تعلم ولا نعلم وأنت علام الغيوب (١).

٤٥٣٤ - أبو أيوب الأنباري: ما صلية وراء نبيكم (صلى الله عليه وآله) إلا سمعته حين ينصرف من

صلاته يقول: اللهم اغفر لي أخطائي وذنبي كلها، اللهم أنعمني وأحيني وارزقني، واهدني لصالح الأعمال والأخلاق، فإنه لا يهدي لصالحها إلا أنت، ولا يصرف عن سيئها إلا أنت (٢).

٤٥٣٥ - رسول الله (صلى الله عليه وآله) - لعلي (عليه السلام) - : إذا أردت أن تحفظ كل ما تسمع وتقرأ فادع بهذا

الدعاء في دبر كل صلاة وهو: سبحان من لا يعتدي على أهل مملكته، سبحان من لا يأخذ أهل الأرض بألوان العذاب، سبحان الرؤوف الرحيم، اللهم اجعل لي في قلبي نورا وبصرًا وفهمًا وعلما إنك على كل شيء قدير (٣).

٤٥٣٦ - الأصبغ عن الإمام علي (عليه السلام): من أحب أن يخرج من الدنيا وقد خلص من

الذنوب كما يخلص الذهب الذي لا كدر فيه وليس أحد يطالبه بمظلمة فليقرأ في دبر الصلاة الخمس نسبة الله عزوجل "قل هو الله أحد" اثنتي عشرة مرة، ثم يبسط يديه ويقول: اللهم إني أسألك باسمك المكتون المخزون الظاهر الطهر المبارك، وأسألك باسمك العظيم وسلطانك القديم، يا واهب العطايا يا مطلق الأساري يا فكاك الرقاب من النار، صل على محمد وآل محمد، وفك رقبتي

(١) الكافي: ٢ / ٥٤٨ ، الفقيه: ١ / ٣٢٧ / ٩٦٠ كلاهما عن محمد بن الفرج، مكارم الأخلاق: ٢ / ٣١ / ٢٠٦٩؛ سنن أبي داود: ٢ / ٨٣ / ١٥٠٩، السنن الكبرى: ٢ / ٢٦٤ / ٣٠١٨ كلاهما عن عبيد الله بن

أبي رافع عن الإمام علي (عليه السلام) عنه (صلى الله عليه وآله) إلى قوله "لا إله إلا أنت".

(٢) المستدرك على الصحيحين: ٣ / ٥٢٣ / ٥٩٤٢، المعجم الكبير: ٨ / ٢٠٠ / ٧٨١١ عن أبي أمامة قريب منه.

(٣) فلاح السائل: ١٦٨، عدة الداعي: ٥٤، مصباح الکفumi: ١٩٨.

من النار وأخر جنبي من الدنيا آمنا، وأدخلني الجنة سالما، واجعل دعائي أوله
فلاحا وأوسطه نجاها وآخره صلاحا، إنك أنت علام الغيوب.
ثم قال (عليه السلام): هذا من المخيبات مما علمني رسول الله (صلى الله عليه وآلـهـ)
وأمرني أن
أعلمـهـ الحسن والحسين (١).

٥٣٧ - الإمام الصادق (عليه السلام): إن رسول الله (صلى الله عليه وآلـهـ) قال
لأصحابه ذات يوم: أرأيتم لو جمعتم
ما عندكم من الشياطـنـ والآنيةـ ثمـ وضـعـتـمـ بـعـضـهـ عـلـىـ بـعـضـ أـكـنـتـمـ تـرـوـنـهـ يـبـلـغـ
السماء؟ قالوا: لا يا رسول الله، قال: ألا أدلكم على شيء أصلـهـ فيـيـ
الأرض وفرـعـهـ فيـ السمـاءـ؟ـ قالـواـ:ـ بلـيـ ياـ رسـولـ اللهـ،ـ قالـ:ـ يـقـولـ أحـدـكمـ إـذـاـ
فرـغـ مـنـ صـلـاتـهـ الـفـريـضـةـ:ـ "ـ سـبـحـانـ اللهـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ وـلـاـ إـلـهـ إـلـاـ اللهـ وـالـلـهـ أـكـبـرـ"
ثلاثـينـ مـرـةـ،ـ إـنـ أـصـلـهـنـ فـيـ الـأـرـضـ وـفـرـعـهـنـ فـيـ السـمـاءـ،ـ وـهـنـ يـدـفـعـنـ
الهـدـمـ وـالـحرـقـ وـالـغـرـقـ وـالـتـرـدـيـ فـيـ الـبـئـرـ وـأـكـلـ السـبـعـ وـمـيـتـةـ السـوـءـ وـالـبـلـيـةـ
الـتـيـ تـنـزـلـ مـنـ السـمـاءـ عـلـىـ الـعـبـدـ فـيـ ذـلـكـ الـيـوـمـ،ـ وـهـنـ الـبـاقـيـاتـ (٢).ـ
٥٣٨ - رسول الله (صلى الله عليه وآلـهـ): تـقـولـ فـيـ دـبـرـ كـلـ صـلـاـةـ:ـ اللـهـمـ اـهـدـنـيـ مـنـ
عـنـدـكـ،ـ وـأـفـضـ عـلـيـ مـنـ
فضـلـكـ،ـ وـانـشـرـ عـلـيـ مـنـ رـحـمـتـكـ،ـ وـأـنـزلـ عـلـيـ مـنـ بـرـكـاتـكـ (٣).ـ
٥٣٩ - الإمام علي (عليه السلام) - من دعائـهـ بعد الصـلـاةـ المـكـتـوـبةـ -: اللـهـمـ لـكـ
صـلـيـتـ،ـ وـفـيـ
صـلـاتـيـ

(١) معاني الأخبار: ١ / ١٤٠، فلاح السائل: ١٦٦ وفيه "المستجاب" مكان "المخيبات" كلاهما عن الأصبغ بن

نبـاتـةـ،ـ التـهـذـيـبـ:ـ ٢ / ١٠٨ـ،ـ ٤١٠ـ،ـ الفـقـيـهـ:ـ ١ / ٣٢٤ـ،ـ ٩٤٩ـ كـلـاهـمـاـ مـرـسـلاـ.

(٢) ثواب الأعمال: ٢٦ / ٤، مكارم الأخلاق: ٢ / ٧٦ـ،ـ ٢١٨٧ـ،ـ التـهـذـيـبـ:ـ ٢ / ٤٠٦ـ نـحوـهـ،ـ
فـلـاحـ السـائـلـ:ـ ١٦٥ـ نـحوـهـ كـلـهـاـ عـنـ أـبـيـ بـصـيرـ،ـ أـعـلـامـ الدـيـنـ:ـ ٣٥٩ـ،ـ عـوـالـيـ الـلـالـيـ:ـ ١ / ٣٥٠ـ،ـ ٢ / ٣٥٠ـ

(٣) التـهـذـيـبـ:ـ ٢ / ١٠٧ـ،ـ ٤٠٤ـ،ـ أـمـالـيـ الصـدـوقـ:ـ ٥٥ـ،ـ ثـوـابـ الـأـعـمـالـ:ـ ١٩١ـ كـلـهـاـ عـنـ سـلـامـ
الـمـكـيـ عنـ
الـإـمـامـ الـبـاقـرـ (ـعـلـيـهـ السـلـامـ)،ـ الفـقـيـهـ:ـ ١ / ٣٢٤ـ،ـ ٩٥١ـ،ـ مـكـارـمـ الـأـخـلـاقـ:ـ ٢ / ٣٣ـ ٢٠٧٤ـ كـلـاهـمـاـ عـنـ الـإـمـامـ
الـبـاقـرـ (ـعـلـيـهـ السـلـامـ).ـ

ما قد علمت من النقصان والعجلة والسهو والغفلة والكسل والفترة والنسيان والرياء والسمعة والشك والمدافعة والريب والعجب والفكير والتلبيث عن إقامة كمال فرضك، فأسألوك يا إلهي أن تصلي على محمد وآلها، وأن تحول نقصانها تماماً، وعجلتي فيها تشتتاً وتمكناً، وسهوتي تيقظاً، وغفلتي مواقبة، وكسلني نشاطاً، وفترتي قرة، ونساني محافظة، ومدافعتي مرابطة، وريائي إخلاصاً، وسمعي تسراً، وشكني يقيناً، ورببي بياناً، وفكري خشوعاً، وتحيري خضوعاً، فإني لك صليت، وإليك توجهت، وبك آمنت، وإياك قصدت، فاجعل لي في صلاتي ودعائي رحمة وبركة تکفر بها سیئاتي، وتکرم بها مقامي، وتبیض بها وجهي، وتزکي بها عملي، وتحط بها وزري، اللهم احط بـها عنـي ثقلـي، واجـعـلـ ما عندـك خـيراـ لـيـ مـاـ تـقطـعـ عـنـيـ.

الحمد لله الذي قضى عني فريضة من الصلوات التي كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً، يا الله يا أرحم الراحمين (١).

٥٤٠ - عنه (عليه السلام): من أراد أن يكتال له بالمكيال الأولى فليقل في دبر كل صلاة:

سبحان ربك رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين (٢).

٥٤١ - الإمام الباقر (عليه السلام): أقل ما يجزئك من الدعاء بعد الفريضة أن تقول: اللهم إني

أسألوك من كل خير أحاط به علمك، وأعوذ بك من كل شر أحاط به علمك، اللهم إني أسألوك عافيتك في أموري كلها، وأعوذ بك من خزي الدنيا وعذاب

(١) البحار: ٨٦ / ٥٤ / ٦٠ عن الكتاب العتيق.

(٢) قرب الإسناد: ٣٣ / ١٠٧ عن بكر بن محمد عن الإمام الصادق (عليه السلام)، دعائم الإسلام: ١ / ١٦٧؛ كنز العمال: ٢

/ ٦٣٩ / ٤٩٦٢ نقاً عن مصنف عبد الرزاق.

الآخرة (١).

٥٤٢ - الإمام الصادق (عليه السلام): من قال في دبر الفريضة: "أستودع الله العظيم الجليل نفسي

وأهلي وولدي ومن يعنيني أمره، وأستودع الله المرهوب المخوف
المتضعضع لعظمته كل شيء نفسي وأهلي ومالي وولدي ومن يعنيني
أمره " حف بجناح من أجنحة جبرئيل (عليه السلام) وحفظ في نفسه وأهله وماليه (٢).
٥٤٣ - عنه (عليه السلام): دعاء يدعى به في دبر كل صلاة تصليها، فإن كان بك داء

من سقم

ووجع فإذا قضيت صلاتك فامسح بيده على موضع سجودك من الأرض
وادع بهذا الدعاء وأمر بيده على موضع وجعك سبع مرات تقول: يامن
كبس الأرض على الماء، وسد الهواء بالسماء، واختار لنفسه أحسن
الأسماء، صل على محمد وآل محمد، وافعل بي كذا وكذا، وارزقني كذا
وكذا، واعافي من كذا وكذا (٣).

٥٤٤ - عنه (عليه السلام) - لمن قال له: جعلت فداك إن شيعتك تقول: إن الإيمان
مستقر

ومستودع، فعلمني شيئاً إذا أنا قلتـه استكملت الإيمان -: قل في دبر كل
صلاة فريضة: رضيت بالله ربـا، وبـمحمد نبيـا، وبالـإسلام دينـا، وبالـقرآن
كتابـا، وبالـكعبة قبلـة، وبـعلي ولـيا وإـمامـا، وبالـحسن والـحسـين والأـئـمة
صلوات الله

(١) الكافي: ٣ / ٣٤٣، ١٦ / ٣٤٣، التهذيب: ٢ / ١٠٨ / ٤٠٧ / ١٠٧ كلامـا عن زرارـة، دعـائم الإسلام: ١ / ١٧٠، الفقيـه: ١ / ١

٩٤٨ / ٣٩٤، معاني الأخبار: ٤٦ / ٣٩٤ عنـ أحمد بنـ عيسـى، مـكارـمـ الـاخـلاقـ: ٢ / ٣٢٣
٢٠٧٢

الثلاثـةـ الأخيرةـ عنـ الإمامـ الصـادـقـ (عليـهـ السـلامـ)ـ معـ زيـادةـ الصـلاـةـ عـلـىـ النـبـيـ وـآلـهـ فـيـ صـدرـ الدـعـاءـ.

(٢) الكافي: ٢ / ٥٧٣ / ١٢ عنـ أبيـ الجـارـودـ.

(٣) الكافي: ٣ / ٣٤٤ / ٢٣، التـهـذـيبـ: ٢ / ١١٢ / ٤١٩ كلامـا عنـ أحمدـ بنـ محمدـ رـفعـهـ.

عليهم، اللهم إني رضيت بهم أئمة، فارضني لهم، إنك على كل شيء قادر (١).
٥٤٥ - علي بن مهزيار: كتب محمد بن إبراهيم إلى أبي الحسن (عليه السلام): إن
رأيت يا

سيدي أن تعلمني دعاء أدعوه به في دبر صلواتي يجمع الله لي به خير الدنيا
والآخرة، فكتب (عليه السلام): تقول: أعوذ بوجهك الكريم وعزتك التي لا ت Ramirez
وقدرتك التي لا يمتنع منها شيء، من شر الدنيا والآخرة، ومن شر
الأوجاع كلها (٢).

(١) التهذيب: ٤١٢ / ١٠٩ / ٢ عن محمد بن سليمان الديلمي، الكافي: ٢ / ٥٤٨ / ٦ عن محمد بن الفرج عن الإمام الجواد (عليه السلام) صدره مع اختلاف.
(٢) الكافي: ٣ / ٣٤٦ / ٢٨.

(٣٧)

فضل انتظار الصلاة

- ٥٤٦ - رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): لَنْ تَزَالُوا بِخَيْرٍ مَا انتَظَرْتُمُ الصَّلَاةَ (١).
- ٥٤٧ - عنه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): انتظار الصلاة بعد الصلاة كنز من كنوز الجنة (٢).
- ٥٤٨ - عنه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): مَنْ كَانَ فِي الْمَسْجِدِ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ فَهُوَ فِي الصَّلَاةِ (٣).

٥٤٩ - عنه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): الْقَاعِدُ فِي الْمَسْجِدِ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ كَالْقَانِتِ، وَيَكْتُبُ مِنَ الْمُصَلِّينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهِ (٤).

٥٥٠ - أبو سعيد الخدري: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): أَلَا أَدْلُكُمْ عَلَى شَيْءٍ يَكْفُرُ اللَّهَ بِهِ الْخَطَايَا

(١) كنز العمال: ٧ / ٣٢٤ / ١٩٠٨٥ نقلًا عن البيهقي وابن عساكر عن جابر.

(٢) التهذيب: ٢ / ٢٣٧ / ٩٣٧ عن عيسى بن عبد الله الهاشمي عن أبيه عن جده عن الإمام علي (عليه السلام).

(٣) سنن النسائي: ٢ / ٥٦، مسنن ابن حنبل: ٨ / ٤٢٨، ٢٢٨٧٥ المعجم الكبير: ٦ / ٢٠٣ / ٦٠١٢ كلها عن سهل الساعدي.

(٤) مسنن ابن حنبل: ٦ / ١٥٠ / ١٧٤٦٦، تاريخ بغداد: ٢ / ٢٢٩ كلاهما عن عقبة بن عامر.

(١٩١)

ويزيد في الحسنات؟ قيل: بل يا رسول الله، قال: إسباغ الوضوء على المكاره، وكثرة الخطى إلى هذه المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة (١).

٥٥١ - الإمام الصادق (عليه السلام): قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): الجلوس في المسجد انتظار الصلاة

عبادة ما لم يحدث، قيل: يا رسول الله، وما يحدث؟ قال: الاغتياب (٢).

٥٥٢ - رسول الله (صلى الله عليه وآله): ما منكم أحد يخرج من بيته متظاهرا فيصل إلى الصلاة في الجماعة

مع المسلمين ثم يقعد ينتظر الصلاة الأخرى إلا والملائكة تقول: اللهم اغفر له، اللهم ارحمه (٣).

٥٥٣ - عنه (صلى الله عليه وآله) - في وصيته لعلي (عليه السلام) -: يا علي، ثلات درجات وثلاث كفارات،

وثلاث مهلكات وثلاث منجيات، فأما الدرجات فإسباغ الوضوء في السبرات (٤)، وانتظار الصلاة بعد الصلاة... (٥).

(١) أمالى الصدق: ٢٦٤ / ١٠، روضة الوعاظين: ٣٦٦؛ سنن النسائي: ١ / ٨٩، مسنند ابن حنبل: ٣ / ١٦٧، ٨٠٢٧، السنن الكبرى: ١ / ١٣٣ / ٣٨٦ الثالثة الأخيرة عن أبي هريرة وفي آخرها "فذلكم الرباط، فذلكم الرباط، فذلكم الرباط" ، سنن الدارمي: ١ / ١٨٨ / ٧٠١ عن أبي سعيد.

(٢) الكافي: ٢ / ٣٥٧ / ١، أمالى الصدق: ٣٤٢ / ١١ كلاما عن السكوني، تحف العقول: ٤٧، روضة الوعاظين: ٥١٥؛ صحيح البخاري: ١ / ٧٦ / ١٧٤ عن أبي هريرة عنه (صلى الله عليه وآله) وفيه " لا يزال العبد في صلاة ما كان في المسجد ينتظر الصلاة ما لم يحدث".

(٣) أمالى الصدق: ٢٦٤ / ١٠، روضة الوعاظين: ٣٦٦؛ مسنند ابن حنبل: ٤ / ٧، المستدرك على الصحيحين: ١ / ٣٠٥ / ٦٨٩، السنن الكبرى: ٢ / ٢٦ / ٢٢٦٥، صحيح ابن خزيمة: ١ / ١٨٥ / ٣٥٧ كلها عن أبي سعيد.

(٤) جمع سبرة بسكون الباء: وهي شدة البرد (النهاية: ٢ / ٣٣٣).

(٥) الفقيه: ٤ / ٣٦٠ / ٥٧٦٢، الخصال: ١٢ / ٨٥ كلاما عن أنس بن محمد عن أبيه عن الإمام الصادق عن آبائه عن علي (عليهم السلام)؛ المعجم الأوسط: ٦ / ٤٧ / ٥٧٥٤ عن ابن عمر وفيه " الكفارات " مكان " الدرجات ".

٤٥٥ - عثمان بن مظعون: قلت لرسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): يا رسول الله، أردت أن أسألك عن أشياء، فقال: وما هي يا عثمان؟ قلت: إني أردت أن أترهب، قال: لا تفعل يا عثمان، فإن ترحب أمتي القعود في المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة (١).

٤٥٥ - الإمام علي (عليه السلام): المنتظر وقت الصلاة بعد الصلاة من زوار الله عزوجل، وحق على الله تعالى أن يكرم زائره وأن يعطيه ما سأله (٢).

(١) التهذيب: ٤ / ١٩٠ / ٥٤١، مشكاة الأنوار: ٢٦٢ وفيه " فإني قد همت بالسياحة، فقال: مهلا يا عثمان فإن

السياحة في أمتي لزوم المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة " .

(٢) الحصال: ٦٣٥ / ١٠ عن أبي بصير ومحمد بن مسلم عن الإمام الصادق عن آبائه (عليهم السلام)، تحف العقول: ١٢٢ وفيه " بعد العصر " مكان " بعد الصلاة " .

(٣٨)

سيرة أهل البيت (عليهم السلام) في الصلاة
٣٨ / ١

صلاة النبي (صلى الله عليه وآله)
٥٥٦ - جابر بن عبد الله: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) لا يؤخر الصلاة لطعام
و لا
لغيره (١).

٥٥٧ - الإمام علي (عليه السلام): كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) لا يؤثر على
الصلاحة عشاء ولا غيره،
و كان إذا دخل وقتها كأنه لا يعرف أهلا ولا حميما (٢).

٥٥٨ - عائشة: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يحدثنا ونحدثه، فإذا حضرت
الصلاحة
فكأنه لم يعرفنا

(١) السنن الكبرى: ٣ / ١٠٥ . ٥٠٤٣

(٢) تنبية الخواطر: ٢ / ٧٨ ، علل الشرائع: ٣٥٠ / ٥ عن ليث عن الإمام الصادق (عليه السلام) وفيه " كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) لا يؤثر على صلاة المغرب شيئاً إذا غربت الشمس حتى يصليها " .

ولم نعرفه (١).

٥٥٩ - ابن طاوس: روي: أن النبي (صلى الله عليه وآلها) كان إذا قام إلى الصلاة كأنه ثوب ملقي (٢).

٥٦٠ - أبو [محمد] عبدالله بن حامد رفعه إلى بعض الصالحين (عليهم السلام): إن النبي (صلى الله عليه وآلها) كان إذا صلي سمع لصدره أزيز كأزيز المرجل (٣) من الهيبة (٤).

٥٦١ - جعفر بن علي القمي: كان النبي (صلى الله عليه وآلها) إذا قام إلى الصلاة تردد وجهه خوفاً من الله تعالى، وكان لصدره أزيز كأزيز المرجل (٥).

٥٦٢ - الإمام زين العابدين (عليه السلام): كان رسول الله (صلى الله عليه وآلها) يقف في الصلاة حتى يرمي قدماه (٦).

٥٦٣ - الإمام الباقر (عليه السلام): كان رسول الله (صلى الله عليه وآلها) عند عائشة ليلتها، فقالت: يا رسول الله، لم تتعب نفسك وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ فقال: يا عائشة، ألا أكون عبداً شكوراً؟

وكان رسول الله (صلى الله عليه وآلها) يقوم على أطراف أصابع رجليه فأنزل الله سبحانه

(١) عدة الداعي: ١٣٩، عوالى الالاى: ١ / ٣٢٤ / ٦١ وزاد في آخره " شغلا بالله عن كل شيء ".

(٢) فلاح السائل: ١٦١.

(٣) في الحديث: " إنه كان يصلى ولجوفه أزيز كأزيز المرجل من البكاء " أي خنين من الخوف وهو صوت البكاء،

وقيل: هو أن يحيش جوفه ويغلي بالبكاء (النهاية: ١ / ٤٥)، (مجمع البحرين: ١ / ٧١) زاد ثانيهما: " الأزيز: صوت الرعد

وصوت غليان القدر أيضاً، ومنه الخبر: كان يصلى ولجوفه أزيز... ". المرجل: القدر من الحجارة والتحاس (لسان العرب: ١١ / ٢٧٤).

(٤) الخصال: ٢٨٢ / ٢٧، الاحتجاج: ١ / ٥١٩ عن الإمام علي (عليه السلام) نحوه وفي آخره " إنه (صلى الله عليه وآلها) كان إذا قام إلى

الصلاه سمع لصدره وجوفه أزيز كأزيز المرجل على الأثافي من شدة البكاء " ، والأثافي: جمع الإنقية الحجر الذي توضع عليها القدر (لسان العرب: ٩ / ٣).

(٥) فلاح السائل: ١٦١ نقل عن كتاب زهد النبي (صلى الله عليه وآلها).

(٦) فتح الأبواب: ١٧٠ عن الزهرى، مصباح الشرىعة: ٤٤٤ عن الإمام الصادق (عليه السلام).

وتعالى: (طه * ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى) (١) (٢).

٥٦٤ - الإمام الصادق (عليه السلام): كان رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يصلي من التطوع مثلثي الفريضة (٣).

٥٦٥ - الإمام الباقر (عليه السلام): كان رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لا يصلي من النهار شيئاً حتى تزول

الشمس، فإذا زالت صلی ثماني ركعات، وهي صلاة الأوابين، تفتح في تلك الساعة أبواب السماء ويستجاب الدعاء وتهب الرياح وينظر الله إلى خلقه، فإذا فاء الفيء ذراعاً صلی الظهر أربعاً، وصلی بعد الظهر ركعتين، ثم صلی ركعتين آخراء، ثم صلی العصر أربعاً إذا فاء الفيء ذراعاً، ثم لا يصلي بعد العصر شيئاً حتى تزول الشمس، فإذا آتت - وهو أن تغيب - صلی المغرب ثلاثة، وبعد المغرب أربعاً، ثم لا يصلي شيئاً حتى يسقط الشفق، فإذا سقط الشفق صلی العشاء، ثم أوى رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) إلى فراشه

ولم يصل شيئاً حتى يزول نصف الليل، فإذا زال نصف الليل صلی ثماني ركعات، وأوتر في الرابع الأخير من الليل بثلاث ركعات، فقرأ فيهن فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد ويفصل بين الثلاث بتسلية، ويتكلم ويأمر بالحاجة، ولا يخرج من مصلاه حتى يصلی الثالثة التي يوتر فيها، ويقنت فيها قبل الركوع، ثم يسلم، ويصلی ركعتي الفجر قبيل الفجر وعنه وعنده وبعده، ثم يصلی ركعتي الصبح - وهو الفجر - إذا اعترض الفجر وأضاء حسناً، وهذه صلاة رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) التي قبضه الله

(١) طه: ١ و ٢.

(٢) الكافي: ٢ / ٩٥ عن أبي بصير، مشكاة الأنوار: ٣٥، الاحتجاج: ١ / ٥٢٠ عن الإمام الكاظم / ٢٣٧٥ وج ١٠٧٨ / ٣٨٠ عن آبائه عن الإمام علي (عليهم السلام) نحوه؛ صحيح البخاري: ١ / ٦١٠٦ كلها عن المغيرة، صحيح مسلم: ٤ / ٢١٧٢ / ٨١ عن عائشة نحوه.

(٣) الكافي: ٣ / ٤٤٣ / ٣، التهذيب: ٢ / ٤ / ٣، الاستبصار: ١ / ٢١٨ / ٧٧٣ كلها عن الفضيل بن يسار والفضل بن عبد الملك وبكير.

عزو جل عليها (١).

راجع: الفصل ٣ / ٥ و ٣٩؛ والحديث ١٨٣ و ١٨٦ و ١٨٧ و ١٩٦ و ٢٤٤ و ٢٤٥

و ٢٥٣ و ٢٥٤ و ٢٧٦ و ٢٨٥ و ٣٠٨ و ٣٤٦ و ٥٠٨ . ٣٨ / ٢

صلاة الإمام علي (عليه السلام)

٥٦٦ - الديلمي - في ذكر صلاة علي (عليه السلام) -: كان (عليه السلام) يوماً في حرب صفين مشتغلاً

بالحرب والقتال وهو مع ذلك بين الصفين يرقب الشمس، فقال له ابن عباس: يا أمير المؤمنين، ما هذا الفعل؟ فقال (عليه السلام): أنظر إلى الزوال حتى نصلّي، فقال له ابن عباس: وهل هذا وقت صلاة؟! إن عندنا لشاغلا بالقتال عن الصلاة. فقال (عليه السلام): على ما نقاتلهم؟! إنما نقاتلهم على الصلاة (٢).

٥٦٧ - ابن أبي جمهور: في الحديث أن علياً (عليه السلام) إذا حضر وقت الصلاة يتململ ويتنزل

ويتلون، فقيل له: ما لك يا أمير المؤمنين؟! فيقول: جاء وقت الصلاة، وقت أمانة عرضها الله على السماوات والأرض، فأيin أن يحملنها وأشفقن منها (٣).

٥٦٨ - الإمام الصادق (عليه السلام): كان علي (عليه السلام) إذا قام إلى الصلاة فقال: "وجهت

وجهي للذي فطر السماوات والأرض" تغير لونه حتى يعرف ذلك في وجهه (٤).

٥٦٩ - عنه (عليه السلام): إن علياً (عليه السلام) كان يصلّي في اليوم والليلة ألف ركعة (٥).

(١) الفقيه: ١ / ٢٢٧ / ٦٧٩ .

(٢) إرشاد القلوب: ٢١٧ .

(٣) عوالي اللائي: ١ / ٣٢٤ / ٦٢ ، المناقب لابن شهرآشوب: ٢ / ١٢٤ قريب منه مع زيادة في آخره.

(٤) فلاح السائل: ١٠١ .

(٥) التهذيب: ٣ / ٦١ / ٢٠٩ ، الاستبصار: ١ / ٤٦١ / ٧ كلاماً عن جميل بن صالح، الكافي: ٤ /

١٥٤ / ١ عن علي بن أبي حمزة و زاد فيه "في آخر عمره".

٥٧٠ - ابن عباس: أهدي إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) ناقتين عظيمتان سمينتان، فقال

للصحابة: هل فيكم أحد يصلى ركعتين بقيامهما وركوعهما وسجودهما ووضوئهما وخشوعهما لا يهتم فيهما من أمر الدنيا بشيء ولا يحدث قلبه بفكرة الدنيا أهدي إليه إحدى هاتين الناقتين؟ فقال لها مرة ومرتين وثلاثة لم يجبه أحد من أصحابه.

فقام أمير المؤمنين فقال: أنا يا رسول الله أصلى ركعتين أكبر تكبيرة الأولى وإلى أن أسلم منهما لا أحدث نفسي بشيء من أمر الدنيا، فقال: يا علي، صل صل الله عليك، فكبير أمير المؤمنين ودخل في الصلاة، فلما سلم من الركعتين هبط جبرئيل على النبي (صلى الله عليه وآله) فقال: يا محمد، إن الله يقرئك السلام ويقول لك: أعطه إحدى الناقتين، فقال رسول الله: إني شارطته أن يصلى ركعتين لا يحدث فيهما بشيء من الدنيا أعطيه إحدى الناقتين إن صلاهما، وإنه جلس في التشهد فتفكر في نفسه أيهما يأخذ، فقال جبرئيل: يا محمد، إن الله يقرئك السلام ويقول لك: تفكرا أيهما يأخذها أسمنهما وأعظمهما فينحرها ويتصدق بها لوجه الله، فكان تفكره لله عزوجل لا لنفسه ولا للدنيا، فبكى رسول الله وأعطاه كليهما (١).

راجع: الحديث ٢٥٥ و ٢٦١ و ٢٧٩ و ٢٨٢ و ٢٨٤ .
٣٨ / ٣

صلاة فاطمة (عليها السلام)

٥٧١ - ابن فهد: كانت فاطمة (عليها السلام) تنهج (٢) في الصلاة من خيفة الله تعالى (٣).

(١) المناقب لابن شهرآشوب: ٢ / ٢٠ .

(٢) النهج والنهيـج: الربو وتواتر النفس من شدة الحركة أو فعل متعب (النهاية: ٥ / ١٣٤) .

(٣) عـدة الداعـي: ١٣٩، إرشاد القلوب: ١ / ١٠٥ .

٥٧٢ - رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): أَمَا ابْنِتِي فَاطِمَةَ فَإِنَّهَا سِيدَةُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ مِنَ الْأَوْلَيْنَ

وَالآخِرِينَ، وَهِيَ بَضْعَةٌ مِنِّي، وَهِيَ نُورٌ عَيْنِي، وَهِيَ ثُمَرَةُ فَوَادِي، وَهِيَ
رُوحِي الَّتِي بَيْنَ حَنْبَلٍ، وَهِيَ الْحُورَاءُ الْإِنْسِيَّةُ مِنِّي (١)، قَامَتْ فِي مَحَرَابِهَا
بَيْنَ يَدِي رَبِّهَا جَلَ جَلَّهُ ظَهَرَ نُورُهَا لِمَلَائِكَةِ السَّمَاءِ كَمَا يَظْهَرُ نُورُ
الْكَوَافِكَ لِأَهْلِ الْأَرْضِ، وَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَلَائِكَتِهِ: "يَا مَلَائِكَتِي انظُرُوا إِلَى
أُمِّي فَاطِمَةَ سِيدَةِ إِمَائِي قَائِمَةً بَيْنَ يَدِي تَرْتَدِدُ فِرَائِصُهَا مِنْ خِيفَتِي وَقَدْ
أَقْبَلَتْ بِقَلْبِهَا عَلَى عِبَادَتِي، أَشَهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَمْنَتْ شِيعَتِهَا مِنَ النَّارِ (٢)."

٤ / ٣٨

صلوة الإمام الحسن بن علي (عليهما السلام)

٥٧٣ - الإمام زين العابدين (عليه السلام): إِنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلَيْ (عليهما السلام)... كَانَ
إِذَا قَامَ فِي صَلَاتِهِ

تَرْتَدِدُ فِرَائِصُهِ بَيْنَ يَدِي رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَكَانَ إِذَا ذُكِرَ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ اضطَرَبَ
اضطِرَابُ السَّلِيمِ، وَسَأَلَ اللَّهَ الْجَنَّةَ وَتَعَوَّذَ بِاللهِ مِنَ النَّارِ (٣).

٥٧٤ - عنه (عليه السلام): كَانَ الْحَسَنَ بْنَ عَلَيْ (عليمهما السلام) يَصْلِي،
فَمَرَ بَيْنَ يَدِيهِ رَجُلٌ

فَنَهَا بَعْضُ جَلْسَائِهِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ مِنْ صَلَاتِهِ قَالَ لَهُ: لَمْ نَهِيَتِ الرَّجُلَ؟
قَالَ: يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ حَظِرَ فِيمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْمَحَرَابِ، فَقَالَ: وَيَحْكُ! إِنَّ اللَّهَ
عَزَّ وَجَلَّ أَقْرَبُ إِلَيْيَّ مِنَ الْمَحَرَابِ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ أَحَدٌ (٤).
راجع: الحديث . ١٤٠

(١) الظاهر أن الصحيح "متى" مكان "مني".

(٢) أَمَّا الصِّدُوقُ: ٩٩ / ٢ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، بِشَارَةُ الْمَصْطَفَى: ١٩٨، الْفَضَائِلُ: ٨.

(٣) عَدَةُ الدَّاعِيِّ: ١٣٩ عَنْ الْمَفْضُلِ بْنِ عَمْرٍونَ عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَنْ أَبِيهِ (عليهمما السلام).

(٤) التَّوْحِيدُ: ١٨٤ / ٢٢ عَنْ مُنِيفٍ عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَنْ أَبِيهِ (عليهمما السلام).

صلاة الإمام الحسين بن علي (عليهما السلام)

٥٧٥ - حميد بن مسلم - في ذكر وقعة عاشوراء - : فلا يزال الرجل من أصحاب الحسين قد قتل، فإذا قتل منهم الرجل والرجلان تبين فيهم، وأولئك كثير لا يتبيّن فيهم ما يقتل منهم، فلما رأى ذلك أبو ثمامة عمرو بن عبد الله الصائدي قال للحسين: يا أبا عبد الله، نفسي لك الفداء، إني أرى هؤلاء قد اقتربوا منك، ولا والله لا تقتل حتى اقتل دونك إن شاء الله، وأحب أن ألقى ربِّي وقد صلّيت هذه الصلاة التي دنا وقتها. قال: فرفع الحسين رأسه ثم قال: ذكرت الصلاة، جعلك الله من المصليين الذاكرين، نعم هذا أول وقتها، ثم قال: سلوهم أن يكفوا عنا حتى نصلّي، فقال لهم الحسين بن تميم: إنها لا تقبل، فقال له حبيب بن مظاهر: لا تقبل! زعمت الصلاة من آل رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) لا تقبل وتقبل منك (١).

٥٧٦ - ابن طاوس: حضرت صلاة الظهر فأمر الحسين (عليه السلام) زهير بن القين وسعيد بن عبد الله الحنفي أن يتقدما أمامه بنصف من تخلف معه، ثم صلّى بهم صلاة الخوف، فوصل إلى الحسين (عليه السلام) سهم فتقدّم سعيد بن عبد الله الحنفي ووقف يقيه بنفسه ما زال، ولا تخطى حتى سقط إلى الأرض وهو يقول: اللهم العنهم لعن عاد وثمود، اللهم أبلغ نبيك عنِّي السلام وأبلغه ما لقيت من ألم الجراح، فإنني أردت ثوابك في نصر ذريّة نبيك، ثم قضى نحبه رضوان الله عليه، فوُجد به ثلاثة عشر سهماً سوى ما به من ضرب السيوف وطعن الرماح (٢).

(١) تاريخ الطبرى: ٥ / ٤٣٩، مقتل الحسين (عليه السلام) للخوارزمي: ٢ / ١٦؛ الدمعة الساكبة: ٤ / ٣٠١.

(٢) الملهوف: ١٦٥.

صلاة الإمام علي بن الحسين (عليهما السلام)

٥٧٧ - الإمام الباقي (عليه السلام): كان علي بن الحسين صلوات الله عليهما إذا قام في الصلاة

كأنه ساق شجرة لا يتحرك منه شيء إلا ما حركه الريح منه (١).

٥٧٨ - الإمام الصادق (عليه السلام): كان علي بن الحسين صلوات الله عليهما إذا قام في الصلاة

تغير لونه، فإذا سجد لم يرفع رأسه حتى يرفض عرقا (٢).

٥٧٩ - عبدالله بن أبي سليمان: كان علي بن الحسين (عليهما السلام) ... إذا قام إلى الصلاة أخذته

رعدة، فقيل له: ما لك؟ فقال: ما تدرؤن بين يدي من أقوم ومن أناجي؟ (٣).

٥٨٠ - عبدالله بن محمد القرشي: كان علي بن الحسين (عليهما السلام) إذا توضأ اصفر لونه، فيقول له

أهله: ما هذا الذي يغشاك؟ فيقول: أتدرون لمن أتأهب للقيام بين يديه؟! (٤).

٥٨١ - الإمام الباقي (عليه السلام): كان علي بن الحسين (عليهما السلام) ... إذا قام في صلاته غشي لونه لون آخر، وكان قيامه في صلاته قيام العبد الذليل بين يدي الملك الجليل،

كانت أعضاؤه ترتعد من خشية الله عزوجل، وكان يصلّي صلاة مودع يرى أنه لا

(١) الكافي: ٣ / ٤ / ٣٠٠ عن جهم بن حميد عن الإمام الصادق (عليه السلام).

(٢) الكافي: ٣ / ٥ / ٣٠٠ عن الفضيل بن يسار و ج ٨ / ١٦٣ / ١٧٢ عن حفص بن البختري وسلمة

بياع السابيري

و فيه " حتى يعرف ذلك في وجهه " مكان " فإذا سجد... "، التهذيب: ٢ / ٢٨٦ / ١١٤٥ عن الفضيل بن

يسار.

(٣) الطبقات الكبرى: ٥ / ٢١٦، سير أعلام النبلاء: ٤ / ٣٩٢، حلية الأولياء: ٣ / ١٣٣ عن العتبى عن

أبيه.

(٤) الإرشاد: ٢ / ١٤٢، كشف الغمة: ٢ / ٢٩٨، مكارم الأخلاق: ٢ / ٩٧، إعلام الورى:

٢٥٥ عن سعيد

بن كلثوم عن الإمام الصادق (عليه السلام)، دعائم الإسلام: ١ / ١٥٨ نحوه.

يصلّي بعدها أبداً (١).

٥٨٢ - عنه (عليه السلام): كان علي بن الحسين (عليهما السلام) يصلّي في اليوم والليلة ألف ركعة (٢).

٥٨٣ - عنه (عليه السلام) - لما قيل له: ما أقل ولد أبيك -: العجب لي كيف ولدت! كان أبي

يصلّي في اليوم والليلة ألف ركعة فأي وقت يفرغ للدنيا (٣).

٥٨٤ - أبو حازم: ما رأيت هاشمياً أفضل من علي بن الحسين، وكان (عليه السلام) يصلّي في

اليوم والليلة ألف ركعة حتى خرج بجبهته وآثار سجوده مثل [كركرة البعير] (٤).

٥٨٥ - الإمام الباقي (عليه السلام): كان علي بن الحسين (عليهما السلام)... صلّى ذات يوم فسقط الرداء عن

إحدى منكبيه، فلم يسوه حتّى فرغ من صلاته فسأله بعض أصحابه عن ذلك فقال: ويحك أتدرّي بين يدي من كنت، إن العبد لا يقبل من صلاته إلا ما أقبل عليه منها بقلبه (٥).

٥٨٦ - الإمام الصادق (عليه السلام): ما أشبهه (أمير المؤمنين علياً (عليه السلام)) من ولده ولا أهل بيته

أحد أقرب شبها به في لباسه وفقهه من علي بن الحسين (عليهما السلام).

ولقد دخل أبو جعفر - ابنه - (عليهما السلام) عليه فإذا هو قد بلغ من العبادة ما لم يبلغه

أحد، فرأه قد اصفر لونه من السهر، ورمضت عيناه من البكاء، ودبرت

(١) الحصول: ٥١٧ / ٤ عن حمران بن أعين، المناقب لابن شهرآشوب: ٤ / ١٥٠.

(٢) الحصول: ٥١٧ / ٤ عن حمران بن أعين، الإرشاد: ٢ / ١٤٣ عن جابر الجعفي، روضة الوعظين: ٢١٨، إعلام

الورى: ٢٥٥، الخرائج والجرائح: ٢ / ٨٩٠، المناقب لابن شهرآشوب: ٤ / ١٥٠، كشف الغمة: ٢ / ٢٩٨ زادوا

في آخرها " وكانت الريح تميله بمنزلة السنبلة "؛ سير أعلام النبلاء: ٤ / ٣٩٢.

(٣) تنبية الخواطر: ٢ / ٢٠١، فلاح السائل: ٢٦٩ وفيه " قيل لعلي بن الحسين (عليه السلام): ما أقل ولد أبيك... ".

(٤) علل الشرائع: ٢٣٢ / ١٠ .

(٥) الحصول: ٥١٧ / ٤ عن حمران بن أعين، علل الشرائع: ٢٣٢ / ٨ عن أبي حمزة الشمالي، دعائم الإسلام: ١ / ١٥٨.

(۷۰۳)

جبهته وانحرم أنفه من السجود، وورمت ساقاه وقدماه من القيام في الصلاة.

فقال أبو جعفر (عليه السلام): فلم أملك حين رأيته بتلك الحال البكاء، فبكية رحمة له،

وإذا هو يفكر، فالتفت إلي بعد هنيهة من دخولي فقال: يابني، أعطني بعض تلك الصحف التي فيها عبادة علي بن أبي طالب (عليه السلام)، فأعطيته، فقرأ فيها شيئاً يسيراً ثم تركها من يده تضجراً وقال: من يقوى على عبادة علي (عليه السلام)!؟ (١).

٥٨٧ - ابن شهرآشوب - في وصف صلاة الإمام زين العابدين (عليه السلام) -: كان قائماً

يصلِّي، حتى وقف ابنه محمد (عليه السلام) - وهو طفل - إلى بئر في داره بالمدينة بعيدة القدر، فسقط فيها، فنظرت إليه أمه فصرخت وأقبلت نحو البئر تضرب بنفسها حذاء البئر وتستغيث وتقول: يا بن رسول الله، غرق ولدك محمد، وهو لا يتنبَّي عن صلاته، وهو يسمع اضطراب ابنه في قعر البئر، فلما طال عليها ذلك قالت حزناً على ولدها: ما أقسى قلوبكم يا آل بيت رسول الله، فأقبل على صلاته ولم يخرج عنها إلا عن كمالها وإتمامها، ثم أقبل عليها وجلس على أرجاء البئر ومد يده إلى قعرها، وكانت لا تزال إلا برشاء طويلاً، فأنحرج ابنه محمد (عليه السلام) على يديه يناغي ويضحك لم يتل له ثوب ولا جسد بالماء، فقال: هاك يا ضعيفة اليقين بالله، فضحك لسلامة ولدها، وبكت لقوله: يا ضعيفة اليقين بالله، فقال: لا تشرب عليك اليوم لو علمت أنني كنت بين يدي جبار لو ملت بوجهي عنه لمال بوجهه عنِّي، أ فمن يرى راحماً بعده (٢).

راجع: الحديث ١٤٦ .

(١) الإرشاد: ٢ / ١٤٢ عن سعيد بن كلثوم.

(٢) المناقب لابن شهرآشوب: ٤ / ١٣٥ نقلًا عن كتاب الأنوار، الدمعة الساكنة: ٦ / ٦٣، الهدایة الكبرى:

٢١٥

نحوه.

صلاة الإمام محمد بن علي (عليهما السلام)

٥٨٨ - الإمام الصادق (عليه السلام): كان أبي (رضي الله عنه) يصلّي في جوف الليل،
فيسجد السجدة

فيطيل حتى نقول: إنه راقد (١).

٥٨٩ - جابر الجعفي: لقد صلّى أبو جعفر (عليه السلام) ذات يوم فوق على رأسه
شيء، فلم

ينزعه من رأسه حتى قام إليه جعفر فنزعه من رأسه تعظيمًا لله وإقبالًا على
صلاته، وهو قول الله (أقم وجهك للدين حنيفا) (٢).

٥٩٠ - أبو أيوب: كان أبو جعفر وأبو عبد الله (عليهما السلام) إذا قاما إلى الصلاة
تغيرت ألوانهما

حمرة ومرة صفرة، وكأنما يناجيان شيئاً يريانه (٣).

٥٩١ - الإمام الصادق (عليه السلام): كان أبي يصلّي بعد عشاء الآخرة ركعتين وهو
جالس، يقرأ
فيهما مائة آية، وكان يقول: من صلامهما وقرأ بمائة آية لم يكتب من
الغافلين (٤).

صلاة الإمام جعفر بن محمد (عليهما السلام)

٥٩٢ - ابن طاووس: روي أن مولانا جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) كان يتلو
القرآن

في صلاته فغشى عليه، فلما أفاق سُئلَ ما الذي أوجب ما انتهت حالك

(١) قرب الإسناد: ٥ / ١٥ عن مساعدة بن صدقة.

(٢) الأصول ستة عشر (أصل جعفر بن محمد شريح): ٧٠، والآية من سورة يونس: ١٠٥.

(٣) فلاح السائل: ١٦١، دعائم الإسلام: ١ / ١٥٩.

(٤) فلاح السائل: ٢٥٩ عن إسماعيل بن عبد الخالق بن عبد ربه.

إليه. فقال ما معناه: ما زلت أكرر آيات القرآن حتى بلغت إلى حال كأنني سمعت مشافهة ممن أنزلها على المكاشفة والعيان، فلم تقم القوة البشرية بمكاشفة الحالات الإلهية (١).

٥٩٣ - سفيان بن خالد - في ذكر صلاة الإمام الصادق (عليه السلام) -: إنه كان يصلبي ذات يوم إذ مر رجل قدامه وابنه موسى (عليه السلام) جالس، فلما انصرف قال له ابنه: يا أبي ما رأيت الرجل مر قدامك؟ فقال: يابني، إن الذي أصلبي له أقرب إلي من الذي مر قدامي (٢).

٥٩٤ - حمزة بن حمران والحسن بن زياد: دخلنا على أبي عبد الله (عليه السلام) وعنده قوم فصلى بهم العصر وقد كنا صلينا، فعددنا له في ركوعه "سبحان رب العظيم" أربعاً وثلاثين أو ثلاثة وثلاثين مرة. وقال أحدهما في حديثه: "وبحمده" في الركوع والسجود سواء (٣).

٥٩٥ - أبان بن تغلب: دخلت على أبي عبد الله (عليه السلام) وهو يصلبي، فعددت له في الركوع والسجود ستين تسبيحة (٤).

راجع: الحديث ١٤٧ و ١٨٤ و ١٩٠ و ٢٦٠ و ٢٨٩ و ٢٩٨ و ٣١١ . ٣٨ / ٩

صلاة الإمام موسى بن جعفر (عليهما السلام)

٥٩٦ - حمد بن عبد الله الغروي عن أبيه، قال: دخلت على الفضل بن الربيع وهو

(١) فلاح السائل: ١٠٧.

(٢) التهذيب: ٢ / ٣٢٣ / ١٣٢١ ، الاستبصار: ١ / ٤٠٧ / ٧.

(٣) الكافي: ٣ / ٣٢٩ ، التهذيب: ٢ / ٣٠٠ / ١٢١٠ ، الاستبصار: ١ / ٣٢٥ / ١١ ، السرائر: ٣ / ٥٥٤.

(٤) الكافي: ٣ / ٣٢٩ / ٢ ، التهذيب: ٢ / ٢٩٩ / ١٢٠٥ .

جالس على سطح فقال لي: ادن، فدنوت حتى حاذته، ثم قال لي:
 أشرف إلى بيت في الدار فأشرفت، فقال: ما ترى في البيت؟ فقلت: ثوبا
 مطروحا، فقال: انظر حسنا، فتأملت ونظرت فنيقت فقلت: رجل
 ساجد، فقال لي: تعرفه؟! قلت: لا، قال: هذا مولاك، قلت: ومن
 مولاي؟ فقال: تتجاهل علي؟ فقلت: ما أتجاهل ولكنني لا أعرف لي
 مولي، فقال: هذا أبو الحسن موسى بن جعفر، إنني أتفقده الليل والنهار
 فلا أجده في وقت من الأوقات إلا على الحال التي أخبرك بها، إنه يصلى
 الفجر فيعقب ساعة في دبر الصلاة إلى أن تطلع الشمس، ثم يسجد
 سجدة فلا يزال ساجدا حتى تزول الشمس وقد وكل من يترصد له
 الزوال، فلست أدرى متى يقول الغلام: قد زالت الشمس! إذ يثبت فيبتدئ
 الصلاة من غير أن يحدث فأعلم أنه لم ينم في سجوده ولا أغفى، ولا
 يزال إلى أن يفرغ من صلاة العصر فإذا صلى سجد سجدة فلا يزال ساجدا
 إلى أن تغيب الشمس، فإذا غابت الشمس وثبت من سجنته فصلى
 المغرب من غير أن يحدث حدثا، ولا يزال في صلاته وتعقيبه إلى أن
 يصلى العتمة، فإذا صلى العتمة أفترط على شوئي يؤتى به ثم يحدد
 الموضوع ثم يسجد ثم يرفع رأسه فينام نومته خفيفة، ثم يقوم فيحدد
 الموضوع، ثم يقوم فلا يزال يصلى في جوف الليل حتى يطلع الفجر، فلست
 أدرى متى يقول الغلام: إن الفجر قد طلع؟! إذ قد وثبت هو لصلاة الفجر،
 فهذا دأبه منذ حول إلى (١).

٥٩٧ - محمد بن مسلم: دخل أبو حنيفة على أبي عبد الله (عليه السلام) فقال له:
 رأيت ابنك

موسى يصلى والناس يمرون بين يديه فلا ينهاهم وفيه ما فيهم، فقال أبو
 عبد الله (عليه السلام): ادعوا لي موسى، فدعى، فقال له: يابني، إن أبا حنيفة يذكر
 أنك
 كنت تصلي والناس يمرون بين يديك فلم تنههم، فقال: نعم يا أبه، إن الذي

(١) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٦ / ١٠٦ .

كنت أصلبي له كان أقرب إلي منهم، يقول الله عزوجل: (ونحن أقرب إليه من حبل الوريد) (١). قال: فضمه أبو عبد الله (عليه السلام) إلى نفسه ثم قال: [يابني] بأبي أنت وأمي يا مودع الأسرار (٢).

٣٨ / ١٠

صلوة الإمام علي بن موسى (عليهما السلام)
٥٩٨ - أبو الحسن علي بن علي الخزاعي: خلع سيدي أبو الحسن الرضا (عليه السلام) على

أخي دعبدل قميصاً خزاً أحضر وختاماً فصه عقيق ودفع إليه دراهم
رضوية وقال له: يا دعبدل، صر إلى قم فإنك تفید بها، فقال له: احتفظ بهذا
القميص فقد صليت فيه ألف ليلة ألف رکعة وختمت فيه القرآن ألف ختمة (٣).
٥٩٩ - رجاء بن أبي الضحاك - في وصف صلاة الإمام الرضا (عليه السلام) -: كان
إذا أصبح صلى

الغداة، فإذا سلم جلس في مصلاه يسبح الله ويحمده ويكبره وبهله ويصلبي على
النبي (صلى الله عليه وآلها) حتى تطلع الشمس، ثم يسجد سجدة يبقى فيها حتى يتعالى
النهار، ثم

أقبل على الناس يحدثهم ويعظمهم (٤) إلى قرب الزوال.
ثم جدد وضوئه وعاد إلى مصلاه، فإذا زالت الشمس قام فصلى ست رکعات،
يقرأ في الرکعة الأولى الحمد وقل يا أيها الكافرون، وفي الثانية الحمد وقل هو
الله، ويقرأ في الأربع في كل رکعة الحمد لله، وقل هو الله أحد، ويسلم

(١) ق: ١٦.

(٢) الكافي: ٣ / ٢٩٧، ٤، الاختصاص: ١٨٩.

(٣) أمالی الطوسي: ٣٥٩ / ٧٤٩.

(٤) الظاهر أن الصحيح "يعظمهم".

في كل ركعتين، ويقنت فيهما في الثانية قبل الركوع وبعد القراءة، ثم يؤذن ويصلّي ركعتين، ثم يقيم ويصلّي الظهر، فإذا سلم سبّح الله وحمده وكبره وهلله ما شاء الله، ثم سجد سجدة الشكر يقول فيها مائة مرة: شكرًا لله، فإذا رفع رأسه قام، فصلّى ست ركعات، يقرأ في كل

ركعة الحمد وقل هو الله أحد، ويسلم في كل ركعتين ويقنت في الثانية كل ركعتين قبل الركوع وبعد القراءة، ثم يؤذن، ثم يصلّي ركعتين، ويقنت في الثانية. فإذا سلم قام وصلّى العصر، فإذا سلم جلس في مصلاه يسبّح الله ويعمده ويكبره ويهلله ما شاء الله، ثم سجد سجدة يقول فيها مائة مرة: حمداً لله.

إذا غابت الشمس توضأ وصلّى المغرب ثلاثة بأذان وإقامة، وقنت في الثانية قبل الركوع وبعد القراءة، فإذا سلم جلس في مصلاه يسبّح الله ويعمده ويكبره ويهلله ما شاء الله، ثم يسجد سجدة الشكر، ثم يرفع رأسه ولم يتكلّم حتى يقوّم، ويصلّي أربع ركعات بتسليمتين، ويقنت في كل ركعتين في الثانية قبل الركوع وبعد القراءة، وكان يقرأ في الأولى من هذه الأربع الحمد وقل يا أيها الكافرون، وفي الثانية الحمد وقل هو الله أحد، ويقرأ في الركعتين الباقيتين الحمد وقل هو الله، ثم يجلس بعد التسليم في التعقيب ما شاء الله، ثم يفطر، ثم يلبث حتى يمضي من الليل قريب من الثالث.

ثم يقوم فيصلّي العشاء الآخرة أربع ركعات، ويقنت في الثانية قبل الركوع وبعد القراءة، فإذا سلم جلس في مصلاه يذكّر الله عزوجل ويسبحه ويعمده ويكبره ويهلله ما شاء الله، ويسجد بعد التعقيب سجدة الشكر.

ثم يأوي إلى فراشه، فإذا كان الثالث الأخير من الليل قام من فراشه بالتسبيح والتحميد والتکبير والتلهيل والاستغفار فاستاك، ثم توضأ، ثم قام إلى صلاة الليل فيصلّي ثمان ركعات ويسلم في كل ركعتين، يقرأ في الأوليين

منها في كل ركعة الحمد مرة، وقل هو الله أحد ثلاثين مرة، ثم يصلی صلاة جعفر بن أبي طالب (عليه السلام) أربع ركعات، يسلم في كل ركعتين، ويقنت في كل ركعتين في الثانية قبل الركوع وبعد التسبیح ويحتسب بها من صلاة الليل، ثم يقوم فيصلی ركعتين الباقيتين، يقرأ في الأولى الحمد وسورة الملك، وفي الثانية الحمد لله وهل أتى على الإنسان، ثم يقوم فيصلی ركعتي الشفع، يقرأ في كل ركعة منهما الحمد لله مرة وقل هو الله أحد ثلاث مرات، ويقنت في الثانية قبل الركوع وبعد القراءة، فإذا سلم قام فصلی ركعة الوتر يتوجه فيها، ويقرأ فيها الحمد مرة وقل هو الله أحد ثلاث مرات وقل أعوذ برب الفلق مرة واحدة وقل أعوذ برب الناس مرة واحدة، ويقنت فيها قبل الركوع وبعد القراءة ويقول في قنوتة: اللهم صل على محمد وآل محمد، اللهم اهدنا فيمن هديت، واعافنا فيمن عافيت، وتولنا فيمن توليت، وبارك لنا فيما أعطيت، وقنا شر ما قضيت، فإنك تقضي ولا يقضى عليك، إنه لا يذل من واليت، ولا يعز من عاديت، تبارك ربنا وتعاليت، ثم يقول: أستغفر الله وأسألة التوبة سبعين مرة، فإذا سلم جلس في التعقيب ما شاء الله، فإذا قرب من الفجر قام فصلی ركعتي الفجر، يقرأ في الأولى الحمد وقل يا أيها الكافرون، وفي الثانية الحمد وقل هو الله أحد، فإذا طلع الفجر أذن وأقام وصلی الغداة ركعتين، فإذا سلم جلس في التعقيب حتى تطلع الشمس، ثم يسجد سجدة الشكر حتى يتعالى النهار (١).

راجع: الحديث ١٩٢.

(١) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ١٨٠ / ٥.

(٣٩)

جواز الجمع وفضل التفريق بين الصالاتين

٦٠٠ - ابن عمر: كان رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) إِذَا جَدَ بِهِ السَّيِّرُ أَوْ حَزَبَهُ أَمْرَ جَمْعِ بَيْنِ الْمَغْرِبِ وَالْعَشَاءِ (١).

٦٠١ - الحلبـي عن أبي عبد الله (عليه السلام): كان رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ أَوْ عَجَّلَ بِهِ حَاجَةً يَجْمِعُ بَيْنَ الظَّهَرِ وَالْعَصْرِ وَبَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعَشَاءِ.

وقال أبو عبد الله (عليه السلام): لَا بَأْسَ بِأَنْ تَعْجَلَ عَشَاءَ الْآخِرَةِ فِي السَّفَرِ قَبْلَ أَنْ يَغِيبَ الشَّفَقُ (٢).

٦٠٢ - الإمام علي (عليه السلام): كان رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يَجْمِعُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعَشَاءِ فِي الْلَّيْلَةِ الْمَطِيرَةِ،

(١) سنن النسائي: ١ / ٢٨٩، صحيح البخاري: ١ / ٣٧٣ / ١٠٥٥، صحيح مسلم: ١ / ٤٨٨ / ٤٢، كلاهما عن سالم عن أبيه، سنن الترمذـي: ٢ / ٤٤١ / ٥٥٥، مسنـد ابن حـنـبل: ٢ / ٣١٨ / ٥١٦٣ كلاهما عن ابن عمر مع خلو ما ذكر من المصادر من قوله "أو حزبه أمر".

(٢) الكافي: ٣ / ٤٣١ / ٣، التهـذـيب: ٣ / ٢٣٢ / ١١٨.

فعل ذلك مراراً (١).

٦٠٣ - معاذ بن جبل: إن رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) جمع بين الظهر والعصر، والمغرب والعشاء، عام تبوك (٢).

٦٠٤ - ابن عباس: جمع رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بين الظهر والعصر، والمغرب والعشاء، بالمدينة في غير خوف ولا مطر (٣).

٦٠٥ - الإمام الصادق (عليه السلام): صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بالناس في جماعة من غير علة، وصلَّى بهم المغرب والعشاء الآخرة قبل سقوط الشفق من غير علة في جماعة، وإنما فعل رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ليتسع الوقت على أمته (٤).

٦٠٦ - الإمام الباقر (عليه السلام): إن رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) جمع بين الظهر والعصر بأذان وإقامتين، وجمع بين المغرب والعشاء بأذان واحد وإقامتين (٥).

٦٠٧ - عبد الملك القمي عن الإمام الصادق (عليه السلام): قلت: أجمع بين الصلاتين من غير علة؟

قال: قد فعل ذلك رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وأراد التخفيف على أمته (٦).

٦٠٨ - عبدالله بن سنان: شهدت المغرب ليلة مطيرة في مسجد رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فحين

(١) قرب الإسناد: ٤٠١ / ١١٥ عن الإمام الصادق عن أبيه (عليهما السلام).

(٢) أمالی الطوسي: ٣٨٦ / ٨٤٠؛ صحيح مسلم: ١ / ٤٩٠ ٥٢ قریب منه، سنن الترمذی: ٤٤٠ / ٤٤٠، سنن ابن ماجة: ١ / ٣٤٠ / ١٠٧٠ زاد في آخره "في السفر"، سنن أبي داود: ٢ / ١٢٠٦ /

قریب منه، مسند ابن حنبل: ٨ / ٢٣٤ / ٢٢٠٧٣ و ص ٢٤٥ / ٢٢١٢٣.

(٣) صحيح مسلم: ١ / ٤٩١ ٥٤، مسند ابن حنبل: ١ / ٤٨٠ / ١٩٥٣ و ص ٧٥٨ / ٣٣٢٣، السنن الكبرى: ٣ /

.٥٥٤٨ / ٢٣٧

(٤) الكافي: ٣ / ٢٨٦ / ١، التهذيب: ٢ / ٢٦٣ / ١٠٤٦ و ص ١٩ / ٥٣ إلى قوله: "في جماعة من غير علة".

الاستبصار: ١ / ٢٧١ / ٩٨١ كلها عن زراره.

(٥) التهذيب: ٣ / ١٨ / ٦٦ عن رهط منهم الفضيل وزراره.

(٦) علل الشرائع: ٢ / ٢٣١

(۲۱۲)

كان قريباً من الشفق نادوا وأقاموا الصلاة فصلوا المغرب، ثم أمهلوا الناس حتى صلوا ركعتين، ثم قام المنادي في مكانه في المسجد فأقام الصلاة فصلوا العشاء، ثم انصرف الناس إلى منازلهم، فسألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن ذلك، فقال: نعم قد كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) عمل بهذا (١).
 ٦٠٩ - الفضيل بن يسار: كان علي بن الحسين صلوات الله عليهما يأمر الصبيان يجمعون

بين المغرب والعشاء ويقول: هو خير من أن يناموا عنها (٢).

٦١٠ - الإمام الصادق (عليه السلام): إنا نأمر الصبيان أن يجمعوا بين الصالحين الأولى والعصر وبين المغرب والعشاء الآخرة ما داموا على وضوء قبل أن يستغلوا (٣).

٦١١ - صفوان الجمال: صلى بنا أبو عبد الله (عليه السلام) الظهر والعصر عندما زالت الشمس بأذان وإقامتين، وقال: إني على حاجة فتنفلوا (٤).

٦١٢ - الإمام علي (عليه السلام): الجمع بين الصالحين يزيد في الرزق (٥).

٦١٣ - عبدالله بن سنان عن الإمام الصادق (عليه السلام): إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) كان في السفر يجمع بين المغرب والعشاء، والظهر والعصر، إنما يفعل ذلك إذا كان مستعجلًا.

(١) الكافي: ٣ / ٢٨٦ .

(٢) الكافي: ٣ / ٤٠٩ ، التهذيب: ٢ / ١٥٨٥ ، دعائيم الإسلام: ١ / ١٩٣ وفيه "فقيل له في ذلك فقال

(عليه السلام): هو أخف عليهم وأجدر أن يسارعوا إليها ولا يضيئوها ويناموا عنها ويستغلوا".

(٣) الكافي: ٦ / ٤٧ ، التهذيب: ٨ / ١١١ ، قرب الإسناد: ٢٣ / ٧٧ وفيه "عن الإمام الصادق عن أبيه (عليهما السلام): إنه كان يأمر الصبيان... كلها عن ابن القداح.

(٤) الكافي: ٣ / ٢٨٧ ، التهذيب: ٢ / ٢٦٣ ، ١٠٤٨ .

(٥) الخصال: ٢ / ٥٠٥ عن سعيد بن علاقه، جامع الأخبار: ٣٤٤ / ٩٥٣ ، روضة الوعظين: ١ / ٤٩٩ مشكاة الأنوار: ١٢٩ .

وقال (عليه السلام): وتفريقهما أفضل (١).

٦٤ - معبد بن ميسرة (٢): قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): إذا زالت الشمس في طول النهار للرجل أن يصلى الظهر والعصر؟ قال: نعم، وما أحب أن يفعل ذلك في كل يوم (٣). بيان:

قال المجلسي رضوان الله تعالى عليه: اعلم أن الذي يستفاد من الأخبار أن التفريق بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء أفضل من الجمع بينهما، وإنما جمع رسول الله (صلى الله عليه وآلـه) أحياناً لبيان الجواز والتوسعة على الأمة، وقد جوز

للصبيان وأشباههم من أصحاب العلل والحوائج، لكن التفارق يتحقق بفعل النافلة بينهما، ولا يلزم أكثر من ذلك، ويحوز أن يأتي في أول الوقت بالنافلة ثم بالظهر ثم بنافلة العصر ثم بها، ولا يلزمـه تأخير الفرضين ولا نوافلـهما إلى وقت آخر، بل إنـما جعل الذراع والذراعان لثلا يزاحـمـ النافلةـ الفريـضةـ، ولا يوجـبـ تأخـيرـهاـ عنـ وقتـ فضـيلـتهاـ، وأـماـ التـقدـيمـ فلاـ حـرجـ فـيهـ، بلـ يـستـفـادـ منـ بعضـهاـ أـفـضلـ، وـقـدـ وـرـدـ فـيـ خـبـرـ رـجـاءـ بـنـ أـبـيـ الضـحـاكـ أـنـ الرـضاـ (عليـهـ السـلامـ)ـ كانـ لاـ

يـفرقـ بـيـنـ الصـلاتـيـنـ الـظـهـرـ وـالـعـصـرـ بـغـيرـ النـافـلـةـ وـالـتـعـقـيـبـ، وـلـكـنـ كـانـ يـؤـخـرـ العـشـاءـ إـلـىـ قـرـيبـ مـنـ ثـلـثـ الـلـيـلـ، وـمـاـ وـرـدـ مـنـ أـنـ هـبـ لـزـيـادـةـ الرـزـقـ لـعـلـهـ مـحـمـولـ عـلـىـ هـذـاـ النـوـعـ مـنـ جـمـعـ بـأـنـ يـأـتـيـ بـالـفـرـضـيـنـ وـالـنـوـافـلـ فـيـ مـكـانـ وـاحـدـ ثـمـ يـذـهـبـ إـلـىـ السـوـقـ لـثـلـاـ يـصـيـرـ سـبـبـ لـتـفـرـقـ حـرـفـائـهـ، أـوـ جـوـزـوـاـ ذـلـكـ لـمـنـ

(١) وسائل الشيعة: ٤ / ٢٢٠ / ٤٩٧٠ نقلـاـ عـنـ الذـكـرـيـ عـنـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ سـنـانـ مـنـ كـتـابـهـ.

(٢) الظاهر أنه تصحيف، وال الصحيح كما في هامش التهذيب " معاوية بن ميسرة ".

(٣) التهذيب: ٢ / ٢٤٧ / ٩٨٠ .

كان حاله كذلك للعذر فجوزوا له ترك النافلة، لما رواه الكليني عن عباس الناقد بسند فيه جهالة قال: تفرق ما كان بيدي وتفرق عنني حرفائي، فشكوت ذلك إلى أبي محمد (عليه السلام) فقال لي: اجمع بين الصالاتين الظهر والعصر، ترى ما تحب.

وبسند فيه جهالة عن محمد بن حكيم، قال: سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يقول: الجمع بين الصالاتين إذا لم يكن بينهما تطوع، فإذا كان بينهما تطوع فلا جمع (١).

(١) البحار: ٨٢ / ٣٣٥

(٤٠)
قضاء الفائتة

٦١٥ - رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): من نسي صلاة أو نام عنها، فكفارتها أن يصليها إذا ذكرها (١).

٦١٦ - عنه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): إذا رقد أحدكم عن الصلاة أو غفل عنها، فليصلها إذا ذكرها، فإن الله عز وجل يقول: (أقم الصلاة لذكرى) (٢).

٦١٧ - الإمام الباقي (عليه السلام) - لما سُئل عن رجل صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ صلوات لم يصلها أو نام عنها - : يقضيها إذا ذكرها في أي ساعة ذكرها من ليل أو نهار (٣).
٦١٨ - عنه (عليه السلام): أربع صلوات يصليهن الرجل في كل ساعة، صلاة فاتتك، فمتى ما ذكرتها أديتها... (٤).

(١) صحيح مسلم: ١ / ٤٧٧ / ٤٧٧ عن أنس.

(٢) مسنن ابن حبّان: ٤ / ٣٦٨ / ١٢٩٠٨ عن أنس، والآية من سورة طه: ١٤.

(٣) الكافي: ٣ / ٢٩٢ / ٣، التهذيب: ٢٣ / ٢٦٦ / ١٠٥٩ و ج ٣ / ١٥٩ / ٢، الاستبصار: ١ / ٢٨٦ / ١٠٤٦ كلها عن زرارة.

(٤) الكافي: ٣ / ٢٨٨، الفقيه: ١ / ٤٣٤ / ١٢٦٤، الخصال: ٢٤٧ / ١٠٧ كلها عن زرارة.

٦١٩ - الإمام الرضا (عليه السلام): كل ما غلب الله عليه، مثل المغمى عليه الذي يغمى عليه في يوم وليلة، فلا يجب عليه قضاء الصلوات، كما قال الصادق (عليه السلام): كلما غلب الله على العبد فهو أعذر له (١).

(١) علل الشرائع: ٢٧١ / ٩ عن الفضل بن شاذان.

(٢١٨)

الفهارس

(٢١٩)

فهرس الآيات القرآنية

الفاتحة (الحمد)

آلية رقمها الصفحة

(الحمد لله رب العالمين) ١ ٢٩

(الرحمن الرحيم) ٢ ٢٩

(مالك يوم الدين) ٣ ٢٩

(إياك نعبد وإياك نستعين) ٤ ٢٩

(اهدنا الصراط المستقيم) ٦ ٢٩

(صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم...) ٧ ٢٩

البقرة

(الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما...) ٣ ٥٩

(وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين) ٤٣ ، ٤١ ، ١٧٠

الآية رقمها الصفحة

(واستعينوا بالصبر والصلوة) ٤٥ ٤٨ ١٤٨

(وإذ أخذنا ميثاق بني إسرائيل لا تعبدون إلا الله...) ٨٣ ٢٥

(اذكروني أذكركم) ١٥٢ ٦١

(يا أيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلوة إن الله...) ١٥٣ ١٤٧

(حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله...) ٢٣٨ ٤٥ ، ٥٠ ، ٥٢

آل عمران

(فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب أن الله...) ٣٩ ٢٦

(الذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله...) ١٣٥ ١٤٤

النساء

(يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى...) ٤٣ ١٢٣

(إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن...) ٤٨ ١٤٤

(إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً) ١٠٣ ٢١

(إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن...) ١١٦ ١٤٤

(إن المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم وإذا قاموا...) ١٤٢ ١٢١ ، ١٢٢

المائدة

(ومن يكفر بالآيات فقد حبط عمله) ٥ ١٥٨

الآية رقمها الصفحة

(وإذا ناديتم إلى الصلاة اتخدوها هزوا ولعبا ذلك بأنهم...) ٥٨ ١٣١
الأنعام

(وهذا كتاب أنزلناه مبارك مصدق الذي بين يديه ولتنذر...) ٩٢ ٤٥
(وأن أقيموا الصلاة واتقوه وهو الذي إليه تحشرون) ٧٢ ٤١
الأعراف

(يا بني آدم حذوا زينتكم عند كل مسجد) ٣١ ٦٦
(والذين يمسكون بالكتاب وأقاموا الصلاة إنا لا نضيع...) ١٧٠ ٥٩
التوبية

(وما منعهم أن تقبل منهم نفقاتهم إلا أنهم كفروا بالله...) ٥٤ ١٢١
يونس

(وأوحينا إلى موسى وأخيه أن تبوءا لقومكما بمصر...) ٨٧ ٢٥
(أقم وجهك للدين حنيفا) ١٠٥ ٢٠٥
هود

(وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات...) ١١٤، ٣٦، ٤٩، ١٢٩
١٤٠ ، ١٤٥

الآية رقمها الصفحة

إبراهيم

(رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء) ٤١ ٤٠
(ربنا إني أسكت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند...) ٥٧ ، ٢٥ ٣٧
الإسراء

(أقم الصلاة لدلك الشمس إلى غسق الليل وقرآن الفجر...) ٤٩ ٧٨
(وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولو على أدبارهم نفورا) ٧٧ ٤٦

مرريم

(وجعلني مباركاً أين ما كنت وأوصاني بالصلاه...) ٢٦ ٣١
(أوصاني بالصلاه والزكاه ما دمت حيا) ٣٥ ٣١

(واذكر في الكتاب إسماعيل إنه كان صادق الوعد...) ٥٧ ٥٤

(وكان يأمر أهله بالصلاه والزكاه وكان عند ربه...) ٥٧ ٥٥

(فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاه واتبعوا...) ١٣٥ ٥٩
طه

(طه * ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى) ١٩٧ ٢ و ١

(أقم الصلاه لذكرى) ٢١٧ ، ٢٣ ١٤

الآية رقمها الصفحة

(وأمر أهلك بالصلة واصطبر عليها لا نسألك رزقا...) ١٤٧، ٥٨، ٥٧ ١٣٢
الأنباء

(وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا وأوحينا إليهم فعل...) ٢٥ ٧٣
الحج

(الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا...) ٤١ ٤١
(يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا) ٩٧ ٧٧
المؤمنون

(قد أفلح المؤمنون) ١ ٨٤، ١٣٦

(الذين هم في صلاتهم خاشعون) ٢ ٨٤، ١٣٦

(والذين هم على صلواتهم يحافظون) ٩ ٤٥، ٥٢

(أولئك هم الوارثون) ١٠ ٤٥

(فما استكانوا لربهم وما يتضرعون) ٧٦ ٨٨
النور

٣٧ ٥٩ (رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام...)

(وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وأطاعوا الرسول لعلكم...) ٦ ٥٦ ٤٢

الآية رقمها الصفحة
العنكبوت

(ولذكر الله أكبر) ٦١ ٤٥

(اتل ما أوحى إليك من الكتاب وأقم الصلاة إن الصلاة...) ٤٥ ٤١ ، ٦١ ١٤٦
الروم

(فأقم وجهك للدين حنيفا) ٣٠ ١٢٠

(منيبين إليه واتقوه وأقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين) ٣١ ٤٢
لقمان

(يا بني أقم الصلاة وأمر بالمعروف وانه عن المنكر...) ١٧ ٥٧
فاطر

(إن الذين يتلون كتاب الله وأقاموا الصلاة وأنفقوا...) ٢٩ ٥٩
الزمر

(يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من...) ٥٣ ١٤٤
الفتح

(محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار...) ٢٩ ٥٩

الآية رقمها الصفحة
ق

(ونحن أقرب إليه من حبل الوريد) ٢٠٨ ١٦

الجن

(وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا) ١١٣ ١٨

المزمل

(فاقرأوا ما تيسر منه وأقيموا الصلاة) ٩٦ ٢٠

المدثر

(في جنات يتسلّلون) ٤٠ ١٦١

(عن المجرمين) ٤١ ١٦١

(ما سلّككم في سقر) ٤٢ ١٣٥، ١٦١

(قالوا لم نك من المصليين) ٤٣ ١٣٥، ١٦١

القيامة

(فلا صدق ولا صلی) ٣١ ١٦١

(ولكن كذب وتوّلي) ٣١ ١٦١

(ثم ذهب إلى أهله يتمطى) ٣٢ ١٦١

(أولى لك فأولى) ٣٤ ١٦١

(ثم أولى لك فأولى) ٣٥ ١٦١

الآية رقمها الصفحة
المرسلات

(ويل يومئذ للمنكذبين) ٤٧ ١٦١

(وإذا قيل لهم اركعوا لا يرکعون) ٤٨ ١٦١

الأعلى

(قد أفلح من تزكي) ١٤ ١٠٥

(وذكر اسم ربه فصلٍ) ١٥ ١٠٥

الشرح

(إذا فرغت فانصب) ٧ ١٧٣

(ولى ربك فارغب) ٨ ١٧٣

المعون

(فويل للمصلين) ٤ ٥١ ، ١٣٥

(الذين هم عن صلاتهم ساهون) ٥ ٥١ ، ٦٨ ، ٦٩

١٣٥ ، ١٣٦

الكوثر

(إنا أعطيناك الكوثر) ١ ٨٨

(فصل لربك وانحر) ٢ ٨٨

فهرس أسماء الأنبياء والأئمة والملائكة (عليهم السلام)

الاسم رقم الرواية

إدريس (عليه السلام) . ٢٢١

إبراهيم (عليه السلام) . ١٨٢ ، ١٧٩

موسى (عليه السلام) ، ١٢ ، ١١٢ ، ١٩٧

. ٥٣٢ ، ٤٩٠

لقمان (عليه السلام) . ٤٥ ، ١٣

داود (عليه السلام) . ٥٠٢ ، ١٢١

زكريا (عليه السلام) . ٤٦

يعيى (عليه السلام) . ٣٣٢

عيسى (عليه السلام) . ٤٧

محمد بن عبد الله - رسول الله - النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)

، ٤١ - ٣٧ ، ٣٢ ، ٣٠ ، ٢٧ ، ٢٥ ، ١٤ ، ٩ ، ٧ ، ٦ ، ٥ ، ٢

، ٧٤ ، ٧٣ ، ٧١ ، ٦٨ - ٦٦ ، ٦٠ - ٥٦ ، ٥٤ ، ٥٢ ، ٤٨

، ١٤ ، ١٥١ ، ١٥٠ ، ١٤٢ ، ١٣٩ ، ١٢٥ ، ١٢٣ ، ٨٤

، ١٧٨ ، ١٧٧ ، ١٧١ ، ١٦٢ ، ١٦٠ ، ١٥٨ - ١٥٦

، ١٩٤ ، ١٨٧ ، ١٨٦ ، ١٨٥ ، ١٨٣ ، ١٨٢ ، ١٨٠

، ٢١٣ ، ٢٠٧ ، ٢٠٥ - ٢٠٢ ، ٢٠٠ ، ١٩٨ ، ١٩٦

، ٢٣٩ ، ٢٣٧ - ٢٣٥ ، ٢٢٩ ، ٢٢٦ ، ٢٢٥ ، ٢١٥

، ٢٦٦ ، ٢٥٩ ، ٢٥٤ ، ٢٥٣ ، ٢٥١ ، ٢٤٦ - ٢٤٣

، ٣٠٧ ، ٣٠٢ - ٣٠١ ، ٢٩١ ، ٢٨٥ ، ٢٧٥ ، ٢٦٩

، ٣٣٠ ، ٣٢٨ ، ٣٢٦ ، ٣٢٤ ، ٣١٨ ، ٣١٢ ، ٣٠٨

، ٣٥٥ ، ٣٥٣ ، ٣٤٨ ، ٣٤٦ ، ٣٤٤ ، ٣٤٠

، ٣٨٣ - ٣٨١ ، ٣٧٨ ، ٣٧٦ ، ٣٧٣ ، ٣٧٠ ، ٣٥٨

، ٤١١ ، ٤١٠ ، ٤٠٩ ، ٤٠٦ ، ٣٩٦ - ٣٩١ ، ٣٨٥

، ٤٢٧ ، ٤٢٣ - ٤٢١ ، ٤١٩ ، ٤١٨ ، ٤١٥ ، ٤١٣

، ٤٥٠ ، ٤٤٣ ، ٤٤٠ ، ٤٣٢ ، ٤٣١ ، ٤٢٨

، ٤٨٢ ، ٤٧٥ ، ٤٧٢ ، ٤٦٢ ، ٤٦٠ ، ٤٥٩ ، ٤٥٥

، ٥١٧ ، ٥١٦ ، ٥٠٨ ، ٥٠٧ ، ٥٠٥ ، ٤٩٨ ، ٤٩١

،٥٣٧ ،٥٣٥ ،٥٣٣ ،٥٢٧ ،٥٢٦ ،٥٢٢ ،٥٢٠
،٥٥٤ ،٥٥٢ - ٥٥٠ ،٥٤٦ ،٥٤٤ ،٥٤٣ ،٥٣٨
،٦١٣ ،٦٠٨ - ٥٩٩ ،٥٧٢ ،٥٧٠ ،٥٦٥ - ٥٥٦
.٦١٥

علي بن أبي طالب - أمير المؤمنين (عليه السلام)
،٨ ،٢٦ ،٣٤ ،٤٢ ،٦٩ ،٨٤ ،٨٩ ،٨٥ ،١٠٦ ،٩٤
،١٧٢ ،١٦١ ،١٥٠ ،١٤٤ ،١٣٣ ،١٢٩ ،١١٩
،٢٤٣ ،٢٢٦ ،٢٢٢ ،١٨٢ ،١٧٨ ،١٧٣
،٢٨٢ ،٢٧٩ ،٢٦١ ،٢٥٥ ،٢٥٣ ،٢٤٧ - ٢٤٥
،٣٤٩ ،٣٤٦ ،٣٤١ ،٣٣٦ ،٣٢٩ ،٣٢٦ ،٢٨٤
،٤١٤ ،٤١٢ ،٤٠٧ ،٣٨٩ ،٣٨٢ ،٣٦٥ ،٣٥٤
،٤٨٢ - ٤٨٠ ،٤٧٩ ،٤٧٨ ،٤٤٧ ،٤٢٩ ،٤١٦
،٥٣٦ ،٥٣٥ ،٥٢٢ ،٥١٧ ،٥٠٩ ،٤٩٧ ،٤٨٧
،٥٦٦ ،٥٥٧ ،٥٥٥ ،٥٥٣ ،٥٤٤ ،٥٤٠ ،٥٣٩
.٦١٢ ،٦٠٢ ،٥٨٦ ،٥٧٠ - ٥٦٧
فاطمة الزهراء (عليها السلام) ،٥٧١ ،٥٢٤ ،٥٢٣ ،٣٧٢ ،٥٢٢ ،٥٢٠
.٥٧٢

الحسن بن علي (عليه السلام) ،١٤٠ ،١٢٤ ،١٠٧
.٢٠٦ ،٥٣٦ ،٥٤٤ ،٥٧٣ ،٥٧٤

الحسين بن علي (عليه السلام) ،٥٧٥ ،٥٤٤ ،٥٣٦
.٥٧٦

علي بن الحسين - زين العابدين (عليه السلام) ،١١٠
،١٣٠ ،١٤٦ ،١٤٦ ،٣٠٩ ،٤٨٨ ،٣٠٩ ،٥٦٢ ،٥٧٣ ،٥٧٧
.٦٠٩ ،٥٧٩ ،٥٨٢ - ٥٨٠ ،٥٨٧ - ٥٨٤ ،٥٧٨

محمد بن علي الباقي - أبو جعفر (عليه السلام)
،١ ،٤ ،٥ ،٣٥ ،٦٥ ،٧٠ ،٨٨ ،٩٥ ،١١٢ ،١٣١
،١٤٥ ،١٦٢ ،١٦٣ ،١٧٩ ،١٨٦ ،١٧٩ ،٢١٦ ،٢٠٤
،٢٦٩ ،٢٦٨ ،٢٦٧ ،٢٥٦ ،٢٤٢ ،٢٣١ ،٢١٨
،٣٥٩ ،٣٤٢ ،٣٢٥ ،٣١٠ ،٣٠٠ ،٢٩٥ ،٢٨٦
،٤٩٩ ،٤٧٧ ،٤٣١ ،٤١٠ ،٣٨١ ،٣٧٣ ،٣٦٦
،٥٧٧ ،٥٦٥ ،٥٦٣ ،٥٤١ ،٥١٥ ،٥٠٣
.٦١٧ ،٦٠٦ ،٥٩٠ ،٥٨٩ ،٥٨٦ ،٥٨١

جعفر بن محمد الصادق - أبو عبد الله (عليه السلام)

，٩٠ ،٨٧ ،٨٦ ،٧١ ،٤٧ ،٤٤ ،٣٦ ،٣١ ،١٣ ،٩ ،٧
،١٤٨ ،١٤١ ،١٣٨ ،١٣٦ ،١٣٥ ،١١٤ ،١٠٢ ،٩٧
،١٨٠ ،١٧٨ ،١٧٥ ،١٧٤ ،١٦٥ ،١٥٦ ،١٥٢
،٢١٩ ،٢١٧ ،٢١٦ ،١٩٩ ،١٩٠ ،١٨٧ ،١٨٤
،٢٥٥ ،٢٥٠ ،٢٤٨ ،٢٤٦ ،٢٣٨ ،٢٣٢ ،٢٢٣
،٢٨٢ ،٢٨٠ ،٢٧٥ ،٢٧٠ ،٢٦١ ،٢٦٠ ،٢٥٨
،٣٠٦ ،٣٠١ ،٢٩٧ ،٢٩٦ ،٢٩٠ ،٢٨٩ ،٢٨٨
،٣٥١ ،٣٤٧ ،٣٣٧ ،٣٢٤ ،٣٢٣ ،٣١٧ ،٣١١
،٣٩٠ ،٣٨٢ ،٣٧٥ ،٣٧٤ ،٣٦٨ ،٣٦٣ ،٣٦٠
،٤٦١ ،٤٥٤ ،٤٥٢ ،٤٤٩ ،٤٣٩ ،٤٢٩ ،٤٢٤
،٥٠٠ ،٤٨٩ ،٤٨٤ ،٤٨٣ ،٤٧٤ ،٤٧٢ ،٤٧٠
،٥٣١ ،٥٢٨ ،٥٢٣ ،٥٢١ ،٥١٦ ،٥١١ ،٥٠٤
،٥٨٦ ،٥٧٨ ،٥٦٨ ،٥٦٤ ،٥٥١ ،٥٤٢ ،٥٣٧

،٦٠١،٥٩٧،٥٩٥،٥٩٤،٥٩٢ - ٥٩٠،٥٨٨
،٥١٤،٦١٣،٦١١،٦١٠،٦٠٨،٦٠٧،٦٠٥
.٦١٩

موسى بن جعفر الكاظم - أبو الحسن (عليه السلام)
،١٦٨،٢٥١،٢٦٥،٢٨١،٣٠٤،٥٤٥،٥٩٣
.٥٩٧،٥٩٦

علي بن موسى الرضا (عليه السلام) ،١٤٧،١٣٧،١٠
،١٧٠،١٩١،٢٥٢،٢٧٨،٣٦٤،٥٢٩
.٦١٩،٥٩٩،٥٩٨

محمد بن علي الجواد (عليه السلام) .٥٣٣
الحسن بن علي العسكري (عليه السلام) .١٩٣
.٥٣٠،١٨٢،١٧٢

فهرس الأعلام

الاسم رقم الرواية

أبان بن تغلب . ٥٩٥

إبراهيم بن موسى القراز . ١٧٠

إبراهيم بن هاشم . ٣١١

ابن أبي جمهور . ٥٦٧ ، ٣٣٩

ابن أبي يعفور . ٣٢٣

ابن الأثير . ٥٤

ابن شهرآشوب . ٥٨٧ ، ٥٥

ابن طاووس . ٥٩٢ ، ٥٧٦ ، ٥٥٩

ابن عباس . ٥٦٦ ، ٢٥٤ ، ٢٠٢

. ٦٠٤

ابن عمر = عبد الله بن عمر

ابن فهد . ٥٧١

ابن مسعود = عبد الله بن مسعود

أبو أمامة . ٣٤٤ ، ٣٩

أبو أيوب الأنصاري . ٣٩٤ ، ٢٣٦ ، ٥٣٤

. ٥٩٠

أبو بصير . ٣٧٥ ، ١٤١ ، ٧١

أبو بكر بن أبي سمال . ٢٩٨

أبو بكر الحضرمي . ٢٦٧

أبو ثمامة = عمرو بن عبد الله الصائدي

أبو جهل بن هشام . ١٨٦

أبو حازم . ٤٨٨ ، ٤٨٤

أبو الحسن = علي بن علي الخزاعي

أبو حمزة الشمالي . ٤٣١ ، ٤١٤

أبو حميد الساعدي . ٣٠٨

أبو حنيفة . ٥٩٧ ، ٤٤٩

أبو الدرداء . ٥٢٥

أبودر ،٣٧ ،٢٩٣ ،٧٠ ،٣٩٥ .٤٣٢

أبو سعيد الخدري ١٨٣ ،٥٥٠ .٥٦

أبو طالب .٣٩١

أبو عثمان .٣٨٥

أبو قتادة ٣٠٨ ،٥٨ .٥٦

أبو مالك الأشجعي .٤٢٣

أبو محمد .٣٧٥

أم حميدة .٦٧

أم سلمة .٤٧٨

أحمد بن عبد الله .٤٨٠

إدريس القمي .٨٧

اسامة .٦٦

إسماعيل بن الفضيل .٢٩٦

الأصبغ بن نباتة ٢٧٩ ،٥٣٦

أنس بن مالك ٦٨ ،٧٣ ،٣٢٨ ،٣٤٠ .٤٢٢

البراء بن عازب .٢٨٥

بريد العجلي .٢٦٨

بكر بن محمد الأزدي .٧١

ثوبان .٥٢٧

جابر بن سمرة .٥٠٨

جابر بن عبد الله الأنباري ١٧١ ،٤٨٢ ،٥٥٦ .٥٨٩

جابر الجعفي .٥٩٩

جعفر بن أبي طالب .٥٦١

جعفر بن علي القمي .٥٧٥

حبيب بن مظاهر .٤٢٧

حديفة .٥٩٤

الحسن بن زياد .٥٧٥

الحسين بن تميم .٦٠١

الحلبي .٣٥٠

- حماد بن عيسى .٣١١
حمد بن عبد الله الغروي .٥٩٦
حمزة بن حمران .٥٩٤
حميد بن مسلم .٥٧٥
حنان بن سدير .١٨٤
خديجة بنت خويلد .٥٦
خيثمة بن أبي خيثمة .١٤٠
الدجال .٣٨٩
دعبل الخزاعي .٥٩٨
الديلمي .٥٦٦
رجاء بن أبي الضحاك .٥٩٩ ، ١٩٢ ،
زرارة ، ٤ ، ٨٨ ، ١٣٤ ، ١٦٢ ،
٤٦١ ، ٢٧٧ ، ٢٧١

- زهير بن القين .٥٧٦
 زيد بن علي .١٨٦
 زيد الشحام .٣٤٧
 سالم بن عبد الله .١٩٦
 سعد بن أبي وقاص .٩٢
 سعيد بن عبد الله الحنفي .٥٧٦
 سفيان بن خالد .٥٩٣
 سلمان الفارسي .٣٩١
 سماعة .٢٧٦
 سورة بن كلية .٣٠٠
 شيبة بن ربيعة .١٨٦
 الصدوق .٤٧٩
 صفوان الجمال .٦١١، ٢٨٩، ١٩٠
 الطبرسي .٥٣٠
 عائشة .٥٥٨، ١٦٠، ١٢٠
 .٥٦٣
 عبد الله بن أبي سليمان .٥٧٩
 عبد الله بن الحارث .١٤٦
 عبد الله بن سنان .٦١٣، ٦٠٨
 عبد الله بن عطاء .٣٥٩
 عبد الله بن عمر .٣٥٨، ٦٠٠
 عبد الله بن عمرو .٤١
 عبد الله بن الفضل الهاشمي .٤٨٤
 عبد الله بن محمد القرشي .٥٨٠
 عبد الله بن مسعود .٣٩٢، ٩٧
 عبد الملك القمي .٦٠٧
 عتبة بن ربيعة .١٨٦
 عثمان بن مظعون .٥٥٤
 عقبة بن عمرو .١٩٦
 عقيل الخزاعي .٨٥
 علقة بن وائل .٢٤٤
 علي بن الحسن بن
 علي بن فضال .٥٢٩

- علي بن علي الخزاعي .٥٩٨
علي بن مهزيار .٥٤٥
علي بن يحيى بن خلاد .٣٠٧
عمران بن حصين .٤٢١
عمر بن الخطاب .٥٠٧
عمرو بن عبد الله
الصائدي .٥٧٥
الفضل بن الربيع .٥٩٦
الفضيل بن يسار .٦٠٩
قارون .٣٧٩
القاضي النعمان .١٧٣ ، ٢٩٩ ، ٣٦٧
القطب الرواندي .٤٠٦ ، ١٠١
الكراچکی .١٣٦
المجلسی [ص ١٤٥ ، ٢٠٤ ، ٦١٤] .٥٤٥

- محمد بن أبي بكر . ٨٩ ، ١٠٩ .
 محمد بن أبي نصر . ٣٠٤ .
 محمد بن عبد الله الحميري . ١٨٢ ، ٥٣٠ .
 محمد بن عمران . ٤٥٤ .
 محمد بن عمرو بن عطاء . ٣٠٨ .
 محمد بن الفضيل . ٣٧٧ ، ٣٦٤ .
 محمد بن مسلم . ٥٩٧ ، ٣٢٥ ، ٢٦٠ .
 معاذ بن جبل . ٦٠٣ ، ٤٧١ ، ٥٩ ، ٣٠ .
 معاوية بن عمارة . ٢٧٤ .
 معاوية بن وهب . ٤٧ .
 معبد بن ميسرة . ٦١٤ .
 المعلى بن خنيس . ٣٦٣ .
 المفضل بن عمر . ٣٠٦ ، ٥١٦ .
 منصور بن حازم . ٢٥٠ .
 هامان . ٣٧٩ .
 هشام بن الحكم . ٢٥١ ، ٩ .
 هشام بن سالم . ٢٧٣ .
 يوسف بن عبد الله بن سلام . ٤٢٨ .
 يونس بن عمارة . ١٥٣ .

فهرس الفرق والمذاهب

الاسم رقم الرواية

الإسلام ، ٢٠ ، ٣١ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٦

، ٧٨ ، ٧٤ ، ٦٩ ، ٥٤

، ٤٧٠ ، ٤٦٥ ، ٤٠٦

. ٥٤٤ ، ٥١٦ ، ٤٨٢

. ٣٦٦ . المحوس

المسلمين ، ٣٤ ، ٨٥ ، ١٧٧ ، ١٧٩ ، ١٧٩

. ٥٥٢ ، ٤١٤ ، ١٨٢ ، ١٨١

. ١٩٥ . اليهود

فهرس الجماعات والقبائل

الاسم رقم الرواية

آل داود ١٢١.

آل محمد (عليهم السلام) ٢٦٩، ١٨٩، ١٧٨، ٢٦٩، ٥٣٦، ٣٠٣، ٥٤٣.
. ٥٩٩، ٥٧٥.

أصحاب الحسين (عليه السلام) ٥٧٥.

أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله) ٣٠٨.
 الأنبياء (عليهم السلام) ٤٥٦، ٤٤، ٢٢.
 الأنصار ٣٩، ٤٢٢.

أهل الإسلام ٤٤٧.

أهل البيت (عليهم السلام) ٢٩٩.
أهل الكتاب ٢٩٩، ٥٩.

بني إسرائيل ٣٣٢.
ثمود ٥٧٦.

الطالبيين ١٧٠.

عاد ٥٧٦.

العرب ٤٨٤.

فهرس البلدان والأماكن
الاسم رقم الرواية
الحجر الأسود . ٥١٦
قم . ٥٩٨
الكعبة . ٥٤٤ ، ١٨٦
المدينة . ٥٨٧ ، ٥٥
مسجد رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) . ٦٠٨
مكة . ٥١٦ ، ٥٧ ، ٥٥
نجد . ٥٠٧
اليمن . ٥٩

فهرس المصادر
حرف الألف

- ١ - إتحاف السادة المتقيين بشرح إحياء علوم الدين، لأبي الفيض محمد بن محمد الحسيني الزبيدي (ت ١٢٠٥ هـ. ق)، دار الفكر - بيروت.
- ٢ - إثنا عشرية في الموعظ العددية، لأبي القاسم محمد بن محمد الحسيني العاملی (القرن الحادی عشر هـ. ق)، مطبعة الحکمة - قم.
- ٣ - الاحتجاج على أهل اللجاج، لأبي منصور أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي (ت ٦٢٠ هـ. ق)، تحقيق: إبراهيم البهادری و محمد هادی به، دار الأسوة - طهران، الطبعة الاولی ١٤١٣ هـ. ق.
- ٤ - إحياء علوم الدين، لأبي حامد محمد بن محمد الغزالی (ت ٥٠٥ هـ. ق)، دار الهدای - بيروت، الطبعة الاولی ١٤١٢ هـ. ق.
- ٥ - الاختصاص، المنسوب إلى أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان العکری البغدادی المعروف بالشيخ المفید (ت ٤١٣ هـ. ق)، تحقيق: علي أكبر الغفاری، مؤسسة النشر الإسلامي - قم، الطبعة الرابعة ١٤١٤ هـ. ق.

- ٦ - إرشاد القلوب، لأبي محمد الحسن بن أبي الحسن الديلمي (ت ٧١١ هـ ق)، مؤسسة الأعلمي - بيروت، الطبعة الرابعة ١٣٩٨ هـ ق.
- ٧ - الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد، لأبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان العكري البغدادي المعروف بالشيخ المفید (ت ٤١٣ هـ ق)، تحقيق ونشر: مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) - قم، الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ ق.
- ٨ - الاستبصر فيما اختلف من الأخبار، لأبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي (ت ٤٦٠ هـ ق)، تحقيق: السيد حسن الموسوي الخرسان، دار الكتب الإسلامية - طهران.
- ٩ - أسد الغابة في معرفة الصحابة، لأبي الحسن عز الدين علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني المعروف بابن الأثير الجزري (ت ٦٣٠ هـ ق)، تحقيق: علي محمد معوض وعادل أحمد، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ ق.
- ١٠ - الأصول الستة عشر، عدة من الرواية، منشورات الشبستری - قم، الطبعة الثانية ١٤٠٥ هـ ق.
- ١١ - إعلام الورى بأعلام الهدى، لأبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي (ت ٥٤٨ هـ ق)، تحقيق: علي أكبر الغفاری، دار المعرفة - بيروت، الطبعة الأولى ١٣٩٩ هـ ق.
- ١٢ - إقبال الأعمال الحسنة فيما يعمل مرة في السنة، لأبي القاسم علي بن موسى الحلبي المعروف بابن طاووس (ت ٦٦٤ هـ ق)، تحقيق: جواد القيوسي، مكتب الإعلام الإسلامي - قم، الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ ق.
- ١٣ - أمالی الشجري (الأمالی الخمیسیة)، لیحیی بن الحسین الشجیری (ت ٤٩٩ هـ ق)، عالم الكتب - بيروت، الطبعة الثالثة ١٤٠٣ هـ ق.
- ١٤ - أمالی الصدوق، لأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابویه القمی المعروف بالشیخ الصدوق (ت ٣٨١ هـ ق)، مؤسسة الأعلمی - بيروت، الطبعة الخامسة ١٤٠٠ هـ ق.

(\xi \cdot)

١٥ - أمالی الطوسي، لأبی جعفر محمد بن الحسن المعروف بالشیخ الطوسي (ت ٤٦٠ هـ. ق)، تحقیق: مؤسسة البعثة، دار الثقافة - قم، الطبعة الاولی ١٤١٤ هـ.

١٦ - أمالی المفید، لأبی عبد الله محمد بن النعمان العکبری البغدادی المعروف بالشیخ المفید (ت ٤١٣ هـ. ق)، تحقیق: حسین أستاد ولی وعلی أکبر الغفاری، مؤسسة النشر الإسلامي - قم، الطبعة الثانية ١٤٠٤ هـ. ق.

١٧ - أعلام الدین فی صفات المؤمنین، لأبی محمد الحسن بن أبی الحسن الدیلمی (ت ٧١١ هـ. ق)، تحقیق ونشر: مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) - قم، الطبعة الثانية ١٤١٤ هـ. ق.

حرف الباء

١٨ - بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (عليهم السلام)، للعلامة محمد باقر بن محمد تقی المجلسي (ت ١١١٠ هـ. ق)، تحقیق ونشر: دار إحياء التراث - بيروت، الطبعة الاولی ١٤١٢ هـ. ق.

١٩ - بشارة المصطفی لشیعه المرتضی، لأبی جعفر محمد بن محمد بن علی الطبری (ت ٥٢٥ هـ. ق)، المطبعة الحیدریة - النجف الأشرف، الطبعة الثانية ١٣٨٣ هـ. ق.

حرف التاء

٢٠ - تاريخ إصفهان، لأبی نعیم احمد بن عبد الله الإصفهانی (ت ٤٣٠ هـ. ق)، تحقیق: سید

كسروی حسن، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الاولی ١٤١٠ هـ. ق.

* تاريخ الامم والملوک = تاريخ الطبری.

٢١ - تاريخ الطبری، لأبی جعفر محمد بن جریر الطبری (ت ٣١٠ هـ. ق)، تحقیق: محمد أبو

الفضل إبراهیم، دار المعارف - مصر، الطبعة الثانية.

٢٢ - التاريخ الكبير، لأبی عبد الله محمد بن إسماعیل البخاری (ت ٢٥٦ هـ. ق)، دار الفکر - بيروت.

- ٢٣ - تاريخ بغداد أو مدينة السلام، لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ. ق)، المكتبة السلفية - المدينة المنورة.
- ٢٤ - تاريخ جرجان، لأبي القاسم حمزة بن يوسف السهمي القرشي (ت ٤٢٨ هـ. ق)، عالم الكتب - بيروت، الطبعة الرابعة ١٤٠٧ هـ. ق.
- ٢٥ - تاريخ دمشق، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر الدمشقي (ت ٥٧١ هـ. ق)، تحقيق: علي شيري، دار الفكر - بيروت، الطبعة الاولى ١٤١٥ هـ. ق.
- ٢٦ - التبيان (تفسير التبيان)، لأبي جعفر محمد بن الحسن المعروف بالشيخ الطوسي (ت ٤٦٠ هـ. ق)، تحقيق: أحمد حبيب قصیر العاملی، مکتبة الأمین - النجف الأشرف، الطبعة الاولى ١٣٧٦ هـ. ش.
- ٢٧ - التحسين في صفات العارفين من العزلة والحمول، لأبي العباس أحمد بن محمد بن فهد الحلبي الأنصاري (ت ٨٤١ هـ. ق)، تحقيق ونشر: مؤسسة الإمام المهدي (عج) - قم.
- ٢٨ - تحف العقول، لأبي محمد الحسن بن علي الحراني المعروف بابن شعبة (ت ٣٨١ هـ. ق)، تحقيق: علي أكبر الغفاری، مؤسسة النشر الإسلامي - قم، الطبعة الثانية ١٤٠٤ هـ. ق.
- ٢٩ - الترغيب والترهيب من الحديث الشريف، لعبد العظيم بن عبد القوي المندري الشامي (ت ٦٥٦ هـ. ق)، تحقيق: مصطفى محمد عمارة، دار إحياء التراث - بيروت، الطبعة الثالثة ١٣٨٨ هـ. ق.
- ٣٠ - تفسير ابن كثير (تفسير القرآن العظيم)، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير البصريي الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ. ق)، تحقيق: عبد العظيم عنيم ومحمد أحمد عاشور ومحمد إبراهيم البناء، دار الشعب - القاهرة.
- * تفسير التبيان = التبيان.

- ٣١ - تفسير الطبرى (جامع البيان عن تأويل آي القرآن)، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبرى (٣١٠ .هـ .ق)، دار الفكر - بيروت، الطبعة الاولى ١٤٠٨ .هـ .ق.
- ٣٢ - تفسير العياشى، لأبي النضر محمد بن مسعود بن عياش السلمى السمرقندى المعروف بالعياشى (ت ٣٢٠ .هـ .ق)، تحقيق: السيد هاشم الرسولى المحلاتى، المكتبة العلمية - طهران، الطبعة الاولى ١٣٨٠ .هـ .ق.
- * تفسير القرآن العظيم = تفسير ابن كثیر.
- ٣٣ - تفسير مجمع البيان، لأبي علي الفضل بن الحسن الطبرسى (ت ٥٤٨ .هـ .ق) تحقيق: السيد هاشم الرسولى المحلاتى والسيد فضل الله اليزدي الطباطبائى، دار المعرفة - بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٨ .هـ .ق.
- ٣٤ - تفسير القمي، لأبي الحسن علي بن إبراهيم بن هاشم القمي (ت ٣٠٧ .هـ .ق)، تحقيق: السيد طيب الموسوى الجزائري، مطبعة النجف الأشرف.
- ٣٥ - تنبيه الخواطر ونرفة النواظر (مجموعة ورام)، لأبي الحسين ورام بن أبي فراس (ت ٦٠٥ .هـ .ق)، دار التعارف ودار صعب - بيروت.
- ٣٦ - التوحيد، لأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي المعروف بالشيخ الصدوق (ت ٣٨١ .هـ .ق)، تحقيق: هاشم الحسيني الطهرانى، مؤسسة النشر الإسلامي - قم، الطبعة الاولى ١٣٩٨ .هـ .ق.
- ٣٧ - تهذيب الأحكام في شرح المقنعة، لأبي جعفر محمد بن الحسن المعروف بالشيخ الطوسي (ت ٤٦٠ .هـ .ق)، دار التعارف - بيروت، الطبعة الاولى ١٤٠١ .هـ .ق.
- ٣٨ - ثواب الأعمال وعقاب الأعمال، لأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي المعروف بالشيخ الصدوق (ت ٣٨١ .هـ .ق)، تحقيق: علي أكبر الغفارى، مكتبة الصدوق - طهران.

حرف الجيم

٣٩ - جامع الأحاديث، لأبي محمد جعفر بن أحمد بن علي القمي المعروف بابن الرازي

(القرن الرابع ٥. ق)، تحقيق: السيد محمد الحسيني النيسابوري، مؤسسة الطبع والنشر التابعة للحضرة الرضوية المقدسة - مشهد، الطبعة الاولى ١٤١٣ ٥. ق.

٤٠ - جامع الأخبار أو معارج اليقين في اصول الدين، لمحمد بن محمد الشعيري السبزواري

(القرن السابع ٥. ق)، تحقيق ونشر: مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) - قم، الطبعة الاولى ١٤١٤ ٥. ق.

* الجامع الصحيح = سنن الترمذى.

٤١ - الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير، لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١ ٥. ق)، دار الفكر - بيروت.

٤٢ - الجعفريات (الأشعثيات)، لأبي الحسن محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي (القرن

الرابع ٥. ق)، مكتبة نينوى - طهران، طبع في ضمن قرب الإسناد.

٤٣ - جواهر الكلام في شرح شرائع الإسلام، للشيخ محمد حسن النجفي (ت ١٢٦٦ ٥. ق)،

مؤسسة المرتضى العالمية - بيروت، الطبعة الاولى ١٤١٢ ٥. ق.

حرف الحاء

٤٤ - حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الإصبهاني (ت ٤٣٠ ٥. ق)، دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة الثانية ١٣٨٧ ٥. ق.

حرف الخاء

٤٥ - الخرائج والجرائح، لأبي الحسين سعيد بن عبد الله الرواundi المعروف بقطب الدين

- الراوندي (ت ٥٧٣ هـ. ق)، تحقيق ونشر: مؤسسة الإمام المهدى (عج) - قم، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ. ق.
- ٤٦ - الخصال، لأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي المعروف بالشيخ الصدوق (ت ٣٨١ هـ. ق)، تحقيق: علي أكبر الغفارى، مؤسسة الأعلمى - بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ. ق.
- حرف الدال
- ٤٧ - الدر المتنور في التفسير المأثور، لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١ هـ. ق)، دار الفكر - بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ. ق.
- ٤٨ - دعائم الإسلام وذكر الحلال والحرام والقضايا والأحكام، لأبي حنيفة النعمان بن محمد ابن منصور بن أحمد بن حيون التميمي المغربي (ت ٣٦٣ هـ. ق)، تحقيق: آصف بن علي أصغر فيضي، دار المعارف - مصر، الطبعة الثالثة ١٣٨٩ هـ. ق.
- ٤٩ - الدعوات، لأبي الحسين سعيد بن عبد الله الراوندي المعروف بقطب الدين الراوندي (ت ٥٧٣ هـ. ق)، تحقيق ونشر: مؤسسة الإمام المهدى (عج) قم، الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ. ق.
- ٥٠ - الدمعة الساكة في أحوال النبي والعترة الطاهرة، لمحمد باقر بن عبد الكريم البهبهاني (ت ١٢٨٥ هـ. ق)، مؤسسة الأعلمى - بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ. ق.
- حرف الدال
- ٥١ - ذخائر العقبي في مناقب ذوي القربي، لأبي العباس أحمد بن عبد الله الطبرى (ت ٦٩٣ هـ. ق)، دار المعرفة - بيروت.

حرف الراء

- ٥٢ - ربيع الأبرار ونوصوص الأخبار، لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٣٨ هـ. ق)، تحقيق: سليم النعيمي، منشورات الرضي - قم، الطبعة الاولى ١٤١٠ هـ. ق.
- ٥٣ - روضة الوعظين، لمحمد بن الحسن بن علي الفتال النيسابوري (ت ٥٠٨ هـ. ق)، تحقيق: حسين الأعلمي، مؤسسة الأعلمي - بيروت، الطبعة الاولى ١٤٠٦ هـ. ق.
- حرف الزاء
- ٥٤ - الزهد، لأبي عبد الرحمن بن عبد الله بن المبارك الحنظلي المروزي (ت ١٨١ هـ. ق)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية - بيروت.
- حرف السين
- ٥٥ - السرائر، لأبي جعفر محمد بن منصور الحلبي المعروف بابن إدريس (ت ٥٩٨ هـ. ق)، مؤسسة النشر الإسلامي - قم، الطبعة الثانية ١٤١٠ هـ. ق.
- ٥٦ - سعد السعود، لأبي القاسم علي بن موسى الحلبي المعروف بابن طاوس (ت ٦٦٤ هـ. ق)، منشورات الرضي - قم، الطبعة الاولى ١٣٦٣ هـ. ق.
- ٥٧ - سلسلة الأحاديث الصحيحة، لمحمد ناصر الدين الألباني (معاصر)، المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة الرابعة ١٤٠٥ هـ. ق.
- ٥٨ - سنن ابن ماجة، لأبي عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني (ت ٢٧٥ هـ. ق)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث - بيروت، الطبعة الاولى ١٣٩٥ هـ. ق.

- ٥٩ - سنن الترمذى (الجامع الصحيح)، لأبى عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذى (ت ٢٧٩٥. ق)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، دار إحياء التراث - بيروت.
- ٦٠ - سنن الدارقطنى، لأبى الحسن علي بن عمر البغدادي المعروف بالدارقطنى (ت ٢٨٥٥. ق)، تحقيق: أبو الطيب محمد آبادى، عالم الكتب - بيروت، الطبعة الرابعة ١٤٠٦ هـ.
- ٦١ - سنن الدارمى، لأبى محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى (ت ٢٥٥٥. ق)، تحقيق: مصطفى ديب البغا، دار القلم - دمشق، الطبعة الاولى ١٤١٢ هـ.
- ٦٢ - السنن الكبرى، لأبى بكر أحمد بن الحسين بن علي البىهقى (ت ٤٥٨٥. ق)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الاولى ١٤١٤ هـ.
- ٦٣ - سنن النسائي (بشرح الحافظ جلال الدين السيوطي وحاشية الإمام السندي)، لأبى عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣٥. ق)، دار المعرفة - بيروت، الطبعة الثالثة ١٤١٤ هـ.
- ٦٤ - سنن أبي داود، لأبى داود سليمان بن أشعث السجستاني الأزدي (ت ٢٧٥٥. ق)، تحقيق: محمد محبى الدين عبد الحميد، دار إحياء التراث العربى - بيروت.
- ٦٥ - سير أعلام النبلاء، لأبى عبد الله محمد بن أحمد الذهبى (ت ٧٤٨٥. ق)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة العاشرة ١٤١٤ هـ.
- ٦٦ - شرح نهج البلاغة، لعز الدين عبد الحميد بن محمد بن أبي الحديد المعتزلى المعروف بابن أبي الحديد (ت ٦٥٦٥. ق)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء التراث - بيروت، الطبعة الثانية ١٣٨٧ هـ.
- ٦٧ - شعب الإيمان، لأبى بكر أحمد بن الحسين البىهقى (ت ٤٥٨٥. ق)، تحقيق: محمد السعيد بن بسيونى زغلول، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الاولى ١٤١٠ هـ.

حرف الصاد

- ٦٨ - صحيح ابن خزيمة، لأبي بكر محمد بن إسحاق السلمي النيسابوري المعروف
بابن خزيمة (ت ٣١١ هـ. ق)، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي -
بيروت، الطبعة الثانية ١٤١٢ هـ. ق.
- ٦٩ - صحيح البخاري، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦ هـ. ق)،
تحقيق: مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير - بيروت، الطبعة الرابعة ١٤١٠ هـ. ق.
- ٧٠ - صحيح مسلم، لأبي الحسين مسلم بن الحاج القشيري النيسابوري (ت ٢٦١
هـ. ق)،
تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الحديث - القاهرة، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ. ق.
- ٧١ - صحيفية الإمام الرضا (عليه السلام): المنسوبة إلى الإمام الرضا (عليه السلام)،
تحقيق ونشر: مؤسسة الإمام المهدي (عج) - قم، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ. ق.
- ٧٢ - الصحيفة السجادية، للإمام زين العابدين (عليه السلام)، تحقيق: علي أنصاريان،
المستشارية الثقافية - دمشق.
- ## حرف الطاء
- * طبقات ابن سعد = الطبقات الكبرى.
- ٧٣ - الطبقات الكبرى (طبقات ابن سعد)، لمحمد بن سعد كاتب الواقدي (ت ٢٣٠
هـ. ق)،
دار صادر - بيروت.
- ## حرف العين
- ٧٤ - عدة الداعي ونجاة الساعي، لأبي العباس أحمد بن محمد بن فهد الحلبي الأسدية
(ت ٨٤١ هـ. ق)، تحقيق: أحمد موحدي، مكتبة وجданی - طهران.

- ٧٥ - علل الشرائع، لأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي المعروف بالشيخ الصدوق (ت ٣٨١ هـ. ق)، دار إحياء التراث - بيروت، الطبعة الاولى ١٤٠٨ هـ. ق.
- ٧٦ - عمل اليوم والليلة، لأبي بكر أحمد بن محمد بن السندي الدينوري (ت ٤٦٤ هـ. ق)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت، الطبعة الاولى ١٤٠٨ هـ. ق.
- ٧٧ - عوالی الالالی العزیزیة فی الأحادیث الدینیة، لمحمد بن علي بن إبراهیم الأحسائی المعروف بابن أبي جمهور (ت ٩٤٠ هـ. ق)، تحقيق: محتبی العراقي، مطبعة سید الشهداء (علیہ السلام) - قم، الطبعة الاولى ١٤٠٣ هـ. ق.
- ٧٨ - عيون أخبار الرضا (علیہ السلام)، لأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي المعروف بالشيخ الصدوق (ت ٣٨١ هـ. ق)، تحقيق: السيد مهدي الحسيني اللاجوردي، منشورات جهان - طهران.
- حرف الغين
- ٧٩ - غرر الحكم ودرر الكلم، لعبد الواحد الأمدي التميمي (ت ٥٥٠ هـ. ق)، تحقيق: میر سید جلال الدین المحدث الأرمومی، جامعة طهران، الطبعة الثالثة ١٣٦٠ هـ. ش.
- حرف الفاء
- ٨٠ - فتح الأبواب، لأبي القاسم علي بن موسى بن طاوس الحسني الحلبي (ت ٦٦٤ هـ. ق)، تحقيق: حامد الخفاف، مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) - قم، الطبعة الاولى ١٤٠٩ هـ. ق.
- ٨١ - الفردوس بتأثير الخطاب، لأبي شجاع شيرويه بن شهردار الديلمي الهمданی (ت ٥٠٩ هـ. ق)، تحقيق: السعيد بن بسيونی زغلول، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الاولى ١٤٠٦ هـ. ق.

- ٨٢ - فضائل الأشهر الثلاثة، لأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي المعروف بالشیخ الصدوق (ت ٣٨١ هـ. ق)، تحقيق: غلام رضا عرفانیان یزدی، مکتبة داوري - قم، الطبعة الاولی ١٣٩٦ هـ. ق.
- ٨٣ - فضائل الصحابة، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل (ت ٢٤١ هـ. ق)، تحقيق: وصی الله بن محمد عباس، دار العلم - مکة المکرمة، الطبعة الاولی ١٤٠٣ هـ. ق.
- ٨٤ - فقه الرضا، الفقه المنسوب إلى الإمام الرضا (عليه السلام)، تحقيق: مؤسسة آل البيت (عليهم السلام)، المؤتمر العالمي للإمام الرضا (عليه السلام) - مشهد، الطبعة الاولی ١٤٠٦ هـ. ق.
- ٨٥ - الفقيه (من لا يحضره الفقيه)، لأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي المعروف بالشیخ الصدوق (ت ٣٨١ هـ. ق)، تحقيق: علي أكبر الغفاری، مؤسسة النشر الإسلامي - قم، الطبعة الثانية ١٤٠٤ هـ. ق.
- ٨٦ - فلاح السائل، لأبي القاسم علي بن موسى بن طاوس الحسني الحلی (ت ٦٦٤ هـ. ق)، مکتب الإعلام الإسلامي - قم.
- ٨٧ - قرب الإسناد، لأبي العباس عبد الله بن جعفر الحميري القمي (ت ٣٠٤ هـ. ق)، تحقيق ونشر: مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) - قم، الطبعة الاولی ١٤١٣ هـ. ق.
- ٨٨ - الكافي، لأبي جعفر ثقة الإسلام محمد بن يعقوب بن إسحاق الكليني الرازي (ت ٣٢٩ هـ. ق)، تحقيق: علي أكبر الغفاری، دار الكتب الإسلامية - طهران، الطبعة الثانية ١٣٨٩ هـ. ق.

- ٨٩ - **الكامل في التاريخ**، لأبي الحسن علي بن محمد الشيباني الموصلي المعروف
بأبي الأثير (ت ٦٣٠ هـ)، تحقيق: علي شيري، دار إحياء التراث العربي - بيروت،
الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ.
- ٩٠ - **كشف الغمة في معرفة الأئمة**، لعلي بن عيسى الإربلي (ت ٦٨٧ هـ)،
تصحيح: السيد هاشم الرسولي المحلاطي، دار الكتاب الإسلامي - بيروت، الطبعة الأولى
١٤٠١ هـ.
- ٩١ - **كمال الدين وتمام النعمة**، لأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه
القمي المعروف بالشيخ الصدوق (ت ٣٨١ هـ)، تحقيق: علي أكبر الغفاري، مؤسسة
النشر الإسلامي - قم، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ.
- ٩٢ - **كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال**، لعلاء الدين علي المتقي بن حسام الدين
الهندي (ت ٩٧٥ هـ)، تصحيح: صفوة السقا، مكتبة التراث الإسلامي - بيروت، الطبعة
الأولى ١٣٩٧ هـ.
- ٩٣ - **كنز الفوائد**، لأبي الفتح الشيخ محمد بن علي بن عثمان الكراجمكي الطرابلسي
(ت ٤٤٩ هـ)، إعداد: عبد الله نعمة، دار الذخائر - قم، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ.
- حرف اللام
- ٩٤ - **لسان العرب**، لأبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور المصري
(ت ٧١١ هـ)، دار صادر - بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ.
- حرف الميم
- ٩٥ - **المجازات النبوية**، لأبي الحسن محمد بن أبي أحمد الحسين بن موسى
المعروف بالشريف الرضي (ت ٤٠٦ هـ)، تحقيق: طه محمد الزيني، مكتبة بصيرتي - قم.

- ٩٦ - مجمع البحرين، لفخر الدين الطريحي (ت ١٠٨٥ هـ. ق)، تحقيق: السيد أحمد الحسيني، مكتبة نشر الثقافة الإسلامية - طهران، الطبعة الثانية ١٤٠٨ هـ. ق.
- * مجمع البيان في تفسير القرآن = تفسير مجمع البيان.
- * مجموعة ورام = تبيه الخواطر ونזהة التواطر.
- ٩٧ - المحاسن، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن خالد البرقي (ت ٢٨٠ هـ. ق)، تحقيق: السيد مهدي الرجائي، المجمع العالمي لأهل البيت (عليهم السلام) - قم، الطبعة الاولى ١٤١٣ هـ. ق.
- ٩٨ - المحجة البيضاء في تهذيب الأحياء، لمحمد بن المرتضى المدعو بالمولى محسن الفيض الكاشاني (ت ١٠٩١ هـ. ق)، تحقيق: علي أكبر الغفارى، مؤسسة النشر الإسلامي - قم، الطبعة الثالثة ١٤١٥ هـ. ق.
- ٩٩ - مختصر بصائر الدرجات، للحسن بن سليمان الحلبي (القرن التاسع هـ. ق)، انتشارات الرسول المصطفى - قم.
- ١٠٠ - مستدرك الوسائل ومستبط المسائل، للحاج الميرزا حسين النوري (ت ١٣٢٠ هـ. ق)، تحقيق ونشر: مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) - قم، الطبعة الاولى ١٤٠٨ هـ. ق.
- ١٠١ - المستدرك على الصحيحين، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥ هـ. ق)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الاولى ١٤١١ هـ. ق.
- ١٠٢ - مسكن المؤاد عند فقد الأحبة والأولاد، للشيخ زين الدين بن علي بن أحمد الجعبي العاملي المعروف بالشهيد الثاني (ت ٩٦٥ هـ. ق)، تحقيق ونشر: مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) - قم، الطبعة الثانية ١٤١٢ هـ. ق.
- ١٠٣ - مستند إسحاق بن راهويه، لأبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم الحنظلي المروزي (ت ٢٣٨ هـ. ق)، تحقيق: عبد الغفور عبد الحق حسين بر البلوشي، مكتبة الإيمان - المدينة المنورة، الطبعة الاولى ١٤١٢ هـ. ق.

- ٤٠ - مسنن الشهاب، لأبي عبد الله محمد بن سلامة القضايعي (ت ٤٥٤ هـ. ق)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الاولى ١٤٠٥ هـ. ق.
- ٤١ - مسنن أبي يعلى الموصلي، لأبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى التميمي الموصلي (ت ٣٠٥ هـ. ق)، تحقيق: إرشاد الحق الأثري، دار القبلة - جدة، مؤسسة علوم القرآن - بيروت، الطبعة الاولى ١٤٠٨ هـ. ق.
- ٤٢ - مسنن أحمد، لأحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١ هـ. ق)، تحقيق: عبد الله محمد الدرويش، دار الفكر - بيروت، الطبعة الثانية ١٤١٤ هـ. ق.
- ٤٣ - مسنن الإمام زيد، المنسوب إلى زيد بن علي بن الحسين (عليهما السلام)، دار مكتبة الحياة - بيروت، الطبعة الاولى ١٩٦٦ م.
- ٤٤ - مشكاة الأنوار في غرر الأخبار، لأبي الفضل علي الطبرسي (القرن السابع هـ. ق)، دار الكتب الإسلامية - طهران، الطبعة الاولى ١٣٨٥ هـ. ق.
- ٤٥ - مشكاة المصايح، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله العمري الخطيب التبريزي (القرن الثامن هـ. ق)، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي - دمشق.
- ٤٦ - مصادقة الإخوان، لأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي المعروف بالشيخ الصدوق (ت ٣٨١ هـ. ق)، تحقيق ونشر: مؤسسة الإمام المهدي (عج) - قم، الطبعة الاولى ١٤١٠ هـ. ق.
- ٤٧ - مصباح الشريعة ومفتاح الحقيقة، المنسوب إلى الإمام الصادق (عليه السلام)، الشارح: عبد الرزاق گيلاني، مكتبة الصدوق - طهران، الطبعة الاولى ١٤٠٧ هـ. ق.
- ٤٨ - مصباح المتهدج، لأبي جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي (ت ٤٦٠ هـ. ق)، تحقيق: علي أصغر مرواريد، مؤسسة فقه الشيعة - بيروت، الطبعة الاولى ١٤١١ هـ. ق.

- ١١٣ - المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، لأحمد بن محمد المقرى الفيومي (ت ٧٧٠ هـ ق)، دار الهجرة - قم، الطبعة الثانية ٤١٤٥ هـ ق.
- ١١٤ - المصباح في الأدعية والصلوات والزيارات، لتقى الدين إبراهيم بن علي العاملى الجعبي المعروف بالكفعمى (ت ٩٠٥ هـ ق)، منشورات الرضي، وزاهدي - قم.
- ١١٥ - المصنف في الأحاديث والآثار، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي (ت ٢٣٥ هـ ق)، تحقيق: سعيد محمد اللحام، دار الفكر - بيروت.
- ١١٦ - المصنف، لأبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت ٢١١ هـ ق)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمى، منشورات المجلس العلمي.
- ١١٧ - معانى الأخبار، لأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بايوه القمي المعروف بالشيخ الصدوق (ت ٣٨١ هـ ق)، تحقيق: علي أكبر الغفارى، مؤسسة النشر الإسلامي - قم، الطبعة الاولى ١٣٦١ هـ ش.
- ١١٨ - المعجم الأوسط، لأبي القاسم سليمان بن أحمد اللخمي الطبراني (ت ٣٦٠ هـ ق)، تحقيق: طارق بن عوض الله وعبد الحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين - القاهرة، الطبعة ١٤١٥ هـ ق.
- ١١٩ - المعجم الصغير، لأبي القاسم سليمان بن أحمد اللخمي الطبراني (ت ٣٦٠ هـ ق)، تحقيق: محمد عثمان، دار الفكر - بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠١ هـ ق.
- ١٢٠ - المعجم الكبير، لأبي القاسم سليمان بن أحمد اللخمي الطبراني (ت ٣٦٠ هـ ق)، تحقيق: حمدى عبد المجيد السلفى، دار إحياء التراث العربى - بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٤ هـ ق.
- ١٢١ - مفردات ألفاظ القرآن، لأبي القاسم الحسين بن محمد الراغب الأصفهانى (ت ٥٠٢ هـ ق)، تحقيق: صفوان عدنان داودى، دار القلم - دمشق، الطبعة الاولى ١٤١٢ هـ ق.

- ١٢٢ - مقتل الحسين (عليه السلام)، لموفق بن أحمد المكي الخوارزمي (ت ٥٦٨ ق)، تحقيق: محمد السماوي، مكتبة المفيد - قم.
- ١٢٣ - مكارم الأخلاق، لأبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي (ت ٥٤٨ هـ ق)، تحقيق: علاء آل جعفر، مؤسسة النشر الإسلامي - قم، الطبعة الاولى ١٤١٤ هـ ق.
- ١٢٤ - الملهوف على قتل الطفوف، لأبي القاسم علي بن موسى بن طاوس الحسيني الحلبي (ت ٦٦٤ هـ ق)، تحقيق: فارس تبريزيان، دار الأسوة - طهران، الطبعة الاولى ١٤١٤ هـ ق.
- ١٢٥ - مناقب آل أبي طالب (المناقب لابن شهر آشوب)، لأبي جعفر رشيد الدين محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني (ت ٥٨٨ هـ ق)، المطبعة العلمية - قم.
- ١٢٦ - الموطأ، لأبي عبد الله مالك بن أنس الأصحابي (ت ١٧٩ هـ ق)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- ١٢٧ - نثر الدر، لأبي سعيد منصور بن حسين الآبي (ت ٤٢١ هـ ق)، تحقيق: محمد علي قرنة، مركز تحقيق التراث - مصر، الطبعة الاولى ١٩٨١ م.
- ١٢٨ - نوادر الاصول في معرفة أحاديث الرسول، لأبي عبد الله محمد بن علي بن سورة الترمذى (ت ٣٢٠ هـ ق)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الاولى ١٤١٣ هـ ق.
- ١٢٩ - النهاية في غريب الحديث والأثر، لأبي السعادات مبارك بن مبارك الجزري المعروف بابن الأثير (ت ٦٠٦ هـ ق)، تحقيق: ظاهر أحمد الزاوي، مؤسسة اسماعيليان - قم، الطبعة الرابعة ١٣٦٧ هـ ش.

١٣٠ - نهج البلاغة، ما اختاره أبو الحسن الشريفي الرضي محمد بن الحسين بن موسى

الموسوي من كلام الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) (ت ٤٠٦ هـ ق)، تحقيق: السيد كاظم

المحمدي ومحمد الدشتبي، منشورات الإمام علي (عليه السلام) - قم، الطبعة الثانية ١٣٦٩ هـ ق.

حرف الواو

١٣١ - وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة، للشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي

(ت ١١٠٤ هـ ق)، تحقيق ونشر: مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) - قم، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ ق.

حرف الياء

١٣٢ - اليقين باختصاص مولانا علي (عليه السلام) بإمرة المسلمين، لأبي القاسم علي بن موسى الحلبي

المعروف بابن طاوس (ت ٦٦٤ هـ ق)، تحقيق: محمد باقر الأنصاري، مؤسسة دار الكتاب - قم، الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ ق.